MICROFILMED BY BYU

AT COPTIC MUSEUM. CAIRO, EGYPT

OPERATOR	REDUCTION X
TOHOTMOSS RAMZY	42
DATE FILMED	LIGHT METER SETTING
9 JUN 1987	22
FILM EMULSION NUMBER	FILM UNIT SER NO
A88360365	HRP 51839
PROJECT NUMBER	ROLL NUMBER
EGPT 002B	11

SIMAIKA

SERIAL NO. 102

CALL NO. 475 HIST.

TITLE OF RECORD

MUSEUM REGISTER

OLD NO. 692

NEW NO.

ITEM



Whole Volume

Bleed Through

Soiled Document

Water Damage

Tight Binding

٤٧٦

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

سيرة القديس [illegible]

[illegible] عباده [illegible]

[illegible]

الحمد لله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات الازلي الكاين قبل
كل الدهور الذي جلت قدرته عن الادراك وتنزه عن الاشراك الحاكم
على الخليقة الادمية باقتضاء غاية الجود الذي شرف النوع الانساني
بالنطق والعقل وخلقه ليكون متصرفا بالفضل والنقل الذي
[illegible] بشبه عنايته في ارثه وخص بهم مسرته الذي خصنا
بحسن الايمان المستقيم وادخلنا الى نعيم الملكوت وفردوس
النعيم نشكره شكرا دايما مستمرا ونساله ان يغفر خطايانا برحمته
الكريم اما بعد فلما اهتم الاخ الشيخ المختار ابا [illegible]
[illegible] الله [illegible] الاب الحبر [illegible]
[illegible] مع الاب القديس يوسف وتوصاني بعض [illegible]
[illegible] خطايا [illegible] الاصل
يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي [illegible] لا [illegible]

لله والآن انا المكرم المختار انبا هرمس وانا لما سمعت هذا من السيد يسوع المسيح
يوحنا الرسول الانجيلي خررت امامه ساجدا على وجهي قائلا قم الان مسرعا
يا ابا هور انطلق الى البريه الداخله ستجد انسانا يسمى انبا هرمس
المعروف بصاحب الفلسفه وهو من اهل [illegible] وهو [illegible] الان
ساكن سنه مقيما في البريه متعبدا بالصوم والصلاة ومطانيه
تحت الصخره وانا انبا هور لما سمعت هذا [illegible]
لدي النسخه البار والمسلم وانا ماش الى البريه [illegible] الى مغارته
[illegible] عند [illegible] الرجل [illegible]
انبا هور كان قد عمر عشرين سنه وهو [illegible] وقطن البريه ويدرب
نفسه بالصوم والصلاه والسهر وكان يصوم اسبوع اسبوع
[illegible] في السنه الاولى كان [illegible] صلاحه [illegible]
[illegible] فلما كان قد [illegible] الى الرب
[illegible] يوحنا الانجيلي ونظر [illegible] الرب [illegible]
[illegible] السموات [illegible] انبا هرمس [illegible] الاسكيم
[illegible] مختارا وانه [illegible] اليه وكان [illegible]
[illegible] وانا انبا [illegible] السلام [illegible] انبا الاب القديس

صنعتما معي رحمه اذا اتيتما الي واحييتماني فاملين [illegible] اليوم في [illegible]
فقال له [illegible] انبا [illegible] القديس المعلم يقول في الانجيل المقدس لانه
انا [illegible] ارجعوا [illegible] هذا العالم [illegible] فلا يستحقني وان انا
رجعت [illegible] العقل فانا اترك هذا العالم واطلب السيد المسيح فقال له
يوحنا ان كنت تاتي معنا الى الجبل [illegible] الى ثم
[illegible] فصرنا الى الدير وقرعنا الباب فخرج لنا [illegible]
وفتح لنا وادخلنا ووصلنا الى المكان الذي هو فيه [illegible] امامنا
فقلت له يا انبا هرمس [illegible] ان تصير راهبا [illegible] فقال المستعد لذلك
وانا [illegible] مع رئيس الدير وكان يسمى انبا يعقوب [illegible] امرنا ان [illegible]
فعمل [illegible] اخذ مقصا وجز به راسه [illegible]
ومعه [illegible] انبا [illegible] عند الرب فوضعه [illegible]
ان [illegible] الاسكيم [illegible] الاربعه انا [illegible]
والكاروس [illegible] رئيس [illegible] الدير وبعد ذلك [illegible]
المقدسه والاسكيم [illegible]
[illegible] داود النبي [illegible]

ولعوقوب الاسطلس وبل داوود بتسبحه الكلكونا فالكلا الابرا
صرخوا الى الرب فسمع لهم وانقذهم من جميع شدايدهم لسرّ هي
احزان الصديقين من جميعها خلصهم الرب ثم ان النسا انبا هرمس
الاسلم وبا ولناه من الهرار المقدسه وباركناه بالبركات العظيمه وقلنا
له هوذا الرب قد اختار لك مسكنا وقد تمم عند انبا يعقوب امامها
ملاك الى ان سلطوا الرهبنه ويرسل الرب ملاكه فهو يدلك الى
المكان الذي تحاره وبعد ذلك باركناه وتوسلنا ان انبا هرمس اعطاه
انبا يعقوب مكانا للطعام واقام فيه اياما وبعد ذلك السادس رايا
يعقوب ومضى الى الجبل الطيب وكان فال له يسمى انبا بخاي وبعد ذلك
البيعه انبا هرمس وقال هوذا انا اراكم يا سادتي ما بين متي من
يوم البستوي الاسلم وانا لا اعرف اسماكم ما حسبتهما يا ابا انا لا
شي الى اخي عنك اسماونا اما هو يوحنا الاحلي حبيبه الرب
يسوع المسيح واما الاخر هو بطرس الرسول صخرة السقه و صاحب
مفاتيح ملكوت السموات والاثنان اللذان كانا معنا هما اخانا يوحنا
ابن السقه وداوود النبي ملك اسرائيل والاخر [illegible] الملك
لك حامل عنك والان يا ايها الاخ الحبيب [illegible] هوذا

واصغوا لعبادات العظيمه لسان الهيكل الفلح والكلمه ثم خرجنا من ذلك
المكان وابينا الى البريه الداخله واسفلها الى يمين وجدنا معاره
وبالقرب منها وادي لطيف واسفله ينبوع ما حلو ونخله حامله ايما را
طيبه وانا اما هو ر احببت الى انبا هرمس قائلا هذا هو المكان الذي اختاره
الرب لك وان القديس انبا هرمس دمع نفسه في عبادات عظيمه
وسكنات كثيره وكان يصوم اسبوع الى كال ان يعوق يوما لاند وقت حرا ومرارا
كثيره كانت الملايكه تاخذ نفسه المقدسه وتصعد بها الى ملكوت السموات
وتوريها اماكن الساح المعده للقديسين ثم ان السلطان حسده ولم
يحتمل اعماله الصالحه فاخذ اجناده الشياطين واتا الى البيعه القديس
انبا هرمس وربما ما احد اجنادا الملك وارسل الى القديس انبا هرمس
يرسم من حرامه وان ملاك الرب اعلمه الوقت قايلا ان هذا هو السلطان
اتا ليطغيك فاحذر ان تسمع منه ولمخاطبة الملاك بهذا اصغى الى
السما بقلب عظيم واما الشياطين المبدوع سمعه ونجح القديس
القديس انبا هرمس لما راوه الشياطين وامر الابنه ما رسلوا امرا من
داوود النبي والرب الصهم بسم مال الصليب قايلا ليهرب ايها
المعاندين الحقيقه الله واحفقوا امام وجهه وللوقت اضمحلوا

وصاروا له تلاميذ. وان القديس اباهرمس كان يسبح بروح القدس ويرتل
هكذا قائلا لقد اخطات الى الله وطلبت نفسي لكثرة رحمتك ايها المجيد
ايها الحالو الى ابد الابدين ولما قال الاب اباهرمس هذا التسبحه اما الى نابر
مغارته وجد الشاطى قد ارد ... ورفع عينيه الى السما وصرخ
قائلا ايها الرب الاله ضابط الكل العزيز الرووف يا من استجاب
للطلبه منه في اتون النار ولدانيال في جب السباع خلصني الان من خطاياي
لان لك المجد الى الابد امين وللوقت ارسل ميخائيل رئيس الملائكه من السما
ومسك الشيطان وسائر اجناده وابانه الى الحبس القديس اباهرمس
وخلصه وقال له هوذا الرب قد اسلم العدو في يديك اصنع به ما
احببت وللوقت اشهره القديس قائلا الا تعدي يا شيطان الرجيم ولا
يكون لك قوه تعد على القديسين وللوقت هرب الشيطان من قدام
وجه القديس اباهرمس وصار كالدخان امام الريح وان القديس
اباهرمس سبح الله قائلا لك المجد ايها الرب الاله الذي اخزى اعدا انا
نعونك الالاهيه ثم سرنا مصعدين الى ان وصلنا هناك الى جبل
فاو ونظرنا على اجساد القديسين المنيحين الشجار منه وطال ان
هذا هو الجبل الذي احبه الرب وسكن فيه وللوقت خرج

صوت من اجساد القديسين الاصفيا يقول هكذا نعم قد وهبت يا اباهرمس
ايها الحبيب الناسك الذي افتضح الشيطان في كل اعماله الشريره نعم
قد وهبت يا حبيب الرب وملايكته فلما سمع رجل الله اباهرمس هذا الكلام
تعجب كثيرا ومجد الله ثم سكن هناك الى ان حان المدينه فلما راى مغارة
لطيفه واقام اربعين يوما لا ياكل ولا يشرب وان القديس يوحنا السايح
المتصل الملاحه في هذا السر من سيره هذا القديس اباهرمس قال لي انا
قد رايت ابا هور منطقا الى طلبك وصاحبك ثم اعطاني السلام وصعد
الى السموات وهو بمجد عظيم واما الحضر ابا هور المعروف بالقصاد فهو
مسرعا وسرت الى البريه الداخله فاشرفت على وادي عميق جدا
فاملت جدا ونظرت الى الشيخ المغبوط اباهرمس قائما على البير
وبداه مبسوطتان وامامه العمود يصعد والهيبة ...
صاعدا الى علو السما ويحوطه طيب خارج من فمه وانا ابا هور
المطوب ... وبجانب سر ... فادني
قائلا ... يا الاخ الحبيب ابا هور ... لقد ادري
عزا عظيما ... لان ... وانا ابا هور
جلست استريح قليلا من تعب الطريق وان الوقت الغروب

فسمعت اصوات من العلا هاتفة بان له ان عبدنا او للوقت امتلا المكان من
الملائكة الاطهار وحضروا القديس انبا هرمين من الجسد المقدس
والدم الزكي الذي لربنا يسوع المسيح وعرفت انا انبا هور من
الاسرار المقدسة وصرت كاني في الفردوس وبعد ذلك سجدا معهم
واعطونا السلام وصعدوا الى السموات بمجد عظيم وان القديس انبا
هرمين سلم علي وبعد ذلك صلينا وجلسنا فصرت له مطانوه ماسكا
من يديه قايلا له اعلمني يا ابي القديس كيف كان مجيك الى ههنا فقال
لي يا ولدي لا تسال عن هذا الامر فاخطا اي الذي اتى الى ههنا
وبعد ذلك نزلته ومضيت وبعد ذلك اتيت كما امرني فوقفت
عند باب المغارة في طرق الباب فوقع علي سبات فرايت السما مفتوحة
وجمع كثير من الملائكة والابرار والصديقين متوشحين بالاكاليل
الروحانية وان القديس انبا هرمين في وسطهم وهم يمجدوه وكانت
الملائكة يصرخوا قايلين سبحوا الرب لانه بالمجد قد تمجد وبعد ذلك
عادوا القديسين واتوا بالقديس انبا هرمين الى مغارته وانا انبا هور
استيقظت وطرقت باب المغارة قايلا بارك علي يا ابي القديس وبعد
ذلك خرج الشيخ المغبوط ووجهه يتهلل بنعمة روح القدس

وانا سجدت امامه وانا ماشي قال بالحقيقة يا ولدي الحبيب ولا احد على مسكني
كان اليوم ثقل علي مشيتي هذه الليلة وانا قلت له اعرفني يا ابي القديس
واعلمني لمن كان هذا الفرح العظيم في السما اليوم وان لو ودع القلب
المملو نعمة روح القدس القديس انبا هرمين تبسم ضاحكا فقلت له
انا انبا هور حي هو الرب الهي رايتك يا ابي القديس وانت لم تعلم
فاجابني قايلا لقد استحقيت امرا عظيما يا ولدي الحبيب فقلت له اسالك
ان تخبرني بكلما اتفق من شان السيد المسيح قال الى هذا اليوم لا يبقى
ان اقول لك ما كان فيه وبعد ذلك باركت منه ومضيت اقمت في
مسكني ستة شهور وبعد ذلك اتيت لزيارة سيدي الاب القديس انبا
هرمين واذا انا جالس في قلايتي واذا القديس البتول يوحنا الا
حسب سيدنا يسوع المسيح حضر الي عندي وهو لابس اكليلا
نورانيا فبادرت وسجدت امامه قايلا بارك علي يا الرب يا اب كما انا هور
لماذا لم تمضي الى ظلال انبا هرمين وتعزيه لانه ليس احد من الجالسين
يعرف مكانه غير الاخوة الذي في الجبال والبراري والمغاير وكهوف
الارض والان فقم مسرعا وامضي اليه فقلت له يا سيدي امر هذا

الفا من الزوائد ولما قال لي القديس يوحنا الرسول هذا الكلام صعد الى
السموات بمجد عظيم وانا المسكين انا هو المعروف بالقصار صنعت صلاة
ومشيت ما بين الى ان وصلت مدينه فلما مررت الى البريه عن الشمال وابصرت
واذا نور عظيم وله قرنان كالزجاج وسمعت صوتا يقول قف بعيد لحرف
لان هذا هو السلطان عدو الخيرات والان اضبط نفسك حتى تعرف
حقيقته والوقت انا انا هو لما سمعت هذا الكلام سوى فلوحتا
ورسمت ذاتي بمثال الصليب ونظرت الى ذلك النور فلم اجده فتعجبت
كثيرا وحمدت الله الذي خلصني من مصايد ابليس الشرير ثم نظرت الى
السماء فاذا هي قد ارعدت جدا ورايت السيد المسيح ابن الله الحي
قد نزل من السماء وهو راكب على مركبه النار وسحب النار امام نسيمه
وميخائيل وغبريال عن يمينه ويساره وجمع من الملائكة معه يمجدون
قدرته العظيمة فلم يزالوا ماشين الى حيث جسد القديس
انبا هرمس مطروحا من شده التعب والصوم والعبادة الكثيره
فامر الرب ميخائيل ان ينهضه ويقيمه فجعل كذلك وخاطبه
الرب قائلا لا تخف ايها المجاهد الطاهر حسنا والوقت لما سمع القديس

انبا هرمس ذلك الصوت الحلو المقوى استوى قائما وسجد للمخلص قائما امامه قائلا
طوبى لك يا صفي هرمس الذي تحرزت في الوحدة ونحت اضعافها هو ذا
الان قد عهدي معك ان اسمك يكون شائعا في اقطار الارض وهو ذا قد
اعددت لك ثلثه اكاليل الواحد من اجل بتوليتك والاخر من اجل نسكك
وعبادتك والاخر لاجل الاتعاب التي قبلتها على اسمي تعالى الان لكي
تستريح مع جميع القديسين اقول لك يا صفي هرمس ان كل من ياتي الى
بيعتك ويطلب مغفرة خطاياه ويصلي لاجل اسمك انا اسمعه عاجلا وكل من اعطى شيئا
من النذور في يوم تذكارك الصالح انا اعوضه اضعاف ذلك في ملكوت
السموات وكل من يكتب سيرتك والاتعاب التي قبلتها على اسمي ويظهرها
انا اكتب اسمه في سفر الحياة ولما سمع القديس هذا الكلام من المخلص
سجد امامه قائلا يا الهي لتكن رحمتك يا ربي والهي واعطى نعمة ورحمة
لكل من يتمم قصدي ويكمل نعمته فقال له الرب ان كل من يفعل ذلك انا
استره بالحلل النورانية وكل من كان في شده ودعا باسمك انا اسمعه
عاجلا واخلصه وكل من به مرض او عاهه يعتبر بوها اذا اتا الى
جسدك ليذوق انا اشفيه واخلصه سريعا واجعل الملائكة ياتون

الحب يكون حسدك في كل يوم وتكون امامه اقول لك انا صنعوهم من
ان لما فرنت سيرتك يسافرون الناس ليس الى عمل مثل فضايلك اقول لك
ان تذكارك لا يسقط من على الارض ابدا والان فقوموا انجزوا هذه الدفعه
الى مصر لتبارك الرهبان القديسين ثم بعد ذلك حمل ابامك وتبتهج
وتستريح من هذا العالم في اليوم الثاني من شهر شهك ماجات القديس
اباهم مسقا لا هودا انا المستعد بانتان اكمل وادخل المدينه لكن
ارسل معي واحدا يساعدني في العمل فقال له الرب هو ذا خليلك
وصاحبك اباهور العصار تتوجه معك الى كل مكان معي اليه
وهو الذي يتجسد مع اخر يدعا يوسف ولما قال المخلص هذا
للقديس اباهم مسرا زله واعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم
وبعد ذلك قاما وسرنا الى مصر لقول المخلص وسار هما مثل القديس
الاحيا منهم والاموات معا ودخلا الى الكنيسه التي في المدينه
واوردخلا انا اهم من البها وكان الناس ياتون اليه من كل
الاماكن يا يكون يستغي اوجاعهم وداع خبره في كل الاماكن ولما
دنا الزمان الذي يتنيح فيه من هذا العالم ارسل الرب اليه

٥

له المجد دائما

بسم الاب والابن والروح القدس اله واحد

نبتدي بعون الله تعالى وحسن توفيقه بشرح شهادة
السيد العظيم الشجاع البطل ...
... صلى ... اكليل ... الحسنه في اليوم
... انا انبا ... شفاعة المقبوله تكون معانا ...

الحمد لله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات
خالق ما في الارض وما في السموات المجد باختلاف
اللغات المرتل باتفاق الاصوات المفيض على المومنين
بالنعمه افضل الهبات المعطي اختصاصا لمن المستحقين
بافضل اقسام الخيرات الذي نطقت بمجده الخليقه الذي
ابهر العقول وخرق العادات وانقذنا من الظلمات
بتانسه الابدية بنا النعمه والفوز والنجاه واكمل
بصلبه وقيامته جميع ما نطقت به الانبيا
وصعد الى اعلا السموات بخفاق الملايكه والروسا

والطغمات نمجده على هذه المراحم التي ... ونشكره على
هذه النعم الخطيرة ونسأله ... تعالى ان
يضاعف لنا مواد رحمته ويغفر خطايانا بكثرة
حنانه ورافته بشفاعة ذات الشفاعات معدن
الطهر والبركات الست السيدة العذري البتول
مارتمريم ام النور وبصلوات الانبيا الصادقين
والملايكة النورانيين المقدسين وجميع الطغوس
العلويين والتلاميذ المبشرين والشهدا المكللين
والقديسين المجاهدين وجميع من ارضى الرب ويرضيه
من ذريه ادم والى اخر الدهور والازمان امين ولا
الان مع المرتل داوود كريم امام الرب موت اصفياه
القديسين ولهذه المنتهين بالحقيقة الى البستان
بهج وجميع اشجاره من شقه غارطيبه بالحقيقة لها
الشعب المحب في المسيح وحبا في اخبار الشهدا وعلا
والصبر الذي صبروه على العذاب بالضرب المولم والحبس

واجبروا سفكوا دمه الطاهر بحد السيف اخبركم ايها الشعب
المحب للمسيح بيسير من جهاد هذا الشهيد العظيم صليب
الذي ترك جميع الفانيات وتبع الباقيات وصبر على
الشدايد والعقوبات وسمع كلام الرب القايل صبروا على
غدا ستاكلون على مايدتي وتشربون معي في ملكوتي
وايضا قال ما احد يترك بيتا او اخوة او اخوات او ابا او اما
او زوجة او ولدا او حقل من اجل اسمي الا وينال اضعاف
كثيره. لمن يقدر يصف منازل الشهدا او اي لسان يقدر ان
يقدر يصف منازلهم النورانيه الذين اجسادهم في محبه
سيدهم وسفكوا دمهم الطاهر على اسم ربنا يسوع المسيح
الذي اخضعهم وتركوا جميع اللذات الارضيه فلاجل ذلك
ادخلهم الى ملكوته الابديه. كذلك ناخذ لنا ايها الشهيد
العظيم القوي صليب لانك قط لم تنجست جسدك اوقات
زمانك كله وانت تطلب من الست السيده الطاهره او صرت
متهم ان تكون حافظه لنفسك وجسدك من الادناس والخطيه
وان تعينك بعناية ابنها الصالح حتى تكمل جهادك وتفرح مع
اخوتك الشهدا الذي سفكوا دمهم على اسم ملكهم ربنا يسوع
المسيح وصرت محسوب مع صفوف الشهدا لان كمل عليك
قول الكتاب للقديس من جيت لكم سهرك في الساعه الحاديه
عشر واخذت اجرة النهار كله. ادخل الى فرح سيدك وصرت
شهيدا مع صفوف الشهدا الذي سفكوا دمهم. اخبركم ايها
الشعب المحب للمسيح عن هذا الشهيد العظيم وسيرته
المباركه وسيرته الحسنه كان ابواه اناس مسيحيين من
صعيد مصر من الاشمونين وبلده التي بها ولد ابنا ...

وكانا خايفين من الله سالكين في وصاياه فرزقهما الله
هذا الولد الطاهر وربوه بكل طهاره وكانت صناعتهم
في التجاره يعملون بايديهم ما يحتاجون اليه على قوتهم وسترة
جسدهم فالهمهما الروح القدس ان يسموا ولدهم اسما
مشتقا يسموه صليب كاسم الاشاره التي صلب عليها مخلص
العالم فان الصليب قال عنه بولس الرسول يصلح الجراح
الابرار قايلا ان ذكر الصليب عند الهالكين جهاله
فاما نحن معشر المومنين فهو ابن الله وقوته وبه تنكسر
قوة الشياطين في تذري هذه العلامه المقدسه وتنبسط
الملايكه الابرار وبهاء وعلى اعداء وهذه الاشاره المقدسه
التي رفع عليها كلمة الاب الحبيب الوحيد من السيده
مرهبهم وافدانا نحن عبيده بدمه الكريم المسفوك عنا لكل
هذا فعله رب المجد ملك السموات والارض بعظم
عنايته بنا وحققنا ما قالته التلاميذ المنتخبين
من جميع المخلوقات حين علمهم قايلا ان ابن
الانسان يتالم عن كل الخطاه ويصعد الي السموات
وليس

ونعطي منازل مساكنا للشهداء والاصفياء وفيها
يخلدون جميعا يرفعون التسبيح والتقديس لرب القوات
قايلين لماذا يارب لم تنتقم لنا بحق دمانا التي سفكت
فيجيب ويقول لهم تصبروا قليل حتى يكمل اخوتكم الشهدا
ساكنكم على اسمي الطاهر ويصير مساكنهم المساكن
النورانيه التي هي في اورشليم السمايية محل الابرار فلنرجع
يا احبايي اخبركم بهذه السيره العظيمه التي لهذا
الشهيد العظيم صليب الجاشر وانطق بيسير من
جهاد هذا الشهيد العظيم لما اسموه ابواه بهذا
الاسم الحلو في افواه المومنين وربوه بكل اداب
البيعه وعلموه صناعتهم ليتعانوا في جميع ما يعملوه
بالمساعده فوقع في قلوبهم وفكرهم يوم من الايام وكما
اخذ حدود الرجال ان يخطبوا لولدهم زوجه
من افواههم كساير البشر ففكروا في انفسهم ان ولدهم
اذا تزوج يصير يفتح بيت لوالديه بالشغل والصناعه

وطعمه العيش للمساكين كما كانوا هم يفعلون فخطبوا
له بنته عن بعض اقربائهم وان يزوجوه بها فالشهيد
والشهيد لم يختار ذلك ولم يرتبط معها يوما من الايام
لان جسده كان طاهرا بغير دنس ولا خطيه ولان
رييس الملايكه ميخاييل كان حافظا لجسده الطاهر
بالطهاره من قبل ضابط الكل فان هذا القديس
سمع الكتاب حيث يقول كونوا اطهار فاني طاهر
وايضا كان يقول احفظني يا رب فاني عليك توكلت
وكان اكثر زمانه داير في الجبال والبراري والاديره
والبيع يسمع الكلام الالهي ويعزي نفسه الطاهره
بمجالسته مع القديسين والنساك والمتعبدين
وكانوا ابواه يمسكوه ويقيدوه بالقيود الحديد لانه لا
يروح الى موضع من المواضع فكانوا ينظروا القيود
قد انحلت وتفتحت الاقفال من غير احد يفتحهم
بقوة السيد المسيح له المجد وكان يطلب ليله ونهاره

مثل الشمس المنيره احكام الخلاص التي هي سبب خلاص
ادم وذريته الذي ما خاب من التجا اليها وكلمات الحيا
اليها يقول الكتاب ما لم تراه عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر
على قلب بشر وكان يتلوها ليله ونهاره فلن يعينه
على العمل الشهاده على اسم ابنها الحقيقي ولما ان علمت
اهله تركه كل شي وتبع سيده كما قال في الكتاب
المقدس من كل من اراد ان يخلص نفسه فليكفر بنفسه
ويحمل صليبه ويتبعني هذا الشهيد العظيم المكرم وصل
الى عقله بالروح القدس قول الكتاب حين قال لا تحبوا
العالم ولا اشيا مما في العالم يزول وكل شهواته وصانع
اراده الرب يدوم الى الابد فتجرد بقوة الروح القدس
ورسم ذاته بعلامة الصليب ورفع جسده قربان للمسيح
الملك نخبه من البطن كما قال الكتاب انني اخترتك
من البطن وفي الجماعه غير مستحيين مع تكلمي قدامهم
بشي لا يليق بسماعهم لعتمه عليهم ذلك الخطاب الذي

كان يقوله لهم تشكوه اولا واسيبوه اكراما لي الابن فانه
كان عليهم حمله بالبلد فزاد في الكلام فلحقهم غيرة
شيطانية فغضبوا على هذا الشهيد وافرغوا
عليه الدعاوي قدام المتولي بالحكم على بلاد الصعيد
على ما وقع من فمه الطاهر فلم ينكر وبدا يعترف
جهرا قدام الجمع وزاد في الكلام بمن يقدر يصف
كثرة العذاب والشتيمه التي كان صابرا عليها
هذا البطل القوي لانه كان منتظر الى سماع ذلك
الصوت المملوا فرحا وبهجة قايلا تعالوا الي يا فرح كل
اخوتك الشهدا يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد
لكم قبل انشا العالم انت ورفقاك المنتخبين الصابرين
على الشدايد والاحزان الذين يقبلونها باسمي
حينيذ اوقعوا عليه الكلام فكتفوه بالقيود وجروه
ولم يالمه شي من الرجم لان رييس الملايكة ميخاييل كان
باسطا اجنحته الروحانيه حوله ليلقا عنه ساير
الرجـ

الرجم وغيره ولم يحكم فيه المتولي بالوجه القتل
بل اردعه الاعتقال وكان الشجاع فرحان بما ناله
من العذاب وكان السجان كلما يقيده يصيبت القيد
محلولا بغير قيد والشهيد يمشي هاهنا وهاهنا
وكانت زوجة السجان تتسلل على الشهيد من طاق
في السجن تنظر الى هذا الشهيد وطول الليله يصلي
وامراة مضية جدا اكثر من ضو الشمس سبعة
اضعاف وهي تخاطبه قايلة له اصبر فانك تنال
اكليل الشهادة على اسم ابني الحبيب رييس الملايكة ميخاييل
يصحبها قايلا الى ان يكمل جهاد ذلك الطاهر فلما
رات امراة السجان ذلك داخلها امر عظيم وقالت
لزوجها انا انظر الى هذا النصراني الذي عندنا في
السجن وانا انظر الى امراة مضيية وهي تخاطبه
خطابا ليس هو يشابه خطابنا فقال لها يا امراة ان
هذا النصراني سحار وانا اصيبه كل يوم بلا قيد

ولاجنز برموانا او تو القيود في رجليه وايديه
واصيبه باكر بغير رباط فلما اعلموا بعضهم بما بينظروه
من امر هذا الشهيد صحوا اعلموا الشهيد بانهم
هربوه من السجن لاجل ما راوه من العجايب وبعد رجوعهم ايضا
فلم يوافقهم الشهيد على ذلك فلما اصبح الصبح يوما
ارسل وامراه القاضي بالناحيه وارسله الى ديا مصر وهو
محتفظ به مسلسل بالحديد صحبة الشرط فلما نزل
الى السفينه انت اليه والديه واخوته وصاروا
يندبوا على فراق ولدهم واي نوح واي بكا واي
عويل كان في تلك الساعه وهم ينظروا الى ولدهم
وهو مسلسل بالحديد الثقيل كفاعل شر او قاتل نفس
فلما ان قطعوا منه الاياس قالوا نقريك السلام
يا ولدنا الحبيب اذكرنا عند السيد المسيح فانك جمع الاملاك
وانت تطلب اخذ الشهاده الورس ويكون معك والي
ان تكمل الذي انت تطلبه وصارت ابواه ينوحوا
فراق

التسبيح
فراق ولدهم فلما نزل الى السفينه كان لا يفتر من التسبيح
فرحا بما سبينا له من التعب والعذاب وباخذ الشهاده على
اسم ربنا يسوع المسيح وصار له مدة ايام وهو في
السفينه لم ياكل خبزا ولم يشرب ما لان الموسيم عليه
كان ينظر الى هذا الشهيد وامله كله وهو يتحدث
مع امراه وهي مشتمله بالنور ولم يعرف انها الست
السيده وريس الملايكه ميخاييل كان ملازما له
في غربته كما هو مكتوب ملاك الرب يحوط باتقياه والى
ان وصل الى ساحل مصر من بعد بضع القرب
والشتيمه التي كان يقاسيها من الاعوان
حينيذ لما صعد من السفينه التي جاوا فيها الحرس
القاضي ... الجماعة من ... يطلب منهم دراهم
لتومهم ... الشهيد لم يكن معه شي من مال
... فاجتمعوا جماعة المومنين
وجمعوا له الذي طلبه الحرس عليه فاعطوهم القرب

الذي كان مبرتم عليه بفضيته وان طلبوا اليه
ان ياكل عندهم خبزا الا انهم اناس فيهم الخير واخبركم
يا اخوتي ان الشهيد حصل له جبر خاطر من قبل
المومنين الذين لقوه بالفرح فانهم اناس عصب
فيهم الصدقه والخير والذي يفعل الخير فانه ينال
ملكوت السموات ويعطيه الاله حظا ونصيبا
وافرا في ملكوت السموات وفي يروسليم السمايه.
وطوباه ثم طوباه فان اعظم خبر الرحمه في الدنيا
وتغطي كثرة الخطايا ولذلك كل من يواظب على
المحبه الروحانيه فانه يكون في اليوم الاخر
في المنازل الفردوسيه فطوبا للانسان الذي
يصنع رحمه مع كل الخليقه فان الرب لا يترك له برك
صدقته الى اجمل طريقه حينيذ لما اخذ القابل
من الجماعه المومنين الذي كان طلبه شيئا التفت
اليهم هذا الشهيد ودعا لهم وقال لهم يا اخوه
تعبتم وتكلفتم الرب يسوع المسيح يجازيكم بخيرات
ملكوته.

ملكوته الابديه ولا يعوزكم شي من خيرات هذا العالم.
الزايل ومن بعد هذا اتى هذا الشهيد المتوسم عليه.
الى ان اتى الى اهله لانه كان له اخت مومنه.
فلما راته اخته وتحققته كما هو جا بشبه.
وهو طالب اخذ الشهاده وبعثت صوتها بالبكا
النظر
والنحيب على فقد اخيها وشفقتها لانها تعلم
انه في هذا الدنيا وكانت تولول وتنوح وتقول
وهي باكيه الويل لي يا اخي يا نور عيني وكانت تنهد
بمثل هذا النواح وتقول له يا اخي ارجع عن هذا
الفعل لعلك تخلص من هذه العقوبه والحديد
الذي انت مكبل به فلما قالت له هكذا عسر عليه
كلامها وحزنها ودابه من هو صابرا الى الموت
فصارت تنتحب وتقول يا طول حزني ووحشتي
منك يا اخي يا فقد بهجتي يا طول غيبتك ويا طول
فراقك ويعدمك من وجهي فلما نظر اخته

وودعهما اخو القايد الذي كان مرسم عليه
واخذهم الى احد الحكام بارض مصر واوقفوه امام
الحاكم واحضروا اليه الكتب والرسايل التي قد كانوا
كتبوها بما وقع من فاه الطاهر في بلاد الصعيد
فسأله قايلا يا نصراني هل وقع منك هذا الكلام
الذي اخبروه عنك والا فاخبرني بالحق لالا اجيب عليك
اصعب العذاب فلما سمع الشهيد هذا الكلام
اخذته الروح القدس الساكن فيه واعترف
الاعتراف الحسن قبالا بجسارة وقلة خوف
من العذاب الذي كانوا وعدوه انهم يعذبوه به
قايلا جميع ما قالوه لك عني فهو دين المسيح حق
فان ما ثم اله في السما ولا في الارض الا يسوع المسيح
فلما سمع الحاكم ذلك من فاه الطاهر رسم ان يحتفظ
به الى ان يوقفه امام الملك بمصر فلما اصبح الصباح
رسم الاكبر ان يحضروا الشهيد الى بين يدي الملك
فلما

فلما اوقفوه قدام الملك تعزى بالروح وقال في نفسه
اني سمعت الانجيل المقدس حيث يقول لا تخافوا ممن
يقتل الجسد بل خافوا ممن له السلطان ان يقتل
النفس والجسد جميعا ويلقيهما في نار جهنم وايضا قال
واذا قدموكم الى الملوك والقواد والولاة لاجل
اسمي فلا تهتمون بماذا تجيبون ولا بماذا تنطقون (تقولون)
فانكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به ولستم انتم
المتكلمين بل روح ابيكم وسيسلم الاخ اخاه الى
الموت والاب ابنه ويقوم الابنا على اباهم فيقتلوهم
وتكونون مبغوضين لاجل اسمي والذي يصبر الى المنتهى
يخلص ومن بعد هذا قال المزمور الرب نوري وخلاصي
ممن اخاف الرب عاضد حياتي ممن اجزع اذا اقترب
الاشرار الي ليأكلوا لحمي فلما وقف امام الملك
الى مكان الحكم وقرب الى الموضع الذي فيه الملك جالس
قال في نفسه مكان الحكم مكان الحكم قد الى حيث الملك

اليوم انا وسيدي يشوع المسيح وصار يتلوا من المزمور
قايلاً لماذا ارتجت الشعوب وهذت الامم بالباطل
قامت ملوك الارض ورؤساها وايتمروا جميعاً على الرب
وعلى مسيحه فلما اوقفوه امام الملك وجميع العساكر
والجيوش وارباب الدولة والولاه وقوف قدامه خايفين
من هيبة الملك لا جزع قلبه من العساكر التي
حوله ولا توقع لامر العذاب الذي اوعدوه به انهم
يعذبوه فانه كان شجاعاً في جوابه الى الملك وحين
لما ساله الملك قال له بانصراف اسمع ما يقولوه عنك
اسمع مني واترك عن دين اباي وانا اسامحك بما قالوه
عنك بمقتضى شهاد ان احضرهم وقد حبستك من
البلاد ومن فيها الكلام العلاني الذي خرج من فاك
فاخذ الشيخ فوه من حجارة بقوة السيد المسيح له المجد
الحالة فيه وقال ايها السيد الملك جميع ما قالوا
عني وكتبوه وارسلوه الى الحكم حق ولم فيه كلمة
واحده

واحده باطل بل جميعه قلته بقلبي وجميع حواسي واني
نصراني علانية فلما قال هذا الكلام قدام الملك
والولاه رسم الملك ان يرسلوه الى القضاه ليسمعوا
كلامه ويحكموا فيه بما في ناموسهم فانزلوه واحضروه
الى بيت الحاكم الذي يعين لاجل الحكم فيه اولاً فارسل احضر
قضاه الشريعة والشهود ليسمعوا ما يقول فاوقفوه
ايضاً وسالوه القضاه على ما وقع منه من الكلام الغير
لايق فاعترف ولم ينكر قدام الجمهور قايلاً لم تسالوني
عن الكلام الصحيح الذي قلته ولا تحتاجوا ايضاً ان تسالوني
عنه ايضاً فان جميع ما قالوه عني اكثر منه اقول ولا
اخاف [illegible] من يقول الحق فانا انسان كلمكم بالحق فان
الانسان يقول [illegible] من يتكلم بالحق واوجبوا عليه
الحكم فلما سمعوا ذلك ذابهم ونزلوا باعينهم وجههم
وحكموا عليه بسفك الدم واشهروه في ارض مصر
وشوارعها وهو مكبل بالحديد فرسم الامير المتولي

على عدابة ان يحضروا ويحمل عال وان يشهروه ويشهروه وان ينادي
عليه بما وقع من وفاة الطاهرة فلما فعلوا به ذلك
واجروا عليه الحكم واحضروا اليه خشب طوال وسمروه
مثال الصليب وعلقوه على قتب الجمل واصعدوا [illegible]
فوق ظاهر الجمل واسندوا ظهره بخشبة الصليب
وبسطوا يديه على الصليب وطافوا به جميع كورة مصر
والمنادي ينادي قدامه بما كان اعترف به [illegible]
والولاة والقواد وكان فرحا مسرورا لما نال [illegible]
على اسم ربنا يسوع المسيح وكان وجهه [illegible] من
[illegible] من الفرح الذي اعطاه الله [illegible] الشهادة
افرح وتهلل ايها الشهيد العظيم صليت [illegible]
ساعة هو الوقت الذي كنت تتمناه وكملت [illegible]
العدو [illegible] التي وعدك بها ان لا [illegible] تاخذ
على اسم ايها الحبيب لان عندما اصعدوك على عود
الصليب بظاهر الجمل اي حزن وقع على المسيحيين
بسبب

[illegible] حولك يهم بروحك ويعبرون ولا انت راكب تفرح فلم ينالك
ضعف [illegible] بل كنت كالاسد مرتفعا بعقلك في
السمايات تاركا جميع الارضيات وجميع لذات العالم
لان ربنا الاله [illegible] فطالما الذي يحمل جهاد لي
الحسن وبعد ما طافوا بك جميع شوارع ارض مصر انزلوك
[illegible] على الخشبة التي كنت مصلوب عليها وهي بظاهر
[illegible] وقفوك في وسط المدينة موضع ان يضربوا فيه
لا ارتاب فرح وتهلل ايها الشهيد العظيم صاحب
الحادثة عشر [illegible] احرق النهار كله وصرت
محسوب مع جملة الشهدا [illegible] تطوباك يا شهيد
المسيح لانك فزت بما لم تراه عين ولم تسمع به اذن
ولم يخطر على قلب بشر طوباك ايها الشهيد العظيم لانك
جاهدت بقوة وشجاعة وصبر [illegible] المعونة المسيحية
[illegible] مثل ضابط الكل فان [illegible] اهل [illegible] المسيحيين

اشهروه على جمل مصلوباً الا انت تضحك لانك ضربت
وانت في الجسد الف اربعماية وستون ضربة وقووك لانهم
يضربون قدامك لتحول وجهك الى [illegible] الشرق وانت
مسرور فرحاً على الفراق ودمك على الاسم الحلو اسم ربنا
يسوع المسيح لان تلك الساعة العظيمة المهولة ما
اعظمها فراق النفس من الجسد ما اعظمها من ساعة
والسياف واقف والسيف مسلول بيده وجميع
الخلايق وقوف ينظروا اخذ راسه المقدسة [illegible]
فرحاً مسروراً قدام جميع العالم فساله القاضي مع
يا صليب ارجع [illegible] لما احقن دمك على شبابك
[illegible] الى حال شبابك فازداد صياحاً باعلا صوته
لها موسى لا انصاف على اسم المسيح فلما سمع القاضي
الشهيد ذلك الاعتراف الحسن امر للوقت ان
راسه المقدسة بحد السيف فضربه السياف
بحد السيف واخذت راسه المقدسة في الساعة
السادس

السادسة من يوم الاثنين في ثالث يوم من كيهك سنة الف
وستين وتسعة وعشرين للشهدا الاطهار واخذ نفسه
المباركة جميع الطقوس الملايكة والشهدا القديسين فانها
كانت قد ارغبة باخذ الشهادة ولقيتها في [illegible]
نور وقدمتها الى ابيها الحبيب تاج الشهادة والمكلل ونحن
جميع القديسين وعندما اخذت راسه المقدسة اخذوا
الاعوان حطب واضرموا ناراً عظيمة والقوها على الجسد
المقدس وصار الجسد ملقى في وسط النار محفوظاً
بملايكة الله قلنا ثلثة ايام لم يتلف شي من اعضاه المقدسة
وحفظ جسده المقدس الطاهر ان لا يمسه احد
من غير المومنين لانه كان القريب من موضع ضربت
رقبة الشهيد مسبوق الحمام فلم يستطيع احد
الدنو منه لاجل النار وللوقت اجتمعت المومنين في
حمل الجسد المقدس واحضروه الى القلاية المعمورة
لبطركية البوانشية الرابع وتسعين من عدد

المقدسة

البطاركة الى القلاية المعمورة ارسل الجسد الى البيعة
وصار هذا الجسد المقدس مينا وخلاص لكل
الاتيين اليه بامانة وصار هذا الجسد المقدس
يعمل العجايب والبراهين والاشفية للامراض
والاوجاع بصلاته المقبولة ودمه الطاهر
على اسم ربنا يسوع المسيح له المجد السلام للموضع المبارك
فيه جسده المقدس المملوء نعمة يا اخوتي
كما قال داوود النبي انه كريم عند الرب موت
اصفياه وليس هو كريم بلسان جسداني لكن
كريم باكرام روح القدس لهم ونطقه على السنة
[illegible] قال هذا النبي ايضا ادعوني في الاحزان
فاستجاب لهم الرب من جميع شدايدهم خلصهم
في احزان الصديقين ومن جميعها خلصهم الرب
يحفظ جميع عظامهم وواحدة منهم لا تنكسر
فتعالوا ايها الشعب المحب في المسيح وهذه الجوهرة
النفيسة

النفيسة والدرة الكبيرة الثمن التي هي اعضا شهيده
المكرم صليب الذي قد انعم الرب علينا بجسده المقدس
مينا وخلاص لكل الاتيين الى البيعة التي فيها هذا
الجسد المقدس من شفا من اوجاعهم ومن امراضهم ودعونا
نصرخ في تذكاره هم ما اعظم شرف الشهيد [illegible] الشهيد المسيح
له المجد وعلينا نحن [illegible] خلاص [illegible] يصنعون العجايب
الباهرة والايات والمعجزات [illegible] في العجايب والقوات
التي تظهر من جسد هذا الشهيد العظيم وليس للانسان
جسداني ينطق [illegible] يا اخوة ان تلازموا
الصلاة والصدقة ومحبة الاخوة وبالخاصة محبة
الغربا وكلام اللطف والاناة والصلح والسلامة اطعموا
الجياع اكسوا العراة تفقدوا المحبوسين زوروا المرضى
اصنعوا تذكار الشهدا القديسين واكتبوا اخبارهم
واكتبوا عجايبهم وقصصهم الحسنة والعذاب الذي
نالوه على اسم سيدهم كي تقتفوا اثارهم وتكونوا معهم

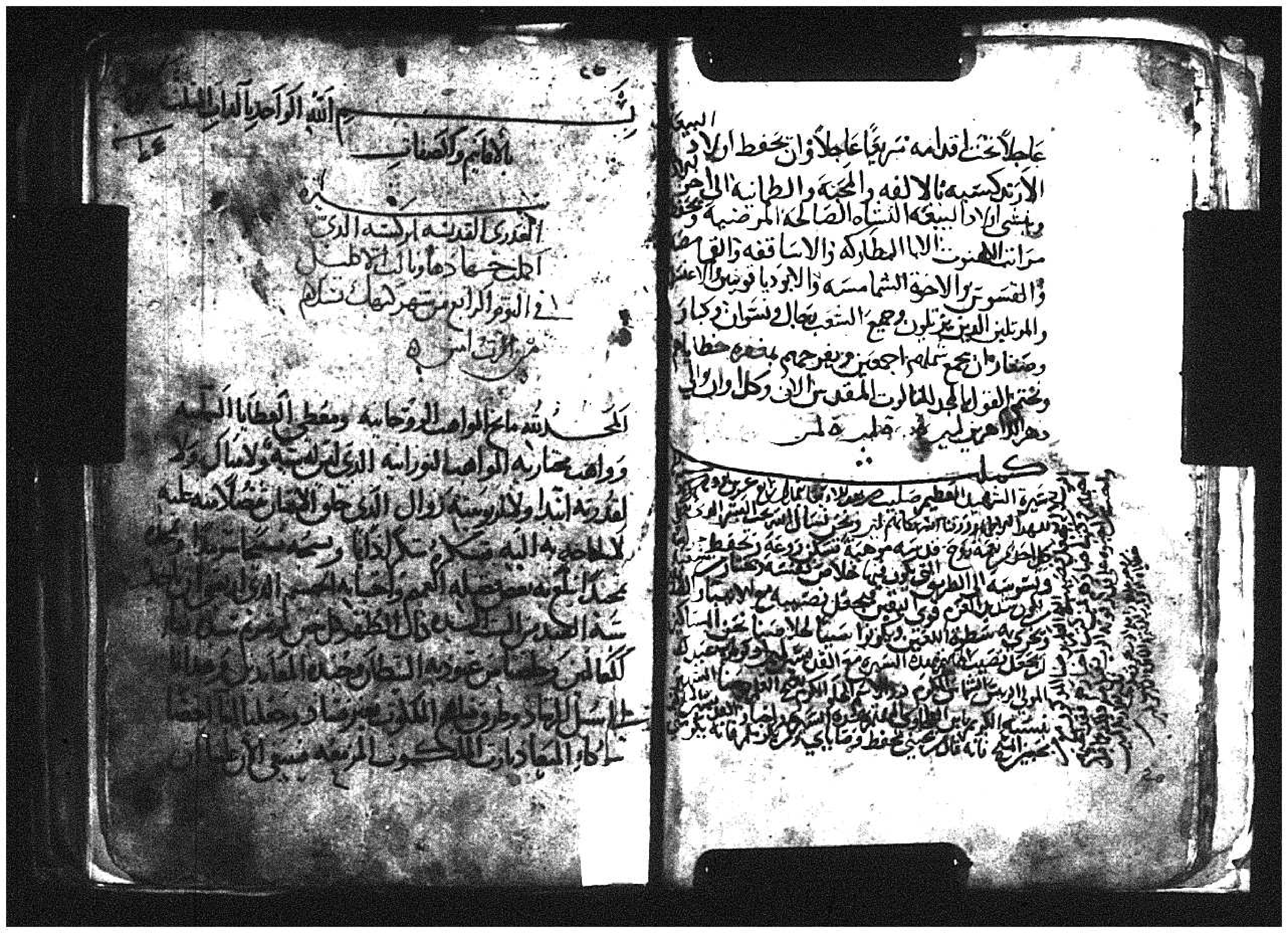
في ملكوت السموات في الموضع الذي هرب منه الحزن
والكآبة والام القلب اعطوا الايتام والارامل وكل
المضيقين والمحتاجين والمعوزين وارحموا خليقة
الله اجمعين لتاخذوا اجركم كما قال سيدنا الحبيب
الجليل الطاهر الحق الحق اقول لكم ان من سقى احد
هولاء الاصاغر كاس ما بارد فان اجره لا يضيع
ومن فعل الخير بالمساكين فبي يفعل وايضا اقول لكم ايها
الاخوة الاحبا طوبا لمن يصنع تذكارهم
العظيم ومن يعمل تذكار الشهيد ايضا او يفعل شي
للخيرات باسمه على قدر قوته فانه ياخذ اجره
متضاعفا ونحن الان نطلب اليه ونساله ان يطلب
لنا من السيد المسيح ملك المجد ابن الله الحي هذا الذي
تجسد من العذري الطاهرة ام النور متانسا في
اخر الزمان لاجل خلاصنا نحن الخطاة من يد عدو
الشيطان اللعين المضاد لجنس البشرية ان يغفر
ويمنحنا

ربنا يمنحنا ايامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح
الاعمال قبل فروغ الاجال وان يكفينا ضربات الشيطان
والمحن الزمنية وسائر الامراض البدنية ويات
بنا الى اهل العبد في الزمان المقبل ونحن متملين بخلاص
نفوسنا وارواحنا ومغفرة خطايانا ويوهلنا لقبول
وصاياه واوامره ويجعلنا مستحقين لتناول جسده
الطاهر ودمه الكريم اللذان بهما كان خلاص ادم
وذريته ويجعل باب رحمته مفتوحا في وجوهكم على
ممر الدهور والازمان ويخذل اهل البدعة المناصبين
والمعاندين لنا ولكم ويجعل كيدهم راجعا في نحرهم
وسهمهم على رووسهم وان يثبتنا على الايمان المستقيم
الى النفس الاخير ونحن مسيحيين معترفين بالثالوث
المقدس الاب والابن والروح القدس ويفتح قلوبكم
لسماع اقواله ووصاياه ويعيننا على خلاص نفوسنا
لنفوز بالمغفرة والنعيم الذي لا يضمحل مع الشهدا

والاخرة

والقديسين في المواضع الذي هرب منه الم القلب
ويل برحمته امورهم على ممر الزمان ويجعل لنا
د الله امام منبرة الخوف اذا جا في جبريل بين
الاحيا والاموات ويجلس على كرسيه في اعلا السما
ويسمعنا الصوت البهي القايل تعالوا الي يا مباركي ابي
ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم تره
عين ولم تسمع به اذن ولم تخطر على قلب بشر
ملك الشفاعات معدن الطهر والبركات الطاهره
من احشاها ... الخلاص الغير مزدوج وسادات
الرسل الكارزين المبشرين في العالم كله الذي
دعوتهم غلقت ابواب البراني وفتحت ابواب البيع
وجلوا بتعاليمهم اذهان قلوب الكفره وارباب البدع
وبركات الانبيا الصديقين والملايكه المقربين
والشهدا المكللين والقديسين المجاهدين والابا
الروحانيين مع كل من ارضى الرب بحسن ... بأعماله

باعماله اجمعين ان يغفر خطاياكم ويخص ابا مكم ويبارك
في اعماركم وارزاقكم ويعلو بها لكم ويخصب زراعتكم
ويرخص اسعاركم ويهلك امثال اهل العنف
العظيم امنين على انفسكم واجسادكم واولادكم
ويفرح نفوس اسلافكم ويقوي مشايخكم ويمنح العفه
لشبانكم ويربي اطفالكم ويامنكم في اوطانكم ويوهلكم
الدخول مع الغربين الى حضرته وانتم فرحين مسرورين
معفو خطاياكم ويسلخ الشيطان عاجلا تحت
اقدامكم ويحنن عليكم قلوب المتولين عليكم وان يرفع
على وجه الارض الموت والزلازل والفنا والربا والغلا والجلا
وسيف الاعدا بصلاة هذا الشهيد العظيم بدمه
الذي اهرقه على اسم ربنا يسوع المسيح وايضا نطلب
عظم صلاحه ان يحفظ لنا وعلينا رياسة الاب البطريرك
انبا ... الذي الله السما ثبته على كرسيه سنين كثيره
وازمنه سالمه ... وان يسلخ الشيطان



عاجلاً لحني قدامه تسريحاً عاجلاً وان يحفظ اولاد البيعه
الارثذكسيه بالالفه والمحبه والطاعه الى اخر
ويهدي اولاد البيعه النساء الصالحه المرضيه و
مراتب الكهنوت الاباء المباركه والاساقفه والق
والقسوس والاخوه الشمامسه والابودياقونين والاغنس
والمرتلين الذين يرتلون وجميع الشعب رجال ونسوان وكبار
وصغار وان يجمع شملهم اجمعين ويغفر جميعهم بمغفرة خطاياهم
ويختم القول المجد للثالوث المقدس الاب وكل وان
دهر الداهرين امين [illegible]

كمل

[illegible]

بسم الله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات

تسبحه

العذري القديسه ابركسيه الذي
اكملت جهادها وبالبتوليه الاكليل
في اليوم الرابع من شهر [illegible] تسلم
من الرب امين

الحمد لله مانح المواهب الروحانيه ومعطي العطايا السنيه
وواهب [illegible] المواهب النورانيه الذي ليس لهبته [illegible] ولا
لقدرته انتها ولا لربوبيته زوال الذي خلق [illegible] تفضلاً منه عليه
لا لحاجه به اليه [illegible]

[illegible]

تصنع اعمالا توصف باحسن البر ولنخرج من ابيها ويلقوا ثمار الصلاح
البر ويجتهد ان لا يقع متوسنا في اشراك العدو المهلكة ولا نتشبه
بالذين تركوا نفوسهم في الشهوات الجسدانية مهملة لكي لا نكون مشبها
كالذي نظروا الى ما في السموات ورفضوا نظر السفليات لنوا بلاب
واجتهدوا في عمل الصالحات حتى ترقوا الى العاليات وبلغوا اقصا املهم
الى نظر السماويات فنسال الرب جل ذكره بلوغ الامال والاعانة على
صالح الاعمال قبل وقوع الاجال بشفاعة من لرجاه باعماله امين
اعلموا ايها الاخوة الاحباء انه كان في زمان الملك البار المحب لله انورنوس
وارعادنوس اخيه رجلا جليلا من اشراف مملكته يسمى ابدحنانوس
هكذا وزوجة امراة مباركة من اهل مدينة رومية وكانا الاثنان خايفان
من الله عاملان بوصاياه مواظبان على الاصوام والصلوات وكل
الاعمال الصالحة لكثرة الصدقات على الفقراء والمساكين وان
الله رزقهما ابنة مباركة سموها ابرلسه ومن بعد ايام لسيره مرض
ابيها وزادته الضعف وايس الاسقا من هذه الدنيا الفانية ففرق
اكثر امواله على الفقراء والمساكين وذوي الحاجة ومن بعد ذلك تنيح مسكينا
وان الملك اخذ ابرلسه ووالدتها الى قصره وازال بامر

عمل

الى الامراء فقصد ان يزوجها من ابرلسه وان والدتها لم توافق
بشان ذلك ولم يدع لقول الملك وبعد ذلك احتفظت بها وخرجت
من قصر الملك ليلا ولم تزل سايرة الى ارض مصر فصنعت صنعا رب
لكثرة عمرها وهروبها وضيعت عمرها في التعبد زمانا طويلا وكانت
تسعد المنجوسين وتعزيهم ولم تزل هي واسمها ابرلسه سايرة من مدينة
الى مدينة ومن قرية الى قرية الى ان لجوا الى اقصى الصعيد وصار
هما لديار صالح متوسلين خبرهما في كل الاماكن وانهما اتيا الى بعض ديرة
الراهبات فاقاما به مدة وان ابرلسه لما نظرت تلك الاولاد
العذارى ونظرت حسن عبادتهن اشتاقت الى لباس الرهبنة وكانت
تصنع صلوات كثيرة في الليل والنهار وانها استاذنت امها في ذلك فلم
تدعها بل قالت لها ان الملك قد استدعا رجلا من اهل رومية وهو يريد
زواجها منه فقالت لها ابرلسه ان هذا الامر لا يكون ابدا بل الان ان
لا اخرج من هذا الدير الى يوم وفاتي وان الملك لما ابطا عنه خبر
ابرلسه ووالدتها ولم يعلم الى اين مضوا فلما كان بعد زمان اخبر انهما في
ذلك الدير مقيمان وانه ارسل اليهما اجنادا وبطارقة ليحضروهما
فلما اتوا الى الدير قالت ابرلسه لوالدتها قولي لهم اني لا اطلع من هذا

ولا اخرج من هذا المكان الى يوم وفاتي وقد صرت عروسة للسيد المسيح
ملك السماوات والارض وان امها اخذت القول على المرتولس من جهة
الملك وبعد ذلك العام ما ادبر منه وان امها لما فارقت قومها وغمها ولكثره
اشتياقها الى الاستشهاد في الزمره الشاميه سلمتها امها للرئيسه
وامرتها ان تحمل ارادتها وان الرئيسه اعطتها قواس الرهبنه والبستها
الثياب المقدسه والاسكيم المقدس وكانت تصنع صلوات كثيره واصوام
وسجدات وفاقت على كثير من النساك وان الرهبنه حملته الكرامه
جدا وان الراهبات لما راو صبر هذه القديسه وكثره تعبها ونسكها
صاروا اسموا عليها عند الرئيسه فلما رات الافراد ذلك يفعلوه مع
القديسه يريدوا احزانها ارادت تقابلهم على سوء فعالهم وان القديسه
انت اليها وسالتها مطانوات كثيره ان لا تواخذهم وتصفح عن غلطهم
ولما كان في بعض الاوقات وهما جالسين في المجمع اعلمت الرئيسه
والده القديسه ابرلسيه انها تعجل بامر فلا بل تسعمامت
مسرعة جميع ما كان معها على الفقراء والمساكين وتوصي بالحاجه
ونمرضها كثيره وبعد ذلك بحسب مضت الى الرب
مرضيه له باعمالها الصالحه وان القديسه ابرلسيه رادت

على الافعال الصالحه وكانت تسال الرب ليلا ونهارا ان ينقلها اليه ولا
يتركها في هذا العالم الزايل وكان العدو يقاتلها بالافكار الشيطانيه
ومحبه هذا العالم والزواج وكانت تقهره وتفضحه بمثال الصليب
المقدس وكانت لابسه مسح تشعر على جسدها وكان فرشها من الخيش
وكانت لا تريد بها في شهوات هذا العالم وهي تستحي ان تكشف امرها
لاحد من خوات وكان في الدير اخت قديسه عذري قديسه تسمي
ولبطه وهذه كانت محبه للقديسه ابرلسيه واحدا استعصها لكاذا
روحا ساوه باطول نهارهما وليلهما الاسرار من الاصوام والصلوات
وانما لكثرة للقديسه فلما كان بعض الايام قالت القديسه ابرلسيه
للقديسه بولبطه يا اختي اني في قتال عظيم من قبل العدو وقد
دنى الافكار في شهوات هذا العالم وان القديسه بولبطه
احدتها ومضت الى الرئيسه واعلمتها بحالها فصلت عليها ووعظتها
وصلبتها بمثال الصليب المقدس واوصتها ان تصوم يومين يومين
وانها فعلت ذلك بعضا ... ودخل الى الصيام تصوم يومين وبعد
ذلك اسبوع وبعد ذلك صارت لا تنام من الليل الا ساعه لطيفه
وكانت لا تاكل طعاما مطبوخا ولا شيئا يخرج منه دم ومواطنه

البيعه باكرا وعشيه ولم يزل كذلك الى ان صار يصوم اربعين يوما
متواليه وبعد ذلك علت حلل العدو، واعطاها نعمه الشفا واخراج
وابرا المرضى وكان بالدير امراه بها روح شيطاني وكانت هذه معذبه
جدا وان القديسه ابرنسه سالت الرهبه ان يكون حديثها فاذنت لها
في ذلك وكانت تدخل اليها باكرا وعشيه في كل يوم وتطعمها وتزيل ضررها
وبعد ذلك ترسمها بعلامه الصليب وتقرا عليها صلاه الانجيل ولم
تزل تفعل معها كذلك اياما لتروا الى ان شفيت وخرج منها الشيطان
وتركها تجمع للصلاه وعاد عقلها صحيحا وكل من راها مجد الله وكانوا
ياتوا اليها بالعلل والسقما من كل الاماكن وكانت تبرهم بالرب
وترسمهم بمثال الصليب فيبرون وكانت تقول ان ليس هذا مني لكن ذلك
شفاعه والده الاله القديسه مرتمريم العذري سيدتنا كلنا وسلاح
حتى هذه القديسه في كل الاماكن وفي بعض الايام اتا الى الدير امراه
ومعها طفل صغير وهذا الابن الكبير اعمى اصم من بطن امه وان
القديسه اخذته من حضن امه ورسمته بعلامه الصليب ودهنته
بزيت على اسم ربنا يسوع المسيح وللوقت عوفي وتكلم وسمع مستويا

وصار كانه لم يصبه الم السنه وان امه مجدت الله والحبر بحملها اسق
لما معا القديسه ابرنسه ولم تزل القديسه مقيمه في الدير الى ان
كمل لها [illegible] سنه وكانت الرهبه في بعض الليالي نايمه وفي نومها ترى كان
رجال بيض في شكلهم نور لابس عليهم حلل بيض وهم يقولوا قد
ارسلنا الى ابرنسه فان الملك يطلبها وبعد ذلك اخذوها ومضوا
فتبعتها الرهبه وانت الى الموضع الذي اخذوها اليه فرات مكانا
بهيا جدا عالي المجد لا يستطيع كلمه وبعد ذلك انتبهت وقصت
الرويا على الخوات وانهم علموا ان القديسه ابرنسه ستنقل من هذا العالم
الزايل فحزنوا الحزن جدا واما هي لما سمعت ذلك فرحت كثيرا ومجدت
الله ولما كان بعد ذلك اليوم دخلوا الى البيعه وبعد فروغ الصلاه
انضجعت القديسه ابرنسه على الارض وسالتها الاخوه ان يديموا
الصلاه لانه قد حضر وقت عتقها لتخرج من هذا العالم الزايل
وكانت يولنطيانيه امامها قايله لها الاخت الحبيبه ان وجدت
نعمه امام الرب فاساليه ان ينقلني من هذا العالم الزايل وكذلك
ابرنسه ايضا وكذا ام الخوات وكانوا باسلوا ابكا بكا كثيرا لمفارقتها
وهي باسمه فرحه جدا بما هي مزمعه ان تلقاه من المجد الابدي

وبعد ذلك ودعت جميع الاخوه وتشددت ايما بعلامه الصليب
المقدس واسلمت الروح بيد الرب في اليوم الرابع من شهر كيهك
وان الاخوه صلوا عليها باجسا عظيما ولفوها في لفايف بيضا من الصوف
لابيض ودفنوها داخل مجمع الصلاه واظهر الرب منها ايات وعجايب
لا تحصى من اجل بيعه المقدس وتطهير البرص واشفا المرضى بالاوجاع
المزمنه واقامت يولطه ملازمه قبرها مثل اليمام وان الرهبنه اسدعنها
وقالت لها يا يولطه ان ابرلسه تدعيك فمرضت يومين وبعد ذلك
تنيحت وانهم دفنوها الى جانب ابرلسه وان الرهبنه جمعت الراهبات
وقالت لهم اخاروا الكم يا اخوه من يدبركم بعدي وان الاخوه بكوا بكا
مرا وقالوا لها من يرشدنا يا امنا القديسه فقالت لهم اي ما صنعته الى
الرب هما عملاي بيد الله والذي ابرلسه ويولطه ولما قالت هذا
ودعتهم واسلمت روحها بيد الرب وان الاخوه صلوا عليها ودفنوها الى
جانب القديسين يولطا وابرلسه وان الله مجد هذه القديسه كثير ابعد
نياحها لاجل الايات التي تصنعهم من جسدها فنسال الرب بشفاعتها
المقدسه ان يغفر خطايانا ويتاجنا بامثالو ويستر ضعفنا ويجعلنا من
فايزين بصلواتها قدام منبر الاحكام عن خطايانا الضرات

[illegible]

الشيطانيه والمحن الرديه والامراض الشديده ويسمعوا الصـ
ـوت المفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم
من قبل انشا العالم بشفاعه سيدتنا كلنا والده الاله القديسه
مريم وشفاعه الشهدا والقديسين وكل من ارضا الرب
باعماله الصالحه من ذريه ادم الان وكل اوان والى دهر الداهرين

كملت سيره القديسه الراهبه

ذاتها واظهر الرب منه من الايات والعجايب ما لا يحصى فنسال الاله

بسلطنته المقبوله ان يغفر خطايانا لمن يسامحكم بما املكم ويستر عيوبكم

ويجعلكم ممن كان يصالح الا تمام العمل ووع الاحال ويجعل بان سعنه

في وجوهكم على ممر الدهور والازمان وتسمعوا الصوت

لقايل تعالوا الي يا مباركي ابي ورثوا الملك المعد لكم من قبل

العالم بشفاعة سيدتنا كلنا العذري الطاهره والله الاله

وهذا القديس العظيم انا ابسله الفس المكرم وساير الشهدا

وكل من ارضا الرب الاله بانهم الى ما لا يحصى ذريه ادم

الى دهر الداهرين امين امين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

اندراوس

الحمد لله العظيم الابدي القدوس السرمدي الثالوث الغير مسدي
الذي من احديته هو الابن الذي تجسد من العذرا الطاهرة ليوافي
وخلص ادم وذريته من العبودية واصطفا اناسا اختارهم من كل
العالم فبشروا باسمه وخلصوا الامم وعتقهم من ظلمة الضلالة
وجاهدوا الى ان نالوا اكليل الفلج والغلبة والهمهم الاله بعمل الايات
والمعجزات واشفا المرضى واقامة الاموات واخراج الشياطين وخطبهم
للربوبية وجالوا في وسط العالم كالخراف بين الذياب وردوا الخطاة
والمعاندين الى معرفة سر تجسد ابن الله واعطوهم الحصن الذي يطرد
افكار الشيطان المعاند الذي هو المعمودية المقدسة ورسموا
الذين هم لابسين اللعن ونسال الله بشفاعتهم ان يمحو خطايانا اجمعين
بطلباتهم المقبولة امين كان بقدمه ربنا والاهنا ومخلصنا

يسوع المسيح من الاموات وصعوده الى السموات لم يزل ملكا ملكنا الى
اخر الدهور كلها الى الاله المجد للقديس اندراوس الرسول وقال له السلام
يا صفيي اندراوس قم الان مسرعا وامض الى مدينة البربر وبشرهم باسمي
وعلمهم طريق الحق والحياة سوف يكون لك هناك جهاد عظيم وانا انا
علمهم فاناه فتاه وهوذا الان ارسل معك من جوق الملايكة الى
ان يكملك في المسيرة ويرشدك الى اخوتك ان هو باسلام الى
اصلح ليكونوا معك فلما كان الغد قام الرسول اندراوس وصحبته تلميذه
من الاسقف ودخل حواريه وامدينة البربر كما امرهم الرب
لبردوهم الى معرفة الحق فلما وصلوا الى الشاطي لم يجدوا مركب
الى ان يعلوا اندراوس وتسطيدبه وصلى الى الرب لان طريقه
ثم ان الصلاة جلس هو وتلميذه تحت شجرة الى جانب البحر فجلس كبرهم
من امر الله حوت كبير صعد من البحر وابلع الرسول اندراوس
وتلميذه ايام لم يعلموا بذلك ولم يزالوا في جوفه ثلثة ايام وثلثه
ليال حتى اوصلهم الى المكان الذي يقصدوه فطرحهم من جوفه الى
الساحل وهما نيام لم يعلموا بذلك ولان الرسول اندراوس قال لتلميذه لماذا
نحن بالخوخي فيما هكذا وقد صاح من حد لو ما هو يقول ذلك

اذا انت تعسبه توقفت الى شاطي النهر فلما راها الرسول اندراوس سر كثيرا
وفرح وكانت مركب روحانيه والملاحين الذين فيها السيد يسوع المسيح
وملائكته الاطهار فاراد بذلك ان يعزي رسوله المصطفى اندراوس
فقالوا له السلام لك يا مدبر السفينه فقال له السيد المخلص ولك السلام
ايها الرجل الصالح فقال له الرسول اندراوس الى اي البلاد انت ماضي بهذه السفينه
اجابه الرب المتشبه بنشر المراكب الى مدينة البربر حتى ما صرت اليها فقال له
اندراوس اسئلك اي الملاح فقال السيد انا من ارض اليهود بهم سحرة وهذه
هي مدينة عارسوس ابتي لا تقع بحاري وامضي الى مدينة البربر فانها من هاهنا
اربعون يوما واربعون ليلة فقال له اندراوس حقا ما تقول يا سيدي وهم
كذلك [illegible] القدس [illegible] برتلوماوس فلما راى اندراوس [illegible]
السيح مع المدينه اقبل وسلم عليه وقال له [illegible] فقال له اندراوس
انا اطلب هذه مدينة البربر فان وصلنا بقدرة الرب الى هذا المكان
وكم ما اسم هذه المدينه فقال له برتلوماوس هذه مدينة عارسوس
الذي خرجت في نفسي وان المخلص ظهر لهم بالسحل الذي تعرفونه فسجدوا
له واعطاهم السلام وقواهم وعزاهم وصعد الى السموات ثم عظم
وان الرسولان مضيا الى المدينه مقدوسه واسما زوجة الريس بها من روح

سطالي كان بها وامن بالسيد المسيح لنزاهلها وبعد ذلك خرجوا التلاميذ
من هناك ووصلوا الى برنوس مدينة البربر ورفعتهم قوة الله واصعدتهم
الى [illegible] الناظرون الذي فيها وهذا المكان لم يكن احد من الناس يصل اليه وان
اهل المدينه لما نظروا الرسول [illegible] المدينه فامن [illegible] الحجارة والتي
هم والمسنب الكهنه لخرسانهم واخذوا معهم الاصنام الذي يعبدونهم
اهل المدينه فها الى ذلك الموضع لينظروا الى الرسول ويعلوا اما
التلاميذ لما نظروا الى هذه الجموع التي اتوا اليهم هبطوا الى
اسفل ونزلوا اليهم وان الجموع لما نظروهم مسكوهم واتوا بهم الى والي
مدينه [illegible] ايها الرجال فاجابه الرسول اندراوس
لانحن تلاميذ الرب القدوس يسوع المسيح الصالح فقال بعضهم العلم
لاثنى عشر السحرة التي يسيروا الى كل الاماكن ويضلوا العالم وان الوالي
هذا [illegible] الجموع فقال لا يا ابوانا [illegible] بالمسله والكلام فان صنعوا انه
العجيبه لا ينعدد الهنا [illegible] الذي
سيروانا به فلما قال الوالي هذا الكلام صرخ الرسول قائلا ايها الاصنام
[illegible] انتم الهه [illegible] صوت
من الاصنام تقول [illegible] سهم سا

وان الرسول اندراوس اسهرهم قائلا اقول لكم ايها الاصنام الشياطين ان
ترتفعوا من هاهنا الى علو الساطرون الحيث امر لم ينزلوا الى قاع جهنم
وللوقت كان كذلك فالتفت القديس الى الجمع وقال لهم ان كان لكم قوة
دعوا الهتكم ينزلوا الى مواضعهم وان الكهنة انزوا الطلب
الى الهتهم فلم يسمعوا لهم وان صوت خرج من الشياطين السكان فيهم
يقول هكذا ايها الرجال اهل هذه المدينة ان لم تقتلوا هولاء الناس
وتحرقوهم بالنار لا نقدر نفعل شيا من قوتنا فلما سمع الوالي هذا الكلام
فقبضه الجماعة مسكوا الرسول للوقت مع تلميذيه واضطرموا نارا
والقوهم فيها وللوقت نزل ملاك الرب من السما واطفا لهيب النار وصارت
مثل الندا البارد وصعدوا التلاميذ منها سالمين لم يحترق من ثوبهم شي
فلما نظروا الجموع هذه الاية العظيمة تعجبوا واخذوهم ومضوا
بهم الى مكان الحكم فقال لهم الوالي انا اعذبكم عذابا شديدا واسلخ جلودكم
والقي اجسادكم للسباع والوحوش كي ياكلها لان من حيث دخولكم
الى مدينتنا خرجت الهتنا ولم تعود تدخل اليها وبعد ذلك اخذوهم
الاعوان وربطوهم على خشبة طويلة واخذوا المسامير ليسمروا
وللوقت يبست ايديهم وصاروا كالحجارة لم يقدروا يتحركوا من موضعهم

وان الوالي المارد امام اتوهم عصى جدا وامر ان يربطوا الرسول مع تلميذيه على عجلة
وتسحب به المدينة كلها فلما تقدمت الاعوان ليفعلوا بهم ذلك انحلت ايديهم وانقطعوا
وسقطوا على الارض فصاح الوالي جدا وقال للجمع اذا صنع هولاي
السحر فقالوا له لم نقدر ان نصنع بهم شيا لكن نقوم ان معلمهم وكسا الهتنا في
نوا
تخرجهم من مدينتنا لعل تعودوا الينا الالهة وتسكنوا في مواضعهم كانا
الوالي مع الجماعة اتوا الى الرسول وقالوا له قم اخرج من هذه
[illegible] مع اصحابك لئلا يهلك الشر هاهنا فلما لم يسمع منهم رجعوا الى
[illegible] هم مطروحين كالاموات فعند ذلك ظهر لهم الرب يسوع المسيح
[illegible] لبسه الذي نعرفه فانقطعوا وقواهم وعزاهم وقال لهم قوموا انا
[illegible] سيدي القديس ورسلي المصطفين الى هذه القرية وهوذا انا
حال معكم في كل موضع باسم الله ولكن لكم في هذه المدينة اتعاب
كثيرة وجراحات ولكن تقووا الايمان فسوف يكون سلام على يديكم وتاب
كثير وهوذا انا مرسل اليكم وجه الكلمات لا [illegible]
ثم
وهو يكون سبيلا لايمان اهل هذه المدينة باسمي على يديكم ولما قال لهم الرب
هذا صعد الى السما بمجد عظيم وان التلاميذ قاموا الساعة الحين
الذي خفف عنهم ملاك الرب فهم لم يعلموا واوصلهم

الى مدينه وجوه الكلاب ووضعهم خارج المدينه تحت الجبل ولم يعلموا
فلما كان نصف من الليل خرج احد وجوه الكلاب وهو يسرع المشي
يطلب شيا ياكله فما كان الا حسب ان يكل متضمر واراد ان ياكلهم فمنعه ملاك
الرب وقال له لا تفعل بهم سوا فانهم عبيد الله العلي وان وجه الكلب
لما سمع ملاك الرب يخاطبه بلغته خاف جدا وارتعد وقال له من انت
هكذا يا سيدي لم ازل قط انت الى بلدنا ومن هو الله الذي يقول
عنه اعلمني حقيقته وان ملاك الرب قال انه هو خالق السما والارض
وسر يحسد بن الله الازلي من العذرا الطاهره والاله الذي ارطق
حماره بلعام بن بكور فتعلق وجه الكلب وامتلى السبد المسيح وفهم
جميع ما قاله له ملاك الرب وقال له يا سيدي الما ردنا ان يكن
ايه من مثله في بقوى الملك ولما قال وجه الكلب هذا الكلام
لملاك الرب احاطه للوقت نار عظيمه ولم يقدر يتخلص منها فصرخ
قايلا ايها الاله الذي لم ازل اعرفه وامنت به على يد ملاكه المقدس
اسالك ان تخلصني من هذه النار فقال له الملاك اذا اطعت الاله
هذه النار تسع فلا تسد الى كل موضع ما توا اليه للبشرى فقال له
وجه الكلب ليس منظري يا سيدي مثل كل الناس لا نحو قاصدا

لا يعرف كلام احد ولا احد ما اقل لان الاله يحكم الناس الاحيا والاموات
واحد احوع اذا هم ... السا امنو وتعصب الرب علي ويلكي ملا
فقال يا هذا يا سيدي لا ادري في مدينتي ليسلا يتلوا الناس يسبي
وان ملاك الرب لما سمع منه هذا الكلام اخرجه من وسط النار
على جسمه كله ورسمه هكذا باسم الاب والابن الاله
والروح القدس يكون الان بشر الانادي احدا وخرج ملك
لطبع الوحشي وللوقت صار وجه الكلب كالخروف الوديع واعطاه
ان يتكلم بلغه البشر وان ملاك الرب قال له قوم الان مسرعا واذهب
هو هذا الجبل ستجد اربعه رجال رودو وهم عبيد الله العلي
فلما الهم من نعد الان الرب ملك صحبتهم الى كل
المواضع الذي يبشروا فيها باسمه ليصنع القوات في الامم الغشاه
الرواه وان ملاك الرب لما قال لوجه الكلب هذا الكلام صعد الى
السموات بمجد عظيم وان وجه الكلب قام مسرعا واتا الى نحو السبل
وهم مضطجعين تحت الجبل فلما استيقظوا ونظروا اليه
خافوا وارتعدوا جدا وذلك لان منظره كان عجيبا اسنانه كالمسامير
ولديه كالهوا حل ومخالبه كالاسد وشعره كالنسا وعينيه

كانوا القوا ان اللاصقه لما راوه خافوا جدا ورسموا ابوابهم بعلامة الصليب
لانهم ظنوا انه روح نجس يريد الهم وانه مسلط عليهم واما هم لانهم
عند نظرهم اليه سقطوا على الاموات ولهذا قوموا انا اناى الروحانين
وللموت ارسل الاله لهم قوة من العلا فلم يعودوا من مخافته يخافوا
دفعه اخرى وانه يحدثهم واملا لايمانوا من يخصى ملكوت الله العلي
لان الرسل رسلني الكم الوف معلمين في كل المواضع التي يمضوا الهالي
نسترو ابا سمه القدوس وان الرسول اندراوس وضع يده على غلمه وقال
له الرسل عليك بالولدي الحسن وجعلك مسالما للناس كالبشر
ولكن ما اسمك فقال اسمي ممسوح فقال له الرسول من الان لا تدعى بهذا
الاسم لكن بدعى اسمك احرسطوفوروس الذي معناه لابس المسيح الله
ولما قال هذا الكلام قاموا جميعا وصلوا وخرجوا من بلد وجوه
الكلاب ومال الرسل معهم الى حيث وصلوا الى المدينة
وان السلطان بينه باحد كرو سا المدينة ومضى الى
الوالي وصحبته رووسا كهنة الاوثان وقالوا له ان الرجال الذي
رحمتهم واخرجتهم من المدينة هوذا هم خارج البلد وقد جابوا
معهم من الدخول لنا خرجنا الا له من عندنا واسا الاعداء

٢٧

ويشوبا ويموتون بابديهم فلما سمع الوالي هذا الكلام امر الحراس بغلق ابواب
المدينة ولا يمكن احد من الدخول اليها وان التلاميذ لما قصدوا الدخول
الى المدينة قال لهم احرسطوفوروس وجه الكلب يا ابائي القديسين اسيروا
وهم لبلاد وا الناس منتظرين مضهرين وانهم فعلوا كذلك وقام الرسول
اندراوس واسطفانوس وصلوا هكذا قايلا يا سيدي يسوع المسيح ابن الله
اكسر ابواب الجحيم وحطم متاريس الحديد امر هولاي العالية
هذه المدينة سمعوا اما هذا من غير تعب فلما قال الرسول
هذا القول رسم الابواب بمثال الصليب قائلا باسم الاب والابن والروح القدس
سقطت الابواب الى الارض بغير تعب ودخلوا التلاميذ وصحبتهم
وجه الكلب الى المدينة وان اهل المدينة اضطربوا وطلبوا التلاميذ بجهد
جهاد عظيم لي يقتلوهم وان الوالي امر باحضارهم فلما اتوا
بهم في وسط الجماعة اتوا الهم بوحوش كاسرة لكي ياكلوهم
فلما ارادوا ان يطلقوهم على التلاميذ قال وجه الكلب للرسول
اندراوس امرني يا سيدي ان اظهر قوتي في هولاي الوحوش وان اندراوس
قال له اصنع ما امرك به الرب افعله وان احرسطوفوروس وجه
الكلب سجد ونه وصلى هكذا قايلا يا سيدي يسوع

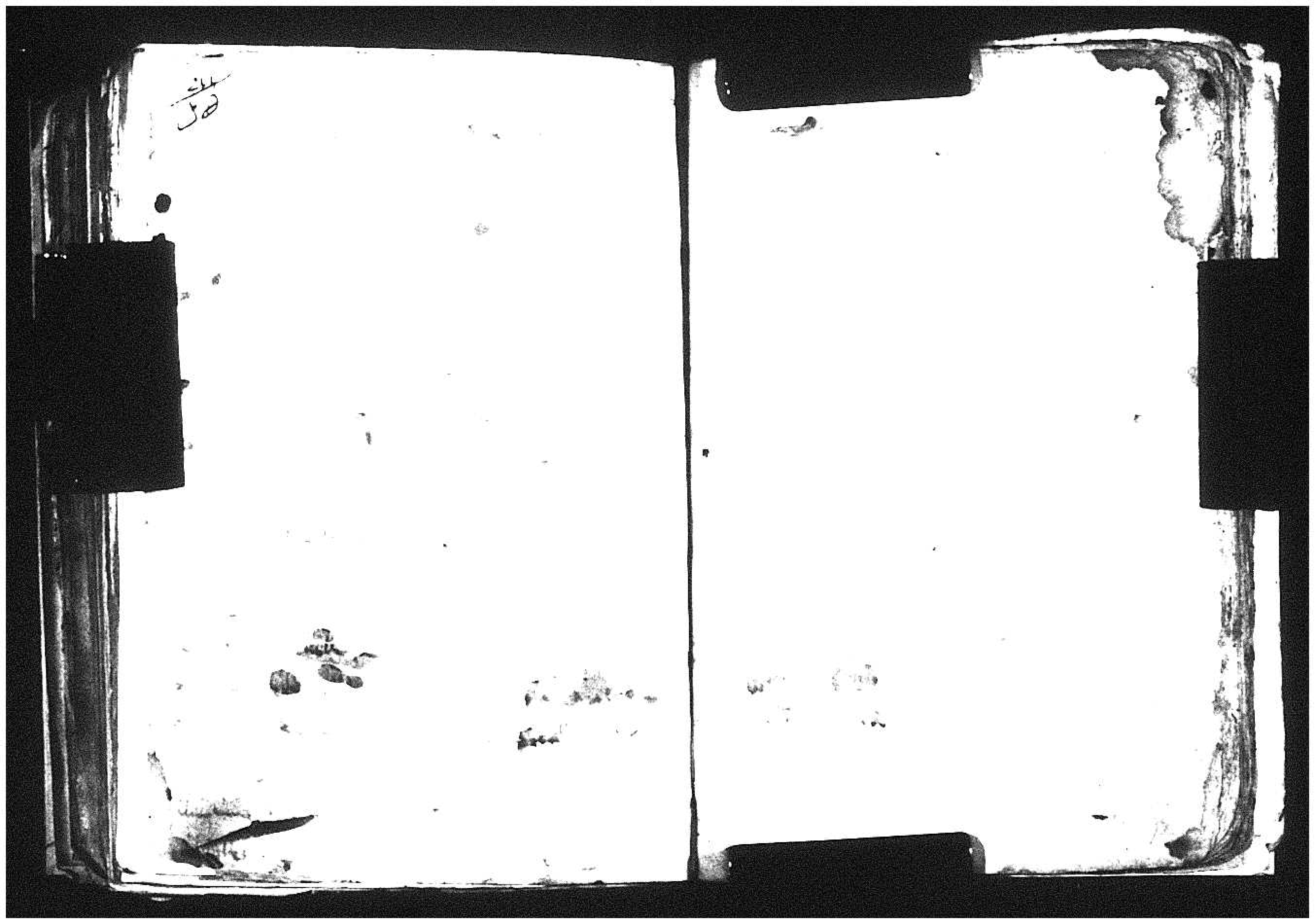
المسيح الذي يرددني من شقاوة الطبع الى الدعه والمعرفه بكلام النبي
والمشاركه في الاستئناسه اسلام اجمعين الذي استعبها على لا بل الى اهلني
ان اصير مع تلاميذه الاطهار ورسله الابرار الطوباويين الذين لهم مشاركتي في الكرازه
والبشرى الى اقاصي الارض حتى يعلموا هولا كلهم ان ليس من اله في السما
وعلى الارض غير الهنا القدوس يسوع المسيح لان له المجد الى الابد امين
وفي تلك الساعه عاد الطبيعه الاول وكسف وجهه وبطل ان يلح
الوحوش وقطعهم اجزا اجزا ورماهم الى الجو لان الله لم يدعه يأكل منهم
دفعه اخرى واقبل الى الجمع فهربوا احزابا احزابا وقصدوا ان
ينزلوا الى المدينه وعصوا ومات كثير منهم من الخوف والذي اراد ان يخرج
من المدينه لم يقدر لان الرب ارسل نارا واحاطت بالمدينه من كل جانب
وان الوالي ووجوه المدينه تقدموا الى التلاميذ وسجدوا امامهم
قائلين ارجعوا انا ساداتنا لا يصيبكم بعد شر امر قبلنا وان التلاميذ
تحننوا عليهم وطلبوا الى الله ورفع البلا عن المدينه وعاد اخرسطفور
وجه الكلب الى حالته الاولى دفعه اخرى وامر الوالي وكل اهل
المدينه بربنا يسوع المسيح وامنوا به ومعمودتهم امام التلاميذ
وان الرسول اندراوس [illegible] طوبى للارض [illegible] رحله [illegible]

هاويه عظيمه ونزلوا تلك الاصنام الهيا وصارت الارض كانها لم تكن وان اهل
المدينه لما راوا هذه الايه العظيمه صرخوا قائلين ليس اله في السما وعلى
الارض الا يسوع المسيح الله الذي امانه على يد تلميذه الرسول اندراوس
[illegible] فامر الرسول اندراوس واحضر كل اهل المدينه الى عند
[illegible] اجمعهم وكان هناك عمود معلق وان اندراوس
[illegible] علامه الصليب فخرج منه ما [illegible] الى ان صار [illegible] عظيمه
[illegible] مدينه عمدها باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
[illegible] بنعمه الروح القدس وكذلك الذين ماتوا انصا من خوف
[illegible] الكلب قاموا انصا دفعه اخرى ونالوا الصبغه المعموديه المقدسه
[illegible] اخرسطفورس وجه الكلب بعد باسم الاب المقدس وصنعوا
[illegible] هناك قوات كثيره وعجايب [illegible] المرضى واصاه العميان
واقامه الاموات وبنوا [illegible] معمدينه للملك المجيد يسوع المسيح
وكرزوا لهم [illegible] وسيامسه وان اندراوس [illegible] على تلك
المدينه وخرجوا من المدينه وقد عادوا اهلها الى معرفه الله وبعد
ذلك خرج الرسول اندراوس ومضى الى مداين [illegible] وكان
[illegible] ثلاثون [illegible] الله

الحو اقول لكم من لا يترك اباه وامه واخوته وكل ما له في هذا العالم الزايل
ويحمل صليبه ويتبعني فلا يستحقني وكان يبدي بالامانه وينشر بملكوت
الله وان اهل البلد لما سمعوا هذا النداء والبشرى من رسول يسوع
المسيح اندراوس غضبوا عليه غضبا شديدا وكادوا ان يقتلوه لانهم
اشرار وقساة عتاة غليظي الرقاب [illegible] وانه صنع قوات كثيرة وعجايبا
شتى وامرنا السيد المسيح على يديه حلقا كثير بعدما ناله من الاهانه وانواع
الشدايد ما لا يحصى وان والي واسراي المدينه لما راوا ما صنع التلميذ
من جحدان الناس الى الايمان بالسيد المسيح له المجد وبطلان هياكلهم
وعبادتهم غضبوا كثيرا واسوروا مع بعضهم وارسلوا الى التلميذ
رسلا [illegible] في خارج المدينه فلما اتوا اليه وهو امام [illegible] وسلم عليهم
قائلا لهم ايها الرجال الصالحين الذي دعاهم الاله الى حضرة الحسن
فاجابوه قائلين [illegible] عبد الله الصالح الذي [illegible] بالتسرحنا
انا لنا راسا [illegible] يردون عنا كل الافكار السوء [illegible]
فلو سنا بالله ودستنا الاله الذي خلصنا من طلمة [illegible]
الاوثان ويشفع [illegible] امام الله الحي ويجرم الاوثان [illegible]
اليك ان تحصل لنا [illegible] ونعطينا صبغة المعموديه المقدسه

ان التلميذ يسهم على الايمان المستقيم واعلمهم بيسوع المسيح بن الله وصبغهم بما
المعموديه ومضوا [illegible] اهل المدينه بالايمان المستقيم بالسيد المسيح
فلما راوا الجماعه ما [illegible] غضبوا جدا وقالوا [illegible] الى
المحال المدينه هذا اندراوس ويحرقه بالنار لكي [illegible] الى مدينة
[illegible] وانهم [illegible] مضوا الى [illegible] اندراوس فلما
راهم [illegible] على فمه [illegible] ايها الرجال [illegible] السوء [illegible]
ارجعوا الى الله [illegible] كلام الحياة لكي تستحقوا ملكوت
[illegible] السماء [illegible] فكم [illegible]
[illegible] لتعلموا ان ليس اله في السما وعلى الارض الا يسوع المسيح
[illegible] لما سمعوا هذا [illegible] ان يعطوا [illegible] وجدفوا على التلميذ
وعلى [illegible] روح القدس وصلى
[illegible] السما [illegible] مع المدينه [illegible] الوقت
كان [illegible] في كل المدينه [illegible] واحرقوا
[illegible] وامنوا [illegible] يسوع المسيح [illegible] لم يؤمنوا
[illegible] على التلميذ الرسول [illegible] ان يقتلوه
لانه كان يبدي بملكوت الله ويامر الناس بالطهاره وان [illegible]

وركائل امروا من بعضهم طلبا للخلاص واسفكا لبشرى التلميذ انداو
وانهم ارسلوا الى التلميذ المحضر امامهم احنطوه وضربوه ضربا
عظيما ورفعوه على جسده ولم يزالوا يرعوه الى ان اسلم الروح بيد
الرب وهكذا اكمل الرسول جهاده ونال اكليل الرساله والشهاده
في اليوم الرابع من شهر كيهك وان اناسا من الذي امنوا بالسيد المسيح
على يده اتوا البلاد وحملوا الجسد المقدس من على الصليب وحنطوه
بلفائف ثمينه ووضعوه داخل السفينه باكرام عظيم ونحن يا احباء الله
نسال عنه المقوله ان يغفر خطايانا ويسامحكم بامالكم ونسير
ونقبل اعدائكم ونجعل ... معبوحا في وجوههم ونسمع الصوت
الفرح القائل تعالوا الي يا مباركي ابي ورثوا الملك المعد لكم من قبل
انشاء العالم بشفاعة سيدتنا كلنا العذرا الطاهرة مريم الذي
كان ... خلاص ادم وذريته اجمعين والملائكة النورانيين والرسل
المسيحيين ... ارضا الرب ... الصالحة الصالحه من ... ادم الى
ادم الاول ... الى دهر الداهرين امين امين امين



بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

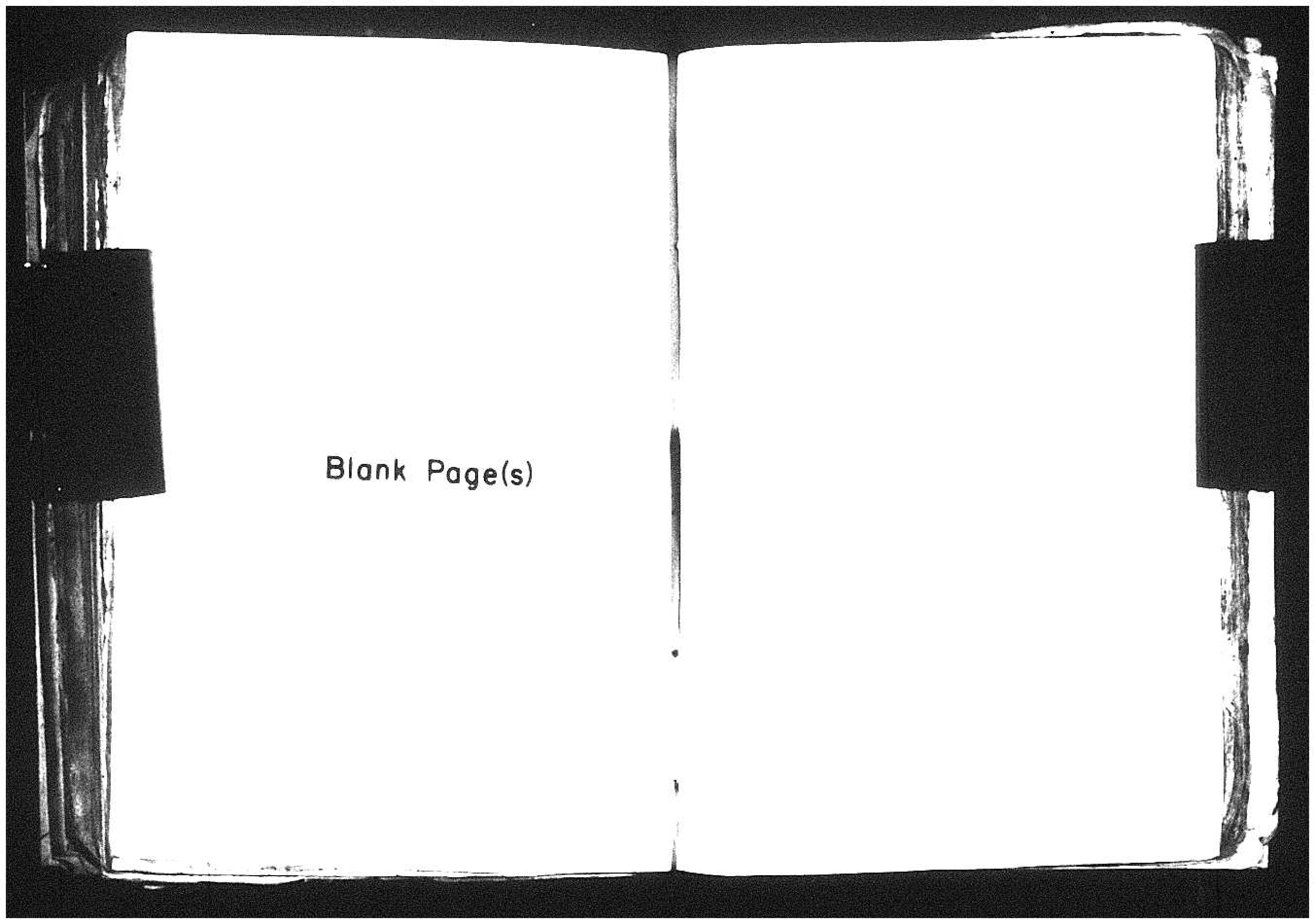
[illegible]

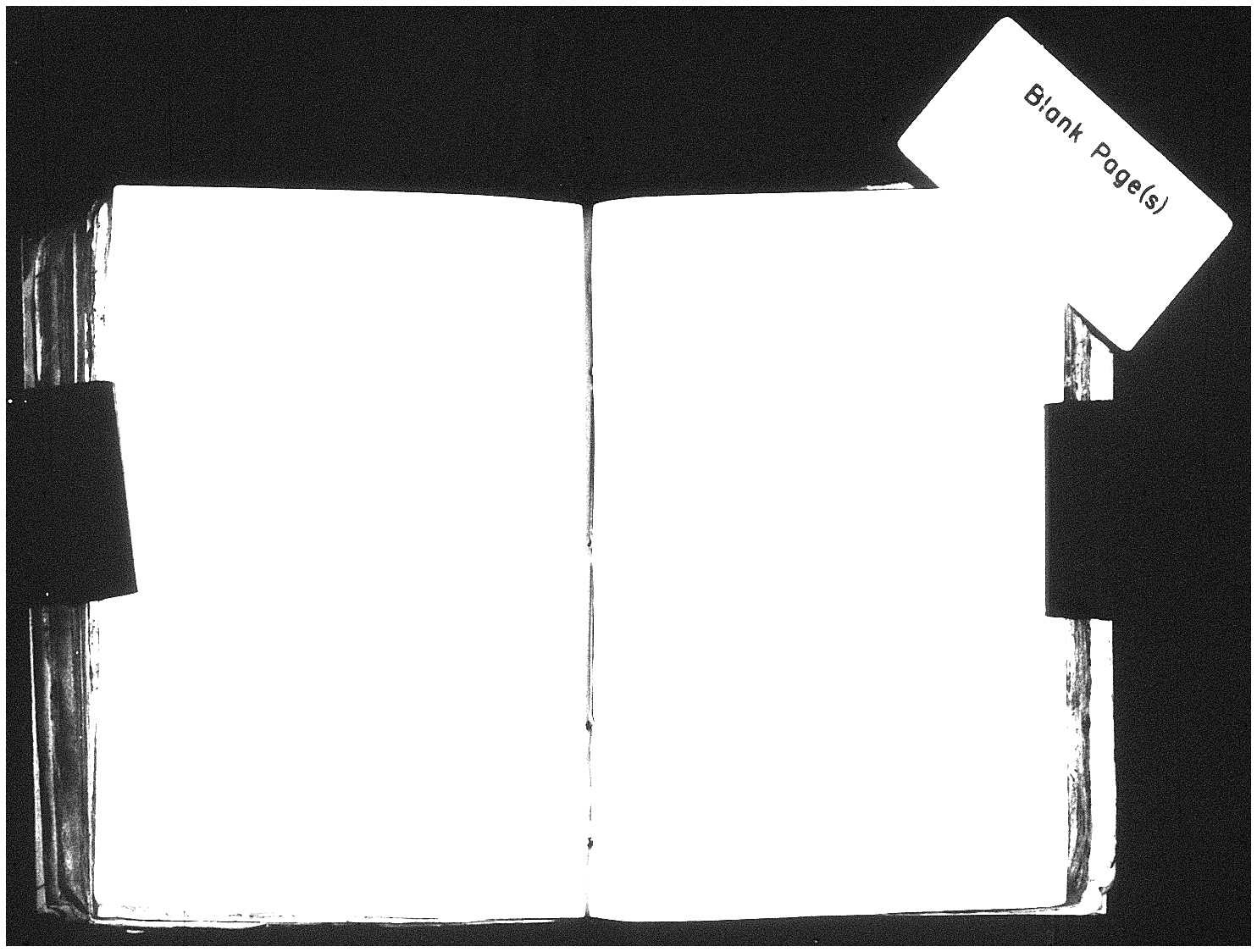
[illegible]

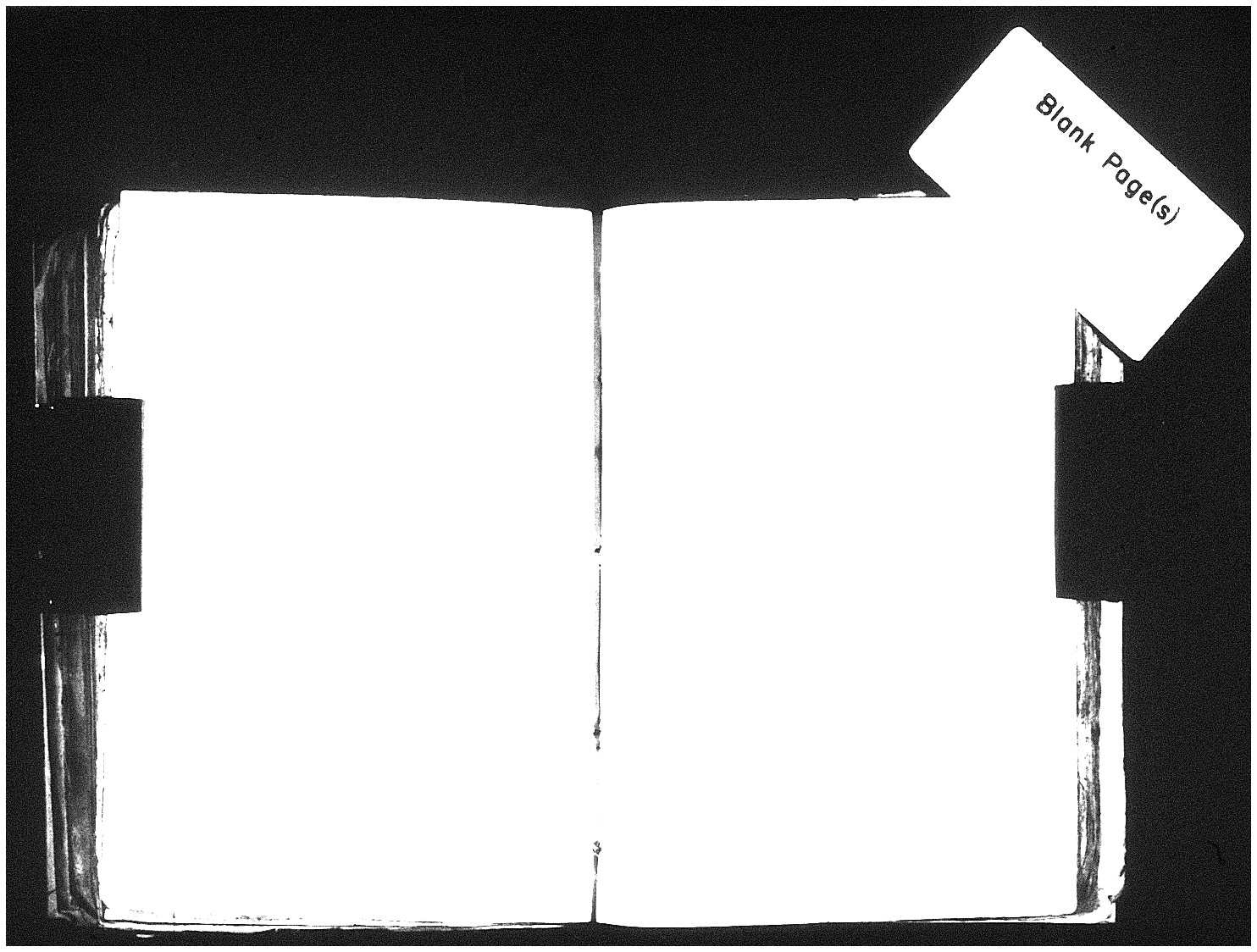
[illegible]

[illegible]

قال اسمعوا ايها الاباء القديسين والاخوه المحبين والاولاد الاخيار [illegible]
محبين العباده وخدام البيعه [illegible] [illegible] الحمد [illegible] [illegible]
اقول للحسد ايها الارض [illegible] الامين المكرم الصادق المعترف [illegible]
القديس [illegible] الكاتب بقول الذي ياخذ الاجر والنعيم [illegible]
[illegible]
عليه فان الذي ياخذ اجرة تعبه ليس يخجل من الذي يعطيه بل يكون [illegible]
ممدوحا [illegible] مسرورا [illegible] انت ايها القديس [illegible] الشهيد المكرم والاب
للفتاة [illegible] تواضع و[illegible] الممالك [illegible]
نفحات العالم ومجد الباطل طلبا للملكوت الباقيه [illegible]
النورانيه [illegible] طوباك [illegible] طهارة البتوليه التي
كملت [illegible] الكامل الروحاني [illegible]
[illegible] طوباك ايها الشبل الذي [illegible] الطاهره


Blank Page(s)


Blank Page(s)


Blank Page(s)

نحمد الله ونسال انه ونستشفع لديه بشفيعه الطاهر انه كان في
بعض السنين اتت البربر الى مصر من ناحية المغرب واليمن ولما كان
يوم الاحد خرجت الفرسان وانتشروا من الجبل الى البحر ومضوا الى هيكل
القرية التي فيها جسد القديس يوحنا فوجدوا الجمع مجتمعين في عيد القديس
يوحنا وقت القربان فاستغاثوا المومنين بالقديس يوحنا فسمع الله طلبات
القديس يوحنا لم يضعفوا البربر بعضهم على احد من اهل القرية ولم ياخذوا
منهم شيا بالكلية ولم يعبروا الى البيعة لكن كانوا قوما تركوا البيعة في وسط
الناس خرجوا الى برا البيعة وجلسوا فهولاي لما ... وراس الحصن والحجر
والعود وراس القطيع ساقوهم البربر واحد وهم خمسة وكان من جملتهم ابن
قيم الكنيسة اخذ بحسبتهم ومن بعد اربعة اشهر بعد ان اخذوهم البربر
ومضوا الى الكورة البعيدة وقصدوا ان يبيعوهم عبيد وكان الخدام الذي لبيعة
القديس يوحنا تباله في كل وقت وان القديس يوحنا تشكل في شكل بربري
وظهر لابن القيم والذين اقتلعوهم معه وكلمهم قائلا انا الذي اعطوني
وانا ارسلكم الى بيوتكم وعندما خاطبهم بكوا وقالوا له الويل لنا يا سيدنا
ليت لو كنا كما كان وكنا في بيوتنا وكنا نعطيك كل ما نملكه وخلص الثمن الكبير
ما نصير عبيدا فقال لهم القديس يوحنا ان اهدوني انا بكل شي اقوله لكم تفعلوه
وانا اوصلكم الى بيوتكم فاجابوه قايلين يا سيدنا نحن نقسم لك بعهد
ان كل ما تقوله لنا نفعله بغير توانى ولا كسل فقال لهم القديس يوحنا انا اريد منكم

ان تكونوا ثابتين على امانة سيدنا يسوع المسيح وتسمعوا الشرح
في البيعه الى وقت القربان ولا تخرجوا من البيعه الى فروغ القداس
عندما يسرح الكاهن الشعب ليمضوا بسلام وتكونوا تصلون [illegible]
بكرا وعشيه لان عبادة الله الحب ان تكون دايمه يصلي الانسان
ثلاث مرات في طرفي النهار وعند النوم وفي نصف الليل فان هذه
الاوقات كلها فرايض لازمه لله على جميع البشر وبالخاصه طرفي
النهار فانها ارتفاع اعمال جميع البشر الى ربهم وكل من ترك فرايض
سيده واستحق القصاص منه فلذلك يتسلط عليهم ما يكرهون
فقوم يكون لهم ذلك تاديبا ويخلصهم الله منه اذا اظهروا التوبه
والرجعه عن ذنوبهم وقوم يكون لهم قصاصا فاذا انصلحوا بواطنهم
واتقنوا انهم يقلعوا عن خطاياهم تخلصوا وان لم يتوبوا ويرجعوا
عن طرقهم السو وعادوا على عيبهم استمروا في عقاب الدنيا و
الاخره فلما شاهد الطهر القديس يوحنا حلفوا له انهم يصنعوا كل ما
يامرهم فامسك القديس يوحنا بايديهم واخرجهم من وسط البريه وهو
راكب حماره ولم يزل معهم الى ان وصلوا الى تخوم مصر وقال لهم هذه
هي القريه التي لكم فامضوا اليها واحفظوا كل شي قلته لكم وانهم اسرعوا
بتقبيل يديه ورجلاه وسالوه قايلين له نستحلفك باسم يسوع المسيح
لتعرفنا اسمك حتى نكون نذكر فضلك في كل حين وتباركك فقال

فقال الطهر القديس انا هو يوحنا الذي يجدني في قريتكم فاسرعوا
وامضوا الى منازلكم لان اليوم هو عيدي فعرفوا جميع الشعب كل
جميع ما كان لكم فانا امرهم ان يصيروا الى بيعة الشهيد العظيم
يحنا ولحقوا جميع الشعب جميع ما كان [illegible] وكيف
خلصهم القديس يوحنا من يد البربر فصاروا يصفون عجايب القديس
يوحنا صرخ عظيم مجد لله ومشاكرين لشهيده الطاهر الذي
صنع هذه الاعجوبه العظيمه فعظيمه هي القوات والعجايب التي صنعهم
الله على يديه هذا القديس شفاعته معنا امين
كيف نبارك ربنا الذين يقعون في الشدايد والبلايا
والاسر لاجل كثرة خطاياهم واستهانوا دهرا بالايام بحقوق الله
ويرسل لهم قديسيه يخلصوهم من شدايدهم يجب علينا ان
نكون نحضر اذا كنا في بيعة الله ونقف انا منه بخوف ورعده
ونلزم الصمت فيها ونجعل قلوبنا وعقولنا جميعها متعلقه بالفهم
وعند نظرنا الى هياكله المقدسه خاليا من النظرات الباطله
ونطاطي رووسنا عندما يباركونا الكهنه وروسا الكهنه لنسلم اليه
الصادقه بركاتهم التي تحل علينا لنكون لرحمه ايه لنا ونجو من السخط
ولا نعترف به ما ليس نتفطن وقلوبنا وحواسنا وعقولنا وطبيعتنا
ونسال ربنا والاهنا خلاص نفوسنا المعطف على جنس البشر الجابد
عليهم بكثرة صلاحه عزيز رحمته وراقته ان يعطف الينا رحمته
ويقبلنا بمحبته ويصدق علينا بغفران خطايانا ويترك لنا

وكلانا ... ولينا علينا حسنواتنا وتحصر عنا س
ويشينا الى حضرة ليالنا وسعدنا على ... يد العدو والجاحد وس
الاشرار ومعاندة المعاندين مظلم الظالمين ويؤيدنا بتقويته الا
ويلهمنا لما فيه مصالح نفوسنا ويعيننا على خلاص نفوسنا والعو
مرضيه في حياتنا ويحمل عواقبنا الى الخير والسلامة ويعضنا
مواقع الحسرة والندامة ويصرف عنا المكروهات ويقبل بنا الى الصالحات
ويوصل بالامن والحل ارزاقنا وينجينا من مضايقنا وشدايدنا ويتقبل
منا صالح دعاينا ويقبل منا جميعنا اصوامنا وصلواتنا وقرابيننا ونحرزاتنا
وصعايدنا ويحنن علينا قلوب المتولين علينا ويلهمهم الاحسان الينا
والشفقة علينا ويعيننا على اتباع اوامره وقبول وصاياه والعمل بها
ويجعل وقوفنا بين يديه بلا عيب اطهارا من كل الخطايا ويسمعنا
جميعا الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم
قبل انشا العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر
بشفاعة ذات الشفاعات ومعدن الطهر والبركات العذري الطاهرة
ام الخلاص البتول ومارية قرتن كالفيلي الرسول وكافة من ارضا الرب
بحسن اعماله وجميع افعاله ورضيه الان وكل اوان الى دهر الداهرين

نجز ... [illegible] ... العظيم ... الاول
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والقديسين الحامدين والرسل المصطفين والانبياء الصادقين
والشهداء المجاهدين وكل ابرار الرب الاطهار ... الصالحين
من ذرية ادم الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين امين امين

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

نشرع بسم الله القدير الجليل الناموس المكرم

ماري بطرس الذي من اجل موسه الذي

اكمل الشهادة المقدسة ونال اكليل الشهادة في

اليوم الخامس من شهر كيهك تشفع في ... امين

الحمد لله الذي انار مصابيح العقول بشريعته وفتح اقفال القلوب بعالي

نعمته وارفع سبل الحياة بدلالته ونهج سبيل النجاة بهدايته

وخص الجود من شمله ... ... واسبغ ... ... المختار

من صفوته ... على هذا الفضل الجزيل ... على هذه

النعم الذي نستحق بها التعظيم والتفضيل شكرا لا ... من

... الالسنة ونساله ان يجعلنا ... ... واقواله

الالهية تشفعا ... وابراره امين امين لما كان في مملكة

الملك ... ... الذي ... الله السماء

وعبدوا الاوثان ... ... الى ...

الاصنام ... ...

... ...

فلما وصلت هذه الطائفة ... الى ... ... من

الاحاد اسمه بطرس وامه من ... ... الى ... الطمس

في حمل البخور للاصنام ... ... علانيه

وان المتولي ... ... امامه

... ... البلاد ... قال له

القديس ... بطرس ... يسوع المسيح ... ...

موسه وانا من بعض الاحاد ... ... المسيح

المسيح ... ... هذا الكلام غضب

غضبا عظيما وان ... القديس ماري بطرس ... ...

ذلك لما ... ... امامه ... قال

له يا ... ... الالهه

فقال له القديس ماري بطرس ... ...

السيد يسوع المسيح ... ...

هذا الكلام ... ... القديس

ماري بطرس ... ...

... ... فقال له ... ...

فقال له القديس لست انا كذلك بل عبد السيد يسوع المسيح وان اريانا كذ
هابا الى ارمانوس المتولى للاسكندريه وارسل القديس اليه صحبه
اربعه من الجند فلما وصلوا الى ... اوقفوه امامه فقال له انت مطر
الجندى الساحر الذى من محله سنو فقال له القديس لست انا ساحر بل
جندى لملك الملوك ورب الارباب فقال له الوالى اتصادع على
هذا الكلام ايها الجاهل واسجد للالهه لئلا اعذبك باشد العقاب
فاجابه القديس مارى بقطر قايلا لا تكون هذا ابدا ان اترك الاهى
السيد يسوع المسيح ابن الله الحى الازلى واعبد الاوثان النجسه
يسوع حانى يسوع الهلى يسوع راعى يسوع
مانى يسوع ماتوق يسوع معنى يسوع بهلملى
يسوع ورحى يسوع ملكى يسوع ناصرى يسوع الاهى
يسوع عزاى يسوع المهيمن فلما سمع الوالى هذا الكلام
غضب كثيرا وامر ان يلقوه فى السجن الى ان يفكر ماذا يصنع به
ففعلوا به كذلك فلما كان بعد ذلك امر ان ياتوا به اليه فلما
اوقفوه امامه قال له يا مطر اسمع منى واحمل البخور للالهه لئلا
تموت موتا رديا فقال له القديس قد قلت لك دفعه واثنين

ان هذا لا يكون ابدا ولن الوالى ... مطالعه الى المتولى بمحله سنو وارسل
القدس اليه صحبه اربعه من الجند فلما وصلوا الى ... اوقفوه
امام المتولى وكان اسمه اعريانوس فقال له يا مطر تقدم الان وضحى للالهه
فقال له القديس بقطر من الان ايها الوالى لست انا من جندك ولا من
جند ملك الكافر بل من اجناد ملك الملوك ورب الارباب السيد
يسوع المسيح الذى لمست باسمه للقديس ولعنت عليه وان الوالى
لما سمع هذا الكلام غضب جدا امر ان يعتقل القديس فى السجن الى
ان يفعلوا به ذلك فلما كان الغد امر باحضاره فمضوا الجند الى
السجن ولم يجدوا القديس فاتوا واعلموا الوالى بذلك فقال لهم انكم
قد اخذتم رشوه واطلقتموه فلما كان بعد سته ايام اتوا الحراس
الى السجن فوجدوا القديس بقطر قايما يصلى داخله فقالوا له اين
كنت ايها الحبيس فقال لهم انى مضيت الى المجاهدين القديسين
فى يسوع المسيح ... والاهى وفيما هم كذلك الرسل للوالى ... سقوط
واحد القديس مارى بقطر ومنطه فى ذيل الحصان الذى هو
اليه وصار يطوف المدن والقرى ... الى ان ... القديس منه
العظما وهو صابر ... ذلك بقوة السيد يسوع المسيح ربنا

فلما كان بعد ذلك جلس في بعض المدن واستدعا بالقديس ماري نقطر
وقال له ضحي الان للالهه لئلا تموت موتاً رديا فقال له القديس ماري
نقطر لا يكون هذا ابدا ايها الاثيم واعبد اوثانك النجسة فقال له
الوالي دع هذا الكلام الباطل لئلا اعذبك اشد العذاب
فقال له القديس افعل ما شئت فاني صابر عليه بقوة سيدي يسوع المسيح
فان الوالي امر ان يمضي بالقديس ماري نقطر الى موسه ويلقا في مستوقد
الحمام ففعلوا به ذلك وفيما هم ماشين في الطريق رفع القديس
عينيه الى العلو الى السما وقال هكذا اسلك يا ربي يسوع المسيح ان
يحيي الان كلمه واستمع اسمك القدوس لانه قد بلغ الى ان اكمل الجهاد
على اسمك القدوس لك المجد الى الابد امين ثم التفت الى احد الجند
وكان شيخا وقال له يا شيخ اني اعطيك عطيه على اسم يسوع المسيح
ربي وسال الاكليل الغير مضمحل ومقدم العسكر سوف يلبسه جبه
ويموت موتا رديا ويهلك مع ابيه السلطان ولما كان بعد ذلك
لعن الجندي ومضى الى موسه وطرحه في مستوقد الحمام 38
فوقف القديس ماري نقطر وسط النار وبسط يديه وصلى هكذا
قائلا يا سيدي يسوع المسيح تعال الي يا رجاي وملجاي الذي

انا انتظر رحمته في كل حين يا رب انت هذا الامر جعلتني مستحقا ان اكمل
على اسمك القدوس لك المجد الى الابد امين ولما كان بعد ذلك صار المستوقد
كالندا البارد فاتوا الجند ليفتقدوه فوجدوا القديس حيا سالما يصلي
والنار كالثلج الابيض فتعجبوا جدا ومجدوا الله وامنوا بالسيد يسوع
المسيح واعترفوا به امام الوالي فامر بضرب اعناقهم وهكذا كملوا الجهاد
الحسن ونالوا الاكليل الغير مضمحل في ملكوت السماوات وبعد ذلك
امر الوالي باحضار القديس ماري نقطر فلما اوقفوه امامه قال
له يا نقطر تقدم الان واذبح للالهه لئلا تموت موتا رديا فقال له القديس
لا يكون هذا ابدا ايها الكلب النجس فلما سمع الوالي هذا الكلام
غضب جدا وامر ان يضرب القديس بالدبابيس ويلقا في السجن
ففعلوا به ذلك وانه لما دخل الى الحبس رفع يديه المقدستين
الى السما وصلى هكذا قائلا يا سيدي يسوع المسيح الذي يستجيب دعا
مختاريه ويقبل طلباتهم اسلك الان ايها الرب الاله ان ترسل
الي عظيم ملايكتك ليفتقد عبدك ويقويني ويكون معي حتى اكمل
ارادتك المقدسة لان لك المجد الى الابد امين ولما فرغ القديس
ماري نقطر من صلاته بغته نزل اليه ميخائيل رئيس الملائكة

من السماء واصعد الى المنازل النورانيه واوريه اماكن الصديقين
والقديسين فرح واستبشر بالروح لما نظر الى النعيم السماويه
والخيرات الملكوتيه فلما اتى اذا دخل السجان الى الحبس فلم يجد
القديس ماري بهنطر فاحضر الوالي بذلك فاغتاض كثيرا وامر
بقتله فعصيه وحبس الجلادين في تلك الليله والحراس قيام على ابواب
السجن سمعوا القديس ماري بهنطر وهو قايما يصلي فدخلوا الى
داخل فوجدوه كذلك فبهتوا كثيرا وبقوا متحيرين
وسجدوا له قايلين في اي المواضع كنت يا سيد يا بهنطر لان هوذا
لنا ملينه امام لم نبطل وهوذا الابواب مغلوقه بحرز ولم
نبطل احد حتى من ههنا ونحن نسال لك ان تعرفنا ما اتفق لك
فقال لهم القديس ماري بهنطر ان سيدي يسوع المسيح احبني
جدا وارسل الي اعظم روسا ملايكته ميخاييل ورفعني
بالجسد الى اعلا السموات واراني اماكن الارواح ومساكن
القديسين والابرار الذي لا يستحق احد من العالم النظر اليهم
فتوبوا الان وارجعوا عن كفرهم وامنوا بالرب يسوع المسيح 39
حياة الكل وان الجند لما سمعوا هذا الكلام من

القديس ماري بهنطر مضوا مسرعين واعلموه بذلك فلما سمع قد اغتاض كثيرا
وامر باحضار القديس ماري بهنطر فلما اوقفوه امامه قال له يا بهنطر
ارجع عن شرورك وفساد عقلك وضحي للالهه الكرام لكيلا تموت
موتا رديا وان القديس خاطبه قايلا لا يكون هذا ابدا ايها الكلب
النجس المحروم وان الوالي لما نظر انه ان المه لا يقول للقديس ماري
بهنطر وارسل اليه صحبه اربعه من الجند وان الجوع كانوا
يدعوه قايلين السلام لك يا سيد يا بهنطر القوي الشجاع يا مسيح السلام
لك يا بهنطر الذي صعدت صلواته امام كرسي الله السلام لك
بهنطر الذي خلصه الاله الحي من هذا المنافق الكافر السلام لك
يا بهنطر الذي صدقا سرور مراحمه قد ملا البلاد وكل سكانها
السلام لك يا بهنطر الذي قوى واضع هولاي الملوك الكفره السلام
لك يا بهنطر فالذي جاهد على اسمه هو مرسل الى مدينة الملك
وقصره حيث الجند اخذوا القديس ماري بهنطر ورموا في السفينه
واقلعوا للحال من مدينة انطاكيه مدينة المملكه فلما كان بعد
ايام ارسوا على الساحل وصعدوا الى مدينة انطاكيه ودخلوا
الى قصر الملك واوقفوا القديس امامه فلما راه دقلاديانوس

قال له اسقطر الحسدي الساحر لماذا تركت جندتك وانت تعسك الى
هذه الاهانة العظيمه فقال له القديس مارى بعطرلس انا
كذلك بل جندنا السيدي يسوع المسيح الذي انا احمل هذه الاتعاب
على اسمه القدوس اسمع ايها الكافر ان سلاح جندي هو الصلاه
والصوم وطهر بتولتي الذي تعصل الا ايها الوحش الضاري
الآكل لحوم الناس كالكلاب فلما سمع الملك هذه الخطوه
القديس مارى بعطر قال له لم لا تستطلع بكلام لين ايها الشقي
الملعون الساحر الشرير تعدم الان وضحي للالهه لئلا اعذبك
عذابا شديدا وتموت موتا رديا فقال له القديس مارى بعطرلس
يكون هذا ابدا ان اسجد للهيكل المرذوله ايها الملك الكافر
وافعل ما بدا لك فقال له الملك انما اسمع مني لئلا تنقصر
الطول بسبيلك ولعطيك دنانير عظيمه واجعلك اكبر
لجناد الحلقه الملوكيه يا ولدي بعام ويرجوا ملك الالهه
المذهب ابلون وارطميس واعطيك خراج بلد بشو وموسه
وتكون امينا في قصري وبملكي ومكرما عند كل احد فلما سمع
القديس بعطر هذا الكلام من [redacted] قال له
الملك

حتى هو سيدي يسوع المسيح ذو الاسم الحلو في فم كل المؤمنين به الذي ٤
يسود كل المالك كلها خالق السماء والارض لو اعطيتني كل مملكته
وما فيه لا افعل هذا ابدا ان اجحد اسم سيدي يسوع المسيح واسجد
لها الكافر المرذول الساقط الدما الآكل للحوم كالحيوان الذي
له لسما وعبد الاوثان النجسه لان تعبد عابد الفجر والقمر
مسلمه بمكسته في القصور والمآكل للذبيحه والملابس الناعمه
والفسد والاما فلهذا امر بعسك وسبب الله الذي خلقك
ولما سمع الملك هذا الكلام من القديس مارى بعطر غضب غضبا عظيما
وقال له سوف اعذبك عذابا عظيما حتى ترجع عن رايك فان هذا الذي
مولة لا يستعمل شيا اسمع الان مني وطيعني واحمل البخور وانا اطلق
سبيلك فقال له القديس مارى بعطر ايها الكافر والحسدي ولست
عليها السلطان ولا نفسي ليس لك عليها سلطان وفيما هو يتكلم
بهذا واذا امراة قد التقت وقبلت يديه وقالت له ارحمني يا سيدي
بعطر وتعطف علي واني ابتهل ها انا احمل الاتعاب على اسم
سيدي يسوع المسيح لكي انال الاكليل الغير مضمحل في ملكوت
السموات فاذكرني في صلواتك المقدسه ولي اسم قد ماتت

الموت من شدة الضعف واما الملك ارنانى متى تضع يدك عليها كى تقوم من
المها فان لها الشفا ايام وهى فى شدة من مخاض الطلق فقال لها القديس
امضى الى منزلك وقولى لها يسل بقطر عبد يسوع المسيح الذى من
محله شو يقول لك ان تخلصى من مرضك بقوة الهه الحقيقى وان
الامراه مضت وفعلت كما قال لها القديس الشهيد مارى بقطر
وللوقت تخلصت ابنتها وولدت غلاما واسمته بقطر ومجد
السيد المسيح الذى يعمل العجايب فى قديسيه وبعد ذلك قال
الملك للقديس بقطر الان يا بقطر وضحى للالهة لئلا تموت موتا ردئا
فقال له القديس لا يكون هذا ابدا ان اعبد هولا الاوثان
النجسة الذى قال عنهم داوود النبى ان الالهة الامم
ذهب وفضة عمل ايدى الناس لها افواه ولا تنطق ولها ايدى
ولا تلمس ولها ارجل ولا تمشى ولها اعين ولا تبصر ولها حناجر
وليس فيها صوت فليكون صانعوها وكل من يتوكل عليها مثلها
فلما سمع الملك هذا الكلام قال له نعم دع هذا الكلام
يا بقطر واحمل البخور للالهة لئلا تموت موتا ردئا وان
احد الوزرا واكابر المملكة اشاروا الملك ان ينفى القديس

الى محله شو ويسلمه حسب كتب ملاطفة الى الوالى بها هكذا قايلا انا هو
ديوقلاديانوس الملك الى الوالى بمدينة انصنا من اجل هذا الشاب
الجندى النصرانى بقطر الذى من اهل محله شو هذا الذى
خالف امرنا ولم يسجد للالهة الكرام فعظمنا امرك ان تدلم
تطعمه والا تعذبه عذابا عظيما وبعد ذلك فاقطع عنقه
بحد السيف وبعد ذلك سلمه للجند فجعلوا فيه خاتم وتركوا
فى مركب وسافروا قاصدين محله شو فلما كان بعد ايام وصلوا
اليها فصعدوا الى البر وسلموا الكتب للوالى فقراهم وامر ان
يمضوا بالقديس الى السجن ليفكر ماذا يصنع به فلما دخل الى
السجن بسط يديه المقدستين وصلى هكذا قايلا انا اركك يا
يسوع ... الان اسمعنى يا سيدى يسوع المسيح الذى حل فى
احشا العذرى الطاهره مريم يا مدركنا ... الذى رفع على
عود الصليب لاجل خلاصنا انا ادركنى يا سيدى يسوع المسيح مع
ابيك الصالح والروح القدس المحيى الى الابد امين ولما قال
هذا اتاه الله بالمخلص راكبا على مركبة الكاروبيم والوف
الوف من الملايكة يسبحوه وخاطبه قايلا السلام لك يا

ضعفي بطرس فسجد له القديس قائلا لك سلامك يا سيدي وربي والاهي يكون
معي انا عبدك الخاطي فقال له المخلص لا تخاف هوذا انا معك
لابد ان احمل جسدها ذلك وسوف تبنا لك بيعه عظيمه بمدينتك
موسه ويوضع جسدك فيها ويكون منه اشفيه عظيمه وقد
جعلت مجالسك موكلا بها مقوى وانت سلامي يكون معك
ولما قال له المخلص هكذا صعد الى السما بمجد عظيم والقديس
ينظر اليه فلما ان راح الى باب البيعة بامراه بها مرض الاستسقا
وجاءت تسأله قايلة يا سيدي القديس بطرس اسال الرب ان يعطي لي
تشفيني من هذا الضعف الصعب وقد انفقت جميع مالي
للاطباء ولم يقدروا على شفاي فلما سمعت بعجوبات
والعجايب التي تصنعهم في هذه المدينه اتيت اليك لكي تشفيني
من هذا المرض الصعب وان القديس بطرس اخذ زيتا وماء
ورشمه باسم الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس الاله 42
الواحد ثم اسقاها ذلك الما ورشم جسدها بالزيت بعلامة
الصليب المحيي وللوقت فاض من جسدها ماء اصفر ذو الرايحه
الى ان ملا ذلك الموضع الذي كانت جالسه فيه وعوفيت من مرضها

امتلا الوالي غضبا على القديس ماري بقطر وامر ان يربطوه في ذنب
حصان ويسحبوه في المدينة ففعلوا به ذلك والوالي يقول
له يا بقطر ضحي للالهه لئلا تموت موتا ... الالهة الرومانيه
اذ لم تسمع مني ولا امري ... فقال له القديس
ماري بقطر ... وابوك النجس الملعون وان الوالي امر ان يلقوه
في مستوقد الحمام ففعلوا به وتركوه والباب مغلقا ولما دخل ال
القديس ... وصلى هكذا قايلا يا سيدي يسوع المسيح
ابن الله الحي الذي تجسد من العذري الطاهره مريم لاجل خلاص
العالم اسالك ان تسمعني وترحمني من اجل عبيدك المومنين باسمك
يا الله الكل اعمر بيوتهم ... وخلصهم من ... ايديهم
وكل من يدعو باسمي اسمعه عاجلا يا الرب الاله لان لك المجد الى
الابد امين ولما فرغ اتاه صوت يقول له تعال الي يا صفيي بقطر
لان القديس بقطر ... اقول لك الان كلما ... سيجل
لك في السما وعلى الارض ... لان كل من ...
... في سفر الحياة وكل من ... باسمك
انا اسكنه فردوس النعيم وكل من يصنع شيا من الخير باسمك انا اعطيه

اصحابه في ملكوت السموات وبعد ذلك اسلم القديس ماري بقطر
نفسه المقدسه بيد الرب في اليوم الخامس من شهر بونه
واحدرها الملائكه صعدوا بها الى السما بالتهليل والتسابيح الروحانيه
ولما ان بعد ثلثة ايام اتوا الجند من جهه الوالي ليفتقدوا القديس
ماري بقطر فلما فتحوا المستوقد وجدوه قد اسلم الروح وهو داخل
المستوقد كانه ندا البارد ولم تلمس النار جسده ولا احرقت
شعره واحده فتعجبوا وتركوه ومضوا الى الوالي اعلموه بذلك
فلما كان عشيه النهار اتوا اناس مومنين من اهل بلده شو
وحملوا الجسد المقدس ولفوه بلفايف نفيسه ولحدوه الى ان
انقضى زمان الاضطهاد وبنوا البيعه حسنه بمرتبه ووضعوا
جسده المقدس داخلها بمجد عظيم ولما ما اجراه الرب منها
من الايات والعجايب والقوات والاشفيه فلا يقدر لسان جسدي
على شرح اليسير منها من ذا الذي يقدر يصف يسيرا من كرامتك
ايها القديس السايح الشهيد المعترف القوي القايد المسيد
يسوع المسيح ماري بقطر هذا الذي يحق الا محتمس نعبد
له ايها الرب صار في السموات طلبة للالاله مسبحا لله
43

للواحد الثالوث المقدس مع الحاضرين والسامعين قدوسا قايلا
قدوس قدوس قدوس الرب الصاباوت السما والارض مملوة من
مجدك القدوس بالحقيقه لساني ضعيف لا يقدر ينطق باليسير من
فضايلك ايها المجاهد الكامل البطل العظيم لان كثيرة هي القوات
والاشفيه التي صنعتها في مدة ايامك وبعد نياحتك في بيعتك
المقدسه لان هكذا انسان يسوع المسيح يسمع على الى
مردوده ان يغفر خطايانا ولنا منا وسامحنا بهفواتنا ويستر
علينا ولا يسلمنا ويجعلنا ممن فاز بصالح الاعمال وقبل في وقع الاتحاد ل
ويحفظ ويرد الاعداء المقاومين المناصبين لكم وللبيعه
الارثدكسيه ويجعل كيدهم راجعا في نحرهم ومشورتهم
مبدده على رؤوسهم ويجعل ابوابها مفتوحا في ممر الازمان
والدهور ويرحم شعبكم ويطول سنينكم ويبارك بركتكم ورزقكم
وعلوكم وعلاقتكم ويكمل ويجعل المحبه الروحانيه شامله
عليكم بعضكم لبعض ويحنن عليكم قلوب الملوك والسلاطين
ويحل عليكم قوى المعادين للشياطين بشفاعة سيدتنا
والدة الاله العذري في كل حين الطاهره البتول

العذريه

مريم العذري والده الاله الكلمه والملايكه النورانين والرسل
المنتخبين والقديسين المجاهدين والشهدا المكللين وسائر من ارضا الرب
الاله باعماله الصالحه من دينه ادم الا وقتنا او والى دهر الداهرين
امين امين امين والسبح لله دايما ابدا

Blank Page(s)

Blank Page(s)

وقال له اذا انتعشت اني لو نبت علم فعال في خلاص نفسي للبيع والمشترين والمتطعين
والاسارى ولو ان انا عتقت فانا احتوينا لي فلما عاد الى مصر واتصل جالدح للعسكر
طلب من البطريرك التسعين الف دينار فقال له سمعت ما جرى لك في الشام وظننت
انك لا تعود الى ها هنا فاخرجتي على اهلك وخفت ان يبلغ العسكر المال في احد
ولا يحصل لك [illegible] في العسكر فاعرفته بما امرني به فلم يقول له شي
ولا في اي شي صرفنا [illegible] باني قد [illegible] الى [illegible] وفعلت معي
حملا وحده اذ فرقته في اهل الحاجه ولم ابقيه للهلاك فلما تنيح انبا ابرهام
بعد ان اقام ثلثه سنين ونصف ولم يبق منه شي من التسعين الف دينار وكا
من المال الكثير الذي كان معه لنفسه قبل بطركيته درهم واحد بل اصرف
جميع ذلك في نيابته والصدقات وما يرضي الله سبحانه وصار مثل الاب
ابرهم الاول في اعماله المرضيه ونصيبه مع الابرار في ملكوت السموات
ونحن بصلاته وصلاة كل من ارضاه باعماله الصالحه وشفاعات
سيدتنا كلنا فخر جنسنا مريم البتول والشاهد
الاكرم ماري مرقس الانجيلي الرسول وكافة الملايكه
والابا والانبيا والرسل والشهدا والقديسين
تعولنا اجمعين امين كيرياليصون

ويحق ... [illegible] ... ربنا سل ... [illegible] ... المعرين

ان تجعلها لنا وسيلة ... [illegible] ... ووسيلة ... [illegible]

وسيلة ... [illegible] ... صالح الاعمال ... [illegible] ... التجارب البطالب

والحرا ... [illegible] ... التي لا ... [illegible] ...

عن يمينه نور الذين اذا ... [illegible] ... الظالم

وذمه ... [illegible] ... الخطا ... [illegible] ... الاعمال ... [illegible]

باسمه العظيم ان ... [illegible] ... لنا ... [illegible]

وكفلنا ... [illegible] ... هذا ... [illegible] ... عنده ... [illegible]

مدين ... [illegible] ... الالا ... [illegible] ... القدس ... [illegible]

والدليل ... [illegible] ... والصغر ... [illegible]

والتهلكة ... [illegible] ... الارض ... [illegible]

ادم ... [illegible]

يحود والادا ... [illegible] ... الاسرار ... [illegible] ... روح القدس

الاله الواحد الاحد ... [illegible]

... [illegible] ... الشهادة ... [illegible] ...

[illegible]

سمى [illegible] القدس [illegible]

مع [illegible] الشهيد العظيم [illegible]

وظهور [illegible] [illegible] [illegible]

في اليوم السابع [illegible]

وانسفه [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] الملك [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] القدس [illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الطاهر [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

الطاهر [illegible] [illegible]

شبح قوله الذي [illegible] [illegible]

من هو [illegible] [illegible]

من [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ماذا [illegible] الانسان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

الذي في السموات [illegible] القديس [illegible] الاقوال

الالهيه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] القديس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

يحرم بعضهن لبعض [illegible] والمسك [illegible] وطلقها [illegible] الا اذا [illegible]

[illegible] الشيخ السعيد الشهيد [illegible] [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] فيما قال ابن [illegible] السيد الشيخ [illegible]

[illegible] وهو رجل [illegible] تزوج بامراة [illegible] وهو [illegible]

[illegible] احكام [illegible] العادة [illegible] على [illegible]

والمحاجز [illegible] والمقطع [illegible] [illegible]

[illegible] عن [illegible] المقطع [illegible] الامراة [illegible]

[illegible] وحكمه [illegible]

وكتبه باسم السيد الشيخ [illegible]

[illegible] فانه [illegible] الكبير وهو [illegible] الرجل [illegible]

[illegible] من الحسن [illegible] وقيل [illegible]

وكذا ذكر [illegible] [illegible]

[illegible] والمحاجز والمقطع [illegible]

[illegible] وكان الطفل [illegible] الى [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] السيد الشيخ [illegible] الامراة [illegible]

[illegible] وانها [illegible] ما اذا [illegible] المقصود [illegible]

[illegible] [illegible] ابنها [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] والصحيح [illegible] الطفل [illegible] اولا واو [illegible] [illegible]

[illegible] عليه [illegible] المقطع [illegible] [illegible]

[illegible] الراضعة [illegible] ولهذا قال [illegible]

[illegible] المقصود [illegible] الامراة [illegible]

[illegible] فانه [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الى [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible] الامراة [illegible]

[illegible] [illegible] السيد [illegible]

[illegible] [illegible]

سعيه ملابس [illegible] الى [illegible] فلما وصلوا الى الركن الذي [illegible]
الشريف [illegible] ان يستعيذ من [illegible] الذي [illegible]
ما علاه الآية الصلت [illegible] السيد [illegible]
السلطانية على الملك [illegible] دخل [illegible] الفاضل [illegible]
[illegible] ونعمه العالم [illegible]
ما الملوك [illegible] الامر [illegible]
[illegible] الحال [illegible]
الامر [illegible] كان [illegible] الناس [illegible]
وفيما [illegible] الكامل [illegible]
تلقاء هذا المكان [illegible]
اصدره [illegible] وصلوا الى [illegible] القدس [illegible]
[illegible] وكلت [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]

المكتبة الذي [illegible]
الطابع [illegible] الذي [illegible]
هكذا [illegible] لعضاه [illegible]
تقوم [illegible] اخرى [illegible]
صاحب الكتاب [illegible]
عند [illegible] الى [illegible]
فاملس [illegible]
الصبي [illegible]
السعيد [illegible]
جميع ذلك [illegible]
[illegible] الى السعيد [illegible]
[illegible] صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشريف [illegible]

سعه ولا نعلم من هو الى حين وصلوا الى المكان الذي وضعوا فيه
الصبي الميت وان الشهيد رفع القنطاريه الذي بيده فرات المراه
باعلاها علامه الصليب فعلمت حقا انه الشهيد ابسخيرون ثم وضع
القنطاريه على النار فانطفت ودخل الى داخل البستان ثم مسك اليهودي
والسواق وبقيه العمالين وجعل يضربهم ضربا مولما وهم يصرخوا قايلين
ما لنا ولك يا سيدنا الامير لا تظلمنا وهو يقول لهم اعلموني ما افعل لكم في
اليوم وانا اذ علمت صوت الى حال تسلمكم فاجابوه قايلين يا سيد
الامير انه لما كان باكر النهار حضر الناصبي كما احدث من اجله البستان
وفيما هو ماشي سا[illegible] الساقيه نطحه الثور مات وها هو ذا هو
ملقا في هذا المكان ونحن وقوف في شر بدينك نفعل فيما ما تشتهي
اخذوه ومضوا الى حيث الصبي ملقا ميتا فنزل القديس ابسخيرون
عن على فرسه واولئك لم يعلموا واذا روجهه الى نحو الشرق
وصلى هكذا قايلا يا سيدي يسوع المسيح الذي جعلني مستحقا
ان اتالم على اسمك القدوس واعطاني الاكليل الغير مضمحل
ملكوت السموات وانا الان اسالك واطلب اليك ان تقيم هذا
الصبي ليظهر مجدك وقوتك لهولاء نحن [illegible] على هذه الارمله

المسكينه الذي يتم شكاري في كل حين لان قوتك قادره قاهره لكل
الطبايع انت الذي خلقت الانسان وامرت بالموت والحياه ولما قال
هكذا رشم لعصاه بمثال الصليب وقال باسم الاله يسوع المسيح
قوم حيا دفعه اخرى وللوقت قام الفتى حيا فلما نظر السواق واليهو
صاحب البستان هذه الاعجوبه العظيمه مجدوا الله وبحمدوا اليه وخروا
عند رجلي القديس الشهيد ابسخيرون وهم الى الان لم يعلموا من هو
قايلين نحن نومن بالهك يا سيدنا الامير وان القديس ابا ابسخيرون جعل
الصبي لامه حيا وللوقت خرج منهما ولم تعود تراه فعلمت حقا انه القديس
الشهيد ابسخيرون وانها صارت [illegible] لولدها ماذا اقول لك فاخبرها
بجميع ذلك [illegible] ومجدوا الله ثم مضوا الى منازلهم واهتموا بما
يحتاجوا اليه للعيد ومضوا الى البيعه وصنعوا كاسي عيد عظيم
واما اليهودي صاحب البستان فانه مضى الى البيعه مع بيته الذي
لم يعمد وامنوا بالسيد المسيح واعتمدوا ونالوا الصبغه
المقدسه واخذوا مغفره خطاياهم ونالوا من الاسرار الالهيه ومضوا
الى منازلهم ممجدين الله الذي اهلهم من ظلمه الكفر الى النور الهدى
من قبل شهيده العظيم ابسخيرون هذا الذي [illegible]

كان كلاهما بالذهب والفضة والملابس والاواني والحجول
والمزدركات فلما كان بعض طلع النيل على البلاد وان الفلاحين احتاجوا
الى قطعة خشب حتى يصنعوها جسر لمنع دخول الما الى البلد واخيرا
طلبوا اشيا فلم يجدوا وهذا الرجل المذكور كان مسرعا واتا الى حيث
القديس العظيم اشنوده فوجدها الى مزدركنا انسانا اتى يحمل
واتاه وما رطله الى احدهم وامر عبيده ان يلحقوها ويصنعوها الجسر
وامرهما ان [illegible] الى ان يعود [illegible] هو الى حال سبيله وان العبيد
قطعوا النخله وعملوها [illegible] وصفوا رمتها في الجسر
لم يقدروا [illegible] من مكانها فتعبوا كثيرا واخيرا هو الى [illegible]
بالبلد وقطعوا منه نخله وسدوا بها الجسر ومضى كل منهم الى
حال سبيله فاما الرجل الغني الذي قدما ذكرناه [illegible]
الطريق [illegible] قصة رحله الذي اوجها الى قطع
نخل القديس اشنوده وانه يقول لن ماله ولم يحصل له شفا
وبعد ذلك اقام اربعه ايام ومات [illegible] موته وان اهله حزنوا عليه
وصنعوا [illegible] واما [illegible] النخله فمضوا بعد ذلك الى البيعه
ورأوها مغروسه في مكانها [illegible] فسبحوا الله ومجدوا الله [illegible]

العجائب في مدينته وذلك انه كان انسانا فاسقا عبر رحوما متجبرا ساكنا
جوار كنيسة الشهيد العظيم اشنوده وكان للبيعه امنوت
وهذا كان انسانا صعلوك [illegible] ذاك الثمر [illegible] بالبيعه ووقتها
وكان يحتاج اليه في ايام الاعياد والاحاد يخدم كل من ياتي الى البيعه
من الفقرا والمسافرين والمنقطعين وان الرجل المذكور اولا اتا اليه امنى
هذا الامنوت وقال له اريد ان تاتي [illegible] لا علمتني في
مدينتي فاجابه الامنوت قايلا البيعه والطاعه الى ان [illegible] العيد
انا احضر هو الى [illegible] فاجابه ذلك الكافر قايلا انا لم اطل العيد [illegible]
فاجابه الامنوت [illegible] هذا وان الرجل شتمه [illegible] على البيعه
[illegible] فلما كان [illegible] الامنوت مع البيعه
للصلاه [illegible] العاده فوجد [illegible] مكسور [illegible]
على الحصر [illegible] الامنوت ان الرجل هو الذي فعل هذا لاجل
انه لم يعطهم له ودخل [illegible] الامنوت هذا [illegible] عظيمه [illegible]
امام السيد اشنوده هكذا قايلا [illegible] سيدي ان [illegible]
في هذا الرجل الكافر وانه لم [illegible] الحصر ولم [illegible] الرجل
للكسور ولا [illegible] فرح واقبلوا الى البيعه فلما

كان النصف الليل ظهر الشهيد اسحيرون لامونيوس السبعه وهو راكب
حصان ابيض وعليه لباس يلمع نورا فلما راه امونيوس في حسبه قال
لا تعرفني انا الشهيد الذي رجمتموه فقال له كيف لا اعرفك يا سيدي
وهذا المحيط العظيم محيط بك فقال له انا اسحيرون صاحب هذه
السبعه من الان لا تصوم صديرا ولا تنكسه ولا تحرق فتموت شر
موته في هذا المكان ولكن قم امض الى السبعه والسراج الزجاج
الموضوع على الحصر ونصف المكان جيدا ولما قال له هذا مضى عنه
وان امونيوس قام مسرعا وكمل امر القديس اسحيرون ولما كان بتلك
كما قال القديس الشهيد اسحيرون انزل عقابه بذلك الرجل الكافر
وهو الحكم على امراء الاسد ان [illegible] البلد وطلع لذلك الرجل الكا[فر]
وكتفه وعلقه بعض الجاهل وامران يرموا بالنشاب الى حيث موته
وفيما هم يضربوه انبا امونيوس وراه على تلك الحاله الرديه فصرخ [illegible]
وعلم انها قوه القديس الشهيد اسحيرون وبعد ذلك انزل من العلا
وعملوا في رقبته حبل وجذبه عدا بالشديد واخرجوه الوا السرط
يسحبوه الى ان وصلوا مال المدينه او دعوه الاصفال [illegible]
الزبالة وحطوه ولما كان بعد ايام امانوا الى اخر البلد فسميه حجر

هذا الرجل الشرير فامسكه وماقته عقوبه عظيمه وبعد ذلك طعنه
بحربه في رقبته فمات اشر موته ومضت نفسه الى النار الجحيم وكل
من سمع مجد الله وكان الامونيوس يخبر بهذه الاعجوبه لكل احد ولسره
هي البواب والشمامسه والاسقفيه والبراهين التي كانت تظهر في سعه
القديس الشجاع الشهيد المكرم انبا اسحيرون لا تقدر لسان حسدي
[illegible] لا يكسر منها وعلى الجمله كان كل من به مرض من الامراض ياتي الى
بيعته ويدهن من زيت القنديل الذي يضوي امام جسده المقدس
ويسجد لله بامانه ينال الشفا سريعا وها هودا الاوقد لحينا بالتيسير
منهم ليمجدوا الله ويسجدوا ويعتكفوا لمن يليق ذلك الشهيد يسوع
المسيح ابن الله الحي الازلي الذي تجسد من العذري مريم لخلاص ادم
السلطان هذا الذي اياه نسال بشفاعه هذا القديس العظيم
والشهيد الكريم القديس انبا اسحيرون هذا الذي جعل الاريح مغفس
للمعتمدين ان يعطف حسنا خطايانا ويسامحنا بالامنا ويستر
مساوينا ويجعلنا ممن فاز بصالح الاعمال قبل ورود الاجال ويخلصنا
من الضربات السلطانيه والمحن الزمنيه والامراض البدنيه ويجعلنا
من يحظى باقوال الالهيه الناطق بها في بيعته الواحده

المقدسه الجامعه الرسوليه ونهل ان املكم ويربى اسامكم ويمنح العفو
لسايلكم ويتجاوز عن اثامكم ويهب لنساه الصالحه لاطفالكم وان
يجدله ويذل لساير الاعدا المناصبين المقاومين لكم وللبيعه الارثدكسيه
ويجعل جميعهم راجعا في نحورهم ويسمعكم الصوت المملوء فرحا القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل
انشا العالم ما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر
بشفاعه سيدتنا العذرى الطاهره والده الاله مريم وهذا القديس
الشهيد العظيم [illegible] الذي نحن الان مجتمعين لتذكاره وساير
الشهدا والقديسين والرسل الاطهار والانبيا الصادقين وكل من
ارضا الرب الاله باعماله الصالحه منذ ابتدا الدهر والى الان
والى دهر الداهرين مولنا امين

لحن

المزمور الرابع [illegible] [illegible] التحويل

والحمد لله

ولتشمله [illegible] على [illegible] سيدتنا العذرى
الطاهره والده الاله مريم [illegible] [illegible] وساير
المطلوبين [illegible] الرب الاله باعماله
الصالحه [illegible] وكل اوان والى دهر الداهرين امين

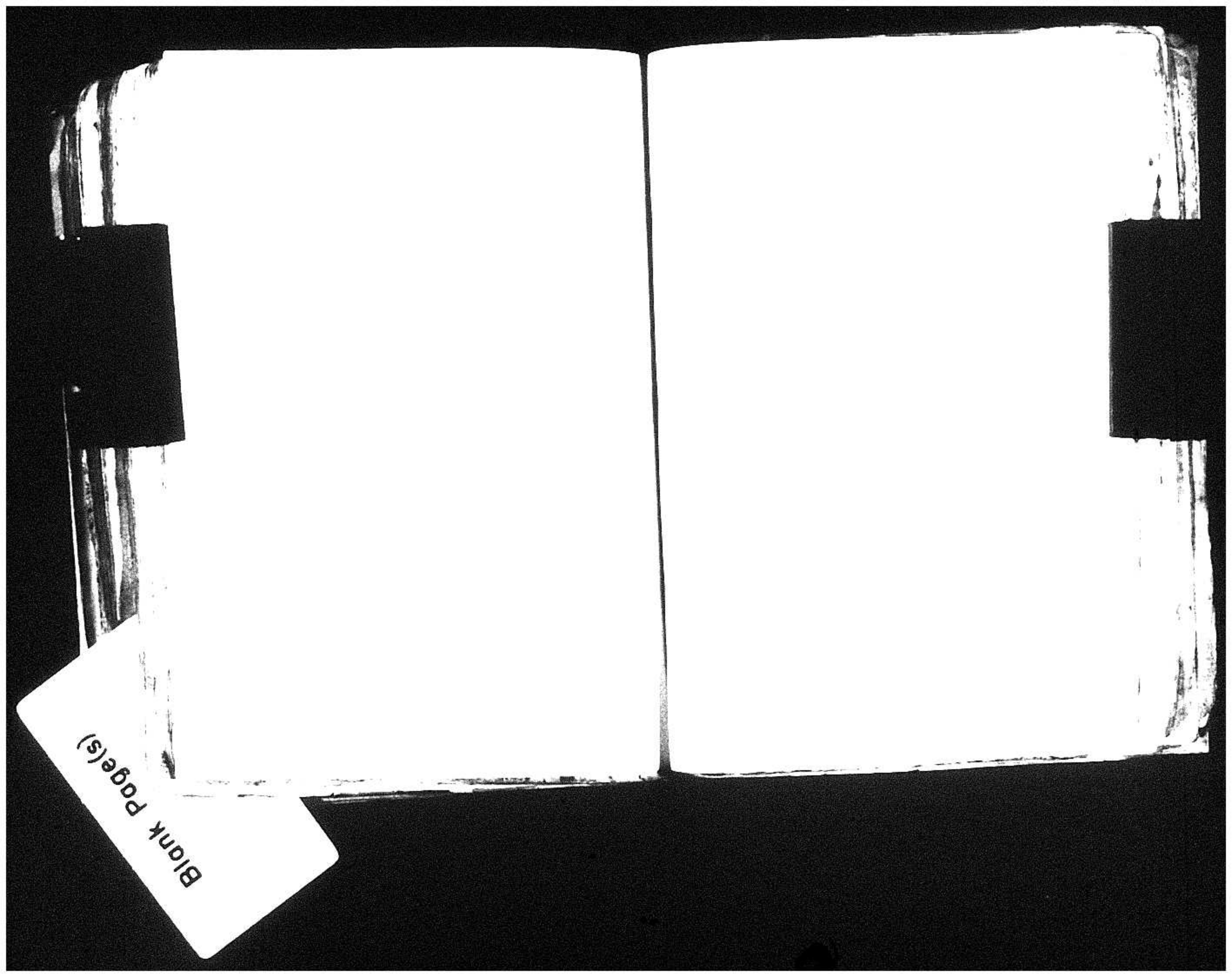
بسم الله الولي المعتمد

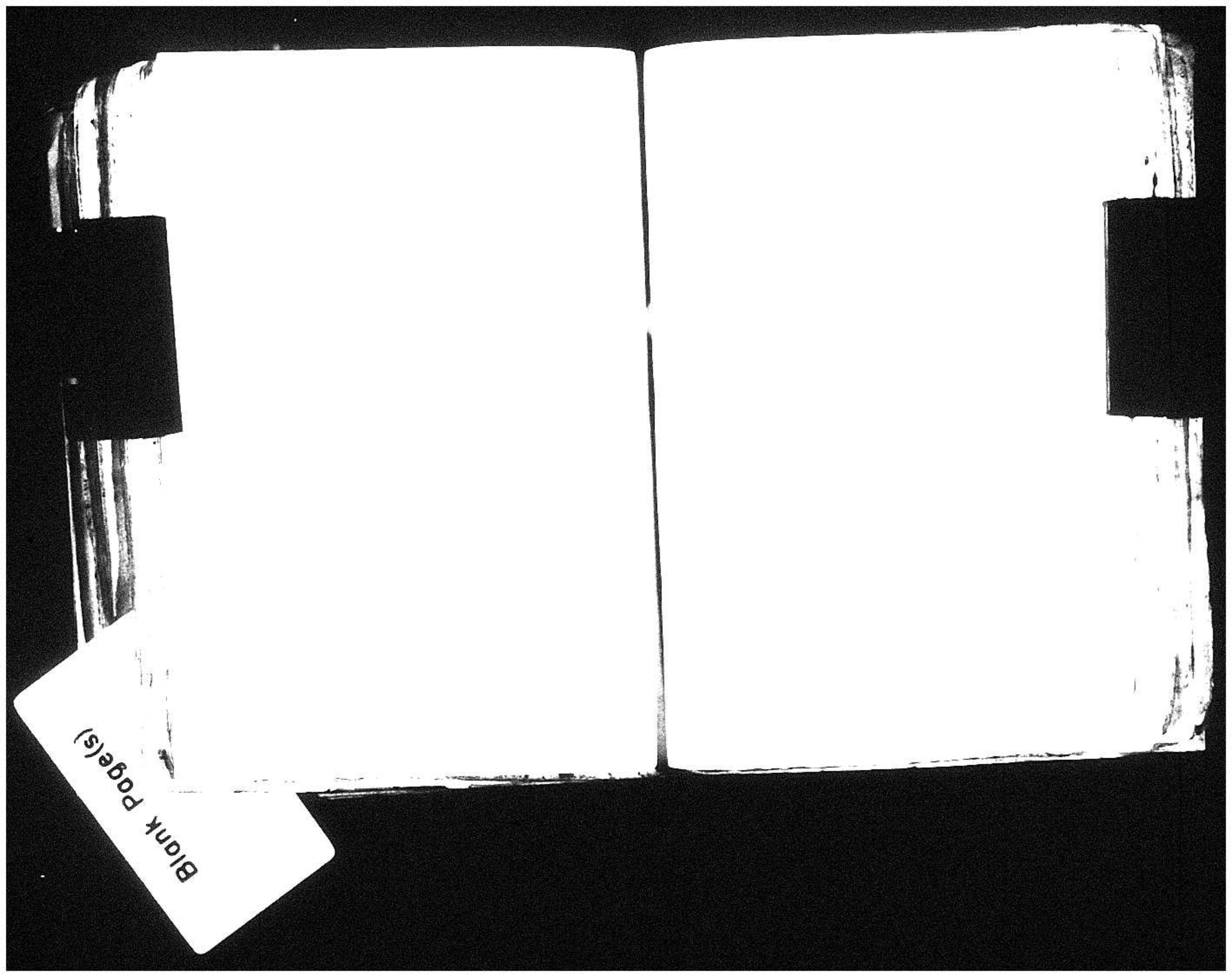
الكنز [illegible] ما اسى [illegible]

الحمد لله الواحد لذاته المثلث بالاقانيم والصفات من قبل الدهور ومعد
الازمان الذي شا في اخر الازمان ان يظهر متجسدا من العذري
الطاهر البتول وحمل بنسبه وخلصنا بقدرته وبذل نفسه
وعدنا بخلاصه وروانا بدمه المحيي للنفوس فليمجد اسمه القدوس
الان وكل اوان والي دهر الداهرين امين اما بعد فيا الاخوة الاحبا
انه كان انسانا ساكنا بقرية تسمى بصر وهي من اعمال مدينة الاشمونين
تسمى ابسي وكان رجلا خايفا من الله دايما كثير من الناس
والاراضي والثمار والحقول والمزدرعات والاغنام والابقار
وكان اذا اخر الصوف في كل سنة يعطي منه سايرا الفقرا
والمساكين وكان في كل جمعة يصنع وليمة عظيمة لهما اتصا
وكان اسم امراته الناس ووالدته مريم وكانا في كل وقت يسالا
ان يرزقهم ولد فلما كان بعد ذلك توفاه الله وعده

Blank Page(s)

Blank Page(s)


Blank page(s)


Blank Page(s)

فلما اراده الرب لنا وان الوالي لم يزل ضعيفا وهو راقد في بيت آلهته لم
ينل شفا فقالت له زوجته قم امض الى القديس ابسي حتى يصلي عليك
بصلاته فغضب الوالي وقال لها احملي البخور للالهه وانى تعافى
فلما كان للقول سمعه فامر ان يحملوه الى منزله ويدعوا له القديس ابسي
لكي يشفيه بصلاته فلما اتا القديس خرج ليصحه الوالي على اقدامه
باسي الاخيرا اى على هذا المنا والناس لمعاينه بصلوات المقدس
وذهبت اليوم تسال الرعيه بجاريه كما له الرديه ثم ان القديس
اتى وصلى على الوالي وقال باسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد تعافا من مرضك ايها الناس السعي الكافر رسمه بعلامه
الصليب المقدس فلما دنوا للوقت شفي الوالي وسار اوجاعه وان زوجته
قالت انظر الى قوة اله النصارى كيف لو هلك الشفا والعافيه
فلما قال الوالي للقديس ابسي اعدا اذا ارسلت اطلبك وسالتك
ان ترفع البخور للالهه متكلم بقال لا عجز فاني لا اصنع بك شرا بعد
ذلك لاجل احسانك معي واجعل المال يدفع لك دراهمات كثيره ولما
كان لغد جلس الوالي في مجلس الحكم وامر باحضار القديس
الطوباني ابسي فاتوا به للحين وهو مكبل بالحديد وان الحبه

محله كانت ماشيه معه وهي تسبح الله الى ان وقفوا بين يدي الوالي فقال
للقديس اسجد لاصنام الاوثان واعمل البخور للالهه واجابته القديسه بالمسيح
القديسه محله وقالت له هذا لا يكون ابدا ان نترك الهنا ونعبد الاوثان
النجسه وان الوالي غضب جدا وامر ان يعلقوا على المعصره ففعلوا بها ذلك
وهي صابره عليه بقوه السيد المسيح ثم امر ان يسمروا يديها ورجليها
اربعه مسامير بلوح وسمروا عليها وان القديسه بالمسيح تنهدت ورفعت
عينيها الى السما وصرخت قايله يا سيدتي العذري مريم ام الذي
دعوتني بامر اسلك هذا الجهاد فاسرعي الان وخلصيني من
تلك الشده بل ارسل رئيس الملايكه من السما وقال للقديسه
محله لا تخافي فاني معكم الى ان تكملوا جهادكم ثم لمس اعضاها واشفا
واوقفها امام الوالي بغير عيب ولما قال الها هذا عجب كثيرا وصرخ
قايلا وحق عظمه الهه الروم لا عذبتك بعذابات حتى اهلكك اي
الا وبعد بحاصل مريدي ثم ان الوالي قال للقديس اسجد
الاوثان وارفع البخور للالهه فقال له القديس لا اكون هذا ابدا وانه
امر ان يعذبانه ويجعل فيهم سلاسل حديد وان يجعل في حلق
واحد حجارة كبار ويعلقوهم منكسين ثم لهم الوالي في العذاب

ومعهم ولوقت نزل ملاك الرب بعد ان ارسل من السما وحل وثاق القديسين واشفا
جراحاتهم وان الجند لما راوا ذلك بهتوا واعلموا الوالي بذلك فارسل
الوالي واحضرهم وقال لهم ما هذه الافعال التي صنعتموها بالسحر فقالوا
القديسين ليس الامر كما تظن انها الكهانه والسحر وان الوالي غضب جدا وامر
ان يبطحوهم ويجلسوهم على كراسي حديد ويوقدوا النار وان يقطع جلود
رووسهم وسقوا اساقف الجبابره ويقلب عليهم رصاص وزفت
مغلى وان القديسين صرخوا الى الله من قوه العذاب والوقت نزل
العذري مريم من السما وصحبتها عدد الملايكه وارسلت فرح
القلوب وخاطبوا القديسين وقالوا لهم لا تخافوا هو ذا يحضر معكم الى
ان تكملوا جهادكم ثم ان العذري رشمتهم بعلامه الصليب وليس
اجسادهم فقوموا واطفت لهيب النار وان الوالي لما راهم معافين
غضب جدا وامر ان يمضوا بهم الى الاعتقال فلما كان نصف الليل
دعاهم ملاك الرب واحضرهم الى بر وسلم السياسه واوراهم سته
المساكن الروحانيه وادخله الى المكان الذي اعد لهم الرب في السما
وكان ينظر الى شوارع المدينه مرصعه بالجوهر الملون وكان ذلك
النساروقه ارزقه وهو مضيا والعمد الذي في البيت

خمسه وستين ميلا وخمسه وستين عرضا في البيت
وخمسه وستين شرقه
وحضن البيت ثمانين وسطه سلمه عملت لسنه عظيمه وفي صدر
المكان كرسي عظيم وله اثنا عشر درجه وعظم زياده هو مطلي
ذلك الكرسي ويحيط به اشجار زهار حامله اثمار اطيبه وسوح مثمر
روائح طيبه ثم نظرت الى سرير الكرسي فاذا موضع الجلسه كرسي
اخر وعليهما موضوع المليح جوهر نصوا حدا ورايت ايضا انا اني
مطهر من الياقوت الاحمر وهو كلون النار بحيها عمود ذهب واربع
رماسن فيها سعوا اما اطنابي فمهيه لسرم ثم انصارات البرم
مابه حسدي وفي حلو ثم امطوا ودهب طول كل واحد خمسه
اذرع لشي العالم سا كلهم ولا تحدهم واما الذي خاطبت
الملاك لما رايت تحدد لذا السيف عظم كرامته وقلت له ما هو هذا يا
سيدي [illegible] اعد لاني لم انظر سا نساكله ولا مثله فقال له الملاك
يا ابني ليس [illegible] احد من ملوك هذا العالم احرا الليمانه عمود العام
في هذا البيت فاحسه فانه لاولمن هو فقال لي لسطرين رومانوس
الذي يل محو هذا العالم ويملكه امته وحمل صليبه وسيع سيده
فقلت لي انصا انا اني عرفني يا سيدي سرها الكراسي المصطفيه

وهذه الاشجار المثمره فقال لي الملاك يا ابني اسمع لا كمل انه اذا كان
انسانا في العالم يهتم بساسه على اسم احد القديسين او يكفن اجسادهم
الطاهره او يكتب سيرهم وانعامهم المقدسه او يحمل قربانا الى بيعتهم
او يصنع بذكارهم او يعمل لبيعتهم ذاتية واله اما الحصل او غير ذلك
محتاج اليه البيعه او يصنع شامين للخبز باسمائهم اما ان يطعم جائع
باسمهم خبزا او يسقي عطشانا او يفتقد محبوسا او يزور ضعيفا او يكسي عريانا
او يحمل احد اخوته من السبي فان ذلك الانسان اذا خرج من هذا العالم
فان الشهيد او القديس الذي صنع الخير باسمه يسجد امام الرب الضابط
الكل ويسال له في خلاص تلك النفس فاذا هكذا اهب لي يا رب هذه النفس
المسكينه برحمتك الكثيره فانها قد احسنت في هذا الدنيا بما فعلته من
الخير باسمي فان كانت تلك النفس خاطيه فانه في تلك الساعه يصرخ
مجاسل رئيس الملائكه قال الرب ضابط الكل ان لوها الى بحر النار
لتطهر بعشر [illegible] اعطوها للقديس او الشهيد الذي يسال فيها
فبعد ذلك يحمل تلك النفس الملائكه ويصعدوا بها من النار وقد ابيضت
وصارت كمثل الثلج ويعطونها لذلك الشهيد او القديس الذي سال
فيها ويدخلها الى مساكنهم [illegible] الناس حسن نيته ولا موضع الراحه

والسياح الى ابد الابدين فقلت له ايضا ما هم هولا الجند فقال هولاي
القديسين الذين يخرجون من الاجساد على الارض ويصنعون تذكارهم لاجل ذلك
هم في هذه الكرامة العظيمة فتعجبت كثيرا وقلت عظيم هذا المقدار
ان يكون ذو جسد ودم يعلو هكذا ثم قلت له ايضا اعلمني يا سيدي من اجل
اصوم او صبر او ... ام اراد الله الملوا اما ال السبعة في عز وجه خل فقال لي
الا تسمع ما اقول لك يا انبا اذا الـ[illegible] السبعة اصوم وصبر وصلاة
يحرموها كما يسمع بالطهر والنقا اذا اخرج احدهم من هذه الدنيا
كذلك القديس او الشهيد الذي كان يحمل شعبه على الارض ما خذه الى
منزله السماي وكرامه كما يجب لراحه والسياح وان كان رجل سوا كل
وسير بتلك السعه فانه اذا اخرج من هذه الدنيا يلتقي فاع همم
فلما سمعت انا انبا هذا الكلام اضطربت جدا فقال لي الملاك لما تهتم
بما فعل الله بنا ولذا ما الكاهن وما حل بهم اولئك الذين الله يسمع من
اولاد الانسان لاجل ما يصنعوه من المعاصي و[illegible]م على
تعربطه في حق السعه من صغارها الى كبارها ولما قال لي هذا
مضى بي الى مكان حسن جدا وفيه مائة عمود واربعة
تحت كل عمود اربعة مظاهر وهو حسن جدا وعظيمة في كرامته

وصعد بي فقال لي يا انبا هذا المنزل هو لك ولاخيك وللانسان ولدها
وبولس الباخر صير نعمه فقد انعم به الرب عليكما فقلت له فرح عظيم لهذا الاب مسى
حل يا سيدي فوق استحقاقي فقال لي اما تعلم يا انبا ان كرامة الملك الذي
ملابسه الاجناد ولما قال لي هذا اعادني الى موضعي واعطاني
السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم ولما كان بالغد نظروا القديسين
الى وجه القديس انبا واخوته تكلا وبما وجدوا بضيا شعبه روح القدس
فعلموا انه راى رويا فقالوا له ايها الاخ نسالك باسم يسوع المسيح
ان تخبرنا بما انعم به الرب من رويا المقدسه وان القديس انبا انبا
ما اخبرهم بكل ما كان منه فمجدوا الرب وتمجدوا الله فلما كان الغد
اوان في مكان الحكم وامر لحضار الطوماس انا انبا ونحكله وقال
كما تسمعا الاوراد لالاهه فقالوا العبد احضر بالعشر مرة ان هذ
لا يكونوا ابدا واما بعضهم امر ان يدق اوتاد في الارض ويربطوا القديس
فيهم ويقلع اصابعهم وبدا للاوجاع وزوفيه وتب مثل ونساء [illegible]
فعلوا بهم ذلك [illegible] حال حاسر كلو في ان امال الرب
متماسك ولطفا الهسد وحفظاه لنذا البارد واستحق لحاه
القديسين واطلق اغلالهم وحل رباطاتهم وعزاهم وقواهم واعطاهم

السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم وان القديسين وقفوا امام الوالي
بغير فساد ثم مضى الى بيته وهو حزينا فقالت له الامراه الذي له العل
النصارى افتضحت فقال لها العلل التي لها عندي الاله النصارى
وحق الاسكون العظيم لاحدر راسك بحد السيف فقالت له لمن رسله
المنزله الرفيعه وان الوالي امر ان يمضى بالقديسين الى الاعتقال
فعملوا بهم ذلك وان القديس انا اسي قال لاخته لم لا تمضي كما ان الولد
ابلوسوس وتعرفه ان السيد المسيح قال ولحقاك الى مدار الشهاده
وانها فعلت لقول القديس وادركت تعزي ولدها ابلوسوس وتصبره وهو في
ما اسولها ولاجتها فقال لها اضع الصرماني لا اعود ادار في الحياه
دفعه اخرى ثم اعطت الجماعه الى الحد معارفها وارسلتها الى
ايضا فلما كان الغد تقدم الوالي ماذا اصنع القديسين وبعد ذلك
جلس في موضع الحكم وامر باحضارهم و[illegible] اتوا امر ان يربطوهم
بسلاسل حديد ويعلقوا في اعناقهم حجاره كبار ويلقوا في البحر
وان ملاك الرب اقبل امر حوت بحمل القديسين واوصلهم الى البر
فلما راوهم الجند صرخوا امنا باله الاسوع المسيح الذي خلص
عبده القديسين وان الوالي امر بضرب اعناقهم وان يطرحوا

[illegible]

القديسين داخل البحر فعملوا بهم ذلك فلما كان ملك الله اطلقهم
ربنا يسوع المسيح داخل البحر ومعه ميخائيل وغبريال وقال لهم السلام
لكم يا احبائي المكرمين الذي جاهدوا احسنا ونالوا اكليل الفخر والغلبه
حاملين مصابيحهم امام العرس وانتم تحرروا الملكوت فالمرقول وعز ال
لوتا معنا يا ربنا والاهنا فاقامهم وارسل الملاك وحاطهم الرب فبالالا
كما قال عن الصديقين في معلمو والاذن فاراد للذاكم مقعد
في السموات فقالت له نحله ابغم لنا نارت بين احسادنا لئلا نلقيهم
هاهنا الكافر للوحوش فقال لها لا تخافوا انا الذي اهتم باجسادكم
وسائلكم السعد كان في العالم ولا تخافوا اعلموا الا تقصادم ثم
اعطاهم السلام وصعد الى السموات فلما كان الغد امر الوالي
[illegible] بعض قبل الملك الكافر فلما اتى يوس فلما حضر عنده
[illegible] له يحلف معه بسبب القديس انا اسي و[illegible] له
وقال له انا اسالك ان تاخذ هولا النصارى معك وتعذبهم لعلهم يسمعوا
منك ويسجدوا للالهه لانهم قد افتضحوني ورفضوا امر الملك
ولما قال ارمانيوس هذا الكلام امر ان يخرجوا القديسين من السجن
ومضى بهم صحبه رسول الملك حتى نزلوا بهم في المركب

وانطلقوا الى القلعة فلما توسطوا البحر لم يجدوا ريح تسيرهم وان اوقد
الامير امر ان يصعدوا القديسين انا اسي ونكله فيقطعوا اسم لدالله وانهم
قال لهم تقدموا الان واحملوا البخور للالهة لئلا تموتوا موتا رديا فقال
لهم القديس انا اسي لا تكن هذا الذا ان ابى الا في السيد يسوع المسيح
واعبد الاوثان النجسة لان هذا نقول من اعترف بي قدام الناس
اعترف انا به قدام ابى الذي في السموات ومن انكرني قدام الناس
انكره انا قدام ابى الذي في السموات وقال ايضا انه حسب ما اجمع
اسان الموطئة باسمي فانا اكون معهما في وسطهم انطلق بنا للكامل الى
اخاف من عذابك لاني لكن اما افنوا با الالهة فلما سمع القايد هذا الكلام
غضب جدا وامر ان يقطعوا روسهم بحد السيف وان الجند
القوا اللحم في افواههم واخذوهم ومضوا الى وسط لل الحلفا
والسلاة الناس في تلك الجزيرة وان القديسين انا اسي ونكلا اذا را
حوهما نحو السرو وصليا هكذا قايلا ايها الرب الاله ضابط
الكل اقبل الينا نفوسنا بغير حرب وخلص فسمعت الموسرين
واللهم انا هو صوت من السما يقول تعالوا الى يا اصفياى الاين الى
الملكوت المعد لكم لانكما اسا تواضعه سيحمل لكما في السما

وعلى الارض وبحاسا قال الان اقول لكما ما اعطاني السيد ان كل من يكرم
اجسادكم بانه اكليل النور انه وكل من يكتب تعب جهاديكم والاتعاب
التي قبلتموها على اسمي ساكتب اسمه في سفر الحياة وكل من كان في شده ودعا ي
باسمكم انا اخلصه من شدايده ومن يعطي قربان لبيعتكم انا اجعله
مستحقا للجلوس في وليمة الالف السنة وهوذا قد اعددت لكل واحد
منكم ثلثة اكاليل الواحد من اجل عفتكم والاخر من اجل سفك دمايكم
الاخر من اجل صدقاتكم ومن اجل التي صنعتموهم باسمي تعالوا الان لتستريحوا
من اتعابكم وسمعوا صوت جميع القديسين وان القديسين لما سمعوا هذا
بدوا اعمالهم وبعد ما [illegible] الجند واخذوا روسهم بحد السيف انا
ولم صدين اسي كتب واتقا الان اخذوا اخوتي القديسين جعلاهم في
اليوم الثامن من شهر كيهك وتركوهم الجند ملقين وسط الحلفا والشوك
ومضوا ونظرت انا بولس الى ميخاييل رئيس الملايكة وقد اخذ دم
القديسين ورماه الى البحر في الاسطاه رجل نجس فمل نفوسهم
في حله نورانية وصعد بهم الى السما والملايكة [illegible] امامهم وانا
ولترح [illegible] سجدا على قدم [illegible] واصدقاي انا اسي ونكله وتكلمت
معهم سرا واحدت اجسادهم المقدسة وكفنتهم في لفايف نقية

ونفسهم في حفظ كامل وصحة وشطرت سر شر الفاصلة وجهاد
الحس هذا الذي ترجمته على اسم عامر ولما كان بعد ذلك طهر ملاك
الرب لعين قدس اسمه اماري وامره ان يطهر اجساد القديسين الاب
وتحكم فاراده الرب عامله مكانهم وقال له يا سيدي تكون صحتي
وان الملاك مضى معه الى حيث اجساد القديسين ولما طلعتهم كاملين
ولهم في اجسادهم وطيبهم بطيبات فاخرة ولم يزالوا محفوظين الى ان
انقضى زمان الاضطهاد ثم عملت ... في اليوم الثا
من شهر مسرى واظهر الرب فضائل الايمان والاعاجيب ... والمجد
والسجود القديسين والسجود والعظمة نلتوبا للثالوث المقدس الاب
والابن والروح القدس الاله الواحد الان وكل اوان والى دهر الداهرين
امين امين امين

كمل

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد له المجد دائما الى الابد امين

اذكر يا رب عبدك اسحاق ابن يعقوب العجوضي

بسم الله الرؤوف الرحيم

وفقا مولانا وجعلنا موحدا على بيعة السيدة
المعلقة بقسطاط مصر المحروسة عمرها الله تعالى
مذكرة على الدوام مدى الليالي والايام وليس
لاحد سلطان من قبل الرب سبحانه ان يخرجه
عن وقف البيعة المذكورة لوجه من وجوه التلاف
ومن بعده وفعل ذلك يكون محروم مقطوع مغروز
بكلمة الله الازلية مبعود من النعمة الالهية يا رب
كل لقه ولعنه ولا يخشه الرب من الملة الارثوذكسية
ويكون الرباطات والحرومات التي دنسهم ويكون لعنتهم ومحرمة
من الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس ومن
جميع الاباء البطاركة من ابينا مرقس الانجيلي والى الحي
يكون للبطريرك الى اخر الدهور ومن يعمل ... غير ذلك
وسلطة الرب ... الاباء الطابيع ...

بسم الآب والابن والروح القدس الاله الواحد

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الطاهر الناسك العابد المجاهد

[illegible] من المشرق [illegible] الكمل

[illegible] المعدن [illegible] الاطلس [illegible]

[illegible] ملكوت السما [illegible] الى [illegible]

[illegible] شهر [illegible] ومصابيح النعمة الاقدس

صلاته المقدسة وطلباته المقبولة تكون

معنا وتحفظنا الى النفس الاخير امين

البدو المبارك

الحمد لله الاله الاحيا والاموات، خالق ما في الارض والسموات
المسبح والممجد والمهلل والمرتل من طغمات الملائكة الالوف والربوات
رافع اصفياه الى محل الانوار، ومنقلهم الى مواضع الفرح
والاستقرار، ومعطيهم افضل المطالب وماعيهم اجمل الرغائب

نمجد على هذه العطيه وافاضه هذه المواهب السنيه المعطاه لنا من
رب البريه ونساله ان يرشدنا الى العمل بما يرضيه والبعد عما يسخطه
ونعتصم بشفاعة الشهدا الابرار والقديسين الاخيار الان وكل
اوان والى دهر الداهرين امين اما بعد فيا ايها الاخوه الاحبا اني اريد ان
احدثكم بشي من سيرة القديس الطاهر والكوكب المنير الزاهر انبا مس
المعروف وذلك انه كان رجلا [illegible] محبا لله من اهل مدينه تسمى
اسونه من اعمال اخميم واسمه ساويرس وكان قسيسا على بيعه البلد الذي هو ه
وكان له زوجه مباركه عفيفه امينه تقيه خايفه من الله وهو لاجل ما
طعنوا في ايامهم ولم يرزقوا ولدا وكانوا حزاني القلوب لاجل هذا السبب
كثيرا انسانا لوا الله الليل والنهار ان يعطيهم ولدا مباركا ولما كان في
بعض الليالي وهذا القس المبارك نايما داخل البيعه واذا ملاك الرب
ظهر له وخاطبه قايلا ياساويرس ياساويرس ياسلوبرس المبارك كاهن
الله وخادمه الحقيقي فانتبه القس مذعورا وقال له من انت هكذا
هذا المجد العظيم ياسيدي فقال له الملاك هوذا [illegible]
وصلواتك قد صعدت امام الله ذكرا [illegible]
كلمتك وسوف تحبل زوجتك وتلد ابنا [illegible] اسمه [illegible]

ويكون ابا محبا لاسم الله ويلبس الشكل الملائكي والاسكيم المقدس
ويأتي الى تعاليم الاب الاسقف والى الاباء كثيره ويعطي الاكليل الغير مضمحل
في ملكوت السموات ويكون منه ابانا وعمادنا الاخص من الاسقفه
والبراهين ويكون اسمه شايعا في اقطار الارض وانا يقوي ولا تخاف
هوذا ابنك الى الكمال ادل واحد بنفسك الى الكرام الباح
ولما قال له هذا اعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم
وان القس المبارك سويرس قام مسرعا واتى الى بيته وقص على
زوجته المباركه مريم كلما قيل له من قبل الرب وانها قالت له الحق
اقول لك يا سيدي اني سمعت هذا الكلام اياه الى رجل من الله وقاله
كون ان القس سويرس تعجب كثيرا من كلام زوجته مريم ومجد الله
فلما كان بعد ايام حبلت المراه وكملت شهورها مثله اسهر ولما كملت
ايامها ودنا ميلادها ولدت الفرع الزاهر والكوكب المنير
الطاهر القديس الطاهر ابا بيمن في اليوم التاسع من شهر 60
ابيب وكان فرح عظيم وانه ابتدا ان يتربى في نعمة الله الى
ان بلغ من العمر سبعة سنين فاسلموه الى المكتب وعلموه
الكتابه وقرا الكتب جيدا وكان روح القدس ينطق على فيه

فلما كان بعد هذا بعده سنين كان غلا عظيم على وجه الارض كلها الى ان كمل
ايام ثلثة سنين لم يطلع الارض نبت الحقول ولم يكن احد يجد شيا ياكل
الى ان اكلت الناس والبهايم والمية وفي ذلك الوقت صح القس المبارك
سويرس والد القديس بيمن وامه صنعا له كلما يحتاج من الصلوات
والقراءات والدلا [illegible] اما القديسه مريم زوجته المباركه وولدها
القديس بيمن فخرجوا من بلدهم واتوا الى قريه تسمى البنار وسكنوا هناك
الى ان انقضى ذلك الوقت الصعب ورحمهم الله سبحانه وصعد النيل وجا
بلاد وكثر الرخا على وجه الارض وان القديس بيمن اخذه اناسا
ما الى [illegible] اسم السيد [illegible] وحمله داخل حقله
ونسايه من ذرعاته لكي يكون امينا عليهم وكان القديس في كل يوم
اذا خرج من منزله ليمضي الى البستان يلتقي في طريقه رجلا اعمى
يسول وكان القديس يعطيه الخبز الذي ياخذه من منزل ابويه بنفسه
ليوم الى التاسعه صايما واقام هكذا يفعل ايام الى ان [illegible]
والدته ان القديس [illegible] وبقي القديس [illegible] وحده وان الارض
[illegible] القديس حليا وسلم اليه كل امور واخوان الاولاد ومنزله
وان الله في سبب ذلك الارض [illegible] الى ان [illegible]

نصع منه الصمت والعفه وكان هذا القديس منذ طاهرا اسولا
عفيفا يصوم يومين يومين وتمكنه الى ان صار الاسبوع كاملا ويصلي
صلوات كثيره في الليل والنهار وكان يحث كل احد الى الصلاح
والاعمال الصالحه كما قال بولس الرسول ولبث مع الكل كالكل
لاربح الكل واستمر هكذا الى الايام وكان لهذا الاخ الناسك يونيوس
عبيد كثير وخدام ماشين في الطرق الغير مستقيمه وكان هذا
القديس يعلمهم كثيرا وان اناسا منهم اسسوا واعلمه ان يوقعوه في الخطيه
ومضوا الى امراه حمله في بطنها وهذه كانت زانيه وامروها ان
تاتي الى عندهم ومضوا فصنعوا وليمه عظيمه واحضروا القديس
انايميس فلما استقر بهم الجلوس واذا تلك الامراه الزانيه اتت الى
القديس يمين وامسكته بغير حشمه فلما راها القديس ابتهل وفزع
كثيرا وضربها بسيفه وصادف قلبها فماتت للوقت وان الحاضرين لما راو
ذلك فما كان منهم الا ان صرخوا صراخا عظيما واشتدوا يقبلوا اقدام القديس انا 61
يميس ويسالوه قائلين ارحمنا يا سيدنا وتحنن علينا الى الاهلاك سرعه
وان القديس انايميس اخذها ودنت ووضعها في ... وصلى عليها
ورشم على وجه الامراه واعضائها ورسمها بعلامه الصليب

المقدس ولوقتها اما قامت من عثرتها كانها لم يصيبها البلية ونزعت
ما كان عليها من الحلي والحلل واتت الى القديس يمين وسجدت تحت
اقدامه قائله اعطيني اياها الان القديس الذي الذنب عني الكاذب
اسوقه الى جهنم خلاصي بصلواته المقدسه وانا اتي الى النعيم الدائم
من الان بعت اشار الى رجلاي هذا العالم الزائل هوذا الان انا اريد
ان اكون خادما الى الابد انا الى المصلي مع العذارى الحكمات
وان القديس ارسلها الى ديره عذارى وبنات وعليها فيه الساكن والا
المقدس وصنعت حسنها ذات كثيره وبالخلاص نفسها بصلوات
القديس انايميس وان القديس انايميس افكر في ذاته قائلا لماذا انا الان
جالسا عند هذا الرجل متواسيا عن خلاص نفسي اقوم الان واطلب طريق
الحق والحكماء واهرب من هكذا العالم الى ابل العراق واقام تلك
الليله يصلي الى اشراق النور واذا صوت من السما تاذيه قائلا امس
بمن قم الان مسرعا واصل الى بوتيه في فلك فان هذا هو الوقت الذي
اختاره الله لك لتكمل بسيته فامض الى هناك مسرعه ولكن فقال
مثل ذلك الكلام اختار الله لك ... في اقطار الارض
وسوف يعطيك الرب موهبه شفا الامراض واقامه الاموات

ويكون مصاحبا للنساك قدام المرسل في افعالهم وهوذا انا اكون معك الى ان كلف
الى ان اخرج من هذا العالم الزائل وامضي الى اماكن النياح وبعد ذلك صار
القديس سمعان مسرورا منفتحا كثيرا ولما كان باكر اقام مسرعا واتا الى العبد
الاخر وقال له يا سيدي هوذا انا مستعد ان امضي الى حال سبيلي
احد كما كان مسلما له من الحواصل والمطابيخ وغير ذلك من الكتب والعدة
واتا الى العبد وزوجته الاخر وسلم ذلك كله اليهما قائلا استودعك
الله ايها الولد المبارك السعيده الذي ارتضى هذا الزمان الفعل
بالعمل الصالحة وان شا الله سيدي الاخر وخاطر معونتكما ويعطيكما
اجرا سماويا لاجل تعبكما معي كثيرا وان الكرامه الصالحة لما سمعت هذا
الكلام بكت كثيرا وقالت له ايها الرجل الصالح ما الذي اصابك هاهنا
الى ان تركتنا وتمضي وقد باركنا الله من يوم دخولك الى منزلنا الحق
اقول لك يا سيدي لا ادعك تمضي الى مكان البته فقال
لها القديس سمعان يا سيدتي هوذا انا لكرامة لكثير اني خدمتكم ومن الوقت
الى الان قد امر الوقت ما تسدي يسوع المسيح هكذا ودع القديس
سمعان زوجه الاخر وخرج كانا هناك بلسعوره ولم يزل سائرا
الى ان وصل الى تم فقرع الباب قائلا افتح ايها الاخ الحبيب فقال له

الثواب من ربه هاهنا يا ايها الاخ الحبيب فقال له القديس سمعان انا احد
عبيد الله الحقير ولان انا اذ دعانا الله ها هنا راهبا احدمه بقية ايام
حياتي وان الاخ دخل الى الراهب واخبره بذلك فامره بالدخول وان
الثواب فتح له فدخله فلما راى الراهب حداثته وسنه وجمال منظره
قال له يا ايها الاخ اتريد ان تصير راهبا اجابه القديس سمعان قائلا
ومن لي بهذا يا ايها الاب المكرم فقال له الراهب اشكر يا ولدي لعلك
سمعت هذا من صبوتك او من غير ذلك يا هذا العالم الزائل فبكى القديس
سمعان بكا كثيرا وقال يا سيدي الاب الصالح تعلم اني لم اتي الى
هذا المكان ما تعلمون فلما الراهب خاطب القديس بمثل هذا الكلام
ادام الاخر لان زوجته اعلمته بما كان من القديس وانه اسله
وبكى كثيرا قائلا لما ذا اعلمنا بك ايها الاب القديس الى ان تركنا وتمضي
وتدعنا ايتاما انا نعلم انك عندي اعظم من الاخ والولد وكالي هو
يحبك وقد ارسل الله حراسته وبركاته علي وعلى منزلي اولادي وكل
اموالي من يوم وضعت رجلك عليهم الحق اقول لك لا ادعك من هاهنا
وكان الاخر يقول هذا الكلام ومثله والقديس سمعان وعينه مطاطي
الى الارض ودموعه تسيل حتى امتفكرا في السماوات والراهب
يا الذي لما راى ذلك قال للاخر ايها الرجل الصالح ان هذا من الان

قد صار عبداً للرب لانه من اول حياته والى الان كان ساعي حرصك ومن الان
هو يخدم السيد المسيح وعزاه بكلام من الكتب المقدسة وودعه بسلام
وانطلق الى منزله وان ابن الذي لما راى اجتهاد القديس العظيم ابامين
ولكرم ايمانه واعماله الصالحة السنية الثابتة لا سلّم المقدس
ونيح في القصلة رابح لم يقم ومضى الى مدينة ايضاً وكان الوالي
بها رجلاً يقال له اوساوس من قبل الملك الكافر دقلاديانوس وكان
مجداً في عذاب المسيحيين وان القديس المجاهد ابامين دخل امام هذا
الوالي الكافر وصرخ قايلاً انا نصراني علانية مومناً بالسيد المسيح
الله الازلي والان ايها الملول الكفرة الذين تعبدوا هذه الاوثان
النجسة اعمال ايدي الناس الذي قال عنها داود النبي بروح القدس
ان الهة الامم ذهب وفضة عمل ايدي الناس لها افواه ولا تنطق ولها
اذان ولا تسمع ولها اعين ولا تنظر ولها اناف ولا تشم ولها ايدي ولا
تلمس ولها ارجل ولا تمشي ولها اصوات وليس لها حناجر فليكون
صانعوها مثلها وكل من يتوكل عليها ويعبدها فاما نحن المسيحيين فانما
نعبد المسيح الهنا ونخدمه لانه ملك الملوك ورب الارباب وسيد
السادة على كل الخلايق كلها عال مرتفع القادر على ملايكته وملوكه

الكفرة المعاندين وان الوالي قال له ايها الرجل ما ذا الذي من كلك تقول هوا
الكلام ايها الجاهل الجبان ولماذا استحسنت ان تقول هذا امامي فالان اسمع مني
هذا القول وتقدم مسرعاً واذبح للالهة لئلا تموت موتاً ردياً فقال له القديس
ابامين ايها الرجل الجاهل ان هذا لا يكون ابداً ان اترك الاهي الحي القدوس الى
دهر الداهرين واعبد هذه الاوثان النجسة وان الوالي قال له ايها الرجل
علمني الان من اين انت وما اسمك فاجابه القديس قايلاً اما اسمي الاول نصراني
وما اسموني به ابواي فهو من والمعروف باسم سيدي يسوع المسيح ومن قبل
اتكل على اسمه القدوس ابامين باسم ومهما اردت تفعله فافعله سريعاً
فان تحمل جسدي جراحات ربنا يسوع المسيح وان الوالي غضب جداً وامر ان
يضرب القديس بالمقارع ويحمل على الهنبازين ويعاقب بالمقامع الحديد وان
الاعوان للوقت فعلوا ذلك بسرعة وانه امر ان يوضع على سرير ويحمى بالنار
ففعلوا به ذلك ايضاً ثم امر ان يملو طشت بالرصاص ويسكب على فؤاده وكان
القديس ابامين صابراً على هذا كله بقوة سيدنا يسوع المسيح ولم يتالم
الم البتة بل كان يصرخ قايلاً يا سيدي يسوع المسيح عيني وخلصني
من هذه الشدايد العظيمة لان لك المجد ولسيدي كي ان اقبل كي يكون
معي الى الابد من هذا الوالي الكافر ايها الذي [illegible]

ابون الناس حطيني الا انها القادر القاهر لاجل ان اسالك المجد الى الابد امين
وللوقت اتاه مثل رسل الملايكه من السما وكسروا الهندازين تصفيص وخلصوا
القديس اباامون وصاروا الذين يعاينوه مثل الحجار وصرخوا قايلين نحن مومنين
بالسيد يسوع المسيح ابن الله الحي اله القديس اباامون الذي ارسل وخلصه
عاجلا من يداه المعذبين وان القديس اباامون رسم عليهم بعلامة الصليب
وللوقت شفوا وعادوا اصحا لم يصبهم الم البته وان الملك الكافر راى هذه
الامور غضب جدا وامر ان يحمل القديس على سرير حديد ويربط بسلاسل
كثير وتوقد تحته نار ... فعلوا به كذلك ولم ينا له الم
البته وان الحديد كان ... فاخذ سعود حديد محمي جدا ... نار
وادخله في حلق القديس اباامون فقال له القديس اباامون ...
... الرجل النجس الملعون الكافر العاصي ملعون ابوك وامك
الذي ولدتك فيها اذ تعطيني هذا الفعل المهلك ... واسرع
... الكافر فلم يتم القديس اباامون كلامه حتى فتحت الارض
فاها وابتلعت ذلك المنافق المارد ولم يوجد له اثر ما لحملة وان الجموع
لما راوا ذلك امنوا بالسيد يسوع المسيح ابن الله الحي الازلي له المجد
وان الوالي الكافر لما راى هذه الاعمال خاف خوفا عظيما وامر ان يحمل القديس

على المنار فعلوا به ذلك ولم يزالوا يعذبوا القديس الى اخر النهار لم
يصبه الم الى السحر فلما كان عند ذلك اليوم اذ وصل كتاب الملك الى
قسطنطين المومن المسيحي ان يغلق الاسكندريه المحروسه بان يهدم البرابي
وهياكل الاوثان النجسه ويبني الكراسي المقدسه ويبني البيع المقدسه
ويحل اوطان الدنيا فلما كان اليوم السادس من شهر بوونه ظهر الرب يسوع
المسيح في الرويا للقديس اباامون وهو داخل السجن وخاطبه قايلا لا
تخاف حبيبي ... الله على اسمي القدوس واطهره امام الملوك والولاه
هوذا انا مزمع ان اعطيك امام ابي القدوس وملايكته الاطهار هوذا
احمل كل من ياتي الى مكان جسدك ايها ... ويسعى الطاهر من
جميع الخطايا باصناف الامراض ... السماي ... وكل من ياتي الى
هيكلك بقربان انا اعطيه ... في السماء وكل انسان يطعم جايعا او يروي
عطشانا او يسقي عطشانا او يكسي عريانا او يفتقد محبوسا او ... بيسا
من الحبس باسمك انا اعطيه عوض ذلك اضعافا وكل من يكتب
سيرة جهادك وانا ... التي قبلتها على اسمي انا اكتب اسمه في سفر
الحياه وفي ... السماويه ... ولا تخاف هوذا انا ... لكي
... جهادك وان ... الذي من البلاص وانا ...

الدمقاوي ومكسيموس الاصفهاني وتاوضوسيوس الحاوي وبيساوس
البهنساوي حتى تسلمه السيد المتقلس واعلمهم انه استشهد فقد كملت وقد
ما لوا الاهل العين بهيكل وقد هلكت انعامهم واصفقت ستاليدهم امامهم الى
ذكر القتناء والان فاحتسى اباوب تطلب الملك قسطنطين الامانه المسيحيه
ويظهرها وسالون المومنين في مجدا كبيرا ولما قال المعلم هذا الكلام للقديس اما
من اعطاه السلام وباركه وعزاه وقواه وصعد الى السموات بمجد عظيم
وان القديس انبا مينا استقطو هو مقيم كثيرا من الروم فلما كان في اليوم
الحادي والعشرون من شهر بؤونه وصل انبا مينا الى الوجه القبلي
من جهة الملك البار قسطنطين بان يعلو المنابر الى المحبسه وبتقدم وبنا
البيع المقدسه ويطلق المعتقلين في الحبوس باسم يسوع المسيح ابن الله
الحي ولما وصلت الكتب الطاهره بهذا الفرح العظيم كان بكل الكون سرورا في
السماء وعلى الارض لاجل هذا الامر المقدس واطلقوا المعتقلين وكان عدهم
اناس وستعون نفسا صحبه القديس انبا بوب ومضوا جميعهم الذي من خارج
مدينة اخميم في مسيرها الي الهاصيه وكان هذا القديس انبا مينا يصنع
ايتاما وسندا للبدا واصوام وصلوات وطلبات واوهبه الله معرفه
الغيب وشفا الامراض الصعبه واخراج الشياطين فشاع خبره

٢٤ فو
٤٧ و

في كل الاماكن لانه كان يضع يده على المرضى باسم السيد يسوع المسيح ويصلي عليهم
ويدهنهم بالزيت فيشفون وان خبره وصل الى داخل مدينة رومية
وكانت امراة الملك ثاوضوسيوس برومية بها عله عظيمه داخل جوفها واعيت
انه اموالها على الاطباء ولم يعطها شفا وانها لما سمعت خبر هذا القديس البار
وانا المكرم المختار انبا مينا استاذنت الملك في ذلك وانها ارسلت صحبتها عساكر
واموال وتحف ولم تزل سايره الى ان وصلت الى مدينه اخميم وانها احضرت
لقديس انبا مينا ومعها فرح عظيم وكان شيت من هذه الملكه البارة انها كانت
تحسن قراءه الكتب المقدسه والالحان الروحيه والمزامير الداوودية
واقوال معلمي البيعه الارثدكسيه وكان بمدينه رومية ستا وسبعين
القراه صحيح الالفاظ بحلو الصوت ليس مثله في زمانه طاهرا عفيفا قديسا
مباركا عفيفا وان الملكه رات ذات يوم داخل البيعه وهو يرتل امام
تمثال صوره السيده العذرى الطاهره مريم فاستحسنت قراته
واسمت بترتيل بحضرتها في كل يوم ليسلوا على مسامعها الكتب الطاهرة
ويعظها بالاقوال الالاهيه واقامت هكذا مده وهو يحضر ويجلس عندها الى
ان ذاع عنه وان الجاريه احبت ثاوضوسيوس جلست ذات يوم وشكت
على الملك خبر الشماس وتمت على الملكه عنه كثيرا من حال الخ وحل

الفقر الى حسب حصر بوتيل طلف انسان نيام عندها واذا أرد ذلك تصحح قول
احفظها اليوم الى العقر سرعه وان الملك لما سمع هذا الكلام من زوجته
(اخفه) النجسه للجاريه ولكن هذه المذكوره كانت تدعى السوليه كذبا واحسب لها
من اول نظارته الملك تسمى مرقيار وكانت ترى معه سرا ولما اطلعت عليها
الملكه في هذا الحال احترما وضوسوس احبتها بذلك ولاجل هذا الامر
منع عنكيا هذه النجسه للجاريه عند احبها ما وضوسوس وان الملك
الما من هذا الامر الا وجد فرصه ذات نهار ارسلت الملكه طلف السما
ه لعادة وهو جالسا نعطها لعادة مدخل الملك الى العقر ونظر
اليه والكتاب في يده وهو جالسا امام زوجته وانه احد بسرا واسلى
بالعصص جدا على التماس الطهاي وتناول الكتاب منه واسلمه الى نعص
الفواد لمعرفه في البحر حالا وكانه بيده وان الفواد اخذوه ومضوا
ليتمموا امر الملكه فلما وصلوا به الى الساحل للوقت نزل قلال الى
من السما وخطفه من ايديهم والكتاب معه ولم يزل سايرا به الى
ان وصله داخل روضه طيبه سر وسلمها الا رصيه وامر لكل
هنالك ويسبح الرب وان الملكه لما رات حال السماس وما امر به من
تعريفه للوقت حزنت حزنا كبيرا وداخلها الم كبير وحصل لها ضعف

سقطت في جوفها وكانت حرسته العلت الاجل السماس وكانت تقول الويل
الذي هلكت بغير بكيه بسببها ايها الرب الاله الولى الحلق عالم خفايا
الناس وظواهرهم العارف بكل شي قبل صنعته انه من اجل الاجل مسكن السفينه
ولنس ذلك لسبب حسنه ولا شهوه بسببه لكن لاسمع منه كلاما الهيا اماليه
للملكوت الابديه واقامت هكذا اياما كثيره تسال الله في الليل والنهار بشكا
لسر ودموع غزيره ان يظهر للملك الحق ذلك وان الله تعالى عارف قلب
كل احد اطلع على نيه هذه الملكه البارزه وارسل ملاك الاله المقتدر وظهر للملك
في رويا الليل واخبره ان زوجته لم تكن تبصر الى السماس بغير نيه لكن
لتسمع منه كلاما الهيا وهو انسانا مقدسا طاهرا سوى واكرم الاله لم يرد على
تضيعه بسو لها خطفه وارسله الى مكان مقدس يسبحه الليل والنهار
واما انت فلم يدرك الرب الاله ان يغضبك بسبب الكلام به على الارض
بعد لان اخذت النجسه للجاريه سوف يخرج من مكان الكلب فلا ملك
وحلس على المملكه عوضك ويستند الشانيه الابد كسبه ويلله
انه عاطلا روح فيه ويسد والان ايها الملك [illegible]
على زوجتك الطوباسيه فانها لم تخن واشتاقت [illegible] الا غير ذلك
فكر طيب العقل لا اطلبها [illegible] جميع ما قاله لك عن الجاريه النجسه ايضا

فوق الرب معك ولما قال الملك هذا للملك اعطاه السلام وصعد الى السما
وان الملك طار فطه لاجل امراته وان الملكه لما راى مرضها تزايد كل يوم قامت
واتت الى عند القديس اباماسر وكانت اضمرت في نفسها ان الذي يجبرها
بما في باطنها هو الذي يشفي مرضها وانها لما وصلت الى باب الدير وطرقت
الباب وان الرهبان كلهم خرجوا للقايها واستقبلوها بفرح عظيم وانها طلبت
القديس اباماسر فدخلوا اليه واستدعوا فاقبلت الملكه خارجا تطلبك
فقال القديس اباماسر ماذا تصنعي الملكه وانا رجل مسكين لسنا هاهنا
اطلبي لاجل نفسي وان الاخوه تقلوا عليه وبعد سوال كثير قام وخرج
الى عندها وانها انطرحت امامه ساجده قايله ارحمني يا قديس الله اباماسر
وان القديس اقامها وقال لها انها الامراه المباركه ليس ينبغي السجود
الا لله الواحد وحده واما انا فاني رجل خاطي مسكين بايس وان الملكه
قالت له ان قداستك وصلت الى كل اقطار الارض واسل عندك
ها هنا تشفي مرضي وان القديس اباماسر اخبرها بكلما انعلها مع الشما
وزوجها الملك بنيسه وقال لها ان الرب الاله لم يدع صفه
... ذكر ... ملاكه وخلص ... القديس ...
من ... الملك ولم ... لاجله من ...

روضه طيبه في ... وسلم الاخصه ومعه كتاب الاخوه المسيس ولحمل السوك
وحصار ... ان ... كل ... واما تلك
النحسه بالحاره الملعونه المردوله ذو البتوليه الكاذبه هذه الذي اسلمت
اعضاها للسكارى ... عند الملك لاجل ...
زناها ... الملك ... بها وانا
انتي ايها الملكه فان الله ... لا يكون منك نسلا ... على الارض
ولاجل ... الله الملك وقد اوحى الله الى الملك ... تبتليه
واعلمه انك ... لم ... وصلى عليه واسقاها ونفذ كل
دهنها ... واعطاها السلام ودخل الى الدير وللوقت شفيت
من مرضها وفرحت كثيرا وقالت للاساذن الذين كانوا معها انني لم اكل احدا
حرني بما كان لي من الالم ولا يشفيني من هذا المرض الا هذا القديس البار
والانا المكرم المختار ابامسر ثم ان الملكه ... الى
الدير واعطته اموالا كثيره و... القديس انبا
... لها كليس ... انا اقصد الوصاه
... بكل ... والاذن ... تكون رحومه رووفه
على الفقراء والمساكين والمحتاجين و... الايتام والارامل وكل

اهل العامه ثم باركاهما ووعظاها بكلام كثير من الكتب المقدسه وودعاها ومضى
بسلام وسارت الى ان وصلت الى المدينه روميه وجلست في قصرها
فرحه مسروره مكرمه لاصنامها وغاضبه من الهها فلما كان بعد ذلك ايام عيد
الشهدا القديسين بمدينه اخميم وهو اليوم الاول من شهر طوبه وان
القديسين قاموا وخرجوا من الدير ماشيين الى السقه ليصنعوا العيد
المقدس وكان القديس انبا بسنتاوس امامهم هكذا قايلا نمضي الى اهل الدير
لنسبح اسم الرب الهنا ونشكره الى ابد الابدين وكان هنا الاسقف مخالف
سلطان وله سعا كبير يسعوه وصنعوا له شبه كنيسه وكانوا ابتدوا
الهها يصنعوا اماعونا عظيما وان القديس انبا بسنتاوس نظر اليهم وهم
داخلين الى السقه مغتمين وهم مستبشرين في بيعته وقال
هكذا اللهم الرب الاله الواحد وحده خالق الاشيا استجب لي اللهم
فيما اسالك عنه واظهر لي امر هولاي المخالفين وللوقت اذا صوت
من السما يقول يا مصطفي من هولاي الناس الاشرار اشجار بلا
اثمار امض اليهم وهوذا انا معك لا ادعك وان القديس انبا بسنتاوس لما
سمع هذا الصوت تقوى قلبه وبعد ان الاسقف المخالف وكله
في معنى اولايك الاشرار وحل من جهتهم في سجس كبير وهم عظيم

١٠٨

ل

وان القديس انبا بسنتاوس قال اذا ما انا اجتهدت ان اطردهم
واردهم ان يعودوا عن هذه الطريق الرديه فقال الانبا
لانبا بيمن ان قوة الرب مع الابرار وعينه تعضدهم وان
الاجود كانوا يقولوا ترى ما ذا يلون وان القديس انبا
بيمن اعطا لكل منهم عصاه وتبلوا قدام الاسقف الى
ان وصلوا الى عند الاجساد المقدسه ووقفوا في وسط
الجمع ورفع القديس يديه وصلى هكذا قايلا ايها الرب
الاله خالق البرايا صانع كل شيا الذي كان مع يشوع
ابن نون الذي اهلك سيسرا وجالوت وكل اهل الجاهليه
المدولين وقف الان سل هولا القوم ايها الذي رفع على
عود الصليب وخلصنا من خطايانا انعم الان علينا
بحل خلاص هولاي القوم وردهم الى الايمان المستقيم
باسماء القديسين لاجل قيام بيعتك المقدسه الواحده
الجامعه الرسوليه الكنيسه الروحانيه هذه التي
اقتنيتها بدمك الطاهر لتكون لنا معقل يا مقتني
هولاي المجاهدين في جسد واحد بروح قدسك
ومعموديتك المقدسه لان لك المجد الى الابد امين

ايها الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس الاله
الواحد ولما اكمل القديس اباسيس صلواته التفت الى
الشعب وبقية الاخوه وقال لهم اتبعوني وكانوا غايبين
الى ان وصلوا اليهم وان الرب الاله للوقت ارسل عليهم
هبا وريحا وبهتان فبلدوا كلهم ولم يبق احد منهم
وطردوا ذلك الاسقف المخالف اوهدموا ابنيتهم الى
اساساتها واخرجوا تلك الاجساد النجسه واحرقوها
بالنار وذروا ولم يبق يعودوا اجتمعوا الى يومنا هذا وا
الاسقف الارتدكسي القديس لما راي ما كان من الخ
على يد القديس اباسيس فرحوا فرحا كثيرا ومجدوا الله ص
العجايب على يد قديسيه وبعد ذلك صنعوا عيد الشهدا
القديسين ومضوا بسلام ورجع القديس اباسيس الى هيكله
يمجد الله واستمر على كثرة النسك والعباده والاصوام
والصلوات وكان يصوم اسبوعا كاملا ولم يزل كذلك الى
ان صار يصوم اربعون يوما كامله وكانت نعمه ر
القدس تتزايد عليه في كل يوم وتتدفق عليه في كل اوان
كتدفق الانهار الجاريه وان الشيطان عدو كل خير

يحتمل اعمال القديس فكان يود لو وجد فرصة ليهلكه
ولم يكن الاله يدع صفيه اباسيس يرى الفساد وكان
بين الدير والبر الرهبان الاشرار يعملوا على القديس
اباسيس ويبغضوه وكان في البلاد بلبسون رجلا
ساحرا كذابا نباشا نجسا اسمه عير يوحنا وكان هذا القديس
اباسيس يوبخه ويرجمه مرارا كثيره لانه كان يعلم بالروح القدس
الساكن فيه افعاله الرديه الغير مرضيه لله ويعظه بالاقوال
الالاهيه المقدسه وان هذا الساحر كان لهذا القديس
في قلبه حقدا عظيما ولاحد في بعض الايام قليل من
العسل النحل المصري الطيب وجعله في صحن صيني
وتكلم عليه باسمي شياطين كثيره ووضع عليه افعاله
الشريره الشيطانيه واخذه ومضى به الى القديس اباسيس
مع احد تلاميذه قايلا له عبدك يوحنا يامرك ان
اكل من هذا وان التلميذ مضى به الى القديس اباسيس
وذلك لما راه علم بالروح حاله فقبله واستدعا باخ قديسين
ونظروا الاثنان وجلسوا ووضعوا امام الملاك الاناء

العسل ومد القديس انبا مين يده ورشمه بالصليب تلته دفوع
قايلا باسم الثالوث الاقدس الاب والابن والروح القدس الاله
الواحد واكلوا الاثنان واعطوا الصبي الذي اتانا بالعسل كل
ايضا منه وقال القديس انبا مين قل ليوحنا قد صنعت
نعمه ورحمه اذ قضيت شهوة نفس عبد الله لان الرب الهي
يعطيه اجرته ويجازيه وان الصبي اخذ القصعه ومضي
الي يوحنا التاجر وقال له كلما قاله القديس انبا مين فاجابه
ذاك قايلا لماذا ابطيت يا ابني اجابه قايلا اني لم ابرح حتي
ان اكلت من العسل وان الغير راهب يوحنا التاجر لما سمع
كلام الفتي خاف جدا للايمون مو تاركا بالعله لسو فعله
الردي ولم ينفعه ذلك حتي انه اخذ قلته وملاها ماء وعزم
عليه بانتهار عظيم واسما شياطين كثيره واتا الي باب محل
القديس انبا مين وصب ذلك الماء علي العتبه فلما خرج القديس
انبا مين باكرا نظر الي ذلك الماء فرشمه بالصليب واذا بملاك
الرب ظهر له قايلا السلام لك ايها القديس صفي الله المختار
هات يدك لاخبرك عن هذا الماء الذي صنعوه باعمال السحر لي ما

بعيد واقتلك وان القديس انبا مين لما سمع بخبر الموت فرح
كثيرا لانه كان يبغض بجد هذا العالم الزايل فقال للملاك
ليس انا بمخالف لك البته يا سيدي ثم رشم الماء تلته دفوع
بمثال الصليب المقدس قايلا باسم الاب والابن والروح القدس
الاله الواحد وحاله حصل له شديد داخل فواده وكان
برجا لما اصابه وان مخلصنا الصالح لما اطلع علي صفيه
انبا مين وما ناله من التعب حضر اليه لينيحه من تعب هذا
العالم الزايل واعطاه السلام قايلا افرح يا مصطفي بين
ان هو ذا كل الملايكه والقديسين ينتظرون كمالك لان
قد قرب انتقالك من هذا العالم الزايل وهو يكون في اليوم
التاسع من شهر كيهك وسوف يكون من جسدك ايات
واشفيه وعجايب لا تحصي داخل بلدتك انتويه الذي
ولدت فيها بيعه حسنه وانا احل فيها روحي القدوس
وملايكتي يسكنوها الي دهر الداهرين ويكون اسمك
شايعا في جميع اقطار الارض لانه كل من كان في شده

في البر والبحر او غير ذلك ودعاني باسمك انا اشفعه عاجلا
وكل امراة دعت ولدها باسمك انا انميه وابارك وكل من يكتب
سيرة شهادتك والاتعاب الذي نلتهم على اسمي انا
اكتب اسمه في سفر الحياه ولا ابعد حتى عنه وكل من
صنع شيا من الخير باسمك او سقى عطشان او اشبع
جايع او اكسى عريان او زار المحبوسين انا اعطيه عوض
ذلك اضعافا كثيره في ملكوت ابي واي انسانا صنع وليمه
للفقرا والمساكين والمحتاجين والمعوزين باسمك في يوم تذكارك
انا اجلسه معك في وليمة الالف سنه وكل مريض باصناف
الاوجاع اذا ما اتا الى بيعتك وسالني باسمك الشفا انا اوهبه
ذلك عاجلا وكل من يعطي نذرا لبيعتك انا اعوضه في [illegible]
الثمانيه وكل امراة عاقرا اذا ما اتت الى بيعتك انا اعطيها
اولادا مباركين والان يا صفيي حبيبي لا تحزن لانك لم تنال
الشهادة بسفك الدم والان فهوذا انا قد اعطيتك الاكليل
الغير فاسد الشهادة لانك امت جسدك بالاتعاب
والصوم والصلاة والطهاره فلهذا اخزيت ابليس وجنوده

الكفره اقول لك ان كل مكان يكون فيه جسدك انا
اجعل ملاكا مقدسا داخل هنالك ينقم ممن يحلف كاذبا
في بيعتك وعلى الجمله كل من طلب الي باسمك انا اسمعه عاجلا
واخلصه سريعا ولما قال له المخلص هذا الكلام قبله واعطاه
السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم وان القديس ابامين
كان في فرح وتهليل لاجل رويا المخلص فلما كان باكر اليوم
السادس من شهر كيهك لاجلها تحضر الاخوه كلهم
عنده وجعل يعظهم ويكلمهم بكلام الله من الكتب
المقدسه وقال لهم هوذا انا في الغد اخرج من هذا العالم
الزايل فاذا ما كان غدا اغسلوا جسدي جيدا وصبوا
الما داخل البير الذي في شبه اشربه كما امرني المخلص
بذلك وان الاخوه لما سمعوا هذا الكلام حملوا القديس
ابامين وادخلوه وسط المجمع ولم يزل كذلك الى باكر
اليوم التاسع من شهر كيهك تحضر زمانا كبيرا وصار
جسده كلون النار وروا الاخوه واذا بنورانيه
اسلمت الى فيه وللوقت اسلم الروح بيد الرب الاله

وصار الى النعيم الدايم الابديه والملكوت السرمديه وللوقت
صلوا عليه الاخوه وباركوا الله هكذا قايلين باركت يا يسوع
صورة الاب باركت يا يسوع ينبوع الحياه باركت ايها
المدبر المرشد لكل الاتين اليه بامانه باركت يا يسوع
الاله ديان الاحيا والاموات باركت يا مخلص العالم
باركت يا خالق البرايا باركت يا اكليل الشهدا وقابل
اتعاب الصديقين وللوقت كانوا الاخوه يشموا روايح طيبه
ويسمعوا اصوات الملايكه تمدح القديس ابامين وتغبطه
هكذا قايلين السلام لك ايها القديس المختار ابامين صفي
الله البار والفرح والبهجه يكونا لك في اورشليم السماييه
تعال لنفرح مع جميع القديسين في كورة الاحيا وان الاخوه
اهتموا بالجسد المقدس وكفنوه بلفايف نقيه ودفنوه بكرامه
جليله وناحوا عليه كثيرا لاجل فقده لانه كان عزا كبير
وشفا النفوس كثيره وكان الرب يظهر منه ايات وعجايب
لا تحصى من اشفا المرضى واخراج الشياطين وتطهير
البرص وفتح اعين العميان واشفا المنصابين لانه كان

كان به مرض من الامراض المزمنه العسره وهو اذا اتا
الى البيعه وتبارك من الجسد المقدس نال الشفا سريعا
وبعد نياحة القديس ابامين انزل الله بذلك الناسخ
يوحنا الغير راهب بلايا واوجاع عظيمه ومن كثرة
الضعف والشده اللذان به صار كالخشبه اليابسه
المحروقه وكان يصرخ قايلا الويل لي لان هذه البلايا
كلها انما فعلت بي لاجل الشرور التي صنعتها بالقديس
ابامين وكان يفتخر بخطاياه ويبكي بكا مرا وانه لما اتصل
به القوات والاشفيه التي يصنعها الاله في بيعة القديس
ابامين ببلدته انتونه وتلك البير التي صب فيها ما غسل
جسد القديس قام ومضى اليها وهو محمولا لا يستطيع
الحركه ابدا وكنت انا داود تلميذ القديس ابامين سايرا
صحبتهم فلما دخلنا الى البيعه ويوحنا الناسخ صحبتنا
وانضجع في البيعه داخل ذلك اليوم وتلك الليله فنال له
راحه يسيره وظهر له القديس ابامين في الرويا وهو لابس
مجد عظيم لا يوصف وقال له اتعرفني الان يا يوحنا

قال له لا يا سيدي كيف اعرفك الان يا مولاي وانت هذا
المجد العظيم قال له انا هو مين عبد يشوع المسيح وان يوحنا
سجد امامه قايلا اخطيت قدام الله وامامك يا سيدي
الاب القديس انبا امين لان هوذا اعلمني سراير كثيره ولم
اقبل تعاليمك المقدسه والان انا اسالك ان تخلص نفسي النقيه
لتسكن المدينه ما الخطايا الان انا اطلب اليك ان تشفيني
من هذا المرض الصعب لان جسدي ونفسي في عذابا
شديد وان القديس انبا امين قال له اذا انا عوفيت من هذا
المرض الشديد تعود الى اعمالك الشريره فقال له وحق
قوة سيدي يسوع المسيح انني لا اعود الى ما كنت عليه
اولا وان القديس انبا امين قال له يا يوحنا اذا ما امت باكرا
اذا انزل الى درج الكنيسه واستحم من ما البير تطهر من
هذا التعب ومن هذا الضعف الشديد واشرب قليل
من ما اللقان وادهن جسدك من زيت القنديل الذي
يضي امام جسدي وانت تشفي سريعا ولا يعود ينالك
المرض البته ولما قال له القديس هذا اختفي عنه فانتبه وهو فرحا

مسرورا واخبرني انا داوود بكلما قال له القديس انبا امين
في الرويا وانه شق فواده واخرج كبده واخرج منها شيا
شبه صديد الاموات وقال له لا تعود الى خطيتك
الاوله فان الرب قد غفر لك واعطاك الصحه ولم يعد عن
تموت في خطاياك ورشمه بعلامة الصليب المقدس
وعاد ذلك الى مكانها وان الراهب يوحنا صنع كما
قال له القديس انبا امين ونال الصحه والشفا والخلاص
من خطاياه وتاب ولم يعود يصنع شيا رديا كما كان
اولا واقام بقية زمانه يصنع افعالا ترضي الله وان
رجلا مخلعا من اهل مدينة قاو هذا اقام سنتين لم يستطيع
حركه فلما سمع بالقوات والعجايب التي كانوا في بيعة
القديس انبا امين قام مسرعا واتي الى البيعه وهو في تعب
عظيم ولوقته استحم من البير وادهن من زيت
القنديل ولوقته شفي وعاد صحيحا ونذر ذ... للبيعه
نذورا كثيره وعاد الى منزله وهو يمجد الله وكان
وكان في المدينه امراة بها مرض يقال له السلان

وهلا لم يبق فيها نفس وان اهلها واقاربها وبعلها
حملوها على نحفه عظيمه واتوبها الى بيعة القديس ابامينا
ولما ابطوا انها قد ماتت ولما جعوها امام جسد المقدس
اتوا اليها بقليل ما من القنديل ومسحوها من الجسد المقدس سه
ولوقتها قفزت من النعش كانها لم يصبها الم البته وعرفت
ودعت البيعه بنذور كثيره ومضت الى منزلها شاكره للسيد
المسيح الذي اوهبها الشفا على يد عبده القديس بمعونة شفاعته المقدسه
وطلباته المقبوله تلون معنا امين وانا الحقير بار وفيوس لما كنت
علمانيا كانت نفسي تشتاق الى لباس الرهبنه كثيرا فلما كان ذات
يوما دخلت الى البيعه اصلي فسمعت صوتا ينادي باسمي من العلا
قايلا يا بار وفيوس يا بار وفيوس العبد الصالح الامين ان الفكر
الذي هممت به من لبس الرهبنه لا تقدر تقوم ببعض وصاياها
لانها درجه عاليه وانا لما سمعت الصوت خررت ساجدا ولم
اعلم من هو المخاطب لي وصرت مبهوتا وانظر يمينا وشمالا
فلم ارى احدا فظننت انه ابليس يطغيني خيالاته الفاسده

فلما سمعت الصوت ايضا ثالثه دفعه بهذا الكلام فحققت انه من قبل
الاله فكملت الصلاه وخرجت من البيعه وانيت الى منزلي وان
الله الصالح محب البشر جربني بضعف شديد جدا حتى قاربت الموت
وانه تراءى لي ورحمني وانعم علي بالعافيه فقمت مسرعا ودخلت الي
مدينة اخميم لاجل حاجة الجسد ولما تيقنت انني اترهب
فبينما انا اطوف في شوارع المدينه اذا سمع رجلان تاجران يحدثا
بعضهم قايلين اذا كان غدا امضينا الى هناك بالسفر ودخلنا الي
جسد القديس ابا مينا وتباركنا منه فلما سمعتهم يقولوا هكذا فكرت
انا ايضا ان امضي الى عنده واسال الله ان يصلي على فلما كان بالغدا
خرجت الى العبر ونزلت انا والرجلين الى المركب وكان
معنا رجل فلاح جاهل ولما سمعنا نذكر قديس الطوباني ابا مينا
صار يهزو به ويقول انه ذا كان غير رجل الله والرب شي
ولما خرج هذا الكلام من فيه حصل له الوقت ضارب شديد
في راسه واصداغه حتى كادت عينيه تخرج من وجهه
وكان في شده عظيمه من جهة العذاب الذي نزل به

لانه اعترى على رجل الله انبا ابيس وبعد هذا دخلنا الى مدينه اخميم
ومضينا الى هذه المسكونه وذلك الرجل يحبنا وهو في شده
عظيمه وانه لما راى القديس جالسا سجد قدامه قايلا ارحمني يا رجل
الله القديس انبا ابيس اخطات امامك كثيرا تراوف على جهلي
يا رجل الله الصالح واشفني من هذا المرض الصعب فلم رجل الله
انبا ابيس ضاحكا بنعمه الروح القدس وقال له ايها الاخ الحسيب
من اين بلغ بين المسكين الى هذه الدرجه العظيمه حتى اقول لك
انه لم يعرف ابيس اخ البارحه حاطب بالامس والان كما انك
لحوذلك فصرخ الرجل قايلا من الان تحققت ان الله ساكن
فيك وانك بالحقيقه مسكنا للروح القدس وان القديس انبا
بيمين يحن عليه ورشمه بعلامه الصليب ولوقته سكن عنه
الوجع وشفي وعاد صحيحا واوصاه القديس قايلا انظر ايها
الرجل لانك قد عوفيت فلا تعد الى خطاياك الاولى ليعود
اليك الشر مما كنت فيه وان الرجل سجد امامه ومضى وهو
فرحا بنعمه بما نال من الشفا وان التجار تقدموا الى القديس انبا ابيس
ووضعوا امامه ذهبا قايلين خذ هذا يا ابانا وباركنا ليعطينا

الله السلامه في كل احوالنا وانه باركهم وقال لهم انني
لست محتاجا لهذا خذوه واعطوه للمحتاجين وانهم
تعزوا وخرجوا من عنده وانا بابا رويس تقدمت
اليه وصرت له مطانوه ورفع راسي قايلا احسنا تحنن
الله ايها العرش الطاهر والعود الرطب في بيت
وسوف نكون انا طاهرا يا بابا رويس وانا قلت
له من اين تعرفني ايها الاب لاني لم اراك منذ قط
الا اليوم فقال لي بوداعه عظيمه ان عبيد الله
المختارين طاهرين في كل موضع لكل احد ينظروا
بعضهم بنعمه الروح القدس فقلت له انت يا ابي
القديس محلا لروح الله الحق فقال لي قد نظرتك
يا بابا رويس من وقت ما دخل الصوت داخل البقعه
فلانه دفوع وظننت انت انه مكيده من قبل العدو
وان الرب اذكى بالضعف الشديد لاجل [illegible]
ثم نظر اليك ورحمك وانعم عليك بالشفا من اوجاعك

ومن الان لا تكون ذو قلبين لان الانجيل المقدس يقول
ما من احد يضع يده على سكة الفدان وينظر الى ورايه
يكون مستقيما في ملكوت الله والان فم شرعا ولا تتوانا
علينا اهتمت فان هذه اراده الله ان تكون من جملة
خدامه وسوف يكون منك اتعابا كثيره تفوق بها اقرانك
في العباده ولما قال لي هذا الكلام فرحت كثيرا واذا رجلا
من اهل اخميم ارخنا كبيرا حضر اليه وقال له ايها المعلم
الصالح ارحم عبدك لان زوجتي بها في شده عظيمه
وانا اسل الروح الحاله عليك ان تصنع شيا تشفيها وكان
يبكي بكا عظيما فنهداه القديس وسكن روعه وقال
له ايها الرجل ان هذه لبست مرضه الموت وانما انزل
بها الاله هذا البلا العظيم دينا لها لاجل حمقها وقله
رحمتها وعتوها وقساوه قلبها على المساكين والان تتوب
وهي تنال الشفا ثم اخذ حبوا وصلى عليه وناوله للرجل
وقال له خذ هذا ودعها تاكل منه يسيرا وهي تنال
الشفا ومن الان تكون رحيمه على خليقه الله وتبذله

ا الى المساكين والمحتاجين وذوي الفاقه ليكون لها
اجرا كبيرا في ملكوت السموات لان الكتاب المقدس يقول
ما اعظم فخر الرحمه في الرحمه الدينونه وان الرجل اخذ
الحبوب ومضى الى منزله فرحا واطعم زوجته فشفيت للوقت
وعاد الرجل واخبرها بكلما قاله القديس انبا عبن لاجلها
وانها تابت عن خطاياها ورجع بعلها الى عند القديس
انبا مين واخبره بكلما اتفق وان امراته نالت الشفا
بصلواته المقدسه وان القديس انبا مين باركه واوصاه ان
يدوم على فعل الصلاح ومضى الى منزله فرحا جدا وانا
انا الحقير بارونوس نهضت الى بعض الاديره ولبثت
لساب والاتلمذ للقديس ولما كان في بعض الايام اتا
القديس انبا مين الى عندنا وانا لما رايناه فرحنا كثيرا بقدومه
وكنت انا واخي رهبان في دير ابسوية وكان حول
ذلك الدير رعاة كثير يرعوا اغنامهم وان احدهم
كان جالسا في بعض الايام واذا هو ينظر الى امراة
راعيه وانه قام اليها واكمل ارادته ودخل الينا بعد

ذلك في الدير ووقف امامنا كرسيا الناجاحه وقال لنا
البتر هاهنا اليوم قربان واحيانا قايلين ما هذا اليوم
فقال لنا ان هذا اليوم تذكار ربنا يسوع المسيح الذي
هو الناشع والعشرين من الشهر كيهك فقال له القديس
انبا مين ايها الرجل الجاهل الذي فعلت هذا الاثم العظيم
في هذا اليوم الشريف ودخلت الى البيعه متجاسرا ان تريد
ان تقرب لشكر الرب يعطيك خبزا صنعته وان
الرجل لما سمع هذا الكلام من القديس انبا سلبين انعقد لسانه
ولم يقدر ينطق وخرج من عندنا وهو كئيب حزين فلما
توسط الطريق وهو بحمار استرما ان نزلت رجله ووقع
اسفلها ولما ضجابه اتوا اليه واصعدوه منها وتورم
جسده كله ولم يزل الى الشديد الى ان مات موته سو
وبعد ذلك خرجنا ومضينا الى عند القديس انبا بخوم
وانا نحوانبا ركنا وصلينا وجلسنا واذا رجلان نوا
وهم يتخاصموا وان احدهم قال اسمع لي يا ابي القديس انبا
انا وهذا الرجل شركنا في شغل مدة ثلثه سنين ولم

احدهم غير فوتي في كل يوم فقط والان فانا اريد ان يعطيني
ما يخصني من المال وادعه ولا ادخل الى البيعه ونحلف
وان انبا مين المملو من الروح القدس رجل الله حقا قال له
لا تاسف فلك علي شيا ما لهذا العالم الزايل لان الكتاب
يقول ان العالم يزول وكل شهواته ومن يصنع هوي
الرب وارادته فانه يدوم الى الابد وان الرجل قال له رفيقه
اريد ان تحلف بكلام القديس انبا مين وان ذلك الشرير
ابى ان يقع في حق القديس بكلام الشفه وقال ان
ليس لك عندي شيا واراد ان يقوم يصلي ولوقته صار عمود
حجر وكان يلحى بيده كثيره ويقول ارحمني يا قديس الله الصالح
لاني جاهل ولم اكن اعهد قديسك والان انا اسالك ان
تتراف على جهلي وشهوتي يا رجل الله الصالح الان
انا اعترف بالحق لرفيقي واعطيه كلما يخصه وانه
يكلم عمل هذا واكثر منه وان القديس انبا مين تحنن عليه
واخذ قليل ماء وزيت وصلى عليه ورشمه بعلامة الصليب

المقدس ولونه شعي وصار صحيح وقال لها القديس
ايها الرجل لا تعود الى منزلك الاول ليصيبك اكثر من قبل
تعود شرا وان الرجلان اصطلحا ووصل كل منهما الى جهته
ومضيا الى منازلهما شاكرين للسيد المسيح وان ولدا [illegible]
اتا الى عند القديس اباهين وصحبته وليه وكان مريضا جدا
قد قارب الموت وان القديس اباهين صلى عليه ورشمه [illegible]
على اسم ربنا يسوع المسيح ولونه شعي وصار كانه لم يصيبه
الم البتة ومضوا الى منازلهم وهم شاكرين لله وان رجلا
اخر اتى الى عنده وكان يساله قايلا ارحم زوجتي فان بها نزيف
دم وقد انفقت اموالي كلها للاطباء ولم ينالها شفا وانا
اسال من قدسك ان تتحنن علي وتشفيها وان القديس قال له
ياولدي ان زوجتك لم يصيبها هذا الالم الا انها لم تصوم اليومين
المفروضين اللذان هما الاربعا والجمعه والان دعها [illegible]
هذا وهي تنال الشفا من امراضها وبعد ذلك دفع
زيت وما وخبز وسرحه الى منزله وانه اخبر زوجته
بكل ما قاله القديس لاجلها وانها تابت ورجعت الى

ونالت الشفا من جميع اوجاعها ومجدت الله الذي اوهبها
الصحه على يد عبده القديس اباهين فلما كان بعد ذلك
تولى مدينة اخميم رجلا ظالما عشوما قليل الرحمه وخوف
الله بعيدا منه وان القديس اباهين قام مسرعا ومضى اليه
وقال له ان انت داومت هذه الافعال الرديه فان السيد
المسيح ما يمهلك لكن ينزل بك غضبه ويهلكك سريعا
وان الوالي لما سمع هذا الكلام غضب جدا وقال لما ذا لك
في هذا الكلام دعني افعل ما اريد واقيم امر الملك وان
القديس اباهين مضى الى الاب الاسقف واعلمه بما قاله الوالي
وانه لما حل الليل وكان تلك الليله لحقه داخل جوفه مغص
شديدا حتى كادت روحه تفارقه وعلم ان ذلك كله لم
يحل به الا لاجل القديس اباهين وانه قام مسرعا واتى اليه
وانه لم يدعه يدخل الى عنده وكان خارج الباب يتضرع
ويقول ارحمني يا قديس الله الطوباني ولا تواخذ جهلي فانا
الان افعل ما تامرني به من غير توانى وبعد سوال كثير تحنن
عليه اباهين ورشمه بعلامة الصليب المقدس واشفاه

قليل ما، واوصاه ان يكون رحمة منه لخليقة الله لئلا يهلكه
الله عاجلا وانه لوقته شفي ومضى الى منزله شاكرا لله
الذي منح هذه المواهب لقديسيه وبعد ذلك اتى الى
القديس اباسين انسان ساجدا قايلا ارحم ولدي فانه
وحيدي وقد قارب الموت وانا اسلك ان تصلي من
اجله ليوهبه الله الشفا وان القديس اباسين قال
له ايها الرجل امض الى بيتك فولدك قد قبله السيد المسيح
وليس هو يحتاج الى صلاتي وقد نال الشفا من امراض
النفس والجسد وصاحب الوداعة الوداعه قد اخذها
وان والد الصبي لما سمع هذا الكلام علم للوقت ان ولده
قد تنيح ومضى الى النعيم الابدي وانه مضى منزله فوجد
ولده ملقا ميتا فدفنه وصلي عليه ولم يزل يخدم القديس
الى يوم وفاته وكثير هي القوات والعجايب التي كانت من
القديس اباسين في حال حياته وبعد نقله من هذا العالم الزايل
الى الملكوت الابدية لم يقدر لسان جسداني على شرحها
والان فلنسال ربنا يسوع المسيح بطلباته المقبوله ان يغفر

خطايانا ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا ويعيدنا على صالح
الاعمال قبل فروغ الاجال ونسمع الصوت الفرح القايل تعالوا
الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم قبل انشا العالم بشفاعة
سيدتنا كلنا والدة الاله القديسه مريم وساير الشهدا والقديسين
الان وكل اوان والى دهر الداهرين

واوضاهم ونبههم على الايمان المستقيم قال لهم انكم من الان لا ترون
وجهي الى يوم الدينونه ولما قال هذا اصار تلون النار وفارق هذا العالم
بسلام ومضى الى النعيم الابدي في اليوم الخامس عشر من شهر
مسرى وكانت مدة حياته ثمانيه وتسعه سنين مرضيا لله فاخذوا
اولاده لتقدمة وروحوا الذي صار لهم ذخرا في ملكوت السموات
لفنوه وحنطوه وصلوا عليه ودفنوه في وسط البيعه وكان يظهر
من جسده ايات وعجايب لا تحصى فنسال الرب الاله بشفاعته المقبوله
ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويستر عيوبنا ويعيننا على صالح
الاعمال قبل دنو الاجال ويكفينا الضلالات الشيطانيه
والمحن الرديه والامراض الرديه ويسمعنا الصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم ما لم
تره عين ولم تسمعه اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة سيدتنا كلنا
والدة الاله العذرى القديسه مرتمريم وساير الشهدا والقديسين
وكل من عمل صالحا امام الرب الاله امين امين امين

بسم الثالوث المقدس

نبدا بشرح القديس العظيم انبا يحنس القصير

اكمل جهاده المقدس ونيح في

الحادي عشر من شهر [illegible]

بسلام الرب امين امين

الحمد لله واجد الوجود من العدم وعالم ما يكون قبل الكون من
القدم سبحانه جل وتنزه عن الصفات وتعالى في اعلا السموات
المرتل والمهلل من الرتب والقوات والمسبح من الملائكه
والطغمات له المجد الى اباد الدهور واخر الاوقات الاول
اولى والاخر الدهور [illegible] الازمان وبعد فانه لما كان في ايام الملك
المحب لله ثاودوسيوس الصغير في رياسه الاب الكبير انبا
كيرلس بطريرك الاسكندريه صبيا صغيرا عمره عشر سنين
يسمى يحنس وهذا لما كان في الطفل [illegible] عما ظهر له ملاك
الرب في شبه [illegible] من ابائه وخاطبه قائلا يا يحنس تعال
الان لكي ما نشرح [illegible] واخلص [illegible] الاتعاب الكثير
وما خاطبه من الكتب المقدسه وان [illegible] قلبه وكان فكره

ما المعنى صحبة الملاك المستنير بالراهب وان الملاك [illegible] عنده ثلثه
ايام وبعد ذلك اتوا اليه ثلثه رهبان وان القديس انبا بموا قام يستمع صحبتهم
خاطبهم الملاك قايلا انها الا ولا احسنا احد معلم هذا المصباح
المنير والاباء الكلام امام الله لان يسوع [illegible] منه ابا وجعلنا يا الابن
يحنس يعود الى هذا الموضع ولما قال لهم هذا خفي عنهم فعلموا انه ملاك
الله خاطبهم فسجدوا لله واستحسنوا امر القديس قائلين ما اسمك
ما ولدنا [illegible] فقال يحنس عبد يسوع المسيح قالوا له ان الطريق
الذي انت ماض فيها صعبه جدا والنسك عظيم فقال لهم العبد ليس
ما نصلح عظيم هو ذا انا مستعد يا اباي ان امضي على اسم سيدي
يسوع المسيح ولما قال لهم هذا ساروا الى ان وصلوا الى [illegible] فاقام
القديس يحنس عند انبا بموا [illegible] وكان يصنع سجدات عظيمه الى
ان [illegible] المسيح من [illegible] ونسكه [illegible] له [illegible]
الساير والاحكام المقدسه وازداد في الفضايل ولبسه روح الله
كالتوبه واقام اربعه وعشرين سنه بين الرهبان [illegible] احدا [illegible]
لانه كان ذا [illegible] الرب [illegible] واسموه [illegible]
فلما كان بعد ذلك حضرت وفاه ابيه الرهبان الذي [illegible] الناس

فاستدعوه واوصوه وباركوه فالتمس بركتهما ان يتكمل عليك ويخلص الرب
نفوس كثيره من اجلك ويخضع لك الشياطين ولا يقوى عليك حرب
ويعلم جميع ما لا يتم ويكمل اسمك في سفر الحياه . ونال الاها لبل الله
مصححه ولما قال ابواه هذا رقدوا بسلام واسلموا نفوسهم بيد الرب
فصلى عليهم القديس وقبرهم وكان الناس ياتوا اليه من كل الاماكن
ليسمعوا تعاليمه الحسنه وكانت البساطه تجمعهم بطهاره
ما شكل مجسمه لشر وهته وحوش البر والبحر وكان القديس
يشهرهم قايلا لهم الا ردا لو كان لكم على سلطان لكان احدكم يكفي
امضوا الى يوم حكم الله العظيم وكان يصوم اسبوع اسبوع الى
ان صار يصوم اربعين يوم مثل السيد ويصنع الايات لماهم واقام
دفعه ياتون يوما لا ياكل خبز ولا يشرب ما بل صار مثل ملايكة الله
غداه السيد المسيح القديس وان ملاك الله طوبه قايلا يا يحيى امض
مسرعا الى مصر فان تمدها اشعيا الله تخلص على يديك وان القديس
صلى واسجد الى الله مطوبه للسيد المسيح الله ويمجد ويسل وعجان
ولمدة الاثني عشر فصار الجبل كله نور وقد نار واصل من تسابيح
الملايكه فسجد القديس للرب فقال له طوبا لك يا صفي يحيى

لانه سوف يكون منك اماما وعجايبا لا تحصى ويبنى لك بيعه في هذا
الجبل ويضعوا جسدك فيها ويحمل اليها كل من اطلبك وكل مريض
او ذوي عاهه اذا طلبك اليا باسمك انا اسمعه عاجلا وكل من يكتب سيرتك
وانعامك انا اكتب اسمه في سفر الحياه ولكن قم الان مسرعا وانطلق
الى ابويك فتشيعهما لانهما استعنا كثير يومهم كي على يديك
وقد بقي لك في هذا العالم عشرين سنين واصل ليلي اماكن النياح
ولما قال له المخلص هذا اعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد
عظيم وقال الملاك ميخاييل احمل الان صفي يحيى على جناحك الى ان
توصله الى مصر وان الملاك حمل القديس انبا يحيى الى ان اوصله
الى ارض مصر وكان هناك في جبل الطران يصنع عبادة عظيمه
فلما كان في بعض الايام وهو حامل قفاف كثيره اذا اجتاز بميت
ملقا على قارعة الطريق ولكن ما الفكار فقال يا ايها الرجل الذي انت
نايم الى الان قم مسرعا واحمل عني هذا القفاف لاني تعبت كثيرا
وللوقت نهض الميت من قبره مسرعا كقول القديس انبا يحيى وحمل عنه
القفاف فقال له القديس من اين انت ايها الرجل فقال له انا
من بني اسماعيل من نسل ابراهيم وانا اصل الذي اسحق وابو يوسف

يعقوب من اخوته بارض كنعان ولما قال هذا اجابه الشيخ انبا يحنس
قايلا ايها الانسان امضوا فقد في مصرك ان يوم الدينونه ولم يزل
القديس انبا يحنس مقيما في ذلك المكان يصنع الايات والعجايب الى
ان بلغ فضايل كثيره ولما كان بعض الايام وان القديس انبا بانودى الاربى
منفردين فيما يصلي اذ نظر الى عمود جوهري مرتفع حتى الى
علو السما فتعجب كثيرا وبهت حسن منظره فقيل له من قبل الله مثل
هو انبا يحنس الذي من اهل بيته وان القديس انبا بسوده اشتاق
الى ان ينظره وقام مسرعا واتى الى البلد فنظر الى القديس انبا يحنس
واقفا ولم يعرفه لان الرب اخفاه عنه واما انبا يحنس فاعلمه الرب
بمجي الصديق انبا بسوده فلما راه سلم عليه وقال له ايها الفاني ان اردت ان
تنظر فليل طريقهم اعطا فعلمه وقال له املا هذه من البحر ولما
مضى الشيخ الى البحر وانا نظر الى العدو وهو يعبر على الماء واعلمه
روح القدس ان هذا هو انبا يحنس فباركا من بعضهما وصليا كثيرا
وجلسا واكلا خبزا وكانا يتحدثان بعظايم الله وكل منهما يقول كرامه
للاخر وقاموا الاثنين ومضوا وسبحا الله فنظروا الى ...
وان انبا بانودى جاز لبعض الاموات بعكازه قايلا ايها النايم

لتعلم من ابيك وان المسيح فاه وخاطبهم هكذا قايلا السلام لكم
يا اعوان الحق القديسين العظما لان نعمة عظيمة ادركتني في هذا
اليوم فيكم وان انبا بانوده قال له ماذا لي بعد وحياتك اجابه
انى من الامه التي يقال لها الحبشه فقال له القديس هل اخذت
رسم المعموديه اجابه قايلا لا يا سيدي ولا اعلم ماذا تقول فقال له انبا
يحنس اين مقامكم فقال في الظلمه البرانيه فقال له انبا بانودى
هل اجد اشد عذابا منكم اجابه قايلا نعم الذين امنوا بخالق العالم
السيد المسيح ابن الله وعمدوا ثم كفروا بالامانه وتبعوا الالهه
الغريبه لان خلاص محمد هذا العالم هولاء ليس لهم راحه الى ابد الابدين
وعذابهم لا يفنى لانهم نالوا نعمة المعموديه المقدسه ورسموا باسم
الثالوث المقدس ثم عادوا وجحدوا ذلك من اجل هذا ليس لهم
راحه ولا قيامه مع الابرار وان القديس قال له ارقد الى يوم
الحكم الحق ليعطي كاستحقاقك ثم انهما صليا لاجل هذا الشي ولما علم انبا
بسوده ان ما ليس عند انبا يحنس يملا سالمه الطاهره ويعتد لك
مضى انبا بسوده الى ديره واراد الاله ان ينيح عبده القديس
انبا يحنس من اتعاب هذا العالم ومرض كثيرا فحضر فعليه واعلمه الرب

سماحته بادعاتنا ولاده واوصاهم وثبتهم على الايمان المستقيم ورقد
مستريحا في اليوم الحادي عشر من شهر كيهك وكانت جملة حياته في
هذا العالم سبعة وسبعين سنة باعمال صالحة مرضية لله وان
اولاده حرروا العقد بعاليه ومضى الحبر المسيح الذي احبه فنسال
الرب بشفاعته ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا
ويعيننا على صالح الاعمال قبل فروغ الاجال ويسمعنا الصوت
الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل
انشا العالم بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله القديسة مريم
وسائر الشهدا والقديسين الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

عظم خوفها وهذا قال موسى رئيس الانبيا ولسطهر(؟) الاحبار الذين
دخلوا الى بيت القدس لئلا يهلك الشعب من لا يستحق الحرمة وقال ايضا ان
الاهنا نار آكلة وهو اهنا حل النعمة الذي جلس [illegible] القعود به المرة
يحسد العجب [illegible] موهلين للتناول منها ولا نحملها في افواهكم
دنسه ومحقه قبل مسامحة ورحمة ويغفر خطايانا ثم يصفح عن اثامكم
ويستر هفواتكم ويعينكم على صالح الاعمال قبل فروغ الاجال
ويسمعكم الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعة ذات الشفاعات ومعدن
الطهر والبركات العذرى مريم [illegible] سيدتنا كلنا القديسة البتول
وسائر الشهدا والقديسين وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحة
من ذرية ادم الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين امين [illegible]
والحمد لله ابدا سرمدا

بسم الثالوث المقدس الاله الواحد

سيرة القديس ... الناسك السايح
... جهاده ...
... صلوا...
... امين

الحمد لله اله الاحيا والاموات المتصرف بقدرته في الارض والسموات
المتفرد بالوحدانية وعظم الرحمة والقوات الذي اجزل
مراحمه على عبيده سكان الترابات ومنحهم محبته عليهم عظيم
الرافات واوصلهم الى ملكوته المقدسة السامية وخلصهم
بحسن كلمته الازلية بقدرته وتدبير اسراره الخافية نشكره
شكرا لائقا بعظمته الابدية ملانا لانه اهل له التمجيد
والمجد لاسمه القدوس الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين
كان رجلا ناسكا من مدينة اسوان يسمى اسلاهدري جاهدا في طاعة الله سالكا في
طريقه ويحفظ وصاياه حافظا لكتب الله الشريفة ودينا طاهرا
عفيفا ملازما الاصوام والصلوات ودخول البيعة باكرا وعشية
فلما نشا قليلا ارادوا اهله ان يزوجوه فلم يريد ذلك لانه كان

طالبا التقشف والنسك وكان يسال الله الليل والنهار ان يلهمه الى
الطريق المستقيمة فلما كان بعض الليالي ... سمع من يقول له يا هدري
يا هدري لا تبطي عن النهوض الى ما قد هممت به من العمل الصالح ولا
تدافع ما هممت به يوم الى يوم بل قم مسرعا وامضى فقام مسرعا ومضى الى
البيعة باكر لوقت الصلاة كالعادة وسال الله ان يعينه ويرشده
الى ما فيه خلاص نفسه وكان ماشيا وهو يتلو في هذا ... الذين
لا عيب ... ناموس الرب ... اذا ...
قد اتوا به فلحقته خشية ... وترك اهله وماله
ومضى الى الدير منفردا وانه وجد ... انه قد ...
الله فاقام عندهم ... الصلوات وان اهله لما سمعوا الخبر
اتوا اليه بالدير وقالوا له ما هذا الذي فعلته تركت زوجتك واموالك
وكما ... فعلت بنفسك هذا وانه لم يسمع قولهم ولا التفت اليه
فلما ايسوا منه مضوا وتركوه وان الدير لما راى قوة عزمه ونشاطه
... البسه الشكل الملايكي الذي هو ثياب
الاسكيم المقدس فسار فيها السيرة الملايكية واستنارت
نفسه بالتعاليم الالاهية والوصايا الرسولية وصار يتزايد ...

للاصوام والصلوات والسهرانات وقراه الكتب المقدسه انقا من الله
ثم انه اقتفى جميع طرق القديس المسيح الناسك الناسم لانه تتلمذ له وصار
انا ناصاما ساله ان يطلق له السبيل حتى يمضي الى البريه ليتفرد
الوحده فلما كان بعض الايام احد الشيخ ابا سمر القديس انبا هدري
واخذوا معهم قليل خبز وما ومشوا الى ان وصلوا الى مكان يسمى
بالموحدين فامر القديس انبا هدري ان يسكن هناك ووضع عليه
قوانينا باصوام وصلوات وامره ايضا اماما يدربه تعالى العدو
واوصاه ان لا يبطل يشغل يديه ثم تركه ومضى وكان القديس انبا هدري
اقام داخل المغاره وزاد على فضايله التي كان يصنعها في الدير
وان بعض الاخوه السواح الذي كان الى جانبه لما راى جهد نفسه
وعبادته قال له يا اخي لحسب زلل شابا تكون بهما جهدهم هو
اجابه القديس انبا هدري بعلم صالح وتواضع ليس ان كلما افعله
ليس يقوم مقام خطيته واحده من خطاياي وان الاخ لما سمع هذا
الكلام من القديس انتفع به وسجد له واخبر الاخوه بجميع ما
انفق له وكانوا في كل وقت ياتوا اليه ويتشبهوا بافعاله و
ويتعبدوا من تعاليمه المحييه ويتحبوا من ايضاحه واسمائه

نفسه وكان الناس يتواطرون اليه من كل الاماكن ليسمعوا تعاليمه وكان
يعزيهم وبعضهم بكلامه الروحاني وشاع قدسه واشتهر في
جميع البلدان وكثرت الناس لزيارته فلم يحتمل ذلك وقصد ان يهرب الى
مكان لا يعرف فيه فاستشار الشيخ ابا سمر فاذن له في ذلك وانهم الاثنان
صنعوا صلاة وودعوا بعضهم ومضى القديس انبا هدري ماشيا الى
البريه الجوانيه يسال الرب ان يسهل له مكانا بحاره وكان الموضع
مشرف عليه انام لا ياويه الا الوحوش الكاسره والحشرات وهوام
الارض فلما راوا القديس انبا هدري وهو واقفا ارادوا ان يفترسوه
فبسط يديه وصلى هكذا قايلا يا ربي يسوع المسيح الذي اخضع الاسود
لدانيال النبي في ذلك الزمان اصنع رحمه مع عبدك وابعد عنه
خوف هذه الوحوش الكاسره وللوقت قبل الرب صلاته وابعدهم
عنه ولم يودوه وصاروا انسا معه كالناس ثم ابتدا ان يصنع
صلوات كثيره وتسبحات وان عدو الخير الذي هو
صار يفزعه باشكال مخيفه ومناظر مفزعه ويظهر له في صفه
نسوا حسان الصور لكيما يوقعه في شبك الخطيه المهلكه
وكان القديس انبا هدري يغوطه ويعثه ويلبه بمثال

الصليب المقدس فتنصحو يضمحل وان القديس انبا هدري سقط قوته
من كثرة النسك والتقشف وصار مطروحاً على الارض لا
يقدر يتحرك وفيما هو كذلك اذا اتاه شخص نوراني وبيده قسط ماء
وافاضه على راسه وقال قد شفيت يا هدرنوس من ساير امراضك
فاستفاق القديس مذعوراً ووجد نفسه قد صح كانه لم يصبه
الم البته فعلم انها قوة الاهية ادركته وان عدو الخير الذي
١٣٩ احسده وصار يفزعه باشكال مختلفة ثم ظهروا له
مواجهه وقالوا له الا ليس انت تغلبنا سوف نظهر ما عمل لك من العقاب
من جهتنا فرسمهم القديس بعلامة الصليب المجيد فهربوا
خاسرين ثم صنع صلاة هكذا قايلا ايها الرب الاله الذي هزم
ابليس وجنوده الاشرار بصعوده على عود الصليب المحيي خلصني
الان من هولا الاشرار المختطفين الهامون على بحصار سلوا في
هذا المزمور حالم يا رب ما الذين كثروا مقاتلي الذين يقاتلوني جد
سعاو وثبوا وقاموا لمقاتلتي وان الشياطين صاروا هاربين في البريه
خاسرين كالغبار وان القديس انبا هدري يجد ليلا ونهارا وقوى

على ما الهمه فلما كان ذلك اليوم اتا اليه القديس انبا سمن ليفتقده وانه
اخبره بما جرى له وساله ان يحضر اليه بسيرة القديس انطونيوس
ليقرا فيها ويتقوى بها على محاربة الشياطين وفي هذا كله لم يترك العدو
حربه لكن زاد عليه بالقتالات وكان الشيخ انبا سمن ياتي اليه في
كل وقت ويفتقده فلما كان بعض الايام اتاه ومعه شي من الفواكه
وساله ان ياكل منها فاباه ذلك وقال له اما تعلم يا ابي القديس ان من
يلتمس نفسه شهواتها فقد اسلم نفسه اعداه وكان انبا سمن عيد ما يبيت
عند القديس انبا هدري يبصر نوراً عظيماً فيتعجب من ذلك ولا
يعلم من اين هو فلما كان ذات ليله والقديس انبا هدري قايماً في مغارته
واذا هو باصوات ورعود وارتجاج كبير وخرج الشيطان وضربه احد
الاحجار بسيف قطع به ذراعه ووقع القديس ملقا على الارض
كالميت وللوقت ظهر له ملاك نوراني واقامه فاقام وقال له يا هدري
تقوى فان الله ليس يتخلى عنك ولا يتركك وهوذا قد ارسلني لاشفيك
ثم اخذ يده المقطوعة والصقها الى محلها فالتصقت وصارت
كانها لم يصبها الم البته واستوت مثل الاخرى ثم قواه وعزاه
واعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم فلما كان الغد

اباه القديس انثانيمس لم يفتقده فسمر لاجله المكان طقسا مختارا فساله
عن ذلك فاخبره بجملة امره من محاربة العدو وخلاص الله اياه ففرح
ابوه الروحاني كثيرا واعطاه الله نعمه موهبه شفا الامراض
فكان يضع يده على المرضى واصحاب الاوجاع فيبراون وكذلك الذين
بهم الارواح الشريره كان يصلي عليهم فيشفون وكان متضعا يعطي ذاته
للمولبخ في كل وقت بعمل هذا الذي افعله انما هو من قبل الله العلي
لان قدرة البشر تعجز عن هذا وكان لباسه في الشتا مسح شعر وفي
الصيف ثوب خلق ولم يكن له سوى جبه واحده صوف ابيض يلبسها
عندما يناول من الاسرار المقدسه فلما شاخ وطعن في السن مضى
الى بعض الاديره مسكن فيه وحبس نفسه في قلايه وكان يصنع عجايبا
شتى وفيما هو نايما في بعض الليالي راى انسانا لابس حلل الاسقفيه
وهو جالس على كرسي الخطبه قايلا له تمسك بالامانه التي قبلتها
من الاباء القديسين ولا يبحث احد عن سر الثالوث المقدس ولا يتمسك
فيه بل يومن بالاب والابن والروح القدس انه لاهوت واحد ربوبيه
واحده جوهر واحد ثلثه اقانيم وتجسد الابن الوحيد ومات
طوعا عن خلاص جنس البشر وانبعث من بين الاموات بقوة لاهوته

وجلس عن يمين الاب في علو مجده وياتي ايضا ليدين الاحيا والاموات
هذا هو اساس البيعه ورجا سائر المومنين المسيحيين ولما اكمل هذا الكلام
مع القديس ابا هدري قام عن كرسيه وجعله واشار بيده نحوه قايلا له قد
وهبتك هذا الكرسي بركاته الاجرل وانعامك هو ذا يكون لك عوض
اتعابك وبعد ذلك اختفى القديس عنه فقام ابا هدري مسرعا ولبث
هذه الرويا بخطه وكان ينظر اليه مرارا كثيره ولم يعلم احدا بها الى
ان دعاه الاله الى رتبه الاسقفيه اعلم الشعب بالرويا ورعاهم
بخوف الله وتقواه وتعاليم الكتب الالاهيه وكان يهتم بالمساكين والغربا
ويفتقد المحبوسين ويصنع الايمان والعجايب والاسقفيه بين يديهم يصلا
ولم يترك امر تعليم الشعب ويثبتهم على الايمان المستقيم ويحذرهم عن
الخروج الى الطرق المعوجه وكان صابرا على المحن والتجارب وكان
لشعبه البيعه في امن وسلامه مدة اسقفيته فلما راى الرب صبره
الحسن وكثره اتعابه اراد ان ينقله من هذه الدار الفانيه الى نعيم
الكون السموات الباقيه بعد ان وصل الى شيخوخه صالحه
مرض قليلا بعد ان اضطجع راقدا على الارض وان اكليروس شعبه
اجتمعوا لوداعه وبالمواعظ فقال لهم يا اولادي اني ماضي

كما انا مسئولين بصلاتك وانه عزاهم بكلامه الروحاني واوصاهم
ان يثبتوا على الايمان المستقيم وحفظ الوصايا الناموسيه والمثابره
على الصلوات والاصوام المفروضه والرحمه على كل احد وقال
لهم ايضا اعلموا يا اولادي ان رحلت اذا وقفتم في البيعه كما وقفتم امام
الله فليقف بخوف ورعده لكيما يستحق الرحمه يوم الدينونه امام
كرسيه فلا تكسلوا اصنعوا المحبه بعضكم بعضا بقلب مسلم وكرم
الرحمه والمحبه واذوا الى كل ذي حق حقه كما قال الرسول
ولا يكون عندكم احد يأخذ بالوجوه ولا محاباه ولتكونوا اذا تلوتم التسابيح
الروحانيه واذا وقفتم في بيعه الله تيقنوا انكم امام الله واقفين
تمجدوه وترتلوه بالتسابيح الروحانيه ولا تكونوا مستقطين واعلموا ان
من هذه الدنيا انتم منتقلين ولا تكونوا كسالا عن فعل الاعمال الصالحه ٥٩
لتنالوا الخيرات الدايمه وبعد ذلك باركهم وودعهم وانضجع
واسلم الروح بيد الرب الذي احبه في اليوم الثاني عشر من شهر
كيهك في ملكه الملك المحب لله ثاوذوسيوس وان الشعب [illegible] اجله
وحبروه كما يليق بكهنوته ولفوه بثياب نقيه ودفنوه في البيعه
وكان طاهر من جسد اسقفيه وراهبين ورجال صالح الكلمه

يصحبه بايمان قويه ولا يقدر لسان جسداني يصف بعض
عجايبه فنسال الرب بشفاعته المقدسه ان يغفر خطايانا
ويسامحنا باثامنا ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال
قبل فروغ الاجال ويجعل باب نعمته مفتوحا في وجوهكم [illegible]
الدهور والازمان ونسمع الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي
ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعه سيدتنا الكل
والدة الاله القديسه مريم وساير الرسل وساير الشهدا والذين [illegible]
ارضا الرب باعماله الصالحه من ذريه ادم الاول وكل اوان والى [illegible]

كما قلت لك ارمودا انا الان اعلمك وهو كرز الاسم عما ايضا ما الاسم
ما استحقوا لطلبات هذا النبي انا امر ماشتنا المسيح الذى صلبوه اليهود
وان الرجل احضرها الى البطريرك فباركها وامر عتقها وانصرف وامنوا اهل
المدينة بالسيد المسيح وامنوا الابنه باسم النبي العظيم حبقوق وكرزها
البطريرك في اليوم الحادي عشرين من شهر بابه وعيد الشعوب الذي امنوا
ورجع الى مدينة الاسكندرية بمجد السيد المسيح الله الذي له الملك
المجد وكل تسبحه وكل اكرامه وكل سجود مع ابيه الصالح والروح القدس
المحيي المساوي الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

٩٥

بسم الازلي الكاين قبل كل الدهور الواحد من الواحد نور من نور

استشهاد القديسين بهنام وسارة
اخته الذي اكملا جهادهما ونالا
اكليل الشهادة في اليوم الرابع عشر
من شهر كيهك بسلام من الله امين

قال

الحمد لله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات
الكاين على حقيقته بتجسد كلمته المتحنن على بشريته المعطي لهم غفرانه
ورضوانه الذي شملت نعمته كل الخلايق وتظاهرت رحمته على ذوي الجفا
نحمده حمدا يليق بعظمته ونشكره شكرا يستمد به نعمه ونسبحه
تسبيحا حمدا على ما من به علينا من جزيل الافضال ونساله عونا دايم
الاتصال ونستشفع اليه بقديسيه وشهدايه وساير ابراره الذين
ارضوه الان وكل اوان والى دهر الداهرين وكل الازمان انه كان ملكا كافرا
يقال له لبانوس في ايام عبادة الاوثان واضطهد المومنين بكل مكان
وان [illegible] اجتمعوا في [illegible] على اسم [illegible]

في ١٤ كيهك

حضرهم ارسل واستدعاهم وقال لهم تقدموا الان واسجدوا للالهة لئلا تموتوا
موتا رديا وان القديسين قالوا للقيصر هو واحد ان هكذا لا يكون ابدا ان نترك الهنا
السيد يسوع المسيح ونعبد الاوثان النجسة وان الملك امر ان يضربهم فاقامهم
[illegible] وقالوا اكليل الشهادة ومضوا الى النعيم
الابدي وكان في ذلك المكان راهب قديس اسمه متى وهذا كان يصنع عجايبا
كثيرة وكان ساكنا في جبل عظيم شاهقا لا يقدر احد من البشر الصعود اليه
الا الوحوش والبهايم وطيور السما وتم عليه قول السيد المسيح في الانجيل
المقدس انه ليس تخفى مدينة هي موضوعة على جبل ولا يوقد سراج فيترك
تحت المكيال الا يوضع على منارة ليضي لكل من في البيت وشاع خبر هذا القديس
الى ان وصل الى سمع سنحاريب ملك الموصل وكان له ولد يسمى بهنام وهذا كان
فارسا شجاعا عاقلا وكان له اخت بها مرض الجذام وهذا الملك كان مجوسيا
يعبد النار والشمس وكانت امه [illegible] في كل يوم ولم يقدر
احد على شفاها فلما كان بعض الايام خرج هذا الفتى بهنام ليتصيد الوحوش
وكان معه جمع كثير من غلمانه فظهر له [illegible] عظيم فتبعه
وصعد وراه الى اعلى الجبل الذي كان القديس ابا متى ساكنا فيه فادركهم
[illegible]

نسخ

وما هو الجبل فلما كان في الليل ظهر ملاك الرب للصبي سام وقال له ايها
الشاب قم الان لا تهلك فانتبه الصبي مرعوبا وهو لا يعلم من كلمه فخاطبه
ملاك الله ثانيه قايلا لا تخف يا سام انا هو جبرييل الواقف امام الله انت لا تستطيع
من ظلمه الكفر الى نور الهدا والايمان بالسيد المسيح الذي لخلاص الروح
القديسين مثلما اصطفاك انا [illegible] فقال له يا سيدي ومن يعلمني طريق
الحق والحياه فقال له هو ذا هو ساكن في هذا الجبل هو يرشدك الى طريق
الخلاص ولما قال له هذا صعد الى السما والصبي سام ينظر اليه فلما كان باكر
اعلم الصبي سام الجمع الذي كان معه [illegible] ما قاله وبعد ذلك صعدوا الى
على الجبل وان القديس اسامي لما راهم مقبلين اليه من بعيد [illegible] فرح
واستقبلهم لانه علم ان الله الذي دعاهم واخبارهم فسلم عليهم قايلا ٢
ما هو [illegible] على [illegible] الجبل [illegible] فتح الصبي سام فاه وابتدى
يخبر القديس اسامي بجميع ما اتى له وان القديس [illegible] منه اشد تعرفه
[illegible] الله العالم [illegible] السيد المسيح وخلاصه لادم وذريته
من اسر السلطان [illegible] الموت [illegible] ليكون [illegible] الى اخر الدهور
ومن امن باسمه ينال المغفره للخطايا ويرث النعيم الابدي [illegible]
والعجايب فقال له الصبي سام اريد يا ابي القديس ان تعمدني

هذا القول لا تفعل وذلك لان لي اختا مريضه بمرض البرص في جسدها ولا يمكنها المجي
الى ههنا لاجل خوف الملك والدها لكن انا اسالك ايها القديس البار والاب
المكرم المختار ان تصنع معي رحمه وتاتي الى المنزل وتشفي اختي وان القديس
اجابه الى ذلك وقام ومضى معه الى خارج المدينه ودخل الصبي الى المنزل
والده وبعد [illegible] وقال لهم [illegible] واهدا [illegible] لما
راه فرح بقدومه ولم يدعه يخرج من عنده ذلك اليوم لانه كان يحبه جدا
وكان الصبي سام قلقا لاجل القديس اسامي لانه كان خارج المدينه
ينتظره وبعد ذلك دخل الى والدته واعلمها بجميع ما قاله وان القديس اسامي
خارجا ينتظره وانه اخذ [illegible] وخرج الى [illegible] القديس اسامي فوجده
قايما يصلي فسجد له [illegible] قايلا هو ذا انا يا سيدي [illegible] احضرتها
القديسه وان القديس صلى امام الرب زمانا طويلا [illegible] ورفع
عينيه الى السما وقال يا سيدي يسوع المسيح الذي طهر الابرص بقدرته
لاهوته [illegible] هذه الصبيه [illegible] الملوك [illegible]
[illegible] الارض [illegible] على جسد [illegible] الصبيه
فيه بعد [illegible] الايمان بالسيد المسيح وانه [illegible] باسم الثالوث
المقدس الاب والابن والروح القدس الاله الواحد وبعد ذلك

عند القديس بسامور ذا الذين معه وعلمهم حفظ الوصايا الانجيليه واما
الذين في السموات وان دعهم للرب الذي اسوابه واحبوه وبعد ذلك علم
الملك بتعاميه ابنه فرح فرحا عظيما واشتد انسا لهلوا بلا ماداكا حال الجمال
يا ابني ومن الذي اعطاك هذه الصحه العظيمه وحاسته الطوباسه فاجابه
يا ابتاه هو خالق السما والارض الحي الدايم الى ابد الابدين هو الذي صنع
هذا على يد عبده القديس انا مني الساحر وان الملك لما سمع هذا الكلام
من ابنه غضب غضبا شديدا وقال لهما هو هذا الكلام الذي لم اسمعه
بل صدقوا وامر فاخرجوها الى خارج امام الوزرا وذهوا الدوله واحضر
بحالها وقال لاخوها كنت امرت اما السيد المسيح فقالوا له الوزرا لاطفهم
لعلهم يرجعوا عما هم فيه وانه اشد امور الهم يا اولادي الاحبار ما هو
هذا الصنع الذي بركتم الالهه وعبدتوا اله اخر لا نعرفه فسد وقط
حينيذ السياح عماري هاما من اسلم بنعمة روح القدس وخاطب الملك قايلا
ايها الملك الجاهل انت لا تسجد لهم ابدا الا ... علينا علم داوود النبي
لدى قال ان الهة الامم ذهب وفضة لها افواه ولا تنطق ولها اذان ولا تسمع
ولها اعين ولا تنظر ولها اناف ولا تشم ولها ايدي ولا تلمس ولها ارجل
ولا تمشي ولها حناجر وليس فيها صوت فليكن صانعوها مثلها وكل من يتوكل

عليها وبامر بها وان الملك لما سمع هذا الكلام غضب جدا وقال الويل لكما يا اولادي
قد اطغوكم المضلون بسحرهم بعد ما الان واصحوا اللالهه لئلا اقتلكم بحد
السيف ولا تقولوا لي انسوا عليكم فليس عندي شي افضل واكرم من الالهه
حينيذ الطوباسه اسه قالت له يا جاهل واعمى القلب لما تحب ... حسد
الذي لم يعد الهند عليه ايها الكافر الكلب النجس وان الملك لما سمع هذا الكلام
من ابنته التهب بالغضب وان يخرجا من قدامه الى الحبس وامر ان تصنع بهما
وكانت والدتها امنت بالسيد المسيح لكن لا تظهر خوف الملك لم تقدر تظهر ذلك
وكانت تبعث الاولاد هاهنا اسعفا على الحبس سائحا يا اولادي الاحبار لئلا
تسلم انفسكما لحبس لهم وتموت طمعة ولحا يا ما اولادها فاتشريا لها الحسه
قد وعدنا ان تكونا نحما لهذا العالم الزايل لنقول الرب في الانجيل المقدس
اقول لكم يا احباي من احبنا واما الكرمي فاستحي ومن لا يحمل صليبه ويتبعني
فما يستحقني ومن الان فقد اصطبرنا محبة الله ربنا يسوع المسيح فاتك
ولكن الرسول ولما اصبح الغدا جلس الملك على كرسيه وشاور الوزرا واكابر
الدوله فيما يفعله باولاده فقالوا له ان نحن نشير عليك ايها الملك ان لم
يسمعوا منك والالهة صنع بهم كل ارادك وان الملك امر فضربت الابواق واهل
المدينه اجتمعوا اليهم ... ابنته وجعلهم دابح لسره

واحضر اولاده وقال لهم بعتما الان ابا اولادي وضحيا للالهة لئلا تموتوا موتا ردئا
فقالا ان الهنا القدوس لا يكون هذا ابدا ان نترك اله السما ونعبد الاوثان النجسة
وانه امر ان يجردوهم ويحكم بالسيف وان يوردوا لسانا لوافهم وادخلهم الى
مكان وعلامهم الذي الذي امنوا بالسيد المسيح ونعبدوا وكان القديس اماهما
نعطفهم بكلام الله وقاموا في الليل وخرجوا من المدينة وان اباهما اتوا واخبروا
الملك ان اولاده خرجوا ومضيهم ان يعودوا علانا وان لما سمع هذا الكلام
ارسل اجنادا في طلبهم وقال لهم انما وجدتموهم اقتلوهم بالسيف ولا تشفقوا
منهم احدوا وان اولئك الاجناد لما حضروا للقديسين امرهم ان يحلفوا للحيل ضلوهم
واحدا واحدا الى ان اتوا الى الولد الملك اخصوا منهم فقال لهم بساعة تقدموا
الى ايها الحيال وقتلوا امر اسكم للسلطان وعمل كلم الطاغي والهتكم
النجسة وان احد الاجناد تقدم الى القديسين ليضرب اعناقهم فقالوا لهم
مهلوا قليلا حتى نصلي الى الرب انما نستطيع نحن وقالا هكذا ايها الرب
الاله الحي الذي لا يموت الواحد الكائن قبل كل الدهور ملك الملوك ورب
الارباب الذي تسبحه الوف الوف من الملائكة وتقدسه الساروفيم وهو لكنا
على اجنحة الشاروبيم ... المنعم عليهم برحمته نسالك
ايها الرب الاله ان تقبل اخوتنا المسيحيين اغفر خطاياهم وخلصهم

سدا بد هذا العالم وكل صنعه اصنع عن الكلام واسرع المعونات واسمع دعا
من يطلب اليك نسالك ايها الرب الاله ان تصل الذين في الشدايد اعنهم وخلصهم
وكل من يشهد بسهاد ... الاتعاب التي ... على اثر الاله اسمه في سفر
السما وكل من ... اجسادنا باسم يوم القيامة وكل من يعطي قربان ليعطينا
اسعه من الخيرات السماوية ... لطاهر مسوله اعنا وخلصنا
ملع عبادة الاصنام من على وجه الارض لان لك المجد الى الابد امين ولما قالا هذا
اهاصوا ... الى الابا احياى ليسعى ملكوت الى الصالح الى الدهر الدائم
وللوقت بعد ما ال ... وضربا اعناقهما بحد السيف وهكذا ... الا
جسدهما ... اكمل الشهادة في اليوم الرابع عشر من شهر ... قصعد
روحهما الى علو السما بمجد واكرام عظيم ... للجسد احساده مطروح
ومضوا الى الملك واعلموه بقتل اولاده ... عليهما لكن الشيطان قسي
قلبه وصار كالحجر الاصم وقال للاعوان امضوا واحرقوا اجسادهم ولما
مضوا ليحملوا امر الملك ... فاذا اجساد هذان القديسين
ان للوقت ... ورعود وبروق ... وعادوا الى ... الاعوان
ودخلوا الى المدينة واعلموا الملك بذلك الامر ... واستلمت
عظام القديسين واخفيتهم من وجه الكفار لئلا يفعلوا بهم كما ...

ولم يقدر على احصاهم احد الى ان اراد ان يتمم جهادهم وكان منهم اناثا وغلمانا
لا تحصى فسال الرب بشفاعتهم المقبوله ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا
ويستر هفواتنا ويرشدنا على صالح الاعمال فعل ورع الاحوال ويخذل اعدانا الشنيعه
ويقيم منار المذهب ومن الشريعه ويؤيدنا بالايمان المستقيم الى النفس
الاخير ويسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي ترثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم وما لم تره عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب
بشر بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله العذرى الطاهره مريم
وساير الشهدا والقديسين امين امين امين

٦٤

٦٥

بسم رب البرايا ومانح المواهب والعطايا

شهادة الابوين الفاضلين القديسين الكاملين الناسكين
انبا اغريغوريوس وبطرس الاكرمين المعترفين الذين
اكملا جهادهما المقدس ونالا اكليل الشهاده في اليوم
الخامس عشر من شهر كيهك بركاتهما المقدسه
تكون معنا الى النفس الاخير امين

شهادة اغريغوريوس

كان في زمان طرد لدا الملك الكافر رجلا بارا تقيا خايف الله يصنع صدقات
واصوام وصلوات الى الله الليل والنهار وان القديسين ابنيهما ورفقتهما
العذارى لما استشهدوا على عهد الملك الكافر وامر ان تطرح اجسادهما على
كيمان المدينه لتاكلوهما الكلاب اتا هذا القديس اغريغوريوس لكي ما يكفنهما
ويدفنهما وان الملك تحقق من ذلك لانه امر ان يحبس في جب ناشف
بارد خارج المدينه ولا يطعم ولا يسقى ففعلوا به ذلك وطرحوه في الجب
واقام خمسة عشر سنه داخله والرب لم ينساه لانه اعلم به امراة
ارمله فكانت تاتيه بالخبز في كل يوم وان الله ازال غضبه بكل الملك

الكلام وامر سلطان من عنده على كرسي المملكة واخرجه الى البرية وسط
الوحوش وكان يعذبه جدا ولما كان بعض الليالي واحدة نايمة وهو يرى انسان
طويل القامة بحمه مستبحدا وعليه لباسا ملوكي وبيده قضيب ذهب
وانها خاطبها قايلا انتها المملكة اذا انتم ترسلوا وتاتوا باغريغوريوس من جب
رذايله ولا تمتلين لكم حلام ولا تنتها احول لئه ولما كان بالغدا اعادت
هذا الكلام كله للوزرا ومدبري المملكة وانهم قالوا لها هذا خراف
الكلام لان هذا الذي دفنته له خمسة عشر سنة مطرح في الجب وكيف
لي الان يكون جسده وعظمه واصل من جسده ولما كان الليلة الاخرة ظهر لها
الرويا كالعادة وان الملك دفعه وهو يقول لها مثل هذا الكلام وانها اعادت
عليهم الكلام فللوقت ارسلوا الى عند الجب لكي ياتوا بالقديس اغريغوريوس
فلما اتوا الى الجب وصلوا الى الجب وانهم دلوا الحبال وسربا فاسرعوا
قايلين يا قديس الله اغريغوريوس ان كنت حيا فهو الرب الاله اصعد لنا
لكيما تخلصنا من خطايانا وانه لما سمع الاخبار مسك الحبال وصعد الى
فوق ونظروا الى جسده وقد اسود جدا من كثرة السنين فابوا اليه تمام
والسنين فرح عظيم وخرجوا من ارض ... المدينة الى ان اتوا الى
مدينة الملك وان اهل المدينة خرجوا لقاه عظيما واهتموا للغاية وان

السلطان لكي ... الملك نفر هواه الى ... الحسن القديس اغريغوريوس
وكان يعذبه جدا وهو ... الناس عليهم ... وان عظما المملكة ومدبر
... القديس ... وان القديس اغريغوريوس بحسن عليه وصلى
هكذا قايلا ايها الرب الاله خالق السما والارض ما يرى وما لا يرى ...
... ولما قال هذا ... اجساد الشهدا
... وانه مضى ... وسار ... ولعنتهم ... حسنه
ملوكه ووضعهم في مكان طاهر ... الله ... ولما كان العد
... عظما المملكة وسالوه ... الملك ... له
... الاهل ... القديس اغريغوريوس ... الحكمة
وهو العني معطي الخيرات الذي ... الذي لا ... الذي لا يتغير
الواحد ... الذي من ... الذي
يجد ... وهو الذي ... ودعاكم للنبوة ... بملكوته الابدي
... ملوكم ... الدايم ان ... واوامره ...
واقام الطوباني اغريغوريوس ... الليوم كله وهو يعظهم بكلام الله
وكان ... وعمل الاعجوبة ... الى ... المرضى ...
وكان يشفيهم واظهر ... وامر ... والله اعلم ...

الله يا لحال وكانوا البيان يعطوا الله من كل الاماكن ليسمعوا كلامه
ولما ان نعبد لله الاله وهو يسكن خبر بري ورع المنظر جدا وانه كان يقول
لهم اسمعوا الامر عليكم ما رايته يا اخوتي من الرويا العجيبة وذلك انه لما
كان بعض الايام وانا ملقى في موضعي ماذا يكون من امري وما هي المنزلة التي يعطيها
الله لعبده وفيما انا كذلك اذا انا ان سمعت صوت كصوت الرعد
العظيم والامواج المضطربة واذا خوا السما قد انفتحت وشهد انسانا
منيرا وخاطبني قايلا يا اغريغوريوس يا اغريغوريوس فقلت ها انا يا سيدي
ولما انا ملقيه ورايت كله وعظيما وحدثت امامه ساجدا فاقامني وقال
يا اغريغوريوس انظر لترى الله ومجده وانا انا ملك جند واسود اذا
حمات ممرح وجارح من وسطه ما عظيمه مثل الاوديه وعلى
مثل الجبال العظيمة والاكام الشامخة ويعرف يلى اماكن كثيره
رايت ملايكة من السما الى الارض وعساكر ليس لا يحصى عددهم وهم
يخوضون مشحذ لكل واحد جناح طوال جدا ولم امنهم لا اقدر ان
انطق بها ومنهم اناسا طوال جدا فضه وذهب وله محل لبس وهولاي
كلهم سعوه وانهم صرخوا بصوت عظيم ان الرب لنا الاعجاز
وكان في قصر الملك فوا اعداد ذهب كثيره جدا وعليه صلبان نور حق وكان

انها موضع القديس العذارا ارتسما ومن فيها وهم جمال عظيم حاله من بعضه
جدا وروسهم تبلغ الى علو السما ثم رايت يليه صلبان ذهب عالي ظاهر لهم
ومعقود عليهم فيه عظيمه وفي مربعه للسام رايت شجعه وملبس عذارى
سهله ولباسهم مثل كل اللحم رايت في وسطهم كرسي عجيب مضطرب وعالية
من كرامته وان الحال النور الى الصليب فالتفت يا اغريغوريوس لماذا تعجب
من عظمة الله لعبده لكن تبصر واعلم لماذا انفتحت السما ذلك لاجل رحمة
الله سابقة على خليقته والان فاحفظ الوديعة التي اعطاك السيد المسيح
اباها وابني لله في هذه المدينة هكذا المال الذي رايته وانهم سابقه
للشهدا ارتسما العذرى ومطرته من اجلهما امام الله ولكنما يكون اهل
البلد كلهم جميعا واحد في السيد المسيح الله ولما قال لي هذا مضى عني
ولم اعود اراه وها هو ذا قد اخبرتكم بجميع اقواله والان يجب علينا ايها الاخوة ٥
لكي ان يكون عنونا من فوقه لديه لكيما يغفر لنا خطايانا
ولنحمل الان ارادته فتكملوا واسعدوا واهتموا باسم القديس على اسم القديسين
والشهدا فلما قال هذا الامر والى سموا الى اليعارين وكان كل واحد واحد
منهم ياتي الى العارين بسلطوح عظيم وهكذا انوا بعم عظيمه باسم
العذرى القديسه ارتسما وكذلك الباكر باسما القديسين وطرحها لجميع

وبها ورموها بالذهب والفضة وصنعوا منهم لجسد القديس بكرامة
عظيمة وان القديس اغريغوريوس كان ينظر الى الملك وهو بذلك الشكل
القبيح فامتلا بالمحبة العظيمة والاهتمام لكي ما يرى اماتيم الى صفة القديسين
وهو بعد كثير امر ذلك السلطان بالسلامة وقاموا الجموع فسالوه ان
يشفي الملك وان القديس جثا على ركبتيه وصلى الى الله من اجله ولوقته
وقع من جسده شبه قشور السمك المالح وقلع عنه ذلك الشعر الخنزيري
وعاد الى هيئته الاولى فصار في الصورة الحسنة البشرية ولم يوجد فيه شي
الا الطاهر فما ادار ام ملوك صعقا ذلك الفعل لله مستقيما على الفعل الصالح
الذي صنعه القديس به لكي ما يعرف خطاياه من كل احد وان الملك سجد
لله كثيرا الذي اخرجه من الظلمة الى النور الحقيقي المحيي لكل من يقبل اليه
وبان تلك الاعجوبة بمعرفة الله فخرج الملك امرا ونادى في كل
تخوم اهل المملكة ان لا يبقى احد من اهل الارض الى ان ياتي الى القصر وكان ذلك
وجلسوا اجمعين فعند ما سمعوا بما فعل السيد المسيح وصار اباه المحبة
من عند القديس اغريغوريوس وانه اعلمهم طريق الرب بالكمال
وامنوا بالسيد المسيح الامانة الصحيحة الغير مرتابة وقالوا للقديس
ماذا لكم تعير لنا لنحط خطايانا فقال لهم القديس اعلموا الكم فينا لكيما
نصنع

نعطيكم صبغة المعمودية لانني انا السيد كاهنا وانهم سالوه ان يكون عليهم
راعيا وعندما علم رضى الملك بذلك قال لهم انا انسان خاطي لا استحق هذه المرتبة الرفيعة
المقدار ولما كان في تلك الليلة ظهر ملاك الرب للقديس الملاك الذي كان
مسبحا موسى وقال له لماذا انت متغافل عن خلاص نفسك ونفوس غيرك
قم الان مسرعا وارسل كتبا واعلم صاحبك وقبه بما انزلكما من نعمة المسيح
سيدنا وارسل اغريغوريوس لكي يرسم لهم مطرانا كان ليس لكم مدبرا عنده وهو
الذي يسهل لكم الخلاص والدخول الى ملكوت السموات ولما قال له هذا
حجب عنه وان الملك اعلم الوزراء ومدبري المملكة بذلك فطلبوا امرا عن
ولتوا كتابا الى لاونديوس رئيس اساقفة قيسارية يعلموه بما امرهم
وكيف عادوا الى معرفة الله على يدي القديس العظيم اغريغوريوس وسالوه ان
يكرز لهم بطريركا وارسلوا صحبته هديا للملك والبطريرك ولكل اهل
المملكة ولما وصلت الرسل الى قيسارية وصحبتهم اغريغوريوس والهدايا
وانهم دخلوا الى وسلموا على الملك واعطوه الرسائل معهم والهدايا وفرح كثيرا بعوده
الارض الى الله واستدعا البطاركة واعلمهم بما امروا به وفرح وحمد الله
فاملا عظيمة هي اعمالك يا رب وهي كلها بحكمة تصنع ثم انهم بحروا الى القديس
اغريغوريوس وسالوه ان يرسمهم فاجابهم وبعد ذلك رسموا ووصلوا الى الشيقة

وصنعوا صلوات عظيمة الى الله وقدموا اغريغوريوس كرزوه بطريركا
على كورة الارمن وكل اعمالها واخذ سلطان الحل والربط في السما والارض
وبعد ذلك اقام في المدينة سبعة ايام وخرج من عندهم ليكمل الامر الذي
هياه الله له واخذ صحبته هدايا كثيرة من الملك الطرباط نفسانية
وكتب للقراه والالبسة للبيعة ودهن بالميرون روح القدس وبعد ذلك عاد ودخل
الى كسانات المدينة وان اهلها وكل المقدمين والوزرا والملك خرجوا للقائه
ولدخلوا الى المدينة بمجد وكرامة عظيمة وانه قطع عليهم صوم وصلوا
وهكذا الزمهم بمحبة عظيمة وبعد ذلك عمهم واخذهم الى البقعة
الكبرى الفياضة وصنع المعمودية وصبغهم بالماء المقدس وبالواهب
الروح القدس وساو لوامر السراير المقدسة حسب وعد من الله الواحد
الذي سفك دمه من خطايا العالم وكان في ذلك اليوم اية عظيمة ظهرت
وهو صليبا من النور الاعظم الذي على النهر الذي تعمدوا فيه ولم يزل
ذلك الى ان كان اخر النهار وبعد ذلك جلسوا ليسمعوا اوامر الله الناطق
بها على السن انبيا ورسله القديسين وكانوا ... وابدوا ذلك كثيرا وشكروا
الله كثيرا على ما اولاهم من نعمه الذي لا تحصى وهكذا الاب القديس انبا
اغريغوريوس فشوها وسامه ولساقه لكل المدن والقرى الى

129

حولهم وكان مهتما بانشا البيع في كل مكان واقامه القربان المقدس وثبت المؤمنين في
الايمان الصحيح بالسيد المسيح ابن الله الحي ومنهم من ترك الدنيا وزهد العالم
ومضى وسكن البراري يعبد الله وكان الملك طرباط من نفسه وان الملك كان يصوم
كثيرا ويصنع مرضاة الله ويتطلع الى الله ورحمته التي لا تنتهي في جسده
... له كيلا يسقط وهو ان الخادم بدنه ورحله ... الجبابرة وان
اناسا اتوا اليه واعلموه ان الاب اغريغوريوس البطريرك والقس قديس
وبما مقيمين بالقادوقية وان الملك ارسل واستحضرهم فلما اتوا اليه فرح
بهم كثيرا لان نعمة الله كانت عليهم وكان احدهما يسمى ركالرس والاخر يوحنا
وان القديس اغريغوريوس لم يرض بعد ذلك الدخول الى المدينة بل كان في
البراري والقفار يجول ويعمل مرضاة الله وان الملك استدعاه وقال له يا ابانا
يا ابانا اغريغوريوس لسانا بغير ... ان الله القديس هو دايما في كل وقت
حاضر معك بالروح فقال له الملك انا اسالك ان ترسل لنا ولدا ليسلط كي
لسيقفا ... على ما يحوي الله تعالى ... اعوان القديس اغريغوريوس
سمع قول الملك ... استغفا على كورة ارمينية ...
للقديس اغريغوريوس وضو ... الجبال والمغاير والمدن كما
يصنع مرضاة الله تعالى ... وتلك الايام ... قسطنطين الملك

الملك البار المحب لله وجمع المجمع المقدس الثلثماية وثمنية عشر وان الملك
طرد اذ قام مشرعًا ولحدا القديس اغريغوريوس البطريرك وولديه وجمعًا
كبير من المدينة وسار جيوشه وعساكره ومضوا الى الملك قسطنطين
ودخلوا اليه وتلوا عليه الخبر وكما اتفق لهم وانه فرح كثيرا ومجد
الله وكان هذا القديس احد الآباء المجمعين ثبت الايمان المستقيم ولما انقضت
اياما كثيرة عادوا الى مدينتهم ولحين ان تنيح اسمه ان يعمل هذا القديس
اغريغوريوس من هذا العالم الزائل فمرض يسيرًا وانه دخل الى البيعة
وجمع الشعب المسيحي واوصاهم ان يثبتوا على الايمان المستقيم ولا يحيدوا
عنه ولا ينسوا عن الوصايا الذي تعلموها ولما قال هذا باركهم وعانقهم
واعطاهم السلام وودعهم لراعي الرعاة الاعظم الحصي بدم المساق
الابدي السيد يسوع المسيح ابن الله الحي ولدا وهذه الى المحبة السرمدية و
ورسم ذاته بعلامة الصليب المقدس وبعد ذلك تاوه واسلم الروح بيد تنيح
الرب في اليوم الخامس عشر من شهر كيهك ولاجل بغيته المقدس
ونال الاكليل لاعترافه وقبوله على اسم ربنا يسوع المسيح انعاما كثيرة واكليل
لاجل رتبة البطريركية ورعاية قطيع الخراف الناطقة اعادتهم الى معرفة
الحق واكليل لاجل البشارة بالسيد المسيح ومضى الى النعيم الابدي

وسمع جميع القديسين وان الملك وكل اهل المدينة تاسفوا لفقده وبكوا عليه
حزنًا كثيرًا ولانه كان ابا صالحا وراعيًا مشفقا واسرعوا واخذوا جسد
المقدس مكرمًا ظاهر نقيته وطيبوه بالطيب الثمينة وصنعوا عليه صلوات البيعة
ووضعوه داخل البيعة بجلال كبير واكرام جزيل وظهرت منه ايات وعجائب ما
واشفية وبراهين لا تحصى من شفاء المرضى وذوي العاهات المعضلة واصنا
العميان وعلى الجملة كان كل من اتا الى جسد المقدس نال الشفاء من سائر
اوجاعه نحن الان نسال الرب يسوع المسيح المتجسد من العذرى
الطاهرة السيدة مريم لاجل صلوات صاحب الكرسي شفاعة هذا البطريرك
المعظم ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويستر عيوبنا ويجعلنا ممن
عاد بصالح الاعمال وينجينا من الاهوال ويكفينا الضربات السلطانية والمحن
الزمنية والامراض البدنية ويؤهلنا لقبول وصاياه واوامره والعمل
بمرضاته ونواهيه في الشهور العلانية ويجعل بيعته منصورة في
حوطة على ممر الدهور والازمان ويحفظ لنا الاب المناصر لها ويجعلنا
مستحقين لتناول جسده الطاهر ودمه الكريم الذي كان بسلام ادم
وذريته ويغفر لنا ويحيي لنا ترتيبا وبرنا اباونا واخوتنا تنيح
مسامحنا وبيت الصحة لكمولنا والنعمة ١٠ الشرف

الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل
انشا العالم ما لم ترى عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر بشفاعة
سيدتنا الكل والدة الاله القديسة العذري الطاهرة مرتمريم وساير الشهدا
والقديسين وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحة من ذرية ادم الى اليوم
وله المجد الدايم ابد الابدين امين امين امين كمل

اذكر يا رب عبدك الخاطي المسكين الغارق في بحر الخطايا
والذنوب عبدك الذي لم يذكر اسمه بين الناس
[illegible]

بسم الاب والابن والروح القدس

ميمر

انشاد الاب المكرم البار انبا
المجاهد الاسقف انبا ابومورس
الذي [illegible] العامة وشهادة
في اليوم الخامس عشر من شهر
[illegible] بركاتها

الحمد لله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم
الصفات خالق الارض والسماوات نشكره على ما انعم به
علينا من النعم والبركات ونسأله ان يديم علينا احسانه
وهذه التذكارات [illegible] ونحن نطلب
منه مغفرة خطايانا الكثيرة وهو برحمته يغفرها [illegible] علينا
[illegible] الاخره المباركين اسمعوا [illegible] السابق
من التعب

[illegible] البار [illegible] المكرم [illegible] العظيم والاسقف
[illegible] الطاهر [illegible] انبا ابو[illegible]
[illegible] ومستور [illegible] المتعبد [illegible] القديس [illegible]
[illegible] خطايانا [illegible] ويعطي
[illegible] ولسانا فصيحا [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] والمقدس
[illegible] الالوهي القدس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

هوذا اما انفرش وانظر الى حسن وجمال الخليقة جميعها التي خلقها الخالق
بحكمته الغير مدركة الكامل بكل الكمال السري بحسب عظمته
وربوبيته وجلالته كل رتبة في طبقتها بسبب مجد ملوكيته اما السما
فزينها بالمجد والزينة الغير مسطورة العقلية والطاهرة المنظورة فيها
الشمس تضي لسلطان النهار والقمر مع بقية النجوم لسلطان الليل وكل
المدبرات الالهية فمن ذلك المطر والعروق والزرع والثمار والنبات
وعلى الكل بنا جنود السماهيه التي صنعها الفاهوري الروحاني واوجدها
بحكمته الغير مفهومة كما قال داوود النبي اب السيد المسيح بالجسد في 103
تسبحته لما ذكر عظمة الذي خلقهم لاجناسهم فقال هكذا الذي
خلق العجايب الباهرة وحده ثم انه خلق العالم وجعله مرباء لكل ذي جسد
فيه نسمة الحياة من الناس والبهايم والوحوش والدبابات والطيور
الهوام وعلى الكل هذا الذي موجود في هذا العالم الهيولي وكل البشر
على اختلاف السنتهم يصعدوا الحمد والتسبيح الى باري السمو ومتقن
العالم وخالقهم كما قال داوود النبي ايضا في هذا المعنى كل نسمه
تسبح اسم الرب العالي الدايم الى الدهور واما عن البشر لما تسلط عليهم
الموت والشيطان بسبب معصية ابينا ادم وحوا طغت خطايانا اللاتي

الاسقف انبا امونيوس

ان كانوا لطردوكم فسوف يطردونكم وان كانوا سمعوا مني فسوف يسمعونكم ولكن امضوا
الى العالم وبشروهم بالايمان الصحيح وتلمذوهم وعمدوهم باسم الاب والابن والروح
القدس فمن امن واعتمد خلص وهكذا اسلموا الاباء التلاميذ هذا التعاليم
الى ابنا مثل هذا القديس البار والاب الملاك المختار الكاهن الكامل والبتول
الطاهر شجاع المسيح البطل الغالب الظافر القديس امونيوس الاسقف
المكرم بمدينة اسنا لانه اضاء على هذه المدينة بامانته الارثذكسية حتى
امنا المظلمة وضباب عبادة الاوثان حتى انها صارت تابعة داعية في
الديار المصرية كلها لاجل الامانة المستقيمة المعروفة بها لان هذا
القديس صار حامل السلاح الحقيقي حتى قدم امام العسكر الذين هم
شهداء مدينتنا حتى كتب اسماهم في سفر الحياة وصار الرئيس
المدبر الماسك السكان العلوي حتى تستطيع تدبير وروس الحرف
بغير اعوجاج وبحرها الى الميناء السوي من اجل بدع اريانوس الوالي
برمته بل دانت افكاره وقلبه متصلة بالسيد المسيح ابانا المحب للناس
المنوي الهادم العاليات وصار يبح هادي ومشارف الانفس
الساكنة في هذا الحطام بحرها الفارق للنفوس حتى طهرهم ونقاهم
وغسلهم في معمودية الرب المتلوف لكي يكونوا مستحقين لهما وله

عوض الحمل الحقيقي لان بعد كثرة العقوبات التي احتملهم من اريانا الويلل
اعاده ما النشاه الروحانيه وجعله من جملة الخراف الناطقه الى
ابائهم السيد المسيح دمه وصار من عدد الشهدا المكرمين وقطعت
رقبته على اسم المسيح وصار يشهد اولا الى الاخير للعز مصحصل وذلك
ان البابا القديس اموسوس سبق فنظر بروح القدس انه لابد لاريانا ان يقبل
الاكرام على اسم المسيح لانه عندما قال للقديس بصهبا اموسوس هذا انه
الان لا سقف بما اريانا كامله لان يصير شهيدا على اسم يسوع المسيح والشع
هذا القديس فعل بولص الرسول صبا الشعه ومصباح الشريعه
اذ يقول صرت مع اليهودي كاليهودي ومع الكل كالكل لاربح الكل واسعدهم
وتذكر قول يعقوب الرسول اخو الرب بالجسد اذ يقول ان من رد خاطي
عن طريقه الرديه فانه يخلص نفسا من الموت ويغطي كثره من الخطايا
ونحن فقد اعتقدنا بهذا صحيحا ان هذا القديس انبا اموسوس قد بلغ الى
بحر الفضايل الكامله وانا عادم المعرفه والنطق لا اقدر ان اصف
بعض ذاته وسفينتي صغيره واللجه عميقه وانا لا ادري العوم
وليس معي ما يوصلني الى المينا ويرشدني الى البر الا هو العليم
كلام الله لحسب هذا الدرجه الاموسوسيه انا الحقير الذي

لا استحق اسم الاسقفيه ضوروتاوس لا استطيع ان اطوق تفسير كرامه هذا
الشهيد الشجاع الاسقف العالي البابا اموسوس البطريرك الكامل كرسيه بغير
استحقاق وهكذا القديس اغريغوريوس الناطق والحسن الناطق بالالهيات
يقول في كتابه المسمى بالكرسي ان الذي يريد يمدح من يفعل الخير فان الروح
القدس يسهل له المنطق ويعطيه ما لقوانين قوله من النطق والكلام الحسن
لذلك انا الحقير اريد ان امدح في كلامي حسنا وسلاما كاهيا وقليل معونه
وضعف اللسان لاني اعلم اني لا استطيع ان اكمل المجاهده والحروب التي اكمله
اعني شرح جهاد هذا الاب المعظم والاسقف الكامل والشهيد الغالب
انبا اموسوس لاني بحر لا اقدر ان القي الفلسفه الذي في الحرابه لان
كلمة الله الحق لا يحتاج الى مديح لبشر بل يطلب الضمير والنيه الصالحه
فقط لان الذي يقدم قليلا على قدر قوته يأخذ الكرامه من الله فهذا الاب
القديس اموسوس يقبل هديتي الحقيره التي هو كلام فاي الخاطي يقبل
الى اتمم امكاري على المجان كمثل الفلاح الذي ينظر البزور التي يزرعها
في حقله وهكذا ان يسامحني الاب المقدس انبا ... الان
وعلوم الالهه الخفيه حتى نستطيع ان نصور ما لا استطيع ...
وذلك اظهر بالهام روح القدس لما كان اريانا الضال ... الكافر

وتركوا فيها الادويه النافعه للامراض الجسدانيه هكذا الاباء
القديسين جعلوا الكلام الالهي من الاقاويل المعزيه ونظموه منفعه لنا
وشفا للنفوس المملوه خطايا ونحن ايضا الخاطي الطالب الى رحمه جل اسمه
القايل في الانجيل المقدس اطلبوا تجدوا اقرعوا يفتح لكم ولنا اسله
ان يسهل لنا القول ويعدل الطريق للكمال ان اتكلم قليلا واتبدي هذا
المثال الموضوع وانطق بكرامه ابي القديس انبا امونيوس الاسقف
وذلك انه كان في زمان الاب القديس البطريرك انبا ثاونا وكان مدينه
الاسكندريه كرز اسقفا قديسا على هذه المدينه اعني اسنا الحبه للمسيح
يسمى شاطورو وان هذا الاسقف القديس اختار عنده في القلايه الفاضل
امونيوس ليبقا عنده في جوانب الاسقفيه وجعله تلميذه في كل شي
لان روح القدس كان قد اوحى اليه انه يصير اسقفا بعده على هذا
الكرسي مثل يشوع بن نون خادم موسى النبي ولما اراد الرب ان ينقل
روح هذا القديس انبا ساطرو وامر انتقاله من هذا العالم الى ملكوت
السموات فمضى الى النعيم الابدي وان اهل المدينه اجتمعوا وسلموا هذا
القديس امونيوس بعد رايه لان هذا الامر كان من قبل الله وارسلوه الى
الاب البطريرك انبا بطرس بالاسكندريه وصحبته قوم من الاسقفيه وكثير

[illegible] الشعب المسيحي فلما راه الاب القديس انبا بطرس البطريرك فرح به فرحا عظيما
وعلم الاب البطريرك بروح القدس الساكن فيه انه يصير يستشهد على اسم
السيد المسيح وينال اكليلا بالسيف ويتعذب شديدا وامر موضع البطريركيه
ولكن اسمعاه صلاه على مدينته اسنا واوصاه ان يرعا القطيع الناطق الذي
اسلمه المسيح في يديه وتعلمهم ان يسيروا على الايمان بالسيد المسيح ولا يتركوه
في وقت الاضطهاد واقام عنده اياما وبعد ذلك اطلقه هو والاخوه
الذين معه واوصاهم بحفظ الامانه المستقيمه وكان للاب الاسقف
انبا امونيوس شوق للبطريرك انبا بطرس ما زاد من بين اسلافه الى القديس
ان ادوم عقب صلوات الملك المقدسه ليحرس السيد المسيح الوراثه في
ملكوت السموات فقال له القديس بطرس امض بسلام يا ولدي الحبيب ومعك
ويسلك انت وشعبك وكل المومنين على الايمان المستقيم وتوبخ عبده
الالهه امام الملوك الكفار وان ابا القديس انبا امونيوس لما وصل الى
مدينته اسنا خرج الشعب للقايه بالفرح والتهليل وبايديهم مجامر
البخور والصلبان والاناجيل وسعف النخل واغصان الزيتون والتسابيح
للاسقف انبا امونيوس المعتمد والتراتيل اللواجبه لقد استقبلوه فرحين بذلك
انهم مستبشرون بالاتلاد الفرح عند قيام السيد المسيح يوم التفيس

وإذ دخلوا إلى البيعة بكرامة عظيمة فلما جلس على الكرسي بشر الشعب
بالأمانة الأرثوذكسية وكان يعلم الآباء والكهنة والأساقفة والمؤامر
ويسعى العرايض يصلوا حتى ان كثير من الوثنيين السكان في مدينة اسنا
امنوا بالسيد المسيح من اجل تعاليم هذا الاب الاسقف لأن كلامه كان كالسيف
القاطع ووجهه ملآنا بالنعمة الالهية وروح القدس يسطع على افواه كل
حين وكانت قوة الله تعضده وتنصبه في كل الأشياء وكان وديع القلب
عفيفا وطاهرا متولا من صغره واسابا قديسا وراعيا للسيد المسيح
التي اومن عليها احسن رعايه وصار بها مثل البرهان للكنيسة وللامم الوثنية
وسلمها إلى راعيها الحقيقي يسوع المسيح راعي الرعاة الاعظم والهدا
وحده الذي له ان يقول هكذا ان الذي اعطيتني لم يهلك منهم واحد
وصار شريكا للمسيح باهراق دمه واتعابه التي فعلها على اسمه القدوس
وراه الرب رضا مقدسة فعرف فيه اثمار روحانية التي هي العلوم
الالهية ادعه بالاباء والاساقفة والكهنة حتى انه صار عرسا كريما
امام الرب الصباوت فلما اتى الى السعي لاكمل تمامه وانطوى
تعاسته واستراح اتعابه وصلاته وجهاده وصبره التي بالمدن لاجل
الكرمه على اسم السيد يسوع المسيح ابن الله الحي وذلك انه لما كان في

جعله الملك الكافر دقلديانوس الشيطان كتب سجلات وارسلهم الى كل
الاقطار التي تحت ملكه ان تهدم البيع المقدسة وتبنى البرابي للأوثان النجسة
وتحرق الكتب المقدسة وتضطهد المؤمنين في كل مكان وان السيد القديس
انبا بطرس بطريرك المدينة العظمى الاسكندرية كتب كتب مقدسة الى سائر
كنائسه التي تحت امره ان يثبتوا الشعوب على الايمان المستقيم بالمسيح الاله
ولا يدعوهم يسمعون من الذياب الخاطفة وهذا القديس بطرس
بامر دروس لاجل شهادته المقدسة وتقدم الى النعيم الابدي في السنة
العاشرة من بطريركيته الاولى رضي ويحزن ما فعله القديس امونيوس
الاسقف الجامع لكي يكون جميعا مجدا للاهوت المقدس حين يمجد هو حبر
انبا القديس امونيوس لاجل اهوا الابا ان يضعوا امامهم لاجل هو
وهذا القديس كان حافظ الشعب من الذياب الخاطفة وهذا الان يعلم
الشعب كلام الرسول بولس انه الى رسالته مع يهود وليس مع
والسلاطين وولاة العالم المظلم وقاتلة الارواح الشريرة التي تحت
السماء هذا وما كان القديس انبا امونيوس يعظ به الشعب وعند
ذلك ان الملك دقلديانوس انبسط على الارض كلها واضطهد عبيد
الله الصالحين في كل مكان فلما سمعت المدينة اجتمعوا واتوا الى الاب

القديس الاسقف انبا اموسيوس وسالوه ان يتوحد في مكان فابى لانه
اثر ان يعلم هذا الجهاد المبسوط والاضطهاد الى اقامه على المومنين
بالسيد المسيح وبالاثار البيعه المقدسه وروساها فافعل لذلك انبا اسنا
واختفى ايام ما يسيره حتى سكن الاضطهاد لئلا يضرب الراعي فتتبدد
الخراف ولانا سمعنا ان كثيرا من الاباء الاساقفه لم يريدوا الشهاده وكذلك
الاب البطريرك انبا بطرس والحبر طيمثاوس قلت انبا القديس انبا اموسيوس
الى خرج من المدينه ودخل الى البريه الجوانيه وانشا هناك دير
صغير وقدم طلبه الصعيده المقدسه وصار هو وتلاميذه
من الجند المحقوري لدم اللهم وان اهل المدينه والقرى منها كانوا
ياتوا الى هذا القديس ويتباركوا منه ويعظهم للاسرار المقدسه و
يعظهم ويثبتهم لئلا يميلوا الى الكفر ويتركوا الايمان بسيدنا يسوع
المسيح لكن يثبتوا على الايمان المستقيم ويصبروا على الشدايد وكان يقول
لهم ان اتعاب هذا العالم لا توازي المجد المزمع ان يظهر فينا انظروا
يا اولادي ان كان انساننا الداخل يتنقى من الخارج والداخل يتجدد
بنعمه الروح القدس ولم يزل القديس اموسيوس يعمر من يسال الطلبه
الى الله بالسوال والتضرع ان لا يدع الكنيسه يثبتوا على الخراف

ولا تسلم الشعب في ايدي اعدائهم ونعطيهم القوه والشجاعه والصبر على
الشدايد والثبات على الايمان المستقيم باسم العظيم ولنعلموا ان ساكنوا
الاكليل الغير مضمحل وهذه المدينه اسنا ان طلها رسول من قبل الملك
الكافر دقلاديانوس اسمه ارمانوس فلما وصل الرسول الملك الكافر اليه قتله
فرح جدا وطالب المسيحيين المومنين بالسجود للاصنام وترك الايمان
بالسيد يسوع المسيح وانه اشتدى ولا وقل لها ادون اسقف ايضا
واسقف لاسموس وانبا انصادي اسقف اسونه وجماعه كثيره لهم
ذهم من القسوس والشمامسه والشعب المسيحي ان الوالي سار صعدا
الى ان وصل الى مدينه اخميم فقتل فيها جماعه كثيره من الشهدا والقديسين
العظمين دمهم ثم سار الى اسنا وطلع اليها فوجدها
مملوه من عباده الاصنام ففرح بذلك وطلب الاسقف والمومنين
في تلك المدينه فلم يجد احد يذكر اسم المسيح في ذلك المكان وكان القديس
اموسيوس الاسقف مختفي في الصحرا داخل البريه يصلي الى الله ويساله
ان لا تسلم الشعب الى ايدي هذا الكافر وفيما الاسقف القديس اموسيوس
واقفا يصلي ظهر له ملاك الرب وناداه بصوت مخوف فوقع القديس انبا اموسيوس
من الاضطراب ان ملاك الرب اقامه ونزع عنه الخوف وقويه بكلامه

ملامنا اصلت فلما سقط الاسقف المقدس وقال لللاه راسه هكذا ايها المسيح
هذا المجد العظيم المحظ لك وكلامك سقط امام الاه المسيح قال له
الالاه ايها الخادم الامين ومثال الرسل ادخل الى فرح سيدك هوذا قد سمع طلبتك
وصلواتك قد صعدت امام كرسي عظمته الوحداني والان فقد صرت
شفيعا عظيما لكنيستك كوكبا مضيئا في اقطار الارض وتدعا
مدينة الابرياء نسين وتكون لك جهادا عظيما انت وشعبك ونالوا
الحياة الدائمة والان فلا تنسانا فقد صيرتنا واخرج من هذه المدينة لئلا
تبدد لحرارة وامض الى المدينة فان الرب كان معك وهوذا
ارسلنا الوالي الى البكر بطلب المسيحيين وعن قليل تصير هو انت شهيدا معهم
ايضا كما وصرت شهدا ونال اكليل الحياة ووقف ايضا الى مدينة
وهو يفعل مثلك وانا انت فاختم جهادك وبعد ذلك ايضا مدينة
الشهداء وكمل جهاده هنا ونال اكليل المعدة لك فلما قال
له الالاه هذا صعد الى السموات والقديس انسونوس نظر اليه بفرح
فلما سمع السيد المسيح الغالب الحسنة انا انسونوس الاسقف
الملائكة لما سمع هذا من الالاه امتلا بفرح عظيم وهو يقول النبي
الزمان ماضي الى نهايته وخرج من المدينة فلما سمع الشعب المسيحي

يقدمونهم ورايهم اذ دخلوه الى السجن وصلوا ابدا بدنه ودمه والاموه
كانت صامت وفرحوا واسمعوا وسروا وصلوا لربه وتسابحوا تعالهم
المحبة فصنع لهم قداسا مع قربهم ووعظهم بكلام الله المحيي
للنفوس واخبرهم بما اوحى اليه الرب على يد ملاك المقدس واسعى
يا اولادي لاجلها ان الجهاد معلم واتا الى اكليل الشهادة ففرحوا
لهم فلما الموت الذي تموتون به ما اتانا نحن نموت به كلنا معك وانه
لس من اهل هذه المدينة ابنا لما وصل الى الطريق وسمع ان الوالي في
ارمنت مضوا اليه فوجدوه جالسا عند خزان السلاح يعرض الاعدا
والاضداد فصرخ امامه قائلا نحن مسيحيين ثلاثة فتعجب الوالي وجميع
الحاضرين معه وذلك لعظم المدينة وقال لهم اما انتم فلكم ان كان
في بلدنا نصارى فقالوا انهم اسيرنا الوالي فقال لهم ها هوذا السجن
الذي انتم فيه فقالوا له ليس هو لاحد من ها هنا بل من اهل مدينة اسنا وان
الوالي التفت الى السجن وقال لهم لم انتم تقتلوا انفسكم وصرخ
امامي هذا اجعلوا انكم لستم من اهل هذه المدينة والوقت الان ترجع
بيوتكم فقالوا انما المسيح نضع ارواحنا ونالوا اكليل الشهادة
ومضوا الى النعيم الابدي وان اهل اسنا لما سمعوا ان اهل مدينتهم قد نالوا

حتى اذا هم نالوا اكليل الشهاده وحوا فرحا مغتبطا وفيما هم كذلك حضر
الوالي الى مدينه اسيا فلما سمع ابونا القديس انبا انوسوس ان الوالي الطاهر
البلد جمع الشعب هو وصعدوا الى الجبل الذي يدعوا الحصرات ووضع لهم
قدام جامع وهذا الجبل هو بعيد من ابواب البلد خمس وارضيه مكن فيها
وطيب تقدم حال ذكرها الشهدا الى الارض فاما هم من دماء الشهدا وان
الوالي دخل الى مدينه اسيا لم يجد فيها ولا انسان بل كانوا في جبل الحارون
كما تقدم القول واما الى الباب فتبلى من المدينه فوجد امراه عجوز ضعيفه
ملقاه على سرير وهذه لم تقدر تصعد مع الشعب الى الجبل لضعفها وان
احد الاجناد سالها قايلا ابن اهل هذه المدينه فقالت له فرحت لك تعلم
من ان هو ان جميع الشعب سمعوا بوصول الوالي المنافق فصعدوا الى جبل
الحارون والاب الاسقف معهم ليصعقوا قدام جامع ويطلبوا من خلاص
نفوسهم وان الوالي امر ان يقتلوها وهي موضوعه على سريرها ففعلوا بها الجند
ذلك فكملت شهادتها المقدسه ومضت الى الحياه الابديه وان الوالي
تقدم قليل فوجد بعض الشعب قد هربوا وسبقوا الى امن الجبل فسالهم
قايلا انتم من اي البلاد فقالوا نحن اناس نصارى مسيحيين من اهل هذه
المدينه وانه امر الجند ان يقتلوهم ففعلوا بهم ذلك وكملوا شهادتهم

المقدسه ومضوا الى النعيم الابدي ولم يزل الوالي ماشيا وهو يقتل كل من
يجده في طريقه الى ان وصل الى الجبل مجمع الشعب فوجدهم قد وضعوا
القداس وقربوا فعمل المجمع وكانت الاباء قدموا ابناهم للقتل ليقتلوهم
والام تقدم ابنها ليذبحوها وكانوا يقبلوا النعيم جميعا ومضوا الى
الوليمه التي صنعها لنا اريانوس الوالي وقتل كل اهل الشعب المسيحي وكملوا
شهادتهم ومضوا الى النعيم الابدي وما لوا الا [illegible] مضطجعه في ظلوت
السموات وهم حاملين مع انعامهم وان الوالي امر ان يخرج الذي هم وقوف
داخل المذبح وكانوا ثم حاضرين [illegible] فستوس ولينه وسامس واصطينس
فامر ان يقتلوا اهل الجنه ففعلوا بهم ذلك وكملوا شهادتهم المقدسه
ومضوا الى النعيم الابدي وان الوالي امر ان ياتوا اليه بصاحب البيعه جسد
الحسنه والعقل السليم والنيه الصادقه والمحبه التامه في السيد
المسيح الله وان الجند تقدموا اليه وامسكوه واتوا اليه قدام
الوالي اعني الاب القديس انبا انوسوس الاسقف وكبلوه الجند
بالحديد وربطوه بالسلسل وجروه الى ان وصلوا به الى داخل ابواب
المدينه وان الوالي لما دخل الى المدينه دخل الى بربا الاصنام وقرب
للالهه فاما المسيحيين الساكنين في تلك المدينه فاختفوا من اجل خوف الوالي

وان الوالي امران ينلع عن الاب الاسقف لباس الكهنوت الذي كان متسلما به
وان السير يصدر مع القديس امونيوس هذا قايلا انظروا اسقف
اهل مدينتكم هاهوذا وهكذا انتم ايضا لانكم لم تسلطوا الى سيرة
الملوك العالية بل اهلكتم اجسادكم بسرعة والان امونيوس كرامته
انسان حليم ولا تدرج فلا وانتم تلك الغصة جديدا وضحي للالهه حتى
تعفوا الذي غلطاتك التي صنعتها في صبال واول عمرك ولا تحتار
لسلك السيرة الجاهلية واعبد الالهه وان الاب القديس الاسقف
انبا امونيوس لم يجاوبه بكلمة واحدة وكان واقفا على الارض وعقله
في السموات وان الوالي حرى واسل صحبه امام الحاضرين معه من اجل
عدم جواب القديس له وانه امر ان يحرزوه ويتركوه الى المركب وبعد
ذلك خرج من تلك المدينة ودخل الى ارمنت واما [illegible] الاصنا
وضحي للالهه ودخل الى الحمام وامر ان يقدموا اليه القديس امونيوس
لما احضر امامه امر ان يشقوا اسفل جنبه ففعلوا به كذلك
وان الوالي خرج من الحمام ونزل الى المركب وصحبته القديس امونيوس
مكبلا بالحديد ومضى الى مدينة انصنا وان الوالي امر ان يمضوا
بالقديس الى السجن ففعلوا به ذلك وكان في السجن جماعة كثيرة

[illegible]

بل المعترفين بيسوع المسيح علما انه اذا ارسل الوالي من يرسل الى السجن حتى
القديس المهيدي لاسقف الكلام انبا امونيوس ليطيب قلبه وان الجندي احضر
القديس امونيوس الى عند اريانا الوالي وقال له هوذا الاسقف الذي عني امرت
بسجنه قد احضرته الى هنا فلما نظر اريانوس الى صاحب المسيح وجهه الحسنه
تعجب النعمة الحالة عليه لان روح القدس كان لابسه كالثوب فحمل حافظ
القديس امونيوس لعين اريانا الوالي كلام رطب لمال انعطف ويطيب قلبه
ليحمل البخور للالهه وبلاكم هكذا ها هوذا الموت والحياة امامك فايهما
اختار لنفسك فانا احكم عليك معنا القول انبا امونيوس وان القديس امونيوس
ممتلي بروح القدس وقال للوالي انظر انبا الكافر لا يترك الان بان تحدثنا بصعب
يا القديس امنى امرى ايها الوالي ان ترفع اللسان لانه لون المحبة او الاطني الموت
هذا الذي لم يحدث لي ارفعه مع الشكر الاسيوع المسيح الاله الحي المستحق لذلك
واما اقول لك يا اريانا يسوع الرب كثيرا على اسم يسوع المسيح [illegible]
اكليل الشهادة وان احد الجلوس الى جانب الوالي قال للقديس امونيوس
دع عنك هذا الكلام وضحي للالهه لماذا استعجلت الاقتصر للحياه ونور
الموت افضل منها فقال القديس امونيوس للموت الذي اموت به ليس هو موت
بل حياة ابدية في ملكوت يسوع المسيح فلما راى الوالي ان القديس

انوسوس لا ينثني عن عزيمته الصالحة امر ان يحرق حيًا وان الجند اخذوه ومضوا
وحضروا مكان [illegible] واوقدوا نارًا عظيمة الى ان علت الى فوق وارموا
القديس فيها فاسلم الروح وكمل جهاده المقدس في اليوم الخامس عشر من
شهر كيهك ولما ان هدئت النار نظروا الجند الى القديس انوسوس واقفا
في [illegible] بسلامة ولا شعرة من جسده [illegible] فامنوا بالسيد المسيح
واستشهدوا على اسمه القدوس واسم هذا القديس معناه [illegible] الواحد
مشتمل [illegible] وطهارة [illegible] والاخر مشتمل [illegible] للاسقفية التي
على [illegible] وهو الحكيم [illegible] الرتبة والرحمة والصدقة
على [illegible] فلذلك استحق ان يقول هكذا [illegible] السور الذي يعطي
[illegible] ذلك الصوت [illegible] العامل ايها العبد
الصالح الامين [illegible] القليل انا اقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك وورث
النعيم الابدي [illegible] هو واولاده المستشهدين معه على
اسم يسوع المسيح الذي لم يحصى عددهم وان بعض المومنين اتوا الى جسد
القديس الاسقف الشهيد انبا انوسوس [illegible] ولفوه
بلفايف واخفاه خارج مدينة انصنا الى انقضاء زمان الاضطهاد
ولما اراد الرب الاله ان يرفع البلا من [illegible] الذي صنع الت

امام الله (?) الرحمن [illegible] ارسل [illegible] واولاد كنيسته والقى عليه
وامام [illegible] واعطاه الله [illegible]
النار [illegible] المكرم المختار القديس قسطنطين [illegible] على كرسي المملكه وفي
ايامه [illegible] وارسل [illegible] الى [illegible] مملكته
نصها هكذا قسطنطين عبد يسوع المسيح [illegible] على كرسي المملكة
نامر بغلق البرابي النجسه [illegible] وفتح البيع
المقدسه [illegible] لترفع القرابين [illegible] والشكر دائما
ليسوع المسيح [illegible] الاباء الاساقفة والقسوس
والشمامسة [illegible] في كل مكان
والطلاق المعترفين في كل السجون [illegible] يسوع المسيح في سائر المدن والقرى
التي تحت مملكته فلما وصلت الكتب المقدسة الى [illegible] الديار
المصرية والبلاد [illegible] فتحت البيع [illegible]
الاماكن وظهرت المومنين [illegible]
البيع في كل الاماكن وظهرت عظام الشهدا والقديسين [illegible] الطاهرة
المقدسة [illegible] والاسقفية [illegible]
صحيحة فلما وصلت الكتب الى مدينة انصنا [illegible] فرحا كثيرا واجتمع الى ال

المسيحي انبا الحصير دوروتاوس وانبا داود في تاسع على اسم الشهيد
المعظم الاب الاسقف المكرم انبا اموتيوس فتربي ذلك كثيرا وادهشهم
فتيا الشعب وانهم اهتموا بها وحملوها على حبورها وامر الاسقف القديس
والشعب المسيحي ان يمضوا الى اقصا في الجبل الغربي حيث جسد القديس
انبا اموتيوس ليحضروه الى الشعب التي تحبه وانهم مضوا فلم يقدروا واخرجوا
الجسد المقدس من مكانه فعلموا ان القديس لم يختار ان يفارق ذلك
المكان فاتوا وتركوه بعد ان صلوا عليه اهل هذه انصا صنعوا جسده وكهذا
ايضا باسم المقدس وانا الحصير دوروتاوس كتبت الشفا المقدسة التي 112
يدبرنا بها على اسم التابوت المقدس وسميتها باسم ابي القديس انبا اموتيوس
وانت عندما امرتنا ان ندبر انظر الى القديس الاسقف المكرم انبا
اموتيوس يتم حفظ الشعب بامانة المقدسة فلما وضعنا البلدر وقدمنا
للصعيدة المقدسة الناطقة على المذبح المقدس وصعد انبا المسكين
دوروتاوس الداخل للمذبح لاقيم الذبيحة الناطقة فسمعنا اصوات
نغمة تسبحة مثل الملائكة مطربة وتصرخ وتقول قدوس قدوس قدوس
الرب الصباؤوت السما والارض مملوة من مجدك القدوس امين الليلويا
لان له المجد والكرامة الى الاهنا امين الليلويا اسبحوا الرب

الهنا امين الليلويا تهلل بالسرور المرتفع تسبحون بالحق مع كل داود
عند طلعة الشعب لرسم ملائكة الكاهن الى الابد على طقس ملشيصداق
وهرون طوباك يا اموتيوس لان السيد المسيح وملائكته المقدسين حضروا
الى سبعة يوم نكرها انا سمعتها الحصير دوروتاوس من هذه الاصوات والمزامير
بحسب حدا وبعد ذلك حملنا القداس وناولنا الشعب من السراير المقدسة جسد
ودم ابن الله وكان ذلك في يوم الاحد العشرين من شهر ابيب ومضى الشعب
المسيحي الى منازلهم ما الذي للسيد يسوع المسيح ابن الله ولسيدتي في القوات
والعجايب والايات والاشفية التي اظهرها الرب الاله وسعد القديس
الاسقف الشهيد انبا اموتيوس من اخراج الشياطين وشفا العميان وتطهير
البرص ولعافية المقعدين وغير ذلك ما يعجز اللسان عن شرحه وكان في
مرض من الامراض الصعبة مضى الى الشعب وسند من تراب القنديل
الذي يضي امام ايقونة القديس اموتيوس يشفى من سائر اوجاعه وامراضه
وها هو ذا الان ايها الاخوة الاحبا والاولاد المباركين اخبرتكم ما وصلت
الي اليوم الهوا الرب الاله اباه من سيرة ابي القديس الاسقف المكرم انبا
موتيوس الشهيد الشجاع الغالب القوي فنسأل طالبين ايها السيد المسيح
ان يرفع لدينا الى فوق فسال ان النجو واله كل رافة السيد يسوع المسيح

من الله الحي المتجسد من العذرا مريم ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا
ويتجاوز عن هفواتنا ويستر عيوبنا ويمحص ذنوبنا ويهب الصحه لابداننا والعفه دنوبنا
لنفوسنا والثبات الصالحه لاطفالنا ويعلو سلبنا ويرخص اسعارنا ويحسن
علينا قلوب الملوك والاعزا ويسهل سبلنا ويوهلنا لسماع كلمته الالهيه ويجعل
باب نعمته مفتوحا في وجوهنا ويخذل اعدا الامه المسيحيه ويديم
السلامه بيننا ويجعل المحبه الروحانيه داخل نفوسنا ويجعلنا مستحقين
في النفس الاخير ويضبط حواسنا بالافكار الروحانيه ويحرس السلطان
ويديم حفظه لنعمته وسعده علينا ويجعلنا مستحقين لتناول الاسرار
المقدسه التي بها خلاص النفوس من ثقل الخطيه بشفاعة السيده
العذرا الطاهره ام الرحمه والده الاله مريم وجميع الشهدا
والقديسين والابرار والصالحين ومن ارضا الرب الاله باعماله الصالحه
[illegible] ابد الابدين والمجد والتسبيح والتقديس والسجود والعظمه والسلطان
للثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس الان وكل اوان والى
دهر الداهرين امين والمجد لله دايما ابدا والسبح لله دايما ابدا

كملت

شرح للقديس امونيوس الاسقف

بسم الثالوث المقدس الاله الواحد

شرح استشهاد القديس العظيم ابي مساح
الذي كمل جهاده المقدس وبالاكليل النها
اليوم السادس عشر من شهر بشنس صلواته
[illegible] صلواته معنا امين

الحمد لله الواحد بالذات المثلث بالاقانيم والصفات اله الاحيا
ومحيي الاموات المتصرف بسلطان قدرته في الارض والسموات مميهد
سبله وقدسه وحكمه اراداته تعمل العجايب رافعهم الى اعلى المراتب
في ملكوت السموات فاما الذين ارادتهم لاتهم خالفوا اوامره وحادوا عن طرق
لطفه فهلكوا فما لهم الا شمل العبر فانشده من عبيده الموهوب
المستحق من طغات الالاله ودل الالوف والربوات بشكره شكرا زايدا
مستمرا في كل الاوقات على نعمه التي لا تحصى واشاعه علينا الكرامات
وساله الثبوت على الايمان المستقيم باسمه العظيم لنكون اهلا للوقوف
عن اليمين وارث ملكوت النعيم والسلوك في طرقه وما هي سبيل المستقيم
ونستشفع اليه بشفاعة الكرمين وانبياه المنادين ورسله المكرمين
بمجد الكرسي لاول والى دهر الداهرين امين امين امين ٥

حسناً ما قال المرتل داود النبي كريمٌ امام الرب موت
اصفياه وبتذكارهم دائم من جيل والى جيل ولانه لا تعطر لعائق
ذا العسر المعوق كراحة اصحاب الفردوس اعني ذكر الشهدا والقديسين
وكل من ارضا الرب باعماله الصالحه من ادام الذي لا سقط هولاي الذي
رفضوا هذا العالم الزائل وكل شهواته لقول يعقوب الرسول وصنعوا
ارادة الله حتى امكنوا نفوسهم في طاعته فنالوا احسانا الابد وما لم تره
عين ولم تسمع به اذن ولم يخطر على قلب بشر فاستحقوا المجد والتعظيم
من افواه سائر المخلوقين ونالوا الاكاليل الغير مضمحله في مجد الشماس
بادنقلاديا بوبن الهالك الم تعلم ان الجاري سار الاسد عند ما سطرت
امام الملك المطوعه تسف عصب الله ان لا تسعى ان تعش كل من يومن
بالسيد المسيح لكرام ربك تصلوا من اجل هذا نالوا الحياة العرفانيه
وحاشوا مع سيدهم احد وامسك العذاب فنالوا الراحه في النعيم
الابدي شحستهم في الحبوس والاماكن المظلمه الوعره فعوضوا
عن ذلك المظال الابديه النورانيه فهزتهم بالجوع والعطش
فتنعموا من خبز الحياة الى الدهر ورويهم ملك السماء امين لا يعرا
احساد ثم فسرتهم الملائكه بالحلل النورانيه الذي لا تستحق عنبك

المحسنة النظر الذين صبغت الارض من دمائهم الطاهره التي اهرقتها
بالظلم فصلوا ونحو علينا من ماء الحياة صبغت عليهم في هذه الدنيا
الزايله ففرحوا واستتروا في الاماكن الذي هرب منها الحزن والكآبه
والم العلبة في نور القديسين وملكوا مع المسيح الى دهر الداهرين
الويل لك ايها المنافق دقلاديانوس الكافر ازدرع الله مسك المملكه
قبل موتك وطردك من بلاط الملوك مثل مقبر وسكن وهولا فتحت لهم
ابواب نيسه الابكار المسونه في السما، لتدخلون الى انا الفرح والتهليل
انت اعمى تطلس نعود كنت في الشوارع والازقه وهولا يسطرون بين
الملايكه والقوات تقدمونهم امام ملك المجد ويوصلوهم الى عرش
الكروبيم ايها [illegible] واعرسهم للحقيق حاكسا عن ثمن العفو والعلا
انت ايها الكلب المارق لبس نستول من العاصي والذلي وهولا الابرار
جالسون في وليمة الالف سنه مع [illegible] الصالح انت ايها النجس طرود
ومسلم مديسه انطاكيه وهولا القديسون اتكوا في حضن ابرهيم
وابحق ويعقوب في الفراح الدايم ذا طل وسلم كالنابسه انت [illegible]
ملك الى الطارين الابل وسار وز ويحدوا الله على [illegible]
[illegible] في هذه الدنيا [illegible]

ومولاي كل الدين في المسكونه بعدوهم ويستشفعوا بهم امام الاله في
معترفين خطاياهم الى الوالي ... اذ يقلاديانوس يوم حكم الله العظيم
حين يصير الصديقون ... وانت تسود وجهك كالرماد وتكون
بعيدا من الرحمه والشماته ويتامر الرجوع عصبت الله لانه لما استمع
او امر للجنس الى ارباب الوالي بالصبا كان يدرسه فقط سابا طالبا
عمما محبا للغربا موسما بالسيد المسيح كثير الصدقه على الفقرا والمساكين
مواظبا على الصلوات الليليه والنهاريه والدخول الى البيعه
باكرا وعشيه ... اسمه بمساح وله اخا في قريته اسمها باوطر
وكانا كلاهما بادرين قدام الله يعيشان ... في جميع حقوقه وكانا
... جانب ... له حقل الشوك وكان ... نسان مرد وع
لقيام ابوهما وقام حال ... وان هذا الصديق بمساح لما سمع
بقتل الوالي وانه ... المسيحيين سال الله ان ... الى
مله ... في ... السلطان ... الرب وقال
... يا ابا مساح لماذا ... او الجهاد مبسوط قد الان
... وامضى الى الوالي واعترف امامه بالسيد المسيح لان الرب
... ان شهاده لنا الى الاكليل ... واذا اقف

٢٤٤

باكرا امضى الى ساحل البحر يجد سفينه متوجهه الى ناحيه الشمال ليركبها
وامضى حتى ... فلو وجدنا الوالي هنا ... ولا يجيبهم فان سوف يكون منك ايانا
... مضي ... اعطنا ... المسيح وهو ذا انا معك
لا ... لا اقدر ... ان يكمل جهادك ... امام ... بامر الوالي
... في حصن ويغرق في البحر وانا لا ادع ...
... الامواج ان تحمله وتاتي به الى ههنا ... في هذا البستان الذي
... الا ... وساقيه ... على ... ذلك الى ابد الابد
ويكون فيه ... واسقيه ... ولما قال له الملاك هذا اعطاه
السلام وعزاه وقوا موضعا الى السما ... عظيم فاما القديس بمساح
فانه لما اشرق النور صنع الصلاه لعادته ورشم ذاته بعلامه الصليب
وخرج الى ساحل البحر ولم يعلم احد شي من ذلك فوجد السفينه
ونزل ... ومضى الى ... ودخل الى البلد فوجد الوالي جالسا في دار
... المسيحيين وانه ... روح القدس ... الى وسط
المحفل وصرخ قايلا انا نصراني ... بالسيد يسوع المسيح
... الحي ... الوالي لما سمع هذا الكلام غضب كثيرا وقال
له من انت ... القديس قايلا انا ... بمساح

وان اعتنك للقديس يسوع المسيح من اهل مدينة قفط وان الوالي لما سمع
هذا الكلام اشتد غضبا وامر ان يحلق فحلقوه حلقا عظيما الى ان جرى
دمه على الارض مثل الماء واما القديس فكان صابرا وهو يسبح الله الذي
اهله ان ينال الانعام على اسمه القدوس وللوقت نزل ملاك الرب
من السما وحل وثاقه واشفا جراحاته وصار كانه لم يمسه الم
الشه وان الوالي استدعاه وقال له يا يونساح اطع الان الالهه لئلا نعذبوا
انفسنا ... قال له القديس ايها الجاهل ان
هذا لا يكون ابدا ان انكر الاهي السيد المسيح ولا اعبد الاوثان النجسه
وان الوالي لما سمع هذا الكلام امر ان يضرب بالسياط ففعلوا به ذلك
ولم يزالوا يضربوه الى ان انتصف النهار وقالوا للوالي يا سيدنا ... قد
تعبنا وهذا ليس يحس بالعذاب وانه امر ان يلف جسده
في حصير ويغرقوه في المياه وان الاعوان اخذوه وهم لم يمسوه
وصنعوا كما قال الوالي والقوه الى البحر وكان هناك سمكا عظيما
فالتقم القديس مكانه وللوقت قطعه الا الى البر وان الصديق
اسلم روحه الطاهره بيد الرب واكمل جهاده ونال اكليل الشهاده
في اليوم السادس عشر من شهر كيهك فاخذ الملاك النفس الطاهره

وقبلها وطلع بها وصعد بها الى السما بمجد عظيم ولم يزل الجسد سايرا
في المياه والرياح تقوده الى ان وصل الى ساحل مدينة قفط بلده
وان ملاك الرب ظهر لاخت القديس وقال لها انهضي وامضي الى شاطي
النهر تجدي جسد اخيك صفي الله يونساح موضوعا ملفوفا في حصير
لانه اكمل جهاده المقدس ونال اكليل الشهاده بمدينته وعلى يدي
الوالي ايضا واني ... هذا الشان ...
عظيمة باسمه ويكون فيها ايات وعجايب لا تحصى وياتي اليها الناس من
اقاصي المسكونه واما اخت المجاهد لما سمعت من الملاك الخبر فاستيقظت ولبست
وانه لما ... ولما قال لها الملاك عرفها وقواها واعطاها
السلام وصعد الى السما بمجد عظيم وان القديسه ...
... القديس وانت الى الاسقف واعلمته بما قال لها الملاك من الرويا
وانه مجد الله كثيرا واخذ الكهنه وكل الشعب المسيحي بمدينة قفط
وخرجوا الى لقا القديس يونساح بالتمجيد والتهليل اللايقه ...
الصالحين والمدايح اللايقه للشهدا الذين تعبوا على اسمه القدوس
وانهم لم يزالوا سايرين الى ان وصلوا الى الشاطي وملاك الرب يتقدمهم
ووجدوا الجسد الطاهر ملفوفا في ذلك الحصير فحمله الاسقف

كرامة عظيمة ولم يزالوا ماشيين الى ان اتوا الى البستان فحفروا في
وسط المكان ووجدوه مضجعا وهو مجاهد لله وكان يظهر منه اياتا كثيرة
وعجائبا لا تحصى ولما كان بعد اكمال الشهادة والناس ياتون الى القبر من كل الاماكن
لينالوا بركته ويسالوا الشفاء من امراضهم ومصيبة ارماها ليس الى ان اباد
الله عبادة الاوثان من على وجه الارض وظهرت المومنة وانتشروا في كل
اقاصي الارض كانوا اناسا كثيرا ياتوا الى المدينة فقط ليسمعوا اخبارهم
وانهم يزالوا بمكان قريب من جبل الشوم وان اهل المدينة كانوا يشكرون
كل يوم ويمضون الى قبر القديس بو مساح ويسالون من جسد المقدس
وان التجار كانوا يسطرون اليه وكان احدهم ياتي قبل الناس كلهم وان التجار
دعوا الله للرجل الذي كان يسوق بهيمة وقالوا له ايها الرجل من هو
هذا المدفون في هذا البستان سمعنا هو قديس وان الرجل الحكيم
قال لهم ايها الرجال الحوري ان هذا هو جسد القديس العظيم بو مساح
هذا الذي اكمل جهاده المقدس ونال اكليل الشهادة في اليوم
السادس عشر من شهر كيهك ثم ابتدى ان يخبرهم باتعابه وجهاده
من البداية الى النهاية وان التاجر لما سمع هذا الكلام من الرجل
تعجب كثيرا وحمد الله ووضع على القبر اطيابا كثيرة وبخورا ذكيا وصار

صديقا لذلك الرجل واستعمل ماله في الفعل المقدسة ونصلي كل يوم
قبال الله معهم خطايا بشفاعة شهيد العظيم بو مساح وكان
يتصدق كثيرا على الفقراء والمساكين والمحتاجين باسم الله وشهيد العظيم
بو مساح ولما كان في بعض الايام استدعا الغني لذلك الرجل وقال له انا
شاكر الله على فعلك الحسن الذي اوصلني الى الله وانا اريد ان اعوضك
عن ذلك وهوذا انا معطيك الكيس الذي اعطيتك اياها وامضي الى المدينة
الاسكندرية لتشتري بضائع واموال واذا اشتريتها بمعونة الله تشتري
احجارا وكتانا وامتعة على كل اموال ولما قال الغني هذا الكلام اخذ الكيس
ووضعها على قبر القديس بو مساح وقال له تسلمها منه وان الرجل اخذ
الكيس ومضى الى المدينة الاسكندرية واوصلها الى اهل الغني
وانهم اعطوه الذهب الذي ارسله ولما تسلمه فشا الشيطان
قلبه ولم يعود يرجع الى الغني ولكنه ابتدا ان يصرف منه
ياكل ويشرب ويسكر وابطا كثيرا وبعد ايام قليلة وصل احد حسد
ذلك الغني الى المدينة الاسكندرية فوجد ذلك الانسان جالسا على
الدكاكين من الاكل والشرب والسكر وان الغني تعجب واتى الى
فقطوا علوسة بجميع ذلك فتعجب كثيرا كيف صنع هكذا رجل

العهد الذي عاهده به اما حسد القديس يونساح ولم يصنع به سوا لكنه
كان متوكلا على الله وشهد العظيم يونساح ان ماله لا ينفع وتزود الرجل
عاجلا وبعد ايام ما كثيره اتا الى المدينه اعني ذلك الانسان ودخل الى
الغني وسلم اليه ما فضل معه من الذهب واعترف له بما صنع وساله ان
يقبل توبته وانه يحزن عليه ولم يصنع به شرا الا لاجل الله وقد نبهه العظيم
يونساح بل اعطاه شيا اخرا بالاثابه ونعش فيه وان الغني اسرع الى اهل
مدينه فقط من الاراخنه والروساء واعلمهم بما اسوله وقال لهم اني
اريد ان ابني بيعه باسم القديس يونساح وانهم لما سمعوا هذا الكلام
فرحوا كثيرا وقالوا له ارادة الرب تكون وانهم اعلموا الاب الاسقف
بكلما قاله الغني فارسل واسرع الى البنائين والنجارين وابتدوا ان يبنا
البيعه المقدسه على اسم القديس يونساح داخل المدينه بحمل النشوع
وبعد ايام ما ليست كملوا البيعه بكل حسن وبها مزينه بانواع الاخشاب
الكريمه والحجاره الملونه والعقاقير الثمينه وحضر الاب الاسقف القديس
وكرزها في يوم الاحد السادس عشر من شهر كيهك يوم اجتماع الجماعه
وكان يوما مشهودا عظيما جدا ووضعوا الجسد المقدس داخل المذبح
بمجد وكرامه وبارك الله ذلك الغني والى اخر ايامه واظهر الرب

وبتلك البيعه من فضل شفاعة العظيم يونساح من الايات والعجايب
ما لا يحصى من ذلك انه لما كان الشعب المسيحي مجتمعا في البيعه يوم احد
لقصد المجد واذا البربر قد ملكوا الى هذه المدينه فقط ونزلوا الى الوادي
الذي مقابل البيعه ليدخلوا اليها وياخذوا ما فيها من الناس والاواني
ولما جا الشهيد يونساح دخل اليهم في شبه احدهم وكلمهم بلغتهم قايلا لماذا انتم
الان مقيمون ها هنا قوموا الان تعالوا معي لتاخذوا هذه الغنيمه العظيمه
ففرحوا ان الرجل يشاكلهم وانهم لما راوه كلمهم بلغتهم اعتقدوا ان ذلك
من اصحابهم فاتبعوه ولم يزل اولايك سايرين الى ان اوصلهم الى الاسطبل
الذي بالبيعه واغلق عليهم فلما ما وللوقت صارت اعينهم مفتوحه وهم
لا يبصرون بها شيا وكانوا يصيحون ويصرخون بالسن لغتهم ماذا نصنع
والى من نمضي وان الشعب لما سمعوا ولولتهم اتوا اليهم ونظروا
اليهم وتعجبوا ومجدوا الله وعلموا ان هذا من فعل الشهيد العظيم يونساح
الذي لم يترك شعبه يفسدهم البربر الشو واخذوهم امام الاسقف
فاخبروه بكلما امورهم وكانوا يقولوا له ايها السيد اصنع معنا الحسنا
ودعنا نمضي وبعد ذلك ما لا نعود الى ما جا علينا اولا وان الاسقف
قال لهم لو كانوا اعتمدوا انا لم نسمع امنوا به فخلصوا الى ان لم يكن يصنع بهما

تامرنا به يا سيدنا وان الكل الاسقف يحن عليهم واحد فقليلا من الهب المعنى
في مصباح القديس ابو مينا وقليلا من البخور وصلا عليهم ولما جمع الاسقف
يقول امين بارك الرب تحرو ودهن به عيونهم وللوقت ابصروا واحمدوا وبروا ومجدوا
الله وامنوا ان السيد المسيح واعتمدوا وخلصوا ولم يزالوا يخدمو بيعة
الشهيد ابو مينا الى يوم وفاتهم وساكتب هذه الاعجوبة لكل احد وكل
من يسمع يمجد الله ويمجد العظيم مار مينا وان رجلا تاجرا كان
ساكنا بمدينة فقط يحمل الشمع الى كنيسة الشهيد العظيم مار مينا
والكان في بعض الايام احد شي من ماله وذهب ليشتري فسار الى ان وصل
الى مدينة الاسكندرية ودخل اليها مسا فالتقا انسانا من اهل البلد
ليام عينه وان ذلك الدخيل الرجل الى منزله ولما راى معه ذهبا وان
الشيطان ملا قلبه في قتله واخذ ما معه وان الرجل بحسن الله عند قلبه
وعلم ما الرجل يقصد يسلمه به وانه اصحر وخطا الاسان ما كلان
وبعد ذلك لما اراد الرجل ان يمضي الى المركب وقام فتبعه صاحب
المنزل قايلا الى اين تمضي يا الرجل في هذا الوقت وقد اظلم المسا
فقال له التاجر يا اخي هو ذا انا اريد ان امضي لاني تهون ان اجد سا
مركب وامضي ان ما اصحبوه للاخوان وان الرجل لم يمكنه من المضي

لاجل الطمينه ونفوره ليتولكية امسكه من ثيابه وامر اصحابه ان يعلقوا الثنا
وان الرجل التاجر لما راى انه مقتول والاعوان يضطربوه ولم يترك له ملجا
غير الله استغاث متوسلا بشفاعة الشهيد العظيم مار مينا وكان
يصرخ هكذا قايلا ايها الرب الاله انظر الي وخلصني بشفاعة الشهيد
العظيم مار مينا وان الرجل قال له ما هذا الذي تقوله ايها التاجر وانه
لابد ان يحتف على الشهيد العظيم مينا وتقول يا التاجر الان ما اقرب
اجلك وها هو ذا الان اقتلك واصحابه معك من الذهب ليحفظه ثم وثب
عليه واراد ان يذبحه وللوقت بطل ذلك الرجل القاسي الى انسانا ولما
داخل البيت يحت الابواب فاضطرب جدا وقال من انت يا سيدي فقال
له انا ابو مينا ثم قال للتاجر قم الان ولا تخف ثم خطفه وصعد الى
العلو ولم يزل سايرا به الى ان وصله ووضعه داخل بيعته بمدينة
فقط يحمل الشمع وان الرجل لم يعلم من الخوف الذي ادركه
فلما كان الصباح اتا الشعب للصلاة كجاري العادة فوجدوا الرجل
ملقا في وسط البيعة فلما اخبر الجمع استخبار من نعمه واشتا ان
يخبر الشعب كلما اتوله فمجدوا الكبير وحمدوا الله الذي يصنع
عجايبه في قديسيه وان الرجل دفع للبيعة عشرون دينارا ولم يزل

تخرج هذه الاعجوبه الى يوم وفاته وكانت [illegible] راه اسمها
اوطيا وكان لها ابنه واحده وهذه كانت [illegible] ماوابنا لها
تمتعت بالقوات والعجائب التي تصنعها [illegible] العظم ماريسا
قالت لامها يا وطيرا هوذا انا اريد لمصي [illegible] لدماري
عساح مدينه فقط اصلي ها لواساله ان يوهب اخي السما والان فقد
امر عند الطاهر واذا اراد الرب فانا اعود اليك في سلامه
ولما قالت هكذا قامت مسرعه ومضت الى السفر والسما وغلام لهما
ولما وصلوا الى مدينه فقط دخلوا الى البيعه المقدسه وسجدوا امام
الجسد المقدس وكانوا اليوم لم اتحيت بها اسمها وعافيتها
فلما كان ذات ليله اذ ظهر لها القديس ماري عساح وقال لها ايتها الاخت
المباركه هوذا الان انا اسعى عنه ناجله لك واسلك سبيل
الشفا والعافيه سريعا لان السيد المسيح قد اوهب ذلك وهوذا
اني نفعي حل كما هنا والرب امر ملائكته ان يا نبك باسنك الحضر
باخيك ولما قال لها القديس هذا مار كيها خوف عنها وان الامراه
انتبهت ووجهها مسرور وطوب استها قد نالت الشفا وبرئت من مرضها
وان فلان الرب جعل مي الى المدينه اذ صنع وكلم او طيرا قائلا

ان اوطيا ما انظري سول لك يا والدتي ما ما قلت لك العظمى ها
الحل السوليه باقرانه اسلك الى من ان الى مسرعه الى مدينه
فقط داخل بيعه الشهيد ماري عساح وان يا وطيرا الما سمعت كلام
اللال ولم تعلم من هو قامت مسرعه ولبست الى البحر ولبست سفينه
ولم يزل سائره الى ان وصلت الى مدينه فقط وصعدت ودخلت الى
البيعه وسجدت امام جسد القديس ماري عساح وانها سلمت نفسي وا لمديل
وجد بها ضعفه حتى قاربت الموت فجلست عندها ابنها ولما كان
ذات ليله اذ ظهر لها ملاك الرب واعطاها تراح ولبس اسعوق وقال
لما احدى هولاي واصنعي حسب اسكنهم الطاهره وعشى تسمى ها دبه
وعز طيب ولما كان بكرا اعلمت ابنها بما قال لها الملاك ولا كوبا وان بها
الناب وكانت اوطيا مسروره فرحه بهذا وان القديس ماري عساح
ظهر لها وقال لها مرحبا بقدومك يا اوطيا هوذا الان تخرجين
من هذا العالم الزايل وانا ناظر تمعه الى الحوض لوراسه بمنين
الصور حنا وانا ادعيا وطيرا السهاد واعلمها [illegible] ولذا
هذا السلك المروح نحد الرب ونحن قد مضت الى النعيم الابدي
واصعدا الشهيد مار عساح نفسها الى الرب وبايا طيبا وان ابنتها

فسلمتها وبدلت عليها بجانبي [illegible] العظيم
مار مساح وقال لها لماذا تحزنين يا [illegible]
ان [illegible] لها الى ام المومن عين ولم [illegible] وهوذا
هي الان ابطري اليها فنا تلت ووران [illegible] فقالت لها يا والدا
لا تسعي شكا الى هوذا انا الا اريد ان اعود الى هذه الدنيا ايضا لان
الشهيد مار مساح قد استوهبني من السيد المسيح ولد الملك الذي ايضا
وغفر لنا خطايانا بطلباته وها انا ساكنه معه في نعيم وسلم
السماية ولما قالت لها هذا فرحت شكرا وسجدت للقديس ماري
مساح وانه باركها وعزاها وحانوا عنها فانتهت مسروره واعادت
الرويا على الحاضرين في البيعه وانهم مجدوا الله شكرا الذي يصنع
هوا عجايبه وان الامر ليسا الشاب والاسلم المقدسين ولم
يزل يخدم بيعة القديس ابو مساح الى يوم وفاتهما ونقلهما من هذه الدنيا
الى الله مضت الى النعيم الابدي بطلباته المقبوله صلواته
تحفظنا من الشرور الى النفس الاخر امين لما كان في مملكة الملك
المحب لله انسطاسيوس على مدينة القسطنطينية روميه
ارسل قايدا الى ديار مصر ليجمع له الخراج والكلوس والمظالم

من كل البلاد فلما وصل الى مدينه قفط دخل اليها وهذا كان ظالما الا
رحمه فيه وانه اسد الى ان يظلم الناس ويعسفهم ويخلعهم لما لا يقدروا
عليه وان اراخنه المدينه اجتمعوا ودخلوا الى بيعه الشهيد
العظيم ماري مساح واتدوا ان يصلوا الى الله ويسالوه بطلباته
المقبوله ان يخلصهم من يد هذا الظالم القاسي القلب وانه ظلمهم
ولم يكن لهم فقيل له انهم داخل بيعه الشهيد العظيم ماري مساح وانه
الى البيعه وهو ممتلي غضبا حتى اوجد الابواب مغلقه فطرق الباب
ولم يفتحوا له وانه اشتد غضبا ان يهجم على ابواب البيعه ولما اخذ النار
واراد ان يضعها على الباب للوقت يبست يده وصارت كالحجر ولم يقدر
ان يردها الى صدره وبعد ساعه بطل نصفه بالطول ولم يقدر ان
يحرك السه وللوقت اخذوه عبيده وحملوه الى البحر وانزلوه الى
السفينه ولم يزالوا سايرين الى مصر وانزل به بلا عظيما واهلكه
عاجلا ولم يدعه يصنع ما اراد من الشر ببيعة الشهيد العظيم
ماري مساح ودفعوه من عظمته وانهم عادوا الى الملك واعلموه
بما اصابه وانه بعث شكرا ومجد الله وكتب الى كل المدن والقرى
الذي يحكم عليهم ان لا يتعرضوا الى النواميس ولا يعسفوهم ولا ياخذ وا

منها كل اسبوع سنا لكي جميع ما خلدوا من الجزية [illegible] لتعوض
من حقوق الملوك يعطوا ايانه للكنائس والاديرة [illegible] والفقرا
والمساكين والمحتاجين ويكونوا يرفعوا منه [illegible] يدعوا للملك
لمرد الله بطلباتهم عنه فان الاعدا المعاوضين [illegible] زمانا فادنا
وبالخاصة الشهيد العظيم مارى يمساح وكل اهل بلدته وان الفواد
لما وصلوا الى هيرو حد الموضس لبير الاهم كانوا يكلموهم لسرا وذلك
بطلبات الشهيد العظيم مار يمساح صلواته تكون معنا امين ٥
كان ايضا ما اعجاميما حمل النسوه الى حاسعة الشهيد العظيم مار
يمساح وهذا المبا [illegible] الحوات والعجايب الذي صنعها الاله على يد شهيده
العظيم مارى يمساح [illegible] ودخل الى البيعه وسجد امام الجسد
المقدس وصلى كثيرا وابتهل الى الله بطلبات شهيده العظيم مار
يمساح واقام يفعل هكذا تسعة ايام فلما كان بتلك الليله اذ هو نايم
في الروبا الى [illegible] عظيم
لا يوصف احدهما [illegible] طويله [illegible] الصوف النقي
وهو لابس الوان الرهبنه [illegible] الملايكة
[illegible] الصوف [illegible] وفي [illegible] قضيب ذهب [illegible]

علامة الصليب المقدس وتعزيته وحمته [illegible] طيبة [illegible] وان
الاعمى لما نظر اليها وباباها وجدهما [illegible] اماهما [illegible] ان
توهماه ضوا لنظر وانها ما لا اله قبر فان الرب نظر اليك وها هو ذا قد
قبل منا [illegible] واعطاك نظرا جديدا ومن الان يعود مبصرا ونور
[illegible] وهذا العالم واذا [illegible] اغتسل [illegible]
من ما الهيكل واذ هما [illegible] في القنديل امام
مذبح الرب وانت تعود مبصرا ولما قال الاله هذا الكلام [illegible] ولم يعود
مبصرا [illegible] وهو فرحا مسرورا [illegible] امراه وللوقت انفتحت عينه
وابصر جيدا [illegible] القديس مارى
يمساح ومارى [illegible] السبعة الى اليوم وفاته كانت
امراه عاقر [illegible] لبنين [illegible] ولد اقط فلما كان
ليله الاحد [illegible] الى البيعه وابتدات ان تسال الله
[illegible] ولدا [illegible] فلما كان الليل
[illegible] الامراه [illegible] القديس مار يمساح [illegible] الامراه
هو ذا الرب قد قبل [illegible] امام الرب
ولما قال لها هذا [illegible] الامراه [illegible]

الى منزلها واحملت اياماها ووكلت علاما حسنا واتمته تمناح كاتب
الشهيد العظيم واعطت للبيعه نذورا كثيره محدابيه ال الاذامين
كان اسمه ارطلاطسا فهذا حصل له اعانه من جهه القديس ماري تمناح
لانه كان ياطعن الرب ونصفه في الادويه فكمل اشعله برى من اوجاعه
وان انسانا كان بمكانا اسمه مرقص وكان به وجع المعا والحمى الصعبه
وهذا انفق كثيرا من امواله ولم يقدر احد من الاطبا على شفاوه فلما
سمع بالقوات والعجايب التي يصنعها الاله في بيعه الشهيد العظيم مار
تمناح قام ومضا الى البيعه وصلى وسال الله ان يوهبه الشفا بشفاعه
مدبيتها العظيم مار تمناح فلما كان الليل وهو راقد وادا القديس
مارى تمناح ظهر له وخاطبه قايلا ايها الرجل اسمه الان يا مرقص
ما بيه مرعوبا ونظر الى المكان قد اضا نورا وان القديس يصيح قايلا
ولا تبس انا يا ملوكه وبيده قضيبا من الذهب الاحمر وبه علامه
علامه الصليب وان الرجل سقط على وجهه مرعوبا فاقامه قايلا
من انت هكذا يا سيدى بهذا المجد العظيم فقال له انا هو تمناح
صاحب هذه البيعه المستشهد على اسم يسوع المسيح والان
اقول لك امضي الى منزلك فانه ليس لك هاهنا شفا الا

لكن ان دخلت الى كنيستي نعاود وهنا نال الشفا من ضعفك فقال له الرجل
يا سيدى ما جعلني مستحق للنظر الى وجهك لا سيما الى هاهنا المكان
او هي الشفا لاني ضعيف جدا لا اطيق السفر فقال له القديس يا مرقص
لا تلوم فاني العليك وعلام الاكاد بقوات الشهدا والقديسين قم
ولا تكسل وامضي الى منزلك نال الشفا ولما قال له هذا غاب عنه وان
الرجل انتبه وهو وجاور الى بيعه وانا نال الشفا ودخل الى
البيعه وصلى امام الهيكل وانتهى من شدة العذاب واستيقظ من النوم
ولوقته شفي وصار كانه لم يصبه الم البته ماذا اقول ايضا اذا انطق
بالحقيقه انه ليس لنا جسد لاني نستطيع ان نطوق بالتسبير مدامتك
ايها الشهيد مارى تمناح لان لمن هي هو امكوعصا ملك وعجايبك
الذى يصنعها الله بيديك يا مونسك تعلت مستقيم لان المسير بنا
انعم عليك بانه ان كان الواحد لاجل بولسك والاخر لاجل جهادك
والاخر لاجل عونك ايها المغبوط الشهيد المكرم مارى تمناح
لانك بذلت نفسك على اسم السيد المسيح وكفيت لسانك عن الكفر
وسفكت دمك من اجلنا نالت العذر وحملت صليبك وسلكت طريقا صالح
والكمل قوله الالاهو ايها الشهيد البار والامام المكرم لك مارى

مشاح ابنا الذي وضعه على سحابة العذارى وامطر الى قوراكيه مصان
مستقيما في ملكوت السموات ان ندنا امونا الله كل هذا العالم الزايل حتى
الا نستنكل كوتها واعرضت امام الملوك والولاه فقد ملك لاسه
وبانا طلبنا ملكوت الاله ابنا الاحوج الاحاد سركا للهنا القدس في
الاعمال الصالحه ولنسقط من عمله هذا العالم الزايل ونعمل اعماله
ملوبا بالتوبه لنسال الملكوت الابديه ولنجاهد الارماد ام لنا زمان ومهله
لبلانات اللص نعيه فيجدنا امام مستقطين لنوح على اثامنا
ونبكي على خطايانا ولنسع بكل القوى والرو العفاف ونصرخ الى الله
في معلنا اليه ويرحمنا ونصبنا في ستر ايدينا ولنحرص على انفسنا الماسه
ما السموات العالمه وبذلنا الموت المزمع ذاقته الصعب سنايه اخر حسا
من هذا العالم الزايل ووقوفنا امام الحاكم العدل وبماذا نعطي لله
جوابا عن خطايانا ولنصفي مصابيحنا ومن بها من الرحمه والمحبه
لنلوذ امام خالقنا بوجوه مسفره ونقرع الباب قبل ان يغلق كيما
يفتح لنا وندخل الى الملكوت ونتنعم مع جميع القديسين في ملكوت
وفردوس الاهنا وخلصنا وسيدنا وربنا يسوع المسيح الاله الحق الواحد
من الثالوث المقدس الا... الواحد المساوي هذا الذي اباه

ان نغفر خطايانا وتسامحنا بآثامنا ونستر هفواتنا ويثبتنا على صالح الاعمال
ملل وفرح الاعمال ويرحمنا الضربات السلطانيه والمحن النفسيه والامراض
البدنيه ويوهلنا لقبول وصاياه واوامره والثبوت على الايمان المستقيم
باسمه العظيم ليغفر خطايانا والدخول الى فردوس النعيم وان
نكون من اصحاب اليمين والوقوف امام الله يوم الدين بوجوه مسفره حين
حاكم ... امامنا باسعبه الارضيه ونبتنا اجرانا في مستقر
رحمته السمائيه ويعيننا على خلاص نفوسنا ويدبرنا برحمته انصافي هذا
الحين وكل حين وان ان نوم هذا العيد المقدس والمذكار المكرم
لدى الكنيسه المقدسه الجسد المعظم ابا مشاح سبنا لسر واعوانا
مصله مدينه ونحن احصنا الاجسام والنفوس وعن مضمحله ما
... ص النفوس احسنا بالايمان ويبعدوا من السر والعدوان حاملون
ادا الكل انعامنا ودهورنا مع خطايانا مسلوب الى ... الله اسمه ان
يخلصنا من السلطان ونجهنا ... السلطان ونحن علينا قلوب
الملوك والولاه وارباب النساه ويعلو قرن المسيحيين في كل الاقطار
ويسد كلمات المؤمنين في جميع القرى والامصار ويكون لنا عونا
اعوانا ... اليه وعولنا عليه واسلمنا لديه ويثبتنا على العمل

ناوامرهو وصاياه وسمعنا الصوت الفرح الكامل تعالوا الان يا اما دخي
سلي دنوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعة سيدتنا كلنا والده
الاله القديسة مرتمريم العذري الطاهره البتول وما رموقص الانجيلي
الرسول وكافة الشهدا والقديسين وكل من ارضا الرب الاله
باعماله الصالحه الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين امين

٢١٤

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد
... بشرح القديس الجليل العالم ... الفضايل الجليله
انا المسكين ... لا رحل بسوا ... المقدس
... تاسع عشر من شهر ... تلاوته يكون معنا الى الابد امين

الحمد لله خالق السماوات والارضين بقدرته العاليه عن الاوهام الممتنع
سلطان عظمته في الكلمات الذي تسبحه الملوك والمروس وكل
الطغمات وتباركه الملايكه وكل الروحانيين نحمده تحميدا نستحق به
لا رتقا الى العلو ونسبحه تسبيحا في اناء الليل واطراف النهار بغير سكون
ولا هدو ونشكره شكرا مستمرا نستديم به نعمه الذي لا نستحق
حلولها ونساله الثبوت على الايمان المستقيم والدخول الى فردوس
النعيم وله الاراده في خلقه وكل العالم الان وكل اوان والى
دهر الداهرين امين ونبتدا اما الاخوه الاحبا المسيحيين اريد
الان ان اعلمكم بيسير امر يسير من فضايل هذا الكوكب الطاهر البار والاب
المكرم المختار والقديس المخصص السالك افضل الطريقه انبا ابلنا
العظيم في الابا ... الا هو ... اليوم فلو ... خطا وخواتي

Torn Page(s)

فرحة بذكر هذا الصديق البار والآباء المكرم المختار القديس ابنا
ايلياس هذا الذي صار كلامه شفا لنفوس البشر وخلاص الخليقه الله
عظيم هو وقدوس هذا الاب لبس من يستهل ايها الآن في عباداتك
ايها الذي اعتمد هذا العالم كالفي وانسيها بنفسه ونزل السموات
واللذات الدنيانيه بالحقيقه لقد كمل عليك المكتوب ان الله يمجد
في قديسيه من استهل ايها القديس العظيم ابنا ايلياس لكن انا الان
اقول هكذا ان هذا القديس كان من اهل المدينه لها اخميم وكانا ابواه
يعملا صناعه الفلاحه وكان لهما حقول واموال هذا العالم الزايل
وكانا بارين يصنعان خيرا يرضي الله يعملا اعمالا صالحه ولما نشا هذا القديس
قليلا اراد الرب الاله ان يجذبه الى السيره الرهبانيه المقدسه كان في
احد الايام وهو خارج الحقل وقع عليه شبه نار وخطف ما الروح
الى السموات وان ابواه حملاه ومضوا به الى البيعه المقدسه وهو
لم يعلم بذاته فلما قرى الانجيل المقدس كان امراه قديسه من اقربا
هذا القديس تصلي عليه هكذا قايله ايها الرب الاله القوي الضابط
الكل مدبر الكل بحكمته استر وحل على عبدك اعطه ان يكون
من خدامك وعبيدك الصالحين ليصنع مرضاتك ونواميسك

[illegible]

مع الاخوة واخرجوه خارج القلايه وانضجع على الفراش ولوقت
صار وجهه كلون النار ورسم ذاته بمثال الصليب المقدس وادار
وجهه نحو الشرق واسلم الروح بيد الرب في اليوم السابع عشر
من شهر كيهك ومضت نفسه المقدسه الى اماكن النياح ونال
النعيم الابدي وكانت جملة حياته ست وستين سنه مرضيا
وان الاخوه اهتموا بالجسد المقدس وكفنوه ولفوه في نقيه ودفنوه
داخل حصنه وصار شفاء لكل من به مرض من الامراض الصعبه العسره وها
وصار القديس انبا يحنس مصباحا مضيا عوض اباه الروحاني
انبا بيشاي الناسك عزا روحانيا لكل من ياتي اليه فنسال الرب
بشفاعته المقبوله ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا ويستر
هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال لنكمل فروع الاعمال ويخلصنا الفخاخ
الشيطانيه والمحن الرديه والامراض البدنيه ويسمعنا الصوت
المفرح القائل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك المعد لكم
من قبل انشا العالم بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله العذرا
مريم وساير الشهدا والقديسين امين

وولا
ودنا
وصاياه
اردنا
وقايلا
ونوف
جمون طونا
سطوا
كل الذي
علوا اتهم هدا
رفانهم برنوف
م الزايل نصف
بهما وصغا
مريضا بحي بصحه
ساجه الناله
ان ابو يحنس جلة

Torn Page(s)

طالك [illegible] الثالث

المقدس الاله الواحد الدايم المساوي له المجد

وضعه الاب القديس المكرم انبا [illegible] اسقف [illegible]

[illegible]

الرابع [illegible]

[illegible]

حمد لله الواحد المالك جل وتنزه عن الصفات وتعالى في العلا
السموات وبطل العبيد فازال عنهم الشدايد والافات ومنحهم
المواهب الروحانيه واورث ملكوت السموات وساواهم في الجسد ابنات
ما خلا الخطيه وطهر الارض من النجاسات له ينبغي المجد والتسبيح
والتقديس الان وكل اوان اسمعوا الان يا ابائي واخوتي الاحباء ان
تملوا اسماعكم وتصغوا بعقولكم لما اتلوه عليكم اليوم انا المسكين
من سيرة هذا الاب الفاضل الكامل كل الصفات الروحانيه القديس
العظيم لونس الانصاوي الذي انظر الان ما هما الملايكه ورووسا
الملايكه والسارو سيم والسارافيم يسجدوا ايضا ويفرحون جدا لذلك

شاهر الشهيد لولوس القديس حاضرون معنا في هذا العيد المقدس وذلك
انه لما اهلك الله الملك الكافر دقلديانوس وملك الملك المحب للمسيح البار
قسطنطين ووصل وامر الشعب ان كل الاماكن التي كان يملكه
تعلق الرايات الحسنة وفتح البيع المقدسة وطيبت المومنين ونبعوا
في كل الاماكن واظهروا اجساد الشهداء وشهرت البيع في كل مكان
وان اهل مدينته ايضا اجتمعوا وشرعوا في عظمة باسم هذا القديس
الشهيد الشريف لولوس وكرزوا اباهم الحضر في الاسقفية انبا ... ووضعوا
جسد المقدس داخلها واظهر الرب فيه عجائب من الايات والعجائب ما لا
تحصى وساذكر اليسير منها وذلك انه كان انسانا في مدينته ايضا الولد
ترتب حباله سوق الزنا ولما كان بعض الايام وهو يمشي من الجسر داخل
الى منزله وقع من فوق السطح الى اسفل وانكسر ساقه اليمنى وصار في
الرشي لا يقدر يقوم لا ليلا ولا نهارا واتوا اليه الاطباء ولم يقدروا
ان يصنعوا كيفما على دواه وان الله الرحوم الذي لا يشا هلاك احد من
شعبه الهمه فكرا صالحا وهو انه استدعا اقوام صعدوا به القديس
لولوس وامرهم ان يحملوه على دابة ويضعوه تحت جسد القديس
لولوس ففعلوا به كذلك وكان يصرخ قائلا ارحمني يا قديس الله

١٦٤

لولوس ايها الطبيب المشفق عني وخلصني من هذه الشدة وانه حصل ٢١٤
انه نام من شدة السهر فظهر له القديس لولوس وعليه ثوبا
ابيض وهو يلمع نورا وعلى راسه اكليلا لا يفنى فقال له ايها الرجل اني
رجعت فلما نظر الرجل قال للابس الثياب البيض من انت يا سيدي
لولوس تقدم اليه ومسح رجله من الرباط ولمسها وباركها ورسمها
بعلامة الصليب المقدس فشفيت وقال له هوذا الرب قد انعم عليك
بالشفا فلا تعد تخطي لئلا يصيبك اشر من الاول واما انت ايها الرجل
تهاونت بالاصوام المفروضة واكل ما لا ينبغي وشرب المسكر وفعل الخطية
فاحذر [illegible] ان الحال الاولى تموت موت سوء وان الرجل لما سمع
هذا [illegible] وما كان الاعلى من انت يا سيدي فقال له القديس
انا هو لولوس الفرس المتطبب الذي اعطاك الشفا بقوة الاله ولما
قال هذا غاب عنه ولم يعود ينظره وصار ينظر الى رجله وهو يصدق
انه [illegible] من كان مدعورا ما راى فلما كان [illegible]
ومجدوا الله وصار الرجل يتوب نفسه ولم يعود الى الخطية واما
[illegible] بشفاعة القديس لولوس المطهرة [illegible]
النعيم الابدي بشفاعة القديس لولوس [illegible]

اننا نازمن للرجلين ولم يقدر احد منا لاطبا على اشفاه
فلما سمع ما القوا في العجائب التي تصنعهم الا الم في سعة هذا القديس
لولوس قام مسرعا واستدعا ما حل اصحابه تحمله على دابه واما ان السعه
وانصى حيث جسد الشهيد وكان قليل الامانه بمجاسه فامر في السعه
سهر لم يحصل له شفا وكان يقول في نفسه اامل هذا القديس يعمل بالوجوه
ولهذا ترني لا تخرج الى مصر فلما كان الى الليله امر انه ما كر انصى الى بيته
ولا يعود باتي الى السعه دفعه اخرى وان القديس يحصر عليه واماه
في تلك الليله وهو لا بس ثيابا ملوكيه وعليه اكليلا نورانى وهو يضى جدا
وانتظه وخاطبه قائلا لم لا تكون تقوى اما سلك الى الا ايت ستسه اقول
لك ان علام اياك الذي صنع بك هذا ما سمعت قول الرب في الانجيل
آمين راس مجد الله وان الرجل لما سمع هذا الكلام خر للقديس ساجدا
قائلا اني لا اعود افعل كذلك يا سيدي ووقع مغشيا على الارض فاقامه
القديس قائلا وزاد ذلك معونة السيد المسيح لمن رجله الرمنه
ورسمهم بمثال الصليب المقدس واليوم عوفي وصار كانه لم يصبه
الم البته والله لما راى نفسه قد عوفي صار فرحا وهو لا يصدق
ذلك ومضى [illegible] اقدام القديس الشهيد لولوس قايلا اعترفي [illegible]

تعالى له الشهيد لولوس وامر بعد ذلك الله الذي حي للسلوس آمين
بشكر الله واخبر بما اعطاه الله من الصحة ولما قال له هذا ان
ان الرجل استقط مدعورا وهو يصرخ قائلا المجد لك يا
الذي يحرس على وارسل شهيدك العظيم لولوس واشفاني
الغنام هذا وارعه وسالوه ماذا اتفق لك فاخبرهم بجميع
الله صانع العجائب على يد قديسه ولم يزل الرجل يخدم
يوم وفاته بسبب هذا القديس لولوس صلواته معنا امين
احد الشمامسة بسعة القديس
لولوس كان فصيحا شجى الصوت حسن النغمة حلو القراءة
وكان الشعب جميعه يمجد التلاوة الحلوة بعد
ويكرمونه ويكرموا له الكرامة والتقدمة على بقية الشمامسة ولا جل
هذا كانوا رفقته يبغضوه ويحسدوه ويطلبون له سقطه لكي يقع
عليهم وهذا الشماس الحلو كان فقيرا من المال غنيا بالايمان يعيش
ما القراءة وخدمة البيعة ولم يكن ما يعطاه من البيعة يكفيه
لحاجة جسده وكان في المدينة امراة ارملة غنية جدا وهذه
كانت تقرض الناس الفضة وان هذا الشماس مضى اليها واخذ منها

ما يسمعونه من تحرمها وامام هذا الملته سنين فرح فرحا عظيما لان الامراه
لم تكن لاحد منه فاحد لاجل انه شماس الكنيسه ومحبوبا من كل احد لاجل
حسن صوته وتحرى تلاوته واستمر هذا الشماس المذكور يتردد عند الامراه
مده ثلثه سنين ياكل ويشرب في منزلها وان رفقه الشمامسه المنغصين
منه وحسدوا وشلبه لا سقاطه من الرتبه فقدموا عرضه عند سائر شعب
المدينه انه يضاجع تلك الامراه ولم يكن الشماس فعل شيا من ذلك لكنهما
بمحبه روحانيه فان جميع الشعب لما سمعوا ما قيل عن الشماس والامراه
حزنوا كثيرا و[illegible]هما وان احدهما اتى اليه واعلمه بما قيل عنه وقذف
به عرضه مع الامراه فحزن كثيرا والتجا الى الله تعالى الذي قال على
لسان النبي اذا [illegible] تنسى لنسلك وانا لا انساك وتذكر قول الرسول
ان الحاجات [illegible] تفسد الطباع السليمه وقول الانجيل ايضا الويل
للشكوك [illegible] الشكوك من قبله ولم يعد الشماس يدخل الى الامراه
[illegible] الشماس لما راو ذلك حققوا الامر فيهما وبلغ
امرهم الى [illegible] وشكوا الحال الشماس والامراه وان الاسقف
امر احضار الشماس فلما اتا ساله فقال لا ما ذا تقول فيما حكوا به هولاء
عليك فرفع [illegible] الى السما وطامن راسه الى الارض فقال له الاسقف

تكلم يا ولدي ما جابه قائلا الله اعلم بما تقولوه هولاء الي القديس وان
الاسقف ضجر مما ساله وهولاء يبلغ عن الكلام الا [illegible] ونفى الاسقف
من بابه وعدم مصافاته لعرماه وان اولئك الاشرار [illegible] والهموا
شوح سوسنه وهوذا الدافع وتقدموا امام [illegible] وحلفوا ايمان
ان اسا هذا الشماس والامراه منضجعين [illegible] وكان الشماس لم يجاوبهم
كلمه واحده بل الحال المسيح الاهي اعلم بما تقولوه [illegible] امام الاسقف قائلا
اعرف [illegible] الى القديس ووضع عليه قواسا واوامر وصلوات وسبعه من
النصرو في خدمه البيعه واقام اياما وهو [illegible] البيعه حزين
عظيم [illegible] الله في اظهار الحق للاسقف [illegible] والحاضرين بارك
مظهر الحق ومن هو الباطل [illegible] الناطقين [illegible] كلتب
عليه ذلك الشماس واقفا في بعض الليال داخل بيعه [illegible]
وهو صلى الحقه شبه هام فنظر الى [illegible] منيرحا [illegible] قد ايقظه
فانبه مرعوبا من بهجه ذلك النور [illegible] اب هذا
يا سيدي فقال له انا كولوس صاحب هذه البيعه لم لا تدخل الى
مكانك الاول وتقف في طقسك وتخدم البيعه [illegible] ذلك

فاجابه الشماس [illegible] بلا خوف وزعق يا سيدي ابن الاسقف من فعل هذا
كله لاجل ان اكون [illegible] واعمله شهادة زور وعمل على قانونا
وهو ذا انا وانا [illegible] السعه كامره لانه حليفه السيد المسيح
على كنيسته ومؤتمن على نفوس شعبه ولا يملي بحق نفسه فقال له
القديس لوكوتيوس جيدا صنعت لان بصبرك الحسن تركت لك مسكنا
في السموات اقول لك ان الله ليس يجعل اعمالا بل يظهر الحق عاجلا
وتعاقب خصماك في هذه الدنيا وفي الاخرى نار جهنم لانهم تعلموا واذنبوا
زورا على اعمالهم وهو ذا اعمله ولا [illegible] لك لكي اذا [illegible] دا اسجد
امراه بها مرض لا تستطيع [illegible] لها زمان لم [illegible] في السعه [illegible]
ضعفها ماذا [illegible] السعه الى الصلاه وحملوها وقال الاسقف للمرأه
تقدم الى [illegible] الى الامراه الضعيفه واصرخ هكذا انا بلا [illegible]
الاسقف [illegible] السعه لك اقول ايتها الامراه المحلوله من خطاياك
[illegible] انما اقول لك [illegible] ويكون معافيه وعند
ذلك [illegible] السعاه لك ونعودوا الى [illegible] وترتبك الاول
وهو لك [illegible] سوف يرفعك [illegible] الى درجه رفيعه جليله
وفي الكنيسه [illegible] جدا [illegible] فلك ومن الان

لا يكون محبا للفضه ولكثره الاموال وادفعها لليتيم والى الفقرا والمساكين
من مال الرب ليكون بريا من الملامه امام [illegible] الرب المرهوب فاحترز
لنفسك ولا تحد عما اوصيتك به منه ولا [illegible] وبعد ذلك باركه وقواه
وعزاه ولما عنه فانه الشماس [illegible] ذلك النور متحيرا
مما راى ولما كان باكرا اتا السعه للصلاه [illegible] وحملوها كما ينبغي
وبعد ذلك اتوا الى [illegible] القديس لوكوتيوس [illegible] منه فنظر
الى الشماس [illegible] والامراه مطروحه ضعيفه [illegible] من شده الورم
والضعف [illegible] ان الشماس امسك بيدها [illegible] الاسقف
وقال لها ايتها الامراه انت محلوله من مرضك [illegible] فلحقه
كلما لم [illegible] مرضها وان [illegible] هذه
الاعجوبه التي كانت على يد الشماس صرخوا [illegible] السعه
اتوا الى الانسان [illegible] واستغفر وامنه وكذلك [illegible] اليه
واستغفر منه [illegible] بجميع ما [illegible] وصار [illegible]
السعه وقطع الاسقف [illegible] الشهود الزور [illegible] السعه
[illegible] الله [illegible] في هذه الدنيا وفي الاخرى [illegible] قول
القديس لوكوتيوس [illegible] الشماس [illegible] على السعه [illegible]

صلواته وطلبا... وكان سبب مرضه للرئيس وشيخ تسلام ومضى الى
النعيم الابدي بشفاعة القديس لولوس سيدنا معنا امين

[illegible] كان ايضا ما جرا من لولوس العجيبه دا ما ل
خزنل وانه انا وسكن في مدينه انصنا وتعلم اللغه القبطيه وكان
سا ذا الجاس احد المومنين فصار بينهما موده اكيده واستجلب
قلوب اهل البلد بمحبته لانه كان يفرقهم ويانا عليهم وان هذا
النصراني المذكور الله اليه في بعض الايام وقال له انا اريد ان تعطيني
خمسون دينار لاعطاه ما طلب وكتب بينهما ورح رسموا اصبعاتها ولما
كان بعض الايام اذ جمع المغربي المحاسب التي على الناس باموالهم ليكتب
ما باخذ منهم وان الرجل النصراني راى المسطور الذي عليه بما
اخذ منه من الذهب فاحتلسه من حيث لا يعلم به ذلك وان
الرجل المغربي اقام اربعة سنين لا يطالب النصراني بالدين لاجل المحبه
الاكيده التي بينهما فلما كان بعد ذلك استدعا في بعض الايام وقال له
اريد ان تعطيني مالي الذي اخذته اليه فانكره ذلك قائلا ليس لك عندي
شيا ولا لك مسطور علي بذلك فاضطر المغربي ودخل العمر له
ان يخرج المسطور فلم يجد في جملة ما عنده من الاوراق فقال له

امضي معي الى بيعة لولوس واحلف لك ما سلمت مني خمسون دينارا ولا
سرقت المسطور الذي لك علي بذلك وامضي الى حال سبيلك وان
الاثنين مضوا الى بيعة السيد لولوس وتقدم الرجل النصراني
امام المذبح وحلف هكذا قائلا وحق الانجيل المقدس وصلوات الله
العظيم ذكر يوما رفع على هذا المذبح الطاهر من الذبائح المقدسه وقوه
السيد لولوس وعجائبه التي يصنعها في هذا المكان وكل موضع اني لا
اخذت من هذا الرجل المغربي ذهب لا فضه ولا مسطور ولا غير
ذلك ولما قال هذا اسقط لوقته امام المذبح وصار داخل البيعة ولم يقدر
يتحرك وصرخوا بالا انني هذا اخطيت خطية عظيمة اوجبت لي
عما انا ذا انا اقول لكم ان جميع ما حلفت به كذبا وان هذا الرجل
ومسطوره عندي وان اخذ السقعة مضى الى بيت ذا الرجل النصراني
واحضر الذهب والمسطور وسلمهما للرجل المغربي [illegible]
فاقام يومين معذبا وبعد ذلك مات بشر موته وفرح ان المغربي لما
راى هذه الاعجوبه العظيمه تعجب كثيرا ومجد الله واعطا الخمسون
دينار لبيعة القديس لولوس فاخذها عشرون دينار واقام يخبر
بهذه الاعجوبه كل ايام وصار يرزو ما بالسيد المسيح له المجد دايما

خبا

كان انسانا يوسفو له امراة فبارك له وهذه كان بها مرض صعب في يديها
وانها اتت الى بيعة الشهيد لولوس وبارك من اعضاه المقدسة فنالت
الشفا سريعا ودفعت للبيعة نذورا كثيرة ومضت الى منزلها تمجد الله
والشهيد لولوس شفاعته معنا امين كان انسانا يدعى باسيه لم يقدر
يحركها الستة واتلف امواله على الاطبا ولم يقدروا على شفاه وانه
قام مسرعا واتا الى بيعة الشهيد لولوس ووضع يده على جسد القديس المقدس
ودهنها من زيت القنديل الذي بين امامه وكذلك وضعت وصارت
مثل الاخرى فعاد الى منزله فرحا يحمد الله ويمجد الله والشهيد
العظيم لولوس شفاعته معنا امين كان انسانا تاجرا وهذا كان
عنا حدا [illegible] امنه واموال هذا العالم الزايل فقام في
بعض الليالي [illegible] الى البيعة وان اللصوص اتوا وسرقوا كل شيا له
وانه اما [illegible] لم يعطى [illegible] من ماله فتوسل به وحزن
كثيرا وجا الى البيعة واعلمهم وكانوا يصرخوا ان يخرابا من هذا
الفعل [illegible] يبدل ان يعاقبهم فلم يعلموه احد كان من ذلك
لكن قالوا له [illegible] حتى ننظر ماذا يكون وامضى الى بيعة
القديس [illegible] وبينا له ان يعرف من الذي سرق ماله فانه قادر

على كل شي ولان الرجل مضى الى قول الصديق به ومضى الى البيعة ورقد امام
الانا دون فظهر له القديس لولوس وهو يلمع نورا عظيما وقال له ايها
الرجل امض الى المكان الفلاني الذي في منزلك واحفره تجد جميع
اموالك مدخوره فيه ولما غاب عنه قام الرجل مسرعا واخذ معه
وكلا عدوه ومضى الى المكان الذي قال له عنه القديس لولوس فوجد
جميع امواله لم يعدم منها درهما واحدا ففرح فرحا عظيما ودفع لبيت
القديس لولوس نصف ماله واقام يخدم هذه الاعجوبة الى يوم وفاته ٥
[illegible] امراة من مدينة الاشمونين بها مرض الاستسقا منذ زمان وكانت لا
تستطيع الحركة من شدة الالم فلما سمعت بالعجايب والايات التي تصنعها
[illegible] القديس لولوس لكن ما اتت اليه بامانة عظيمة [illegible] امامت
مسرعة واتت الى بيعة القديس لولوس واضطجعت بجانب الجسد
المقدس وكانت تصرخ قايلة ايها الشهيد العظيم [illegible] من
هذا الضعف [illegible] ثم انها [illegible] جميع
جسدها وخرج منه روايح كريهة جدا وعوفيت من مرضها ومجدت
الله ودفعت للبيعة نذورا كثيرة وسلعت هذه الاعجوبة [illegible] احد
ولم تزل الامراة تصنع تذكار القديس في كل سنة الى يوم وفاتها [illegible]

كانت امراة حبشية الجنس [illegible] في بعضها وان احد الناس
الاشرار راها فسعى [illegible] لم يزل السلطان بعينه ان الحبشية
زاودها على [illegible] وانه الح عليها كثيرا وهي تقول انه لا
يكون هذا ابدا ولكن [illegible] الا اعطيك تعلي فعسك وانه لم يرتد
عن مراده الشرير [illegible] مسرعا واحضر لها دهشا كثيرا فقالت له
[illegible] هذا [illegible] على امر اتفقه لما لم يدع له مجي الى
بعض [illegible] واعلمه بخبره فكتب له ذا الورقة وقال له
امض الى البحر [illegible] ففعل كذلك وامر ان يعض الحسان فاشعلها وان
الامراه الذليلة [illegible] طرحها صار لها عظيم وصلع عظمها وقامت
خرجت [illegible] فسمعوها اهلها لانهم كانوا اظنوا انها تمضي الى
[illegible] فلم يزل ما نسبه الى البحر وكانت تصرخ قائلة
ارحمني [illegible] الله يا لولوس عيني وخلصني من هذه الشدة العظيمة
التي [illegible] ولم اعلم بها وكان اهلها متعجبين من صيتها لان
[illegible] لم يراها ابدا وفي ذلك اليوم خرجت ويدها غير
مشوية [illegible] مضوا بها الى بيعة القديس لولوس وكانت
تصرخ [illegible] يا قديس الله لولوس فلما كان الليل ظهر

لها القديس لولوس وهو يلمع نورا وبيده [illegible] فقالت [illegible] الرقود الى
جانبها فقالت [illegible] اذا كان [illegible] امضيا الى المكان الذي كانت [illegible]
فيه عند البحر وقد امضيا [illegible] فوجدا [illegible] فاذا [illegible] الصنارة
تصعد منها جوف كيس وداخله ورقة [illegible] مكتوب اسم الشيطان واسم
العامل لها فحمدا الله واخرجاها [illegible] ولما قال لها عافت نفسها
فاسرعها [illegible] مسرورين [illegible] كما قال لها القديس لولوس [illegible]
اسمها وصنعا [illegible] عظيمة للفقراء والمساكين [illegible] ودفعا
لبيعة القديس لولوس [illegible] ولم يزل الصنع عنده في كل سنة الى
[illegible] ٥ [illegible] ذات ليلة [illegible]
[illegible] وصار [illegible] الاطباء ولم
[illegible] على دوابه فقام مسرعا واتى الى بيعة الشهيد لولوس وقد
امام جسد الشهيد [illegible] ولما كان [illegible]
من الليل ظهر له القديس لولوس وقال له ايها الرجل قم مسرعا
[illegible] امام باب البيعة [illegible] دخل فيه [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
وان الرجل قام مسرعا وصنع كما امره القديس [illegible]

جاثما الى ان قام اليه وقبله وبقي النهار كله وهو مثل الموجد ولم يحصل
له شيئا فعاد ودخل الى البيعة وكان يصرخ قايلا ارحمني يا قديس
الله بولس فظهر له القديس وهو يلمع نورا وقال له ايها الرجل لم
تغلق [illegible] به فقال له يا سيدي ابي حسب ان ازداد ضررا
فقال له القديس لا لكن افعل كما قلت لك ولا تستحي وان الرجل فعل
كما امره القديس ودخل العقرب الى جوفه واقلع الفؤاد من باطنه
وعوفي فمجد الله ونشر هذه الاعجوبة لكل احد ولم يزل يخدم بيعة
القديس بولس الى يوم وفاته بشفاعته نكون معافين امين ٥ كان انسانا
حصل له غشاوة في عينيه وال به الحال الى العمى وكان حزينا لاجل
هذا الشر وكان ايضا رجلا في المدينة نظر الى امراته مزح مع كل
احد وهو لذلك وحمل على قلبه الى ان صار به وجع عظيم داخل
امعاه وان زوجته اخذته ومضت الى بيعة الشهيد بولس
وارقدته امام جسد القديس وكان يفكر في نفسه قائلا اذا لم
يظهر لي الشهيد ما في خاطري من هذه المرامو وما هي عليه من الاحوال
والا انا اموت كمدا ولما كان الليل حضر مع الرجل الاعمى كلاهما
وقال له ايها الرجل ما هو الالم الذي في باطنك فاخبره بجميع حال

زوجته ثم بعد ذلك نام كلاهما ولما كان نصف الليل ظهر لهما القديس بولس
للاعمى والضعيف وخاطبهما قايلا انت ايها الموجع العينين اعلم ان
الله قد قبل طلبتك فيهم منك السما وانت ايها الرجل هذا ان الله قد
واعلم ان زوجتك لم تعرف رجلا غيرك ثم قال للاعمى اذا كان باكرا اذهب
امراه لم تعرف غير بعلها فخذ عنها مقطعا غسيل من لباسها واغمر العامة بها
ذلك حتى عينيك فعندما قام الرجل الاعمى باكرا والرجل الضعيف باكرا ايضا ومن بعد ذلك
استدعا زوجته واخبرها بالامر ولما ان نظر في عينيه من لبس
ثيابها فعملت كذلك وشفي الرجل وصار كانه لم يصيبه الم البته
واستنار عيناه وعاد بصره صحيحا وان زوجها لما راى هذه الاعجوبة العظيمة
مجد الله وشعر ان زوجته لم تعرف رجلا غيره وزال ما به من مرض
القلب نفسيا وعوفي ومضيا الى منازلهما شاكرين لله تعالى وشهيده
١٢ العظيم بولس بشفاعته نكون معافين امين ٥ كان رجلا مخلعا لا يقدر
يمشي على رجليه البتة فلما سمع بالعوايب والعجائب الذي يصنعها
الله في بيعة القديس الشهيد بولس فكر في نفسه ان يمضي
الى هناك وانه قصد اقواما ومضوا به الى البيعة وادخلوه
الى جسد القديس الشهيد بولس وكان في المدينة اقوام

وابنه وكانا ابواها حزانا من اجلها وفي كل وقت ينذران الى بيعة
القديس لولوس وسالوه ان يكون لها عونا ويخلصها ويلهمها التوبة وفعل
الاعمال الصالحة وان هذه الامراة المذكورة كانت في كل وقت تمضي الى
قضي حوايجها تجتاز بباب بيعة القديس لولوس فتقبل العتبة الخارجة
وتقول انا لا استحق ان ادخل الى هذه البيعة ثم تسجد امامها وتسال الله
ان يعتقها من عبودية الشيطان وان ذلك المخلع كان يسال القديس
لولوس ليلا ونهارا ان يوهبه الشفا فلما كان الليل ظهر له القديس
لولوس وقال له انعم في ايها الرجل فقال له كيف اعرفك يا سيدي وانت
بهذا المجد العظيم فقال له انا لولوس الانصاوي صاحب هذه البيعة
المقدسة اشاء ان اشفيك من هذا الضعف فقال له الرجل كلما تامرني
به انا افعله فقال له القديس اذا كان باكر امض الى بيت المراة
الزانية فانها تكون خلاصا لك من هذا الضعف ولما كان هذا غاب عنه
فقام الرجل باكرا ومضى الى بيت المراة الزانية وطرق الباب فخرجت
اليه وقال لها انا اريد اقيم عندك هذا اليوم فقال له وما حاجتك
في دنانير ملقا لا يقدر يتحرك ثم اشتريه ولم تدعها وكان عندها جند
ياكلوا ويشربوا فامرت ان ينزل الخدام ويضربونه ضربا عظيما الى

الموت وان ذلك الجندي جر الرجل المخلع واذ ظنه الى باب الامراة
وضربته بلبته ضربات وكل وقت يمشي وانسدت يداه ورجلاه ومشى صاعد
الى بيت الامراة الزانية فتحقوا الجند وجعلوا انسانا ملقوما حجارة
واخبرهم بجميع ما قاله له القديس لولوس في المنام وان الامراة لما
سمعت كلام الرجل داخلها خوف عظيم وحزن وطردت الناس القيام عندها
وانار الرب عقلها وبانت توبتها بنفسها واتت الى بيعة القديس الشهيد
لولوس واعترفت امام الجميع بخطاياها ودفعت للبيعة نذور كثيرة وعن
تابها ولبست ثوب الرهبنة المقدسة والاسكيم المقدس الملائكي
وصنعت سنوات كثيرة وقامت كثيرا من الزهاد الكبار وعاشت سنين كثيرة
مرضية لله والمسيح ومضت الى النعيم الابدي بشفاعة القديس
لولوس صلواته تكون معنا امين ٥ كان في عيد القديس لولوس
يجتمع اناس كثيرة من الشعوب ويصنعون له عيدا حسنا وكان
يحضر فيها اناس ساكنين من العرب البربريين فلما كان بعض السنين وفي الشعب
لما انصنع تذكار الشهيد لولوس وصنعوا ولايم كثيرة وان الشيطان
لم يحتمل ذلك بل ترايا لرجل احد البربر الساكنين في ذلك المكان
ومضى اليهم وقال لهم قوموا امضوا الى هولاء الناس وجدوا

مثل غيضهم فانكم احق بنفسهم وان هولا القوم قبلوا امر سفوريه
السلطان ومضوا الى الشعب المحب للمسيح وهم حاملين امام بيعه
القديس لولوس فلما قربوا امتحنوا اعما الله اعينهم ولم يعودوا ينظروا
هم شيا وصاروا ناس لا يهدرون اين يتوجهون فتحيروا وان اوليك
اخبروهم بكلما امروا وعليهم من السو فتحيروا ومجدوا الله و
وسبحوا العظيم لولوس وقالوا لهم اعبروا واعطانا ناخذوهم
كلهم فعلوا كذلك ولم يزالوا يدخلوا الى بيعه الشهيد
لولوس ويسالوه الى ان اعطاهم الشفا، وانهم صاروا من بيت القنديل
وانصرفوا احيا وبرءوا ومجدوا الله واخبروا كل احد بما اتفق
لهم واعتمدوا وامنوا بالسيد المسيح ولم يزالوا ملازمين بيعه القديس
لولوس الى يوم وفاتهم مضوا الى النعيم الابدي بشفاعته المقدسه
صلواته تكون معنا امين كان في مدينه انصنا شابه جميله وكان
في المدينه ايضا شاب ناحيه من اهل الشام فمضى هذا الذي الى
والدي هذه الشابه المذكوره وخطبها لكي يتزوج بها وانه
دفع لهم مال جزيل فلم يعطوه بما لعنه وانهم ازوجوها واقامت
معه وما في عينيه فتنه وان الجندي لما راى سيد محبتها

مضى الى بعض السحره فسالوه ان يسال له الشيطان فقال له خذ هذا
اجعله من تحت طيلسك واذا لمستها وهي ان يد من فعلك بان جاطها شعر وجسدها
فسد وتصير سبعه صدا ولا تسمع احدا من الرجال بما تعدك وتموت
والشيطان على مشيتك وان الجندي قبل من ذلك الساحر ما اعطاه له
ومضى الى منزله وفعل كما قال له فلما كان بعد ذلك ضعف الجندي واشرف
على الموت فاسند الى زوجته واوصاها قايلا اذا انا مت لا تتزوجي احدا
تعلم بهذا الحجر الذي من تحت باب دارنا ادفنوه معي في القبر ان
هذه عاده بلادنا واكد عليها القول كثيرا واستحلفها بايمان عظيمه
وبعد ذلك مات وان زوجته فعلت كما امرها وهي لم تعلم السر في
ذلك ثم اشتد المرض ان ياتيها فكانت تضعف قليلا قليلا الى ان
نحل جسمها وان والداها مضوا بها الى بيعه الشهيد لولوس وكانت
تساله ان يعافيها فلما كان في تلك الليله حضر عليها وطمنها وقال
لها ايتها الامراه اذا كان باكرا امضي الى قبر زوجك واحفري
واستخرجي عنه الاذى الذي عليه فتبري ساعه من المرض
فلما صار الساعه المبكره حفروه وكشفته بالنار والعالم تنشي
من مرضك وان الصبيه انتبهت من نومها ولم تقل ما

بل كانت مداومه السوال والطلبه الى الله تعالى وشفعه القديس العظيم لولوس
ان يشفيهما من مرضهما فلما زادت في الطلبات اتاها القديس لولوس
في الرويا دفعه اخرى وقال لها اما انا لك ايتها الامراه انا الذي ليس الم
اقول لك انك اذ لم تمضي الى قبر روحانيه وتصنعي كما قلت لك لن تبرا الا
ما تاكلي شيا ابدا فقالت له لولا اقدر افعل ذلك لاجل فضيحه الناس
فقال لها افعلي والذين معك مضوا وفعلوا كما امرتك واتى بخلاصي من
هذا المرض وتستريحي هو انتما من العذاب الذي هو فيه بسبب ذلك
لانه قول السلطان صنع كالمره ولما قال لها القديس هذا الكلام
تاب عنها وانها انتبهت الى ذاتها بذلك ففرحوا فرحا عظيما ومجدوا الله
لهذا الذي اعطى بركته هذا السلطان ومضوا اسرع من الى قبر
الجندي روح اصبهم ولحدوا الساعد الرصاص وغسلوه بالماء
واحرقوه بالنار وللوقت سبعت استهم من مرضها ومجدوا الله ودعوا
مذكر السعه القديس لولوس سمعت عنه معنا امس كان اجتمع
في لوقت [illegible] القديس لولوس صيام وحلبوا الماكلوا وشربوا على
فارغ [illegible] وطرحوا الى الناس ماصنع الله العظيم لهم بنعمه
[illegible] هذا القديس لولوس فقاموا واتوا الى البيعه

السعه صحبه الناس وعيدوا وتناولوا من الاسرار المقدسه واتوا الى
كان لهم لما كلوا اما اعدوه وان احد الرعاه احتاز بالمكان الذي هم
حلوس فيه فابصر احد البهايم الخروف الحمل الذي كانوا استعدوه ان
يشربوه يخرج من داخله شي عظيم فتبين الجمه جعل الصوت وان
الصبيان لما راوا هذا مجدوا الله وشكروا القديس لولوس الذي خلصهم
من الموت الشنيع مصيهم الى البيعه المقدسه الرب يعينا بصلواته
المقدسه امين فها هو ذا الان ايها الاخوه الاحبا قد شرحت لكم
اليسير من عجايب هذا القديس الفتى لولوس الانسان ولو شيا
ان نتلوهم واحده واحده لم يقدر لسان حسدانى ان يصف اليسير منهم
فنسال الرب بشفاعته المقبوله وطاعته الغير مردوده ان يغفر خطايانا
ويشفي امراضنا ويثبت هو ايمانكم ويقبل اصواتكم وصلواتكم ويبارك
ويربي اطفالكم ويقوي شبابكم ويصونكم من المكاره ويجعلكم حرزا
لصالح الاعمال قبل ورع الاحال ويجعل باب بيعته مفتوحا في وجوهكم
على مر الدهور والازمان ويرحض اتعابكم ويعطيكم الجنه [illegible]

عنكم انبات الخصام والشقاق ويوهلكم للمحبه والصلح والاتفاق
ويسمعكم الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي رثوا الملك
المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعه سيدتنا الست الشديه العذرا
الطاهره مرتمريم البتول ومارى مرقص الانجيلي الرسول وكافه الشهداء
المكرمين والقديسين المجاهدين وكل من ارضا الرب الاله باعماله الصالحه
من ذريه ادم الاب بدلا الان والى دهر الداهرين امين امين امين

وابتع سلو بهم الفاضله فانه باطل التجيب والخط الاول في ملكوت
السموات فلسد لك محمود بها ونفعل رضي ربنا ليسعد بقوتنا من سلوكها
لهذه الدنيا الزايله ويجعل عقولنا لما في السما الا لما في الارض كما قال
لنا الغطا بولص الرسول ويطلب الى ربنا والهنا مخلصنا يسوع
المسيح بشفاعه هولاي الكوكبين النيرين اولاد الملك الذي اطلع الملكه
السمايه ملسبوبين وحمادوس ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا
ويستر عيوبنا ويعيننا على صالح الاعمال ويفسح الاجال ويخلصنا
التجارب الشيطانيه والمحن الصعبه والامراض الرديه ويوهلنا لسمع
وصاياه واوامره ويسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي
ابي رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعه سيدتنا كلنا
والدة الاله البتول مريم وساير الشهدا والقديسين امين امين
والمجد لله دايما ابدا

بسم الثالوث الاقدس الاله الواحد المساوي

سيرة القديس الطوباوي اللابس الروح يوحنس

كاما الذي اكمل جهاده المقدس وتنيح في اليوم

الخامس والعشرين من شهر كيهك بسلام الله امين

حسنا ما قال ذو الجلالة والعظمة مخلصنا يسوع المسيح اذ يقول في
انجيله المقدس لا تقدر مدينة تخفى وهي موضوعة على جبل ولا
يوقدون سراجا ويوضع تحت مكيال لكن يوضع على منارة فيضي لكل من
في البيت هكذا فليضي نوركم قدام الناس ليروا اعمالكم الحسنة
ويمجدوا اباكم الذي في السموات هكذا هذا القديس العظيم الانبا
والاب الملازم للحنان يوحنس كاما اي الاسود لكنه صار ابيضا
باعماله الصالحة التي اوصلته الى ان اثره ربنا بغير حيث ليكون معه
خشبة في صدره الذي لا يفنى لان ... سولبيه صار ... تطيب
اشجار الفردوس الحسنة واضا نوره مثل ... والفضة والجوهر
الثمين وصار اسمه وذكر قدسه شايعا في كل اقطار الارض لكن
ان نطهرهم ... في النظر واخاف ... الاحبا والان
يا الاخوة الاحباء اريد ان اجول ... لساني الضعيف العاجز

واقول جزوا يسيرا من سيرة هذا الاب القديس يوحنس كاما اما ابويه
مسيحيين وانه لما نشا طفلا كان يبكر كل يوم الى البيعة للصلاة ما ... و...
حافظا للكتب الالهية طالبا ما يناسب عظم الى شكل الرهبنة والسيرة
الملائكية كارها لمجد هذا العالم وكثرة الزايلة واموالة وقنيانه
الفانية وكان الروح القدس مستقرا عليه لانه كان تقيا من ابتدائه
في الفضيلة والاعمال الروحانية والاصوام والصلوات وان ابايه
خطبوا له صبية عذرى من ابويها وصنعوا له العرس كما ينبغي وتزوج
بالاكليل الطاهر على جاري العادة واتوا الى المنزل اذ دخلوهم الى
الى الخدر الذي اعدوه لهم كعادة اهل الدنيا الزايلة وان القديس يوحنس
ادار وجهه الى ... الشرق وبسط يديه وصلى هكذا قائلا
ايها الرب الاله القوي وحده الساكن في العلاء الابدي مجدك
واستحل ... الان كما ... الصبي عن هذه الشهوة البهيمية
الزائلة ... هذه ... لتكون ... الانسان
اطهار ... صافيين ... مع ...
... الدهور ...
وان العروسة نطقت ونظرت الى القديس ...

واصابعه كعشرة شمعات يضوا جدا ولوقتها حصل لها فزع عظيم جدا وقالت
له يا اخي الحبيب خلص نفس عبدتك اجابها القديس قايلا انها الاخت المباركه
اما اريد ان يكون سايرا واحدا في المسيح بطهاره وشباب ومحبه الاهيه
ولا يكون احدنا يعرف صاحبه بشهوه بشريه كساير العالم كيما
نستحق النصيب مع القديسين في بيعة الابكار السماييه ونكون وارثين
رجا الحياه الدايمه وندخل الى العرس مع الختن السماوي لان هذا الدنيا
وكلما فيها يزول كالفي وزوال الوجود مثل الظل وان الامراه لما سمعت
هذا الكلام قالت الحمد لك يا سيدي يسوع المسيح الذي لم يخلني ان اكون
مراه وجعله امام الساطير ولكن اعطيتني شهوه ملي ان اكون
طاهره امامك ايها الرب ثم سجدت امامه فعلمها القديس يوحنس قايلا
مباركه الساعه التي اجتمعت معك فيها يا سيدي لانك اهلتني ان اكون
عروسا للختن السماوي واقول الان انه لا سلطان على جسدي فان ارادك
ان تكون نصيبا من هذه الشهوه العالميه الباليه فانا ايضا مستعد
ان اكون لله في ميدان البتوليه عطيه في حرامك يا سيدي …
في السما وعلى الارض … افضل من الملايكه … الشهوه
البهيميه لان الملايكه ارواح ناريه لا ياكلون ولا يشربون ولا يملون

لطبيعه
الى السموات المقدسه وانت يا سيدي وجسدي وروح ذاتي وعظم …
نحب نفسها وطوبال … وبها ولست الشهوه وصار عقل متصلا بالله
مثل الذي … الى النار ولا يحترق مثل الذي … البحر نفسه
ولا … يغرق او من هو الذي يكون مع امراه في مكان واحد وهي عروسا
مشتعلا ولا … اليها انظروا الان ايها الزناه يا ملوا ايها العصاه
يا ملوا ايها المتكبرين يا ملوا ايها العصاه يا ملوا ايها الفسقه العاطلي الرقاب
يا ملوا وانظروا ايها الذين … ما احلة الله لهم من المضجع الطاهر
ويمضوا افعالا ذميمه مع الزواني والنسوان الوقحات انظروا الى هذا
القديس البار كيف دخل … موضع الامراه التي افضل … الناس
واخرجنه من العرف … طاهره … امام الرب الاله
لان كان عقله متصلا بالله ولسانه لا يفتر من الصلاه وعينيه
لا ينظر الى حسن عروسته وزينتها وكان … الكتب المقدسه وقول
بولص الرسول انتم هيكل الله وروحه القدوس حال فيكم فمن افسد
هيكل الله افسده الله وقول الرب في الانجيل المقدس طوبى لمن
لا يكون له زوجه وهو … ليس له زوجه … امام … وان
هذا القديس يوحنس … هو وزوجته ان يكونوا اطهار …

وخرجوا الانسان بتولين اطهار امر داخل الخدر لم يعرف احد صاحبه وبعد
ذلك الاكار كان القديس يوحنس نايماً في تلك الليله اذ نظر الى شخص منير
جدا وهو يقول له يا يوحنس لماذا انت الان راقد فقم الان واسرع الى الجزيره
التي ذهبت اليها من قبل الرب وهو اذا قمت باكرا امض الى بريه شيهات
مسكن الاب مقاريوس اسال عن قلايه الاب ابرودوري وكون عنده وهو ابا
انبا خاصا وتكون ساكنا امام الرب الاله الصباوت يا امل الاب
ولا تتوانا وهوذا الرب الاله كاين معك في كل امورك ولما قال له
الملاك هذا اعطاه السلام وصعد الى السموات وان القديس يوحنس
ايقظ زوجته وقال لها ايتها الاخت الحبيبه ان الله امرني ان اكون
له عبدا وخادما في ميزان القلوب جبل القديس مقاريوس وانا امضي
فاجتهدي في خلاص نفسك ولا تغفلي عن ذاتك ولما قال لها قبلوا
بعضهم البعض قبلة روحانيه وبكوا انكاما معا وقال لها القديس يوحنس
يا اختي الحبيبه من الان لا ترى وجهي نفسا المغضي الى الخلاص من الله
لديونيه الكلام ويجعل لك ضيع صلاه وطلبت الى الله ان يلهمه
الى فعل ما يرضيه ويرشد ذاته بعلامة الصليب المقدس وخرج من
باب منزله وهو يتلو مزامير وملاك الرب يصحبه الى ان وصل الى قلايه

الاب ابرودوري ببريه شيهات فطرق الباب فجاوبه الشيخ فقال له البواب
من انت يا اخانا الحبيب وماذا تطلب في هذه البريه المقفره فقال له القديس
يوحنس يا ابي انا اريد ان اكون راهبا فدخل الرجل الى الاب ابرودوري
واعلمه بمجيء القديس يوحنس وذلك ان الرب اعلم هذا الشيخ بقدوم هذا القديس
وما يكون من امره فقال له ادخله فانه يكون ابنا مختارا امامي وعن قريب يتمم
صلاح روح القديس وانما امرني ان ادعه يدخل الى عنده فلما راه الاب
ابرودوري قام اليه وقبله وقال له مرحبا بقدومك ايها الولد الحبيب
لم يرك احد بعد البارع ما هو الامر الذي اتيت الينا من اجله واتعبت نفسك
في هذه الطريق البعيده فقال له القديس يوحنس يا ابي الروحاني انا اتيت
الى ههنا لاكون راهبا تحت ظل صلاتك تابعا لك في كلما تامرني به
حتى الموت وان الاب ابرودوري قبله بفرح ووعظه بكلام كثير من الكتب
المقدسه والبسه الثياب والاسكيم الملائكي وصار له ابنا خاصا وصار
مجاهدا امام الاب والاخوه المحبين يصوم يومين يومين وبلغت الى ان
صار يصوم الاسبوع الكامل مواظبا على الصلوات الليليه والنهاريه
ولا كان ياكل خبزا ولا ملحا وما فتر ولا لمّا الا بعض المهمه فكان لا يذوق
منها شيئا بالجمله الى يوم الفصح المجيد وكان الشيطان يقاتل القديس

بذكرا الروحه وعبر ذلك ولم يزل ينسا ل الله وابوه الروحاني انبا ذرودي
يصلي عنه الي ان اراد الله عنه العلاوه من السلطان وكل اعماله الحسنه
فلما كان في بعض الايام وهو قايما يصلي اذ ظهر له ملاك الله وخاطبه
السلام لك يا صفي الرب يونس الرب يامرك ان تمضي الي المسكن الوحش
القفر وتبني للرهبان مكان يكون فيه وسوف يكون عدد الاخوه كثير
ويكون لهم ابا ومرشدًا ومعلما كاملا للبريه المقدسه ويكون اسمك
شايعا في اقطار الارض كلها ويدفع الرب لك نصيبًا في هذه البريه يكون
ذكرك فيها الي ابد الدهور كلها وقد امرني الرب ان اكون حافظًا لك
مساعدًا الاولاد العدل ولا يخلو من هذه البريه بركه الرب بل يكون مثل
ابراج الحمام ولما قال له الملاك هذا اعطاه السلام وصعد الي السما
وان القديس يونس اتا الي عند ابيه الروحاني انبا ذرودي واخبره
بكلما قاله له ملاك الله فقال له ذرودي قال الهنا ابو الجسطوس الان
الله احب ان تكون منادي باسمه في كل اقطار الارض وتخلص نفوسا كثيره
وتعيدهم الي الرب الاههم وتكون انت لهم ملاكًا ومعلما ومرشدًا وهاديًا
ولما قال له انبا ذرودي هذا الكلام باركه يا ابي الشيخ اسراسل
وقال له امض بامر الرب وكمل امر الرب وهو يكون معك في دهر

١٧ اعطي

الدهور وبعد ذلك خرج القديس يونس وليس له ماشيا الي ان اتا الي المكان
الذي حدده له الملاك وكان من قبل هذا الشهور قايما بلا اقتيات على الصخره
كلما رجع هو ذا اسمع الرب كل ايام حياته وانه ابتدا ذلك المكان
بفه حسنه وجمع للرهبان الذي اتوا اليه وصار هذا القديس لا يلبس
الا الشعر العبور في عبادته وكان هذا الذي يستطيع ان يصطبر ساعه من
فضايله وكان دايما اتعابه وسكاته وكان دايما يصلي بهذا المزمور قايله
بالعمل دستورها داوود النبي ان لا اعطي لعيني نعاسا ولا لاجفاني نوما الي
ولا راحه لصدغي حتى اجد مسكنا لاله يعقوب واسما
من هذا القديس سعه روح القدس وصار ملاكا متجسدا على الارض
لانه كان في افعاله كالروحانيين واعطاه الله معرفه السراير واشفا
الامراض واخراج الشياطين وحل عليه قول الانجيل المقدس اقول لكم
ان من يومن بي يعمل الاعمال التي اعملها وافضل منها يصنع وكان ذو روع
حتى يسمع تسابيح الملائكه وهم يمجدون اللاهوت المقدس ويقولون
قدوس قدوس قدوس الرب الصباووت السما والارض مملوه من مجدك
المقدس وكان اذا اصعد الى المذبح ينظر روح القدس ينزل
على الذبيحه ويقدسها كشبه حمامه بيضا ويسمعك الناس عند ما يقوا

لتناول الاسرار المقدسه وهو عنبر مما جسر لقبولها لان الله كان يظهر له من
تسبحو من لا تسبحو وكان يجد خطاياهم امامه الناس ليتوبوا ويرجعوا
عن اثامهم وكانت سيدتنا السيده والدة الاله تظهر له دوع سنين
ويحرسه باسرار لسره فلما كان في ليلة الاحد المقدس وهو قايم يصلي اذ
ظهرت له سيدتنا السيده ومحيط بها جند ابنها الوحيد واصبح لبعه
فلما وصار المكان كله نورا وملايكه ليسوعها ... اليه وقالت
له السلام يا مصطفى ابني الحبيب حسب المالوف المقدس يعزي
الاكرو ويقوي ويصعوا والملوك الابديه معدلك لا تخاف من الارواح
الشريره فان ليس لهم عليك سلطان الى اهن اراده ولدي الحبيب
ابني عمدي معك ورحمي ومحبتي حافظه لك والوريساليه معك
في هذا الموضع الى الابد واحسته جدا ولهون لك شركه دايمه
الى اباد الدهور ويصير لك اولادا كثيرين وحاسرو ساهاهنا ساعه
حسنه وبدعا اسمي عليها وبركتي وسلامه ابني الوحيد ومحبة الاب
وشركه الروح القدس يكونا معا الى ابد الابدين والملايكه حافظه
بيعتك واولادك وليس للمفسد ان امامهم شيء على وصايا الطريق
ابدا واوصيهم ان يكون المحبه الروحانيه دايمه بعضهم لبعض

والطهاره والصدقه ومحبة الغربا فاذا ما كانوا هولاي عندهم انا
اكون بينهم الى الابد واما الذين صنعتهم وعمل بهم فانهم يرثوا الملكوت
لسيره ان دايما معك ولما قالت له هذا الكلام اعطته بليه دنانير
ذهب علمتهم مثال الصليب المقدس وقالت له هذه هولاي ضعهم في كيس النفقه
فان هذا الذي لا يفرغ ابدا الى الاباد والدهور وقال الام في الذي يحتمين
الى يوما هذا واعطته السلام وباركته وعزيته واعطته قوه الاهيه
وصعدت الى السما بمجد عظيم والقديس ينظر اليها وبعد ذلك صار في
فرح عظيم وهو يتأمل ما انزل امر الداود ديه فانا احسنت ما كان ما ابقه
الى الابد واحد منها للكنيسة وما للعطا لنا اسلمهن في بيت الرب
كل ايام حياتي لا يسرقني عنك يا ابوي الامي حتى اصنع ارادتك الى الابد
الابد وانه كان ميمما بنا الدير ولما صعدوا الى المسور واذا الملايكه
ما واسا عيقا القديس وسطروا الى الكنيسه بصعد كرياد مثل مصر
وكان لا يبرح من حفظ اولاده والناس الذي ياتوا اليه من كل الامكن
من الكتب المقدسه والاقوال الالهيه وامان وحيه المباركه فان
القديس لما خرج من عند هاناس فرعه وفرق كلما كان على
الفقرا والمساكين ومضى الى بعض اخوته الرهبان ولبس

البتات الاسكيم المقدس وامر يعمت في عبادات كثيرة ما يقدر لسان جسدي
نطق بالكثير منها وصارت امرا للناس كثيرا كانوا احتملوها ومناظرا
ومرشدا لكل من يلتجي اليها واما ابونا يوحنس فانه صنع له مغارة صغيره
داخل البريه وكان يصنع داخلها عبادات كثيره وان الشياطين لم يحملوا
ذلك بل كانوا يحسدوه بعظم شبابه كثيره وهو يسدهم بمثال الصليب
وكان الصلاه يخرج منه فيحرق الشياطين كسهام النار ولما كان ذات
ليله والقديس يوحنس يصلي اذ ظهر له القديس اثناسيوس الرسولي بطريرك
مدينة الاسكندرية وقال له طوباك يا يوحنا وطوبا لاولاد الذي يتسمون
يكونون معك اذا ما حفظوا وصاياك هوذا القديسين كلهم ينظروا
كمالك يا يوحنس لتسمع معهم في الميراث بالفراديس ولما قال له هذا بارك له
واعطاه السلام وصعد الى السما بمجد عظيم وان القديس يوحنس
فرح كثيرا بروية المخلص والقديس اثناسيوس وصار يذكر اسمه في صلاة
الليلة فيه وذلك الامر مسطور بين الاخوه الى يومنا هذا وكان هذا
القديس يوحنس رحوما رووفا محبا للاخوه الغربا يعطي بانبساط
ويا حد بفرح كثير التوده والمحبه لكل احد وكان له تلميذا قديسا
وانا اصلا طاتعاله في ما امر به وانه مضى الى البعض الاماكن لقضي

خراج الدير وقال للاخ المذكور على الاخوه الى اخي وان ذلك الاخ لم
يرجع فاتما على الاخوه الى ابا القديس يوحنس فوجد معه تورمت ركبته
وبدو دوا واسيح جسده وصار مثل العمود فقال له يا ولدي ما هو هذا
الذي فعلته سقط بك المراتو للذي على الاخوه الى اخي اي دبر
احوالهم وامضى حوايجهم ولكن طوبا لك يا ولدي لانك بهذا الحال
تصل الى ملكوت السموات لان الكتاب يقول ان الطاعه افضل من
القرابين وانه لما قال له هذا لمس جسده واشفاه وعاد صحيحا كانه لم
يصبه الم البته وان ملاك الرب ظهر للقديس يوحنس وخاطبه
باسرار كثيرة وقال له ان بعد اياما يسيره تنتقل من هذا العالم الزايل
الى الملكوت الابديه والنعم الذي ليس لها زوال وان الاخوه يسلكون
ان حفظوا الايمان المستقيم ويبنوا عليها الى النفس الاخير ويجوا
الصلاه والصوم ويتركوا الحقد والشر فانهم اذا ما حفظوا هذا
يكونوا معك في المجد حيث تكون ولما قال له هذا باركه وعزاه
وقواه وعزاه واعطاه السلام وصعد الى السموات فلما كان بعد
ثلثة ايام واذا القديس بدا ان يضعف ويكون في المرض وكان
به حمى صعبه جدا فاجتمع اليه جميع اولاده وكان يعظهم ويوصيهم

من الكتب الالهيه وكانوا لهم سلوا بها مرارا فانهم الى ان مضى ابانا
وبركاته وجودنا بلا راع ولا مدبر ولا مرشد ولا مهدي لنا الى الطرق
الصالحه وبعد ذلك نظر اليهم ساعه ولم يعودوا يتكلمون السنه لانه رسم
ذاته بعلامه الصليب المقدس وقبلهم واسلم الروح ومضى الى
النعيم الابدي في اليوم الخامس والعشرون من شهر كيهك وبات الى
الملكوت الدايمه والفرح مع جميع القديسين حيث مخلصنا والهنا
وربنا يسوع المسيح وان الاخوه لما ابصروا فقدانهم وصلوا عليه
واهتموا بالجسد المقدس وكفنوه بالملابس من الصوف والاسكيم
وصلوا عليه صلوات الدفن ودفنوه شرقي دير القديس يوحنس القصير
الانبا قومس وكان من حسنه ابانا وعجايبه لا نحصى منها ان انسانا
راهبا سايحا مقدسا ساكنا ببلاد الشرق واذ هو قايم في بعض الايام
يصلي واذا عقله قد اختطف الى السما وراى قوما لهم كراسي من
الازل وراى مجد لا يوصف واشار رهبان لابسين شكل الملايكه خاص
حسنه وهو امام الكرسي وعليهم وقار عظيم فقال ذلك السايح
للملاك انا اسالك ياسيدي ان تعلمني من هم هولا الرهبان اجابه
الملاك وقال لا اعلم بانسان مارو ما لكن هولا مقاريوس ابن ... سبعات

والاخر يوحنس كاما وان السايح بعد ذلك انتبه وصور المثال
الذي راه في رويته فلم يزل سايرا الى ان وصل الى ارض
مصر ووصل الى ميزان القلوب ودخل الى الاديره وتبارك من
الاجساد المقدسه والبيع وسكن بدير القديس يوحنس كاما وصار
مرحله اولاده الى ان تنيح ومضى الى النعيم الابدي وشفاعته هي
القوات والعجايب التي كانت من هذا القديس يوحنس كاما فتكون
الرب الهنا بشفاعته المقبوله ان يغفر خطايانا ويسامحنا بما اسلفنا
ويستر هفواتنا ويعيننا على صالح الاعمال قبل فروغ الاجال
وان يحمينا من الضربات الشيطانيه والمحن الرديه والامراض البدنيه
ويوهلنا لقبول وصاياه واوامره ويسمعنا الصوت الفرح القايل
تعالوا الي يا مباركي ابي ارثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم
بشفاعة سيدتنا كلنا والدة الاله القديسة مريم وساير
الشهدا والقديسين الان وكل اوان والى دهر الداهرين امين

والسبح والتقديس والسجود والعظمه والسلطان والعظمه والجبروت
والملك والقوه للاب والابن والروح القدس الكون المقدس الاله
الواحد الاحد الان وكل اوان والى دهر الداهرين وكل الدهور امين نقولها
اعمى كسير بالتصوين والحمد لله دايما ابدا

كمل

شرح للقديس الشهيد العظيم اناسون
صلواته تكون معنا امين

تمت

٢٥٦

[illegible] الثالوث المقدس الاله الواحد

ميمر وضعه الاب القديس الفاضل الكامل
والاب والمكرم المختار الاسقف الجليل انبا
[illegible] خادم كرسي ابصاي بشرح [illegible]
القديس الجليل الاسقف المكرم الفاضل
انبا اسودي اسقف ابصاي الذي اكمل جهاده
المقدس [illegible] اكليل الشهاده ومضي الي
النعيم الابدي في يوم الاحد السابع والعشرون
من [illegible] بركات [illegible] وصلوات من
وضع [illegible] معنا ويحفظونا الي النفس
الاخير امين

قال

[illegible] الواحد بالذات المثلث الاقانيم والصفات خالق [illegible]
[illegible] السموات محيي النفوس بعد الممات [illegible] من [illegible] من هذه
الدنيا [illegible] الي ملكوت السموات ومنقذنا من سائر الافات الذي
[illegible] امر [illegible] من ترنم هو رب السموات الناطق علي
افواه انبيائه بالرموز والسوات [illegible] ذلك علي الارض

بالابرار والمعجزات [illegible] وقبروا قام من الاموات وصعد الي العلا
السموات المكان الذي لم [illegible] قط طرفة عين [illegible] المسيح
من الملايكة [illegible] الذي [illegible] في كل وقت [illegible] من [illegible]
فطعمنا [illegible] الاقدس الذي [illegible] جسده ودمه المقدس
[illegible] علي [illegible] البشريه ومويد من [illegible] من ابا [illegible]
من [illegible] مثل هذا القديس [illegible] والاب المكرم المختار الاسقف
المعظم والسيد الطاهر انبا اسودي الذي [illegible]
[illegible] والافعال [illegible] والسلوك [illegible] الجهاد [illegible]
الحسنه [illegible] والفوز بنعيم الملكوت الدايم والخلود [illegible]
[illegible] ويقول [illegible] داود [illegible] السموات [illegible]
وقد [illegible] داود [illegible] ويقول ايضا
نور اشرق للصديقين وفرح [illegible] القلوب وقال [illegible]
[illegible] امام [illegible] لعيناه [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible] [illegible]
[illegible] ان [illegible]
والعذاب امام [illegible] [illegible]

قبل الرب تعالى مثل هذا القديس البار والاب المكرم المختار [illegible]
العظيم والاسقف الجليل انبا انصودي الذي نحن الان مجتمعين لتعيد له
اليوم في البيعة المقدسة الواحدة الجامعة الرسولية مجدا للثالوث
المقدس الى ابد الدهور امين وانا اسلم يا اولادي واخوتي الاحبا اهل
الشعب المسيحي المستقيم ابانا المعوذيه واولاد النعم ان تسمعوا اذا لم نحكي
لنبلغ ما املوه منكم انا الحقير المسكين ما انعم به الرب سبحانه اليطوح
من خبر هذا القديس والاسقف المكرم انبا انصودي وذلك ان والدا هذا
القديس كانا اناسا خايفين من الله بارين مقيمين على الارض في مرضاة الرب
سبحانه سالكين بدينه ينال لهما النصارى وكانا صنعتهما الفلاحة ورعاية
الاغنام ولم يكن لهما ولدا وانهما كانا يسالا الله ليلا ونهارا ان يرزقهما ولدا
لتقدسهما وطهارتهما وطلبتهما النقية قبل الله منهما ورزقهما هذا
القديس البار والاب المكرم المختار الاسقف انبا انصودي واعطاه
الرب نعمة ابا للبيعة المقدسة كما اعطا ارميا النبي في ذلك الزمان
هكذا اختار هذا القديس كما اختار داود ورفعه من الفقر
والمسكنة ورعاية الاغنام الحيوانية وجعله ملكا ونبيا وابا للـ
بالمسيح هكذا اختار هذا القديس العظيم انبا انصودي ورفعه

من المزمور على رعاية الاغنام الغير ناطقة ما طلبه مع روسا خنه و
واستخدره الاسقفية ورعاية الاغنام المسيحية الناطقة وصار
ابا ومعلما ومرشدا وكاهنا ومخلصا لكل نفس وليس هذا يا اخوتي
عجيبة من صنيع الرب سبحانه فلنود لونا احوال القديسين والشرح في
صنعتهم ونقلاتهم في هذا الدنيا مثل الاعجاب واحتقر العادى
وقل السامع ولكن ينبغي ان نتمم ما ابتدينا به من خبر هذا القديس انبا
انصودي وذلك انه كان يسبح اسم الله في الغاية والخلوة فلما كمل من
العمر اربعة سنين ونصف سلموه الى الكتب فتعلم الكتب الالاهية
وسواد الانبيا والانجيل المقدس والمزامير والرسايل وكان يقرأ
المقدس بنطق على وجه هو في الانهار الجارية وللماء والمادي وصار رجلا ابتهاج
والده الى ان ارتفع على رعاية الاغنام وكان هذا القديس انبا انصودي يصوم
كل يوم الى الساعة التاسعة والاجر ونهارا بعد ذلك يزيد في النسك
فصار يصوم يومين يومين الى ان صار يصوم اسبوع ومداوما
للصلوات الليلية والنهارية وما كان يفتر من قراة الكتب المقدسة
وخاصتا الانجيل المقدس وما كان الا حريصا [illegible] بقراه
رحلته فلما كان ذات يوم وهو ماشي مع رعاية الاغنام والماشية

صنع تابوتا يرعا انصا الاصنام وهكذا كان قوما وحشيه وحملا في
اسمه اغرسطا وهو من اهل ايصاى فلما كان تلك الليله راى هذا الـ
الصودي سيفا عظيما اسود اللون واذا الرجل لاغرسطا ورماه على
فاه وهو حيه قايلا انا ولدي اغرسطا امح ال الاملاك من راى وسمع
فقد اخبرتك بان ولدنا ان الابيد وان اغرسطا امحوه فقدم ذلك
النبي سيفا عظيما ملاحوه ووضع اهليلا على راس اغرسطا واعطاه
سيفا مجردا وقال له هذا تملك كل من يعاومك وحاملا ولدي اغرسطا
سوف احصل ملكا على كل الروماسه ومصر والحبشه والنوبه
واحصل الملول والروما بهدوا الله هذا انا لان هذا الصبي الذي
رامه الحاسد الصودي وهو من اهل ايصاى وهو سكان وادايما
خالعين وهو يتبل على يديك ولما قال السلطان لاغرسطا هذا الكلام
مضى عنه وبقل النوم على اغرسطا الى ان صار ملتيقظا
ملاك الرب للقديس ابا الصودي وهو رامه الرجال لاغرسطا
واعطيه مابينه من عوام فقال له الملاك الحاق يا الصودي
اذا لم لا ابعد عن هذا الجبس الحاضر لاهتم ابرا الله لان الاله
قد اخذ وجعلك [illegible] مكرها وابا للبيعه المقدسه ورعيا

نفس امه الناطقه وتصير استنفا على مدينه ايصاى واعمالها وهذا السلطان
الزاهر الجليل اغرسطا سوف يغضب ابسو ملاخيته بانها ليسه
ونعم اضطهادا عظيما على البيعه المقدسه والشعب المسيحي وهو يصير
ملكا على جميع الروماليه واذا اتفقت ملكا انقص عليه جميع ما اخبرتك به
من اجله والان هذا السر الان والطهاره متوفر بهذا الملك ومدينته
ونعمه لعطاه السلام وصعد الى السموات بمجد عظيم فلما كان بالغد
استيقظ القديس ابا الصودي تواضح بحور دلبه فقال ان الروما حقيقي
وحاطب اغرسطا هذا ابا ذاك لما كان الليله راسه رويا عظيمه يخص
هذا الانسان فقال له الرب [illegible] وماهو يا الصودي فقال له الملاك [illegible] ارنيها قوله
للذكي احاف ان تقبل [illegible] ان تكون على يديك فقال له اغرسطا
اما ما تقول لك احبرني [illegible] التي رايت فقال له القديس الصودي رايت انسانا
عظيما اسود [illegible] الرجل وقد وضع في حوملته عظيما ووضع على راسك
اكليلا واعطاك سيفا مجردا وعدك بالملكه على كل الروماسه
ومصر والحبشه والنوبه وكل حويتها هذا ما رايته وقد قبلت منك
والان لم تصدق بعباسودة الدين فقال له اغرسطا جميع ما قلته
الصودي صحيح ولكن منك انا لا امل الله فقال له القديس ابا

انصودي انا مستعد للموت على اسم سيدي يسوع المسيح وانا اعرف
انك كافر وقاتل للعلم لما رايت في المنام لان عبيدي عبد الله انك لا
تعتني بخلف لي اعرسطا وعاهده انه لا يعبده ابدا وتكالما اتفقا
لا تظهر لهذا السر لاحد من الناس وبعد ذلك كان القديس ابا انصودي
نظر السلطان ياتي الى اعرسطا في اشكال مختلفه ويتكالما و
وكان اعرسطا يمضي الى برما في اعمال تلك البلاد ويحضر للسلطان ويشير
ويصنع اعمال السحر وكان السلطان يطيعه ويصنع ارادته كما ان هو
مطيعا للسلطان فلما كان بعد ذلك مضى في احد الى حال سبيله وكان
هذا القديس ابا انصودي قايما في الصلاه الليل والنهار مداوم
لقراه الكتب المقدسه فلما كان بعض الايام وهو يتلو في بشاره القديس
يوحنا الانجيلي اذا به صوت من السما وقال هذا ابا انصودي
يا انصودي قم القديس يتلو في الانجيل لانه طار احد من اهل
يرعى ما اداه الملاك امانته وبالنه قايلا لا يا انصودي يا انصودي وان
القديس رسم ذاته بعلامه الصليب المجيد واجل بلاها البشاره ووقف
يسبح الله هكذا قايلا انا السالك سيدي يسوع المسيح ابن الله الحي وابيه
الصالح وروح القدس ان تدبر حياتي وتغفر خطاياي وتنسى جهلي

دكا ... خامسه

امامي وليهمني العمل بارادتك لان لك المجد الى الابد امين فلما قال الامين خاطبه
رئيس الملايكه ميخاييل وقال له السلام لك يا اديس ايها انصودي
اشدد ولا تخاف وتقوى ولا تجزع انا هو ميخاييل رئيس قوات السما بين ايدي
الله لا تسر لما يكون وهو هذا السلطان يكون سلطانا في اقطار الارض فانطرح
القديس انصودي على الارض فاقامه الملاك وقال له قد فالان احفظ نفسك
وسولك وطهر نفسك فانك تكون بارا امام الله وتكون مثل
قربانا عظيم نجد منها كل احد وبعد ذلك اعطاه السلام وصعد الى
السموات بمجد عظيم فلما كان في الغد مضى القديس انصودي الى عند الاب
الاسقف وقص عليه الرويا فباركه وقسمه شماسا كاملا ولما مضى من عمر
القديس ابا انصودي عشرون سنه تنيح الاسقف واوصى الشعب المسيحي
ان يصيروا انصوده بعده اسقفا على انصنا وعمالها وكذا ان الرب
اختاره فاجمع الشعب وتشاوروا ان ... الاسقف ابا انصودي وارسلوها
الى ... والقديس ابا انصوده وهو كان غير راضيا لهذه الاشيا
كان يهرب من مجد الناس وان ملاك الرب ظهر في تلك الليله للاب البطريرك
وامره ان يكرز انصودي اسقفا لان الرب اختاره لهذه الرتبه
المقدسه وهو يكون ابا مختارا واسقفا مكرما مدبرا كاملا

فلما كان الاحد حضر اليه السبعة وعظتهم القديس انبا انصودي وبرك
عليهم وجلسوا عنده فقال لهم من تختاروا منهم عليكم اسقفا
فلما نوا الكل منهم بصوت واحد انصودي اسقفا المختار من الله وان البطرك
كرز القديس انبا انصودي قسيسا ثم ايغومنسا فلما كان يوم الاحد الثاني
اسقفا واقام عند البطريرك اياما وامره ان يقدس ويبارك الشعوب
وبينه السبعة صعدوا الى المذبح وقدس القربان وللوقت في الحين
لبس الدسقولين الصبغ اصبعه وصار احمر كالعصفر فلما
كلمن راه وان البطريرك قال ان انبا انصودة مستحقة ان يقدسنا
من الان وبعد ذلك اطلقهم البطريرك فرجعوا الى مدينة ساموا والى مدينة
انصنا وكان رجل ... وعيناه مفتوحتان وهو لا يبصر بهما شيا
وانه سال القديس انبا انصودي فوضع يده على عينيه وابصر جيدا
وبرا وان رجلا اخر كان به باسه فرسمه القديس فصح مثل الاخرى
وكثيرين من ذوي الاسقام نالوا الشفا بصلوات القديس انبا انصودي
فلما قرب الى المدينة خرج جميع الشعب للقائه وبايديهم اغصان الزيتون
وسعف النخل والمجامر والصلبان والشموع والاناجيل وهم
يسبحون الله الازلي مستبشرين في ذلك الاطفال بني اسرائيل الذي

٥١٢

خرجوا للقا المخلص يوم الشعانين وادخلوه الى البيعة بكرامة عظيمة
كاسحيما ورتبة الاسقفية وكان في المدينة انسانان صناع احدهما
يسمى بانودمون والاخر فوسطس فلما كان يوم الاحد اتوا الى البيعة
موضوعة على المذبح فعملوا في نفوسهم ان يسرقوها واستوروا على
ذلك ومضوا الى الحال فسلبهم وان الشيطان اظهر هذا الامر للاسقف
انبا انصودي فوقف وسط به المقدسين وقال هذا انا ابن الله
الازلي ... وصنعه يديك بها الفاخوري وفيما هو يقول
هذا ظهر المخلص سيدنا يسوع المسيح الرحوم فسقط القديس انصودة
على وجهه فاقامه المخلص الصالح واعطاه السلام وعزاه وقواه وقال
له افرح يا صفي انصودة طوباك انا امنح نعطمي وقوة لاهوتي الى
اجل لك جميع ... ثم بعد السبعة ... في الفصل
وانا ارى ... في العالم كله وامهلك عمرا طويلا وانك تقيم ثمانون
سنة اسقفا على كرسي انصنا وبعد ذلك تحمل جهادا وتنال اكليل الشهادة
في ملكوت السموات وبعد شهادتك تحمل جسدك الى مدينتك ...
وسوهوا به الى الهيكل والايات التي صنعتها الرسل تصنع انت ايضا
مثلها وتنال الاكليل مثلهم انا اقول لك يا صفي انصودي ان ... السبعة

يحفظ الوصايا الالهيه ونتطهروا من الخطايا ولا نبعدوا في اوقات
الصلوات والصلوات بل نسجدوا ونتلوا التسابيح الروحانيه لان ان
كان … تعبوا الاصوام ولا تبعدوا من الملاذ البدنيه ولا تبطل عباده
علانيه في … الاتحاد … من قد ساهدين اوامره وكلمات
عجيبا وهو مطيل الرحمه … بعد … عطيه ولا تباخروا
من الحضور الى البيعه في كل يوم لان الانسان اذا دخل الى البيعه وهو
اسود كالفحم … فهو لا يخرج منها الا ابيضا افضل الثلج
والصوف النقي … فاما البيعه فهو الارض والروح القدس
ويعمل الاب … ابناهم الادب الصالح وملازمه البيعه لان
احد الاباء يدبوا ابناهم ومن كان مرتبطا بالزواج فلا يحرم ذلك
ويبعد من زوجته نظنا انها حرام وطلب مجد الناس وليس الزواج
حرام ولا دنس بل هو الزواج طاهر ومضجع اهله نقي ومن كان
ليس دا زوجه … الشهوه وطلب الطبيعه مثل …
انا اقول لك يا … انه يصير افضل من الملائكه لان الملائكه
ارواح … والافكار الشيطانيه
والانسان … ذا جسد لحم ودم … ذلك ومن … وحده

الطاهر ذي الرحمه … الخطاه بامانه … وها هو ذا
السلطان الذي اعطيته … الناس البيعه … الحواريون اعطيته
لك يا … والاثم مسرعا وادخل الى المذبح … بلا
داخل المذبح الى … ابواب البيعه … ومضوا وهو ذا
… ان الاب … الى السماء
والقدس … اليه وانه … لم يسمع مثلها
في العالم … يصلي هكذا قائلا ايها الرب يسوع المسيح …
وقال هكذا … راينا الله وجها لوجه …
يا ايها الرب الذي خلق السموات والارض والبحار والانهار …
العداوه المحيي المخلص … المدبر القادر الطبيب ذو النور
المملوء من الخيرات عون من لا عون له رجا من لا رجا له الذي حمل …
واوجاعنا … خطايانا الطبيب الشافي … المبطل …
العدو … اسمه ذاته … خطايا الشعب
واقسم … ليرسل … للعلا … لك
ابانا … على الخليقه … واتضرع اليك … حتى
اعلمهم … المنافقين … هذه …

مقدسة مثل هيكل الطاهر ودم الكرم يا سيدي يسوع المسيح
ن للشر ما للكل بي كا هو الحقيقة بعرو سلطانه احمل لها يا الى اوب
المقدس الى ابد الابدين امين هذا ما قاله القديس انبا التصودي وبعض
ما بنا هكذا قائلا قبلنا الاموت افتح ابواب البيعة واذا ادينا اذ ع
فتهوش البيعة ونعدد للاحد مصباح ورك من الملايكة الى البيعة
وان الرجال الذي قد قاماد لهما احصيا داخل المذبح وخرجوا اسوتا
ووقفوا وكانوا يقاسوا بعوسهم قائلين ولما بحر الحياة الذي يحاسرقا
على احدانه هكل اسدوا اما القديس انبا التصودي فكان قائم يصلي
ويدعو الى الله وبادا اولئك الرجال قائلين ان اسم الملم يخسوع
ونعدد للخرجوا وضربوا الى المطانوه قائلين اعطر لنا يا ابانا فقال
لهم امضوا الى الحال بسلم فقالوا يا ابانا نخاف من الحراس وقال الهم ادكروا
اسمي ما اصنتم سا فقالوا له لا نكون هذا ابدا وقصدوا اهلا وان
القديس اعطاه الاله قوة عظيمة وفرح الانسان الى اسفل وصاروا
كالاموات كما اوصاه المخلص الملك ونعدد للا اسد تماملنا الدواب
وقال له ادع السوس والقوم لحمقنا سايرا انسعف الى البيعة للصلاة
لحاري العادة واحضرهم الانبا اسقف كما انهم مجدوا الله قائلين

عدد ٩

عظمته هي اعمالك دكل كلمة صنعت يا رب وكان بعد ذلك انسان
اسمه فردموس وهذا كان من الطبقة سرا والحوش ميعه ان يطهر اعتقاده
البحر وكان القديس انبا التصودي اذا اجتمع به فيه قائلا لا يعبر يا ولدي
يا ابا في الحنفا الكفار وحكمتهم المردولة للاوثان ممن يضل الناس
ووقعا الى انسان العظيم ومن الرسول ان الله يشد عليه الحجارة وعلم
العمار لذلك وذلك البحر اعني فردموس لم يكن يسمع من هذا القديس
مواعظه ويقول له هكذا اما دمت انا في الوجود لابد ان اجلس على كرسي
الاسقفية واعمل للعنه وكان هذا فردموس اخ في بلاط الملك اسمه
ابماخوس وكان فردموس يحاسه يسلوا القديس انبا التصودي هكذا قائلا
ان هذه انصلي اسقفيا يعلم الناس يخالفه الملك ويقول عنه انه كافر
وان ابماخوس كان يتمامر القديس قائلا لم يكن يسمع منه في حق هذا القديس
سار ذلك كان بعد الايام وقعت ورقة في يد الملك بالقصام وارسل يقامر
المدينة القديس انبا التصودي واجلس فردموس الهرطيق وان مات القديس ل
من لبيا الى البيعة في فيه القديس انبا التصودي وجلس على كرسي الاسقفية
فلما دخل فردموس ليجلس صربه ملاك الله تنسف من ايديه وعلقه براسه
في وسط البيعة الى ان اجتمع للصلاة فشاهدوه بتلك الحالة الرديه

وانهم يتحفوا او يعبدوا الله وصيروا اقامتهم ما ارادوا جميعا وانهم اقاموا
[illegible] واضنيه الابليس [illegible] جسده وصار كالحجر واقام
اخر سالمه ايام فلما كان في اليوم الثالث تنصر على الملكه الحاضرين جميع
ما اسولهم وان الامير جاز حوطا عظيما واطلق الروسا واكابر المدينه
واحاط على دمونوس جميع ماله وسلك اهل بيعته وغيرهم
الملته [illegible] الذهب وانهم [illegible] واماته دينار واحد الكهنه ورسم
عليهم فلما رايت الملك [illegible] القديس انبا ايسودي للامير وقال للامير
لا يعرض للكهنه لئلا يتصل شرا فانه الامير من اليوم وهو متعجب
وقال الكهنه عظيه هي امانه [illegible] ولكن [illegible] اماذا اصنع
ان [illegible] الملك الثاني [illegible] وان تسدد على الكهنه
وغيرهم فعاقبني [illegible] القديس انبا
ايسودي فلما [illegible] القديس انبا ايسودي للامير
ومعه منديل ضمنه ذهب [illegible] المال قال
[illegible] الكهنه
وها انا [illegible] الامير [illegible] المنديل [وجد]
وفيه المائه الدينار [illegible] بالواحد [illegible] يا قديس

[illegible] ان النصر

الله يا انبا ايسودي اغفر لي خطايا اصنائي وجهلي وانا [illegible]
ثم [illegible] هو واحاده [illegible] الى مدينه [illegible] وقص على الملك
جميع ما [illegible] الملك [illegible] المديح الذي للقديس انبا ايسودي
فالا هذا الاب [illegible] جميع امواله [illegible]
لا يحمله على [illegible] ما دام دمونوس في الحياه واما الاب الاسقف انبا ايسودي
لما خرج من مدينه انصناي [illegible] ومضى الى اسوان فوجد
اسقف [illegible] هنا [illegible] جميع ما [illegible] وصعد الاسقف الى
الجبل واقام القديس انبا ايسودي هناك عند رجل [illegible]
[illegible] وحضر [illegible] مقاومه
للبيعه ومخالفه امور [illegible] المسيح [illegible] الاهيه وان روساء
مدينه انصناي [illegible] الى الملك [illegible] دمونوس مات [illegible]
[illegible] الاسقف على [illegible] والمساكين والايتام
والارامل [illegible] في المدينه [illegible] الملك [illegible]
[illegible] انبا ايسودي [illegible] بالامان [illegible]
[illegible] الملك الى مدينه انصناي مضوا الى الاسقف [illegible] وان الاسقف
[illegible] القديس الاسقف انبا ايسودي [illegible] المطانوه

وسالوه هكذا فاقبل البابا امضي معنا فان الجراو بقلاهم الدسقوابه فقام
مسرعا ومضى معهم وسافروا بمعونة الله ووصلوا الى مدينة انصناي
وانسو ووصولهم يوم الاحد ما العظيم الفرح الذي كان في ذلك اليوم وكل
الشعب صرخوا قايلين الاكلا افسد بارحمه ولما ادا الناس لعيادفعه باسه
مستحق مستحق مستحق هذا القديس انبا الصوري درجة الاسقفية هذا
هو من الرسل الجدد وكان الجمع مزدحم عليه لسبب تواضعه وكان
بالمدينة امراة اسمها مريم وهذه كانت مقعدة في المدينة وكانت مقعدة
لا تستطيع القيام وكان عندها كثير من الذهب والفضة واموال هذا
العالم فحملوها اولادها واتوا بها الى وسط الجمع وانها طرحت
استجارة الاب الاسقف انبا الصوري ولوقتها رشت وصارت
كانها لم تنال مرض البتة وصنعت فرح عظيم مستفيقة مثل اهل الناس محملة
تسو وكان انسانا اسمه يوحنا وهذا كان رسيا وكان الاسطر بعينيه تسى
وانه تقدم الى الاب الاسقف انبا الصوري منطرحا على اقدامه قايلا
فقد انحنى ظهري الى القبر واصنع معي رحمه وضع يدك على عيني
انا اومن بالله وطهارة قلبك ان ابرا من مرضي وان الاب الاسقف
لما راي قوة ايمانه ولسبب تواضعه تحنن عليه واحضر طشت وبارك

ودعى على ذلك القس هكذا فانا الانسان الفاني القديس الاب والابن والروح
القدس يا ابن الله الازلي الذي مسح على الاعمى المولود ارسل روح
السماء النور على عيني هذا الرجل القديس المسكين ومسح عيناه وبصر
حالا وان القس انصرف حالا مبصرا وان الجمع صاروا اعظم هذه الاية
صرخوا قايلين يا رب ارحم عظيمة هي اعمالك يا رب وكل حكمة صنعت
يا للسيرة التي ظهرت هذا القديس عظيمة هي كرامتك ايها الاب الاسقف
يا للسيرة السنية الرفيعة اكليل الشهداء ايها السيرة المضيئة مثل
الملائكة ايها السيرة التي توصل الى الله وتقرب المخلوق للخالق
ايها السيرة التي انعم بها علينا مخلصنا على هذا القديس العظيم ابا اصوده
الاسقف فلما كان يوم السبت العظيم روح ابينا القديس روح القدس
ان يسهل من هذا العالم ونال اكليل الشهادة فحملوا واتوا بالقديس
يوم الاحد بالدير واتوا بالقداس وحل بعطا الشعب وانه وعظهم
بكلام الله ونفعهم لهم اسرار المقدسة وبعد ذلك تم ما قالوا هذا
القديس الى الشعب ديلاد باوش وذلك انه كان الحرب بين الروم والفرس
فخرج يوما دياوس الملك اسنادين ومر لسيم الى الديار مصر ليقيضوا
المحسود ووصلت طالعة الملك الى بعض الصعيد التي هي مدينة

انصاي فمضوا منها حسود كثير وان المتولي قبض على اغرسطا وسلمه
لجملة الناس وسافروا بهم ومضوا الى المدينة الاسكندرية فلما اتاه ذلك
الليل طهر السلطان لاغرسطا وقال له استنو نعوي مالي اعرسطا
بامر قد صنع اراذلي ونصنع ايضا هوذا اعدائنا وانكم الى مدينة
انطاكيه وهي مدينة محصنة مبنية على جبل في اوسط البحر
وهو محيط بها يمين وشمال وشرقا وغربا فهنا اتملك وتسمع ذكري الى
اقطار الارض واذا مضيت الى انطاكيه واقمت انا اسير على سائس
جبل الملك ان يحمل جسده فاذا دخلت الى الاسطبل انا اتي اليك
وامضي قبلك جميع ما سمعو ولم يبصر ملكا وبعد ذلك امر السلطان
اغرسطا فمضى ومن الغد سافروا الى مدينة انطاكيه وان
السلطان الكمالي امير باجور ان [illegible] يعلم ان البطريق الذي كان
بالمقصود ان يجار ليسافر مع [illegible] وسافر الغرمه [illegible] جبل الملك
حتى يسلوهم للبحر واعطاه دستورا ان يأخذ من شا من اجناده وان
امير باجور اخا [illegible] اغرسطا لامه ان يسافروا بجدا [illegible] اذا
[illegible] ملاك السلطان جسرو [illegible] في وجه ذا الرجل وانه اخذه
وصعد به الى الاسطبل الحمل فلما كان تلك الليلة في اول الجمعة

من الليل طهر السلطان لاغرسطا في الاسطبل مواجهه كالعادة وقال
له يا ولدي اغرسطا قوي قلبك ولا تخاف فهذا الموضع الذي فيه يتمجد
اسمي واذا امسى تأخذ العصا الذي اعطيك ثم فاضربهم وانا اوصل
نعمتي الى اذان الحمل فيطربوا ويتسلطون على الملك ويدخلوا بهم حتى
يرقصوا والملك ينظر ليتمثل [illegible] الخطايا التي في القصر والى [illegible]
ايام موت الملك نومار يانوس وبعد ذلك قام السلطان ومضى ومن الغد
قام اغرسطا واخذ العصا الذي كما قال له السلطان ولم [illegible] الى السنه
وسار الحمل [illegible] ووقف مرتا العصا وان السلطان دخل الى الحمل
فطربوا وصاروا [illegible] بعضهم بعض الى ان [illegible] انه الملك [illegible]
الخصا باوة امير باجور فما موا وتطلعوا من مكان في القصر والحمل
يرقصوا اطربا من صوت اغرسطا التي ملاه السلطان وصدق نومار يانوس
لم يخلف ولد الكلمة بعده في المملكة بل خلف [illegible]
العيوب التي لا يخفى [illegible] اسد العظيم الاسدي [illegible]
قد سمعه طهر السلطان لاغرسطا وقال له يا ولدي وقد حان الوقت الذي
يملك فيه على الروم [illegible] قلبك ولا تخاف واذا [illegible] اعطاه [illegible]
الحمل واضرب بالعصا واما الطرح [illegible] الملك في الوقت

ثم وضع تاج المملكة على راسها وبعد ذلك السلطان دخل الى ابنة الملك
الكبرى في هذه زمام القصر وقال لها يا سيدتي المملكة لماذا ابي اليه
هذا او اختك الصغرى ارسلت خلف الوزير الاكبر ملستيمانوس لتعطيه
المملكة عوضا عن ابيك وتقلع المملكة منك واي المصيبة لذلك فقالت
الكبيرة وان ابنة الملك خاطبت السلطان المسنه ما لاستاذ فقالت له ماذا
اصنع فقال لها تطيعيني انه لا يصلح للمملكة غير هذا الشاب الذي داخل
اسطبل ابوك الاجمل المطر واسمه اغرسطا ولما قال لها هذا صحيحها
وان اغرسطا داخل الاسطبل بصوت بعض الرمز وان ابنة الملك سمعت
صوته داخل السلطان عليها وصرخوا اسمها ولتشهدوه الكبرى وارسوس هام
حب اغرسطا في قلبها واحرقها بنار الشهوة البهيمية وهيجان الخطيه
وانها ارسلت اليه جاريتان من خواصها الخاصين عندها يقولوا له انها
الشاب المليحة تدعو لسلطانك كلمات وانهم ينزلوا اليه واصعدوه
عندها داخل مقصورتها الذي كان امها تجلس فيها تعلم حسنه وعلى حياه
وان ابنة الملك خاطبته قائلة لها الشاب اني احببتك حبا شديدا واريد
ان تتزوج بي وانا امر هذى وللوقت تزوج بها وتوجته تاج المملكة
التي لابيها واحسنته مثل اهل الاعوج حتى للناس وسبه قدامه

نعش الملك الى الابد فاضطربت المدينة كلها من سماع ذلك الصوت فانظر اترى
نزهو هذا الذي احضا المملكة واتوا الوزرا والولاة والمقدمين
والروسا لينظروا ماذا سوحدوا اغرسطا جالس على كرسي المملكة
وعلى راسه التاج الجوهر الملوكي وان الابنة الصغرى لما رات ما صنعت
اختها ارسلت خلف ملستيمانوس وتوجته بالمملكة وزوجته نفسها
وبعد ذلك ظهر السلطان لاغرسطا وقال الربا والذي نزل الانجيل انك
اغرسطا بل ذيقلاديانوس وانت وملستيمانوس تكلموا انسانا واحدا وهو ذا
فلتطيب قلبه قليلا لان اكبر الوزرا وقلبه فهو لهم ومصيحته وبعد
ذلك عسسن المغار معنوا اسماط المملكة وجلسوا الاثنان وتملوا على بعضهم
بعض وتصالحوا فلما كان ذات يوم ظهر السلطان لذيقلاديانوس وملستيمانوس
وقال لهم هذا امرحبا بكم يا اولادي الاحبا الطائعين لي الصابرين
ارادتي والمواتون لقولي وفعلي انتم اشتهي ان تصيروا في هذا الامر
الاخر وتصنعوه فقالوا له الاثنان مرنا واحدنا بما تامرنا به نحن فاعلوه
فقال لهم اريد منكم ان تبنوا تماثيل الشمس والقمر وتعملوا الاوثان
وتعبدوها وتامروا الناس بعبادتها فقالوا له انا نفعل هذا بسرعه
وللوقت تقدموا الى امر السلطان وارسلوها الى كل الاماكن فصار ذيقلاديانوس

ومكسيميانوس الملوك الضابطه بامرو انفذوا البرابح الى كل الاماكن وعلق
البسع واقامة الاوثان والسجود لها وكل لا يفعل هذا يقتل بالسيف فلما
وصلت الكتب الى انصنا وكان المتولي بها اريانا وهذا كان كافرا وهو
محب عبادة فلما قرا رسوم الملك فرح وطغى جدا وصار يزير كالاسد
الضاري على الحيوان ومنع سيدنا القديس ابا انثودي عند اريانا الوالي
قلت مطالعه الى ديقلاديانوس هكذا قايلا يا سيدي ان ها هنا اساقفه
احدهم يسمى انثودي والاخر غلاسلوس يعلموا الشعب ان لا يعبدوا
الالهه ولا يطيعوا امر الملك هكذا قايلا اريانا الوالي لعبيد طهور السلطان
ديقلاديانوس فقال الملك ولدى ها مطالعه اريانا واصلت اليك من اجل
القسيسين العظيمين انثودي وغلاسلوس اما انثودي فهو الصبي
الراعي الذي كان ولدا الى الحاسك في مطارحه الغنم وهو ابو عبد
ما اشبه بك وبعث طرزيلك لماح واوصدرك بالمملكه وها هو ذا
قد طلب اليك ذلك لكي لا ادرى انك خلفت له بعباي ابيك لا تعذبه ولا
تاذن لاحد تعذبه والان ابي لا تجد حياه ابوك الذي هو انا والسب
الى اريانا الوالي من يوم هذا ان ضحا انصا بادة للالهه والحطه
وبنى هياكل الاوثان بمدينه الاسكندريه وان لم يفعل ذلك فيضرب رقبته

شريعا ولا تعذبه ولا تقصره كما نفهم وعمل له مدينه انصناي وابنا وابا في
مرعا الغنم مثل ان يصير ملكا واما غلاسلوس الذي من الاشمونين ان ضحا
للالهه تكرمه وتجعله الرياسه الاوثان وان لم يفعل فعذبه عذابا
شديدا واخرجه بعد ذلك بحد السيف وللوقت ارسل الملك ...
فالماسه السلطان وارسلها الى اريانا والى انصنا صحبه الجند فلما وصلوا
رسل الملك لم يقدر الى اريانا الوالي ارسل اريانا احضر القديس ابا
انثودي فلما اتوا الرسل اليه وكان يوم الاحد وحضره داخل البيعه
اسقف مستد المجلس الاسقفي جالسا يعلم الشعب ويعظهم هكذا قايلا
انا اسقف يعلم انكم ولا دعي الاحبا وسمعت السيد المسيح المحلل واسا الكرم
ان تكملوا في الوصايا الالهيه المحيية ولا تفعلوا امر ديادري واستغفروا
ذلك وقبل الان لا تصطرون ... الحياه دفعه اخرى بل في ملكوت السموات
منتى لم تجاهدوا الجهاد الحسن في دار الدنيا الزايله فان الويل العظيم
لمن ... عليها ... الوالي وهو ذا الاخر قدر امر الملك ديقلاديانوس
قد ارسل طلبي لاجل جهادي على اسم سيدي يسوع المسيح كما ستقرا هذا الشر
زمان واما الكرح ... الطريق لاني لست انا ... خاليا من الخطايا
والزلل في الغلط والهفوات ... اسال ان ... العذراء

والابونا والاولادي الاحياء توبوا الى الله من خطاياكم وواظبوا السعة ليلا
ونهارا وملازمة الصلوات لان الطريق الذي يودي الى الله ضيقة هي
والباب صعوب لداخلون وقليل كما قال الانجيل المقدس فانه لابد لكل انسان
مولود من لحم ودم ولمرا على الارض صديقا كان او خاطيا ان يجوز بحر
النار المحيط بكرسي الاله حتى يسال الله كل احد عن عمله ماذا المون جوابا.
ثم جملنا رسولا لخطايانا ان واحد منا الا وهو مادّت [illegible] تقدر ان تقف
امامك لان المغفرة هي من عندك اصنع معنا لصلاح لنا لوالدينا والاولادي لكي
انسان يلبسه خطاياه امام كرسي الحكم فنسال الله العفو والمسامحة عنها
والسترة يوم الفضيحة امام الملايكة النورانيين لوالدينا والاولادي لكي
اسقف ان لا يعلم سعيه حول [illegible] وسوا امر [illegible]
المظلمة الذي [illegible] البعاد الابلسة ماذا كانوا حوله
اذا سل وسمع ذلك الصوت للوم عاقلا ايها النفس العاصية المهين
الاكسلان امضوا به الى الظلمة البرانية معوذا بالله من سماع ذلك
الصوت المخوف للوالدين والاولادي [illegible] واسقف وبطرك او كاهن
ان يأخذ سوه في حلم او شبه كاهن الويل له ان اخذ بوجه العفو حلمه
للحق وبعض الفقرا الخاطي نصيب الويل لمن يبدل المال في طلب الكهنوت

وبعض

الويل له سيد كان او اسقف او بطرك الا ان اهمل [illegible] بمحبته ومدحه وسعي
القبايا ونكران الكور على الارض الويل لمن [illegible] باطل ما لها وسهاما [illegible] منها
الويل لمن يسمع عوده لا يحصل له الويل لمن يأتي للحصا والوشين ونسبه [illegible]
في افعالكم لاباء او لادي الاحياء لا تبادروا اصحاب هذه الخطايا البلا
يسخط الله عليكم فيصبكم من [illegible] فالان الايها وتوابي خلاص نفوسكم فانكم
تعلموا ان الاجساد ضعيفة والموت ليس يخلص منه احد فانتبهوا من الايمان
المستقيم بسيدنا يسوع المسيح الله الحي واصنعوا وصاياه فهو دايما
لا [illegible] سعدا امين عن اسمه القدوس اسمعوا الانجيل المقدس يعطي
الطوبا للرا[illegible] هذه الدنيا الزايلة ويعطي الويل للجبابرة والمفلسين
في لذاتها الويل لمن يسلم اخاه للظلمة ليتعدى على مال اهل هذه الدنيا الويل
له اصل [illegible] يستعبد [illegible] وهو مشلوح من ما من الملكوت المقدس
الويل للاعداء للعقلين [illegible] الذين يطروا اخوتهم المومنين مضنولين
بالقهر وعدم المعرفة في هذه الدنيا وهم في لذاته واموال هذا العالم
نقله [illegible] وعدم محبته وشفقته هذا الا الله الرحيم [illegible] الدينونة
ويكونوا عوضا من الملكوت المقدس وحل لهم [illegible] ومدح [illegible] ال
الشيطان [illegible] العالم النار [illegible] في [illegible] عن العوامس الرقيقة

وكل امراه تعود على امسها وكل امراه تحسنت وجهها مدام كل من لا يحل لها ان ينظر
لتوقع الشهوه الرديه في قلبه وكل امراه تسقط نفسها وتقتل النفس
البري حرمها الله وكل من يجحد مال البيعه وياخذ نفقته على الايتام
والارامل هولاء كلهم يكونوا من الهالكين المقدم ذكرهم ومن نعيم
ملكوت الله مبعودين لاجل السحر والمنجمين والمتحيرين والزناه ومن
سوء هذه الصلات الخسيسه ورفع البخور والدعاء لغير الله لان
هذه هي افعال الشيطان قد يوقع في الشرها الماخدين معه
الى جهنم ويبعدهم من نعيم الملكوت والابرار واولادي الاحيا فليبعد
عن هذه الخطايا من قبل ان يسافر بغير زاد فيسال الله ان يخلص
نفوسنا من هذه الدنيا راحه لانفسنا وخروج النفس علينا الى
الى نعيم الملكوت وهو دار الابرار واولادي الاحياء روى ان يوما
سالهم ابدا الا تشاهدونهم ورسل الملك يمدوا ايديهم ويعوقون
من ذلك فاجتهدوا يا اولادي الاحياء ان تسلكوا في وصايا الله و
اوامره وتحذروا ان تسخطه وتضيعوا ارادته لئلا يحل عليكم
لعظم ذنوبه بغير محاماه لان ملعون هكذا ان الانسان العاصي بذلك الذي
فيا اولادي الاحبا الاحبار اذكروا الموت على الجمله واسمعوا وصايا الرب

فالآلهه يا اولادي الاحبا لهو امر هذا القول لعند وحقهم خاطري وا
تلوّنا لاهكم اما مستفصلا عنكم متصلا لسيدي يسوع المسيح وانا اسأله
ان يلهمكم برحطا بامكم وذنوبكم ويبارك عليكم بركاته السماويه ولما تكلم هل
الصرمان لسلطانه وقام للوقت ولبس البدله الكهنوتيه وودعهم
وتنصي وهو بابتر لعقته وخرج الى برا الباب فتسلموه الجند واوصلوه
الى اربابا الوالي فلما استحضره قدامه قال له انت البصودي عظيم روسا
اساقفة ديار مصر فقال له القديس انا البصودي نعم انا هو فقال له
ان الملوك لا يهولوا ابا انفذ الامك فسعى الان بمشيل اسم الملك
وترفع البخور للالهه انت وجلالسلوس لاسقف فقال له القديس انبا
البصودي بوجه فرح مملو شجاعه تتوح القديس انبا الوالي اربابا ان سليمان
الحكيم يقول ان كلام الحكيم موزون بالميزان والعامل يتحسس ما يتكلم
به ملكيكم مبدي ان اضحي للاوثان النجسه حسبما امرتم داوود النبي
ان الاسد المسيح الجسد حيث قال في مزاميره هذا ان الهة الامم
ذهب وفضه لها ايدي ولا تلمس ولها ارجل ولا تمشي ولها عيون ولا
تنظر ولها انوف ولا تشتم ولها اذان ولا تسمع ولها حناجر وليس صوت
فيها مثلهم صانعوها مثلها وكل من يتوكل عليها فاجابه اربابا قائلا انبا

ايها الشيخ الجاهل ضحي للالهه ودع هذا الكلام فاجابه القديس
انبا ابصودي قائلا ليس انا كذلك بل انت الجاهل العادم العقل الذي
بلا اله واما انا فعندي يسوع المسيح يحفظني ويخلصني من يديك
وانا قوي القلب ثابت الايمان بالاهي الذي انا من حين لبست [illegible] اعبده
وان اريانا الوالي امر ان يعذبوا القديس انبا ابصودي بمعصرة [illegible]
مرة للدم وقال له ان لم تسمع امري لاعذبنك بالحديد الى ان تموت ولم يذبح
للالهه بصوت عظيم [illegible] وان اريانا امر ان يحموا له رطل [illegible]
ويلبسوا القديس داخلها ويحموها بالنار ففعلوا به ذلك واقام داخل
الحرارة عشرة ايام صايم لم ياكل ولم يشرب فلما كان بعد ذلك امر ان
يحضروا امامه فلما اتوا به الشرط وراه الوالي وكل الحاضرين لم
يتغير جسده البته لانه كان معه ملاك [illegible] روح القدس الساكن فيه
وان اريانا الوالي امر ان يعاد الى الحرارة ثانيا ويغطى الرطل ففعلوا به ذلك
واقام فيه ايام اخر وبعد ذلك امر باحضاره فلما اتوا به الشرط ال[illegible]
قال له ايها الاسقف ضحي للالهه فقال له القديس انبا ابصودي لا يكون
هذا ابدا ان اترك الهي السيد يسوع المسيح ابن الله واسجد للاوثان
النجسه وان الوالي امر ان يحضروا الرطل ويلبسوا القديس انبا ابصودي

الى المطمورة ثانيا فاقام فيها ايضا ستة ايام لكمال احد وعشرون يوما وهو
صايما لم ياكل ولا يشرب وان الوالي امر باخراجه فلما اتي به اليه راى
وجهه يضي مثل الشمس لانه ممتلي من روح القدس فتعجبوا الحاضرين من
ذلك لانه كان مثل من خرج من وليمة لا من الحبس ولا تغير شيا من جسده
وان اريانا الوالي قال ايها الاسقف العظيم كانوا ياتوا لك بطعام في كل يوم
فاجابه القديس انبا ابصودي الشهيد المختار وقال له ايها الجاهل
[illegible] السقيم العديم المعرفة والادب الكلب النجس الاصل
المقدس يقول ليس بالخبز وحده يعيش الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم
الله واما انا فعندي يسوع [illegible] وتقديسه وجسد السيد المسيح ودمه
الطاهر الذي في الانجيل المقدس يقول ايضا هكذا لا تعطوا القدس
للكلاب ولا تلقوا جواهركم قدام الخنازير لئلا تدوسها وترجع
وتمزقكم الكلاب والخنازير هم انتم الاغرام الانجاس والقدس هو
مذهبنا وهو الايمان بالسيد المسيح [illegible] وقدرته والجواهر هو كلامه
المقدس فلا ينبغي لنا معشر المومنين ان نقوله قدام الاغرام والحنفا
والجاحدين انما [illegible] ويصولوا ابدا علينا فقال له اريانا
الوالي وهو مغضبا فقد صح لي يا اسقف انك في [illegible] فقال له

القديس انبا الصودي نعم بل الكلاب افضل منكم انتم ملوك الكفره لان
هولاي تعرفوا اربابهم وخالقهم وانتم فما عرفتوا الالاه ولم تعبدوه
بل عبدتم المخلوق دون الخالق ولم تومنوا بابن الله الازلي وان الوالي لما
سمع القديس انبا الصودي هذا قايلا الصودي الاسقف العظيم
الذي لدينه النصارى واعمالها لم يسمع من اوامر الملوك ونحن نامر
بضرب عنقه وسلموه لاربعه من الجند ما خدوه وخرجوا خارج
المدينه ليضربوا عنقه وان القديس قال لهم امهلوا علي حتى اصلي الا
لي يسوع المسيح وان اسطريه الطاهره مثال الصليب ورفع
نظره الى السما واداروجهه نحو المشرق وكان لابس بدله الكهنوت
وصلى هكذا قايلا يا سيدي يسوع المسيح ابن الله اسالك ان تحلل نفسي
من خطاياهم وتقبل نفسا مسكينه التي هو انا الخاطي المسكين ولما
قال هكذا اما ذا صوت الخلاص من اعلا السموات قايلا الانبا يا حبيبي
الصودي [illegible] الساح التي اعدهم الله الصالح انا اسمع
ندا [illegible] انكي اهلك في العالم كله وبدعو بك الشعوب
[illegible] الاسقف العظيم وحسد الضعوه في مدينه انطاكي وانا اقول
يا حبيبي الصودي ان كل من يسمع [illegible] ذلك انا [illegible] في [illegible]

٢٩٥

ومن يشترح شعدا له ولكنيسته انا استرح يوم الدسونه [illegible] انه وكل من صنع
تذكار او اعطا الشمع وبان باسمك انا اغفر خطاياه واسامحه وكل من بنا
بيعه باسمك انا ابني له [illegible] في السموات لم تصنعه الايدي وكل من ليس له ولدا
ويسالني باسمك انا ارزقه اولادا مباركين وكل من يسمي ولده باسمك انا اباركه واحميه
وكل من يصلي ويسالني باسمك انا استقيه من سائر اوجاعه ومن حزن مسكين او محصر
على اسم باسمك انا اعطيه عوض ذلك اضعاف ومن كان في البحر وهاج
عليه وفي القفار والبراري وخاف من الوحوش واللصوص وسالني
باسمك انا انجيه [illegible] ومن [illegible] انا اسمع منه
سريعا [illegible] لم تصنعه [illegible] وان
الصوت [illegible] ولم يخاطبه وان [illegible] هذا القديس قال للاله
اسرع لتكمل امر الملك فقال له القديس [illegible] امضي انا السامل
الدما لانه مكتوب ان [illegible] تكون رحمه للذي ليس عنده رحمه والان
هذا [illegible] وان القديس انبا الصودي مد عنقه
الطاهر وتقدم السياف وضرب عنقه المقدس بحد السيف
وهكذا اكمل جهاده المقدس ونال اكليل الشهاده وان رجلا مومنا
كان خاص [illegible] وقد [illegible] دما الشهيد انبا الصودي

ولم يدع نقطة منه ينزل على الارض وضربت رقبة هذا القديس الشهيد
الاسقف العظيم الملهم انبا انصودي في يوم الاحد السابع والعشرين
من شهر ابيب ومضى الى النعيم الابدي وكان كمال شهادته بمدينة قلوه وكان
هذا القديس من العمر مايه وسته سنين منذ ما له اقام منها
ثمانون سنه اسقفا كاملا له المخلص الذي لم يخرج الكذب قط من فمه
وفي هذه المده لم يتغير جسده ولا نظره ولم يخرج من فاه ذات يوم
كلمة ندم عليها وان انسانا مومنين من اهل مدينه قاو حملوا جسد القديس
الاسقف الملهم انبا انصودي واوصلوه الى مدينه انصناي فاستقبلوا
شعبه بالقراه والتسبيح واخفوه في مكان الى ان انقضى زمان
الاضطهاد سنين بقعه حسنه وكذلك في اليوم السابع والعشرين
من شهر ابيب ونذكره هي القوات والعجايب التي اظهرها الرب الاله
في شعب هذا القديس الشهيد والاسقف الملهم انبا انصودي مالا
تحصى ونحن نسال ربنا والهنا ومخلصنا راعي الرعاه الاعظم
مدبر الدنيا والابدي يسوع المسيح ابن الله الازلي المتجسد من
الست السيده العذرا الطاهره والده الاله مريم سيده نسا
العالمين كل الارض ادم وذريته اجمعين بشفاعه هذا القديس العظيم

والاه الجبار الكريم الشهيد العظيم الاب الاسقف انبا انصودي
الذي نحن الان مجتمعين لتعييد له اليوم ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا
ويستر هفواتنا ويصفح عن هفواتنا وزلاتنا ويجعلنا في مستقر ملكوته
ويجعلنا مستحقين لتلك النعم الاخيره مغفورين الخطايا والذنوب مستورين
الهفوات والعيوب عاملين بوصايا ربنا والهنا ومخلصنا يسوع المسيح
واقواله المقدسه المكتوبه في بيعته المقدسه الواحده الجامعه
الرسوليه على افواه انبياه ورسله القديسين الاسطليه فالهمنا
بالقول ولسان الصافيه من الافكار الشيطانيه ويجعلنا ممن فاز
بصالح الاعمال اهل فرح الاجال وان يدبر حياتنا كما يختار بصلاحه
ويعمل بلطفه للسنه الاتيه الى يوم هذا العيد المقدس سنين عديده
واعوام متصله مديده ويجعل ويرد الاعدا عنا ومن المناصبين
للبيعه المقدسه ويجعلنا ايضا مستحقين الوقوف معها حاليين
من الضربات الشيطانيه والمحن الزمنيه والامراض البدنيه موهلين
للتناول من جسد السيد المسيح ودمه الزكي اللذين دار بهما خلاصنا
الغزيره من ايدي الكهنه الارثذكسيه وان يرحم ابانا واخوتنا
ومن سبقنا ومن اخطا لنا ويعوض مساعينا ويهب النعمه لاهولنا

والنساء الصالحة لأطفالنا وتعمينا أمام مسيرة ملاهيب ويحمد الله
للنظر إلى وجه الإله وتعطينا في ساعة الثقل هذه الدنيا الزائلة
راحة ونجاح وتبشرنا بحلل النور يوم الخزي والفضيحة وتسمعنا
الصوت الفرح القابل لنا لو الآن يا مباركي أبي رثوا الملك المعد لكم
من قبل إنشاء العالم ما لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على قلب بشر
بشفاعة البتول السيدة العذراء الطاهرة والدة الإله سيدة نساء
العالمين مريم ابنة يواقيم الذي نسبها من آدم وذريته أجمعين
وطلبات الصديقين الأبرار والآباء الأطهار المختار بطرس الكنيسة العظمى
الأسكندرية مار مرقس أفضل الرسول وصلوات هذا الأب
القديس العظيم والأسقف الشهيد انبا اصودي الذي نحن نعيد
له اليوم والشهداء المكللين والقديسين المجاهدين والرسل
الأسطليين والأنبياء المختارين وطر أوسا الرب الإله بأعماله
الصالحة من ذريته آدم أجمعين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين
آمين والمجد والتسبيح والتقديس والسلطان والعظمة والإكرام
والسجود والوقار والتهليل والجبروت يليق بالآب والابن
والروح القدس الثالوث المقدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور

بسم الله الواحد بالذات المثلث بالصفات

سيرة استشهاد القديس ...

... الجهاد و...

في اليوم ...

الحمد لله ذي الأنوار والبركات المنتشرة بقدرته وسلطانه
في الأرض والسموات المتجلي بالمراتب والطغمات والمقدس من الشاروبيم
والسارافيم والقوات المسبح من الملائكة ألوف ألوف وربوات ربوات
الذي يمجد قدسه وصيرهم أبرارا أصدقاء واختار الشهداء
وجعلهم مؤتمنين على الأسرار وأعطاهم أن يكونوا وارثين ملكوت
السموات ولأجل ذلك سفكوا دماءهم المقدسة في رضاه وبذلوا نفوسهم
فاستظلوا في زمرة الأطهار نحمده تحميدا نستديم به جزيل هذه
النعم ونشكره شكرا نستمد به عظيم الكرم ونسبحه تسبيحا دائما
يعيننا على صالح الأعمال فله المجد والعز والاقتدار الآن وكل أوان
وإلى دهر الداهرين آمين آمين آمين وبعد فإنه لما تملك الملك
المحتال السلطان الكافر دقلديانوس وصلت أوامره المنحسة

الى كل الاماكن يغلقون البيع المقدسة وفتح البرابي النجسة واضطهاد المسيحيين
في كل البلدان التي تحت مملكته وكان بمدينة انطاكية مدينة المملكة رجلا
مالكيا خايفا من الله وله ولد شابا عظيما يسمى ديسقورس وهذا كان رحوما
خايفا من الله ملازما للاصوام والصدقات والصلوات والطلبات
الليل والنهار ان نفسه على الاعمال الصالحة محبا للغرباء مفتقدا
للمحبوسين والايتام والارامل مواظبا لدخول البيعة الليل والنهار
عارفا بالكتب المقدسة وتفاسيرها فلما كان ذات يوم وهو خارج من البيعة
اذ ظهر له ملاك الرب متحاسن وخاطبه قايلا السلام لك يا ديسقورس
رجل الله تقوى وتشجع ولا تخاف فان السيد المسيح قد اختارك وصيرك
له مسكنا ولروح القدس محلا وان الشاب قال له لمن انت هكذا يا سيدي
بهذا المجد العظيم فاجابه الملاك قايلا انا هو ميخاييل الواقف امام الله
ارسلني الرب اليك لابشرك بما سوف يكون منك من الايمان والعجايب
وهو ذا قد اعد لك اكليلا بانيرة تقبلها لاجل اسم السيد المسيح وبعد
ذلك تنال الاكاليل النورانية في يروشليم السمائية في حياة الخلد
مع جميع القديسين فاجاب القديس ديسقورس وقال للملاك
اعرفني يا سيدي فلي ليس فيّ ان انا اهل لاجل اسم سيدي يسوع

المسيح الهي وانا يا سيدي صبي صغير لا اعرف ما كان فقال له الملاك تتعجب
لانك تقف امام ارمانوس الوالي في الاسكندرية وتعترف علانية بالسيد
المسيح وتنال اكليل الشهادة وتؤمن على يديك بالسيد المسيح كثيرا من
الناس وان الشاب لما سمع هذا الكلام من الملاك فرح فرحا كثيرا وقام
بنفسه ماشيا في اسرع وقت ووصل الى المدينة الاسكندرية وان
الملاك مثله وصعد الى السماء والقديس ينظر اليه وبعد ذلك تقدم
القديس ديسقورس امام الوالي وصرخ قايلا انا نصراني علانية ولكن
الوالي تعجب كثيرا من النعمة الحالة على القديس ديسقورس فقال له
من اين انت ايها الشاب وما اسمك فقال له القديس اسمي ديسقورس المسيحي
ومدينتي انطاكية وابي احد القواد بها والان انا معترف بان ليس اله في السماء
وعلى الارض الا السيد يسوع المسيح ابن الله فقال له الوالي انك شاب
حسن الوجه فاسمع مني الان واطيعني ولا تفسد حسن شبابك بل تقدم
مسرعا واحمل البخور للالهة لئلا تموت موتا رديا فقال له
القديس ديسقورس لا يكون هذا ابدا ان اترك الهي السيد يسوع المسيح
ابن الله واعبد الاوثان النجسة ومهما اردت ان تفعله افعله
سريعا لاني محتمل بجسدي جراحا لاجل ربي يسوع المسيح الهي ابن الله الحق

الذي سلك لسانه وملوك الكفر ولما سمع الوالي هذا الكلام
غضب غضبا عظيما وامر ان يرفع القديس على المعصرة ففعلوا به ذلك
وللوقت نزل ملاك الرب من السما وحل رباط القديس وخلصه
والسر المعصرة حصين وان الوالي امر ان يلقوا الطايفة وبذلك مكانهم
خل وخمر وخرو شعير ففعلوا به ذلك ولم يحس بشي من الالم لانه كان
من هو فيه روضة طيبة فلما فعلوا به ذلك قام صحيحا معافا وان
الجمع الذي هذه الاعجوبة صرخوا قايلين ليس اله في السما وعلى الارض
الا السيد يسوع المسيح ابن الله الذي خلص عبده القديس ديسقورس
وان الوالي امر ان تضرب اعناقهم بحد السيف ففعلوا بهم ذلك ونالوا
اكليل الشهادة في ملكوت السموات ثم التفت الى القديس ديسقورس
وقال له اسمع مني الان وارفع البخور للالهه لئلا تموت موتا رديا فقال له
القديس اني لا افعل هذا ابدا وعذابك هذا لا اخاف منه لان سيدي
يسوع المسيح يقول في انجيله المقدس لا تخافوا ممن يقتل الجسد
وليس له سلطان ان يقتل الروح خافوا ممن له السلطان ان يلقي النفس
والجسد جميعا في جهنم فلما سمع الوالي هذا الكلام غضب جدا
وامر ان يجلدوه بالاسياط ففعلوا به ذلك وهو لم يزل داد ا ا

ويبطله وبعد ذلك امر الوالي ان يخرج الى البحر واقام هناك
لما صنع قوات وعجايب حتى ان القديس بولس لو لم يفهمني لما اليه
داخل البحر وما زال منه واحد دواه وقلم ولبث جميع ايامه وبعد ذلك
استدعاه الوالي وقال له يا ديسقورس الان قد اصبحت جميعا اشرا الى
الاهل عوانا لصار اعلنك فقدم الان وارفع البخور للالهه لئلا تموت
موتا رديا فقال له القديس ديسقورس قد قلت دفعة واثنين ان هذا
لا يكون ابدا ان اترك الاهي واعبد الاوثان النجسة وان الوالي غضب
وامر ان تلقا القديس في اتون النار فشدوا الاعوان يديه ورجليه
واوقدوا حول الاتون وللوقت نزل ملاك الرب من السما وحل رباط
القديس وصار واقفا في وسط النار يسبح الله ويمجده وعزاه وصعد
الى السموات بمجد عظيم وصار داخل الاتون كالندا البارد واتعص
اللهيب خارجا واحرق رووس الجند الوقادين وان القديس خرج
من وسط الاتون ووقف امام الوالي وصرخ قايلا افتضح الان يا
ارقانوس انت والهتك النجسة وملكك الكافر فلما راه الوالي
تحير وقال لهم لم ارا اكثر من سحر هذا النصراني وماذا اعمل
لاجل جماعتهم على الارض وان احد الجسد

للقديس دسقورس اسمع الان قول سيدنا الوالي واذبح للالهه وهو يعطيك
دراهم فقال له القديس اسمع قال يا ابن الشيطان ايها الملعون [illegible]
وان الوالي ارسل القديس دسقورس صحبة اربعة اجناد الى الصا
لي بحدث صان فلما وصلوا الى ثم وجدوا الوالي دا انوس
في مدينة سنوط فاخذوه ومضوا الى ثم ما يحضروه امام الوالي
ومع شطر للسهر امكبل بالحديد كاللصوص والسراق فقال له
لم لا تسمع من اجل رماسيوس ولكن تذبح للالهه وهو داىما ... ان
لكل لي اعطيك عددا عظيما واخرا اضرب رقبتك بحد السيف
وقد كنت لي انصا انك ساحر عظيم واسمعني الان واذبح للالهه لئلا
تموت موتا ردىا واسفق على شبابك فقال له القديس ايها الرجل الغا
الهالك مع ابيه الشيطان وجوده الشريرة الم ارسل اليك اذ لاجل
محالفتي او امر المحبة ايها الكلب النجس وان دللوس الوالي اعضب
غضبا عظيما وامر ان يربط القديس من حيا بالسره ويحرق
بالنار ففعلوا به ذلك وللوقت كانت رعود وبروق وامطار
وزلازل فملاك الرب نزل من السما واطفا لهيب النار عن القديس
دسقورس وحل وثاقه واصعده من النار سالما وهو حامل
خرج من وسط روحه طيبة وان الجمع الحاضرون هذه الاعجوبة العظيمة
صرخوا قايلين ليس اله في السما وعلى الارض الا السيد يسوع المسيح ابن الله
الحي الذي خلص عبده القديس دسقورس وان الوالي امر ان تضرب
اعناقهم بحد السيف ففعلوا بهم ذلك ونالوا الاكاليل العظيمة معه
في السموات وان الوالي قال للقديس دسقورس اران هذا السحر كله
الذي معك لا ينفعك فقال له القديس يكذب ايها الكافر الكلب
النجس اما انت فتسلك امر دار الدنيا الفانية الى الملكوت الدايم فالمسيح
الكامل اعترفهم بالسيد يسوع المسيح الذي سوف يهلكك ايها المنافق
وبما هو ذلك الاد اباه انسان وقال له ارحمني يا سيدي فان ابنتي بها شيطان
وهي معذبة جدا فاسل الرب يشفيها بصلواتك فقال له القديس امض
وات بها وان الرجل احضر ابنته بسرعة وللوقت صرخ الشيطان الساكن
في الصبية قايلا ما لي ولك ايها الرجل المحبوب من الله اسبحل هذه
الصبية فخرجني من فشلني اني لا اخرج منه ابدا وان القديس
انتهره قايلا باسم ربي يسوع المسيح وسلطانه المالك الارض والسموات
اخرج منها بغير الم وللوقت خرج منها شبه عبد اسود وطار في الهوى
وهو فشلي الفتاة من الم بها وعاد اليها عقلها وصارت

كانها لم يصبها الم البته فتعجب جميع الحاضرين ومجدوا قدرة الذي
يعطي مثل هذا السلطان وان الوالي لما راي هذه الاعجوبه
ازداد غضباً وقال للقديس دسقورس ايها الساحر لا يحترق جسمك مالم
امر ان يوجد مسامير حاده ويحموها بالنار ويجعلوها داخل اذان القديس
دسقورس ففعلوا به ذلك وهو صابراً عليه بقوة السيد يسوع المسيح
وكان حموا المدري اذانه كانه الماء البارد وان الوالي امر ان يحضروا
له الملوين ففعلوا الدلو وقال للقديس هذا هو الهك فاسجد له فقال له
القديس دسقورس اسد فان ايها الكافر الكلب النجس ليس هذا اله
بل ربي يسوع ابن الله الحقيقي ان ينزل الي اسافل جهنم
وللوقت كذلك وان الوالي لما راي كذلك خجل خجلاً عظيما وقال
للقديس دسقورس ايها الساحر احرس نفسك لئلا اهلكك بالعذاب
فقال له القديس مهما اردت افعله سريعاً وان الوالي امر ان
قضيته لتوجد راسه المقدسه وسلمه الي الجند فاخذوه وخرجوا
خارج المدينه ليكملوا امر الوالي المنافق وان القديس بسط
يديه وصلى هكذا قائلاً يا الاب ربي يسوع المسيح لك
تعوي الي ان اكمل ارادتك قال للجند الان امين

وللوقت ظهر له السيد المسيح وهو راكبا على الشاروبيم ومحاسل وغيرها
وانفس عزيمته وبشاره وقال له طوباك يا صفيي وحبيبي دسقورس
تعال الان الي ملكوتي لتسمع مع اصفيائي وابراري اقول لك يا صفيي
دسقورس ان كل من كان في شدة في البر او في البحر او الطرق المسلوكه
او قدام احد الحكام او القفار او البراري ودعا باسمك انا اسمعه
سريعاً واخلصه وكل من يقدم قربان الي بيعتك في يوم تذكارك
انا اسمعه من جهات ملكوتي وكل من يسمي باسمك انا اسكنه في
السماء وكل من يكتب سيرتك [illegible] والانعام الي قبلتها على اسمي
انا اكتب اسمه في سفر الحياه وكل من يطعم جائع او يسقي عطشان او
لمن عرى او يعمل بخور باسمك انا اعوضه اضعاف ذلك وكل
زكر جسدك انا اسره يوم [illegible] امامي
لحاله لما سالت عنه سيحمل لك في السماء وعلى الارض
اسافل الارض ولما قال المخلص هذا للقديس امامه ملايكة
باري يسوع المسيح وان المخلص باركه وعزاه وقواه وصعد الي
السموات بمجد عظيم وان القديس مد عنقه للسياف
وانه تعلامه الصلب [illegible]

وضرب عنقه المقدس بحد السيف وتركه مطروحا ومضى وان الملايكة
حملت نفسه المقدسه في حلة نور لاية وصعد بها الى السموات
بمجد عظيم وبعد ذلك اتوا اناس مومنين واخذوا الجسد المقدس
ولفوه في اكفان بهيه واختوه الى ان انقضى زمان الاضطهادات تلك
الامراه التي اخرج منها الشيطان فاخذت الجسد وبنت له بيعه حسنه
بمدينه انصنا ووضعته داخلها واظهر الرب منه عجايبا كثيره وهكذا
اكمل القديس جهاده ونال اكليل الشهاده في اليوم الثلثين من كيهك
فنسال الرب بشفاعته المقدسه ان يغفر خطايانا ويسامحنا باثامنا
ويثبتنا على صالح الاعمال قبل فروغ الاجال ويجعل بيعته مسوحا
في وجوهنا على ممر الدهور والازمان وينقلوا ابانا الى النعيم برحمته
الكثيره ونسمعنا الصوت الفرح القايل تعالوا الي يا مباركي ابي
رثوا الملك المعد لكم من قبل انشا العالم بشفاعة سيدتنا كلنا
والدة الاله القديسه مريم البتول وساير الشهدا والقديسين
والمجاهدين والابرار امين امين امين ✠

بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

ميمر وضعه الاب القديس الفاضل بطريرك
مدينة القسطنطينيه انبا يوحنا فم الذهب
على يوم الاحد الاول من شهر امشير كان
فابلغ يكون معنا الى الابد امين قال

الحمد لله الناطق وحده وحده الازلي الدايم بقاوه بعد انقضا الاعصار
والازمان الذي يعجز عن تمجيده التمجيد والاذهان الروحانيين اولي ومليق
به الرسل والقديسين والعظام بكل لغة ولسان معطي النهايه
افضل المطالب ومانح اصفيايه اجزل المواهب مجيب طلبات سايليه
ومحقق رجا امليه القريب من المتوكلين عليه الذي لا يرفض السايلين
من عبيد طريقه ولا يهمل المتوكلين على امره القايمين بحقوقه بل
يحل لهم سوالهم ويبلغهم امالهم ويظهر لهم الايات ويحقق لهم
المواعيد باظهار المعجزات كما اظهر قوته برحمة زكريا وزوجته
الصالحات ورزقهما بعد ان طعنا في ايامهما وتقدما في سنينهما
واعوامهما وتنقدا بحب الولد وتجاوز اوان التناسل المحدود
يوحنا المعمدان الذي سبق لبشارة الملايكة بميلاده وتسميته

العباره الحر سلبه سبحكله واجتهاده ويطوملا لا الرب الواقف
قدامه بسيرته العالية وقال انه يكون عظيما امام الرب في السر
والعلانية لا يشرب خمرا ولا مسكرا ويمتلي بالقوة الروحانية وتشهد
ربّ المحسوسة وقال في الانجيل الجليل انه لم يقم في مواليد
النسا اعظم من يوحنا المعمدان الا الصغير في العمر الجسداني
هو هذا هدى القوس النقس الملاك من الجبال وبلغاه ثمرهما من الامال
وجعل لا علته تنقوا هما من النسل الطاهر الممدوح من مهر دي الجلال
واستحقاه باعمالهما الصالحة من الذكر الفاخر المدون في
البشائر على مر الاعصار والاجيال وقطويا بما يطوبا المرتبة بهما
التي واستقلمه الاعمال لنحصل على الخير العاجل والفوز الآجل
عند انقضا الآجال فهلموا بنا يا معشر المسيحيين نطالب نفوسنا
بالشرع المتلوه والاعمال الممدوحة المشروره ونلزم الخصال
الفاضلة والادوات الكاملة ونسل الممجد الاله الفوات
ومانح الصالحات ونساله غفران ما قدمناه من الزلات والهفوات
ويلهمنا العمل بمرضيه ويعيننا على حفظ اوامره وتجنب نواهيه
ويسمع طلباتنا كما سمع طلبة زكريا ونحصل كلنا من ستطات

٢

عدد ٩١

الغفور وقطات الذنوب يرتا ونرفع البخور الشكر والتمجيد ونتاجر
ستائر المعروفة بكلمته الازلية ابنه الوحيد ونفقه عنا صفوف
ورهبه لسماع كلامه الالاهي المبشر سامعيه العاملين بحياة الخلد
في الدهر المعتد منتهى الازل ثم يسمعوا السنة المقدسة الجامعة
الرسولية ونتبصروا ونفهموا بالولادة التولية والصبغة المقدسة
المعمودية قال الانجيل المقدس على لسان البشير لوقا انه كان
في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من خدمة آل ابيا وكان
له زوجة تسمى اليصابات وهي ولاكانا انسانا مبارك قد يسير طاهرين خايفين
من الرب صانعين لارادته وهواه ماشيين [illegible] عنت وهو لم
طعنا ايامهما ولم يرزقا ولدا ولا [illegible] اكانا اخرا [illegible] الا الله
الرب ليلا ونهارا بالدموع كسر قلوبهما [illegible] نورا ومر [illegible]
والرب الاله تحنن نظر الى طهرهما وتقواهما ووهبهما طلبتهما التي
بلا عيب فجلسوا لهما وذلك انه لما اخرج بسط الايام وهما الطاهر القاد
للكاهن المجاهد لعل مدبح المرتبة مع البخور ادطهر له ملاك الرب
قايما عن يمين مدبح البخور بلباس [illegible] وربطة [illegible]
فعطت خاطر المدبح وصوته [illegible] الاشرف فلما راه زكريا اضطرب

حتى او خاف وان ملاك الرب اقامه ورشمه بعلامة الصليب المحيي وقال
لا تخف يا زكريا لان هوذا الرب الاله قد سمع طلبتك وذكرت
صلواتك امامه تكون ... وهوذا زوجتك المباركة الطاهرة
اليصابات تلد لك ابنا وتدعوا اسمه يوحنا ويكون لك فرح وتهليل
وكثيرون يفرحون بمولده وهو يكون عظيما امام الرب الاله لا يشرب
خمرا ولا مسكرا ويمتلي من روح القدس وهو في بطن امه ويعيد
كثيرا من بني اسرائيل الى الرب الههم وهو يتقدم امامه بالروح
وقوة ايليا ويقبل بقلوب الاباء على الابناء والذين لا يطيعون الى علم
الابرار ويعد للرب شعبا مستعدا وان زكريا الكاهن امتلى من روح القدس
واعطاه الرب قوة وعزا وقال للملاك كيف اعلم هذا انا شيخ
وانا ... امراتي اليصابات قد مضت لها سنين كثيرة فاجابه ملاك
الرب قائلا انا هو جبرئيل الواقف امام الله ارسلت لاكلمك بهذا
وابشرك ... وها انت تكون صامتا لا تستطيع الكلام
الى اليوم الذي يكون فيه هذا لانك لم تومن بكلامي الذي سيتم في
حينه ولما قال له هذا مضى عنه وانعقد لسان زكريا ولم يستطع
النطق وكان كل الشعب واقفين خارج الهيكل منتظرين زكريا

وبطيه في الهيكل فلما خرج لم يقدر ان يكلمهم فعلموا انه رآ رويا
معنى ... سمحوا الله على ما انعم به عليه وجعلت وجهه كما قال النبي
على لسان ملاخي ... ولا ينبغي الا ... من جل الصلاة
وبرها وتسبيحه وذكريا بعدان انقطع عنهما الوقت للثمار ونيل النسل
لان هذا ابو لابرهيم وسارة بعد مضت لهما سنينا كثيرة رزقهما الله
اسحق الذبيح ... وكذلك هذا السابق الصابغ ... ولادته ذلك
رحمة النعمة رزقها الله صموئيل النبي بعد العقرة وانقطاع الاياس
من التناسل فان كل عند الله مستطاع وهو فاعل ما يشا في خليقته لما له
القدرة على كل شي عظيم وهو هذا القديس الطاهر السابق الصابغ يوحنا
المعمداني كان الرب المحيي قال عنه انه لم يقم في مولد النسا اعظم منه
لان المولود ... لان اسحق كان ... ولقى اهل فلسطين وهذا القديس
... قلوب اليهود الفاسقين ... موسى اسحق
كان ... الناموس وهذا القديس يوحنا كان ... ابنا
الله الا هو صار اما الابن الوحيد يسوع المسيح ويصبغهم بالمعمودية
المقدسة ... بالدخول الى الملكوت السماوات ...
اسم الله في ارض فلسطين ... والقديس يوحنا المعمداني

كان يحيى حاضرا لدى الاردن كما شهدت عليه الانبيا هكذا قائلين انه
الصوت الصارخ في البرية عدوا طريق الرب وسهلوا سبله وكان يبشر
هكذا توبوا فقد اقترب منكم ملكوت السموات وهذا القديس يوحنا
تطوبه مجد الرب وهو في بطن امه فسال الرب الاله لدخل اسمه خالق
البرية وعاقر الخطية وكاشف الرويه للسيد يسوع المسيح ابن الله
الازلي الذي انا الخاطي العاجز اسال منه هذا القديس العظيم والنبي
الكريم ان يسال الصانع يوحنا المعمدان ان يغفر خطايانا ويستر هفواتنا
ويمحو زلاتنا ويصفح عن اثامنا ويتجاوز عن هفواتنا وسياتنا ويجعلنا مستحقين
الى الفصح الاحمر مغفورين الذنوب مستورين العيوب ويقينا الضربات
السلطانية والمحن الوهية والامراض البدنية ويجعلنا ممن قال صالح
الاعمال اهل فرح الاجال عاملين رضاه لانه في الاقوال والافعال
حافظين وصاياه الالهية في السر والعلانية بشفاعة الست
للسيدة العذرا الطاهرة والدة الاله سيدة النسوان اجمعين
والدة رب العالمين مرتمريم ابنة يواقيم والقديس الجليل الشاهد
الاكبر الرسول نظير البيعه العظمى الاسكندريه ماري مرقص
الانجيلي الرسول وطلبات الانبيا والمجاهدين الصادقين

والملايكة الاطهار النورانيين والرسل القديسين المبشرين والشهدا
المكللين والقديسين المجاهدين والرهبان لابسي الصليب وكل من ارضا
الرب الاله باعماله الصالحة الان وكل اوان والى دهر الداهرين والمجد
والتسبيح والتقديس والسجود والعظمة والوقار والسلطان والعز
والجبروت والملكوت لربنا الاب والابن والروح القدس الثالوث
المساوي الاله الواحد الان وكل اوان والى دهر الدهور واخر الازمان
لمن سمع لنا العمر لحم الصوم

تم

الميمر المختص بالاحد الاول لكيهك
[illegible]

بسم الله القديم الازلي

ميمر وضعه الاب الفاضل البطريرك مدينة
القسطنطينية ابا يوحنا فم الذهب يشرح
فيه البشارة المتممة من جبريل رئيس الملائكة
النورانيين للعذرى القديسة الطاهرة مريم
والدة الاله رحمة الله الازلية تغفر لنا يوم الاحد
الذي شهد كمل بركات فليكن معنا امين

الحمد لله مفيض جزيل الانعام ومسبل جميل المنح الجسام ومرسل كلمته
الازلية لخلاص الجبلة الادمية في اخر الايام الذي اتحد بالعذرى
البتول طاهرة من بعد ظلل الروح قدسه ومسرتها السعيد بمشيته وبما
ما القت منها انوار لاهوته وطهرها اقنوم كلمته ... اتحد
بناسوته ولخصائصها الشرف المتعالي عن الادراك وهذا السر
الذي تشتهي الملائكة تطلع عليه وا الملوك الملال ويبشرها
بهذا الاتحاد واسعدها بامر عظيم ملك الملوك ورب الارباب
محققا لما نطقت به السيوف واومت اليه النصوص واخبرت به
الكتابات وتصديقا بالمشاهد ... التي ... العذرا

جبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا وحقا على
امر المات بخطيته وحقا لعمر وعبوديته واهتدا للناسوتين
في الجحيم من درجته بحق بمجد الثالوث فيه جبريل الملاك المؤهل
له السري كالمرسلة المبشر للجبلة الادمية ونستشفع اليه بكاك
كرامتها لعدنا البتول الذي استحقت قبل هذا التجلي وما له هذا
الشرف العظيم الذي لا جهلا تعد ... سالمين يستفاعتها المقبولة و
وضراعتها المامولة معفو خطايانا بالحكمة ... منا الممدوحة
ولنستر الثوب من كل غمام كل غفلة ايها المستمعون لنعلم انما امثال هذه
الاله وحده لنعلم بركات هذه الاصوام وارا ... اما ...
الاهتمام في الاصوم والسلام الكامل ... هلموا لنفرح بهذا العيد
المهدا لذين ... السعادة العظيمة ... نستقبل ... ربع
المرسلة ... واودعت الاحشا المتولية ...
والمطمئنين في ... العذروية ... اللاهوت ...
وا... الجبلة الاولية بالطبيعة القدسانية ... الذي
... لعوانا الانسانية فيا لعطور ... البشارة الذي ...
... الله الجبلة ... الصحيح ... اللاهوت بالناسوت ...

حقيقتهما

من جمعهما جمعهما المسيح هالمشترما احقه بالاعظام
والاكرام وتدبرما ابعده عن العقول والافهام فابشروا ايها
المتمسكون بايمان الرب المحمود بحواليه واصدلوا بمحبته ظلمه
وتواطنه . واسجدوا لله فانه تبارك وتعالى تنازل الذي يكرمهم
الى ما لديه . وافرحوا بهذا العيد البهج الجديد . هذا اليوم الذي فيه
اظهر التجسد لسائر العباد . هذا اليوم الذي كان منشا الخلاص ومبدا
اسبابه . هذا اليوم الذي خطا الى مدينة السلام من ابوابه . هذا
اليوم الذي كان العالمون يرجونه . هذا اليوم الذي كان الخلائق
ينتظرونه . هذا اليوم الذي كان الماسورون في قصة الملس يملون
هذا الذي منه حصول الخلاص المظنون وقرت بكان ما سبق من المواعيد اليوم
النبوية المصون . هذا هو اليوم الذي صار فيه السر الخفي معلنا
والنطق المرمى للواحد من الاول العهد متجسدا . اليوم ملكت
عقول اليهود الخرس . واهلكهم وساوس الجهل . اليوم بسبب يوسف
من بعض . وما الاثار الذي يقوي العقول . اليوم تبارك بزرع
ابرهيم كل قبائل الشعوب . اليوم تشرق بنت يهوذا على اسباط
اليهود . اليوم قضيب من بيت داود . واطلع على كرسيه الملك

الذي تقدست به الوجود . اليوم انكشفت عن رموز الانبياء سجوف استارها
اليوم للعالم نجم اسطوانها وظهر السر المكنون ظهورا اعظم اعظم ما
ايها العذراء التي تشرف بوضع المشتهى طوباك ايها الجبل الحامل الذي
ولا بال ومقطع منه حجر بغير يد انسان . طوباك ايها الجبل الدسم
الذي اخبر داود ... طوباك يا ابنة الحياة العقلي الذي
نطقه عن خالق الخلائق طوباك يا الابنة التي استضعت ...
المشرق للعالم طوباك ايها المحلة السماوية التي يحل فيها الشمس الجالي
من البرايا طوباك ايها الحجاب الروحاني الذي يرمسه نجا من الخطايا
طوباك ايها الغنم الحقيقية المسماه طوبا ليعادل الحمرات
المكنونه طوباك ايها السماء الجديده المشرق منها شمس البر على جميع
الكون . طوباك ايها القسط المتعالي عن المشابهه النظار طوباك
ايها الحمل الذي فيه وتاد بالحق الميثاق الجديد مشتمله على العباد .
من كل اكل الدائم ... الى الابد الاباد . طوباك ايها الحلة ...
... الخارجه الزايله بل احوت على الجسد الحقاني والروح
الناطقه طوباك ايها المناره الحامله مصباح المياه المضئ على تلك
العالم الموضوع عليها سراج النور الذي ايار بضوئه ظلمة خطيه

ادم طوبا لك ايها المجمره التي حملت جمر اللاهوت وامحت خطية حوا
المنسقه من الرب الصاباوت طوبا لك ايها الحمامه الحسنه التي
بشرت بانحساف ارض الطوفان طوبا لك ايها الزهره النابعه من سبط
يهودا واصلها يا طوبا لك ايها الشجره التي فاقت الاشجار الفردوسيه
ثمره وعودا طوبا لك ايها العصا الهارونيه المورقه طوبا لك ايها
الكرمه الاسرائيليه المثمره افرحي يا ممتليه نعمه كما قال لك بشير الله
اشتملي بمعاطف الفرح فان روح القدس حل عليك وظللتك قوة العلي
يا خصصتي من المجد الجليل والجلال الجلي اصغي بسمعك
وانسي شعبك وبيت ابيك فان الملك قد اشتهى حسنك الفائق
الفاخر واختار بحد سوسنها الطاهر وهو الهنا الحقيقي الذي
اياه نعبد وله نسجد فهذا الله ولحسن البشر وفاه
الامم يا ما الوم من عظم هذه النعم حوا المراه الاولى دالت الحكم
على البشر وبك ايها العذرا الاخرى دخلت الحياه بتجسد الاله
المنتظر فما اعظمها نعمة اعتقتنا من العبوديه واورثنا نعيم الجنان
الابديه وهل اعانا منه وبلوا الخطيه ومن حسنا ما نلتمس
وصف هذا الجسد العجيب اي فم عن عظمه وقدره يستطيع

ان يخبر وهو فوق كل الصفات واعلى من المدايح والنعوت واجل
من سائر الايات والامثال المعجزات فهلموا ايها الاخوه الاعزاء
لناخذ حظنا من هذا العيد السعيد ونوفي حقه من التسبيح والتعبد
والتمجيد ونسال الاله الجليل اسمه ان يغفر خطايانا فهو المتعاهد خلاصنا
الحامد رحمته علينا قال الانجيل المقدس على لسان البشير لوقا انه لما
كان في الشهر السادس ارسل جبرائيل الملاك من عند الله الى عذرى
خطيبه لرجل اسمه يوسف من بيت داوود واسم العذرا مريم ووقف
الملاك امامها واعطاها السلام وبشرها بنور وحلول ابنه الها اذ كان
بطنها اوسع من السموات والارض لانها حملت لاهوت الكلمه الذي
لا يحصيه حد اسا ولذلك يسمونها ولم يرسل جبرائيل الى يوسف
خطيبها كما ارسله اليها ولو كان من التصامات نسبها ولكنه ارسل الى
الى العذرا القديسه التي سبقت الانبيا ووصفوها انها تكون لله
مسكن مقدس اعني الابن الكلمه وان الملاك صرخ نحوها قايلا السلام
لك يا ممتليه نعمه الرب معك السلام لفرح كل البريه السلام لعتق
كل الخليقه السلام للقديسه خلاص جنس البشر السلام للتي سمعت
ان بصر ... السلام للخدر الطاهر الذي للاله السلام لما

ملكوت السموات السلام لمفتاح باب الفردوس بعد غلقه خمسة الف
وخمس مايه سنه السلام للتي لها الاستطاعه ان ترمي الروحانس
للنار وسم السلام للتي خلصت ادم وحوا وكل نسلهم من عبوديه
الشيطان المريد السلام لك يا والده الاله العذري الطاهره السلام
لك يا فرح الملايكه السلام لك يا تاج المومنين السلام لك يا حارس الحياه
السلام لك يا امه لا زمن مثلك احد والاسارى الى اوطانهم السلام لك
يا من اوصلتي المخلوقين بالخالق السلام للتي صارت وسطه من الاهنا
والاهواب السلام لك لانك وصلتي ما لا يرى معايري السلام لك لانها
الهيكل المقدس السلام لك انها المسكن المقدس للذي حل اليه القوه
واحله العلي محصوره السلام لك لانها التي لم يعبر عد نيها السلام
لك يا باب الحياه السلام لك يا والده الاله العلي مسطور السلام لك يا ام
الرحمه السلام لك يا ينبوع الحياه السلام لك لانها الباب الذي
يفتحه السلام لك يا سيده نسا العالمين السلام لك يا التي
بيت للراجعين السلام لك يا ام الهدنه انه نوافيم فقد ما قال
لها الملاك جبرايل افرحي يا ممتليه نعمه الرب معك اسمعوا لا نطلب
معنى الكلام نحو الشهر السادس حل الضيا اليها فلما سمعت

العذرى سلام الملاك لها بهتت حدا وتعجبت واشتغلت ما هذا السلام لم يصل الى
العالم وسمعه ملحا لا مثل حوا الامراه الاولى التي سمعت كلام الحيه وهلكت
بما كانه لان ذلك الكلام سبب الانطراح الى الحكم ووجع العلل والموت كل
للعالم جميعا ومن اجل هذه العذرا وجدنا الخلاص والحياه دفعه
اخرى حوى اطعمت عقلا وهذه العذرا صدقت بالسماع المملوءه وولدت
الحياه للعالم واولدت في احد الطعام الروحاني الذي هو جسد
ودم السيد الروحاني مال للمعرفه لانها صارت فردوس للخالق افضل
من ذلك الذي صار في هذه العذرا يسوع يسقي الناس الحياه في الفردوس كان
الانسان وفي العذرا كان جسد البشر اول الجمله مخلوق من الارض كان
وادم الثاني من السما ادم الاول مات وادم الثاني حي لم يزل من اجل
هذا حق ولنا ان العذري افضل واجل من سائر المخلوقين الاربعين والمساس
لان الذي لم يسعه السموات ولا سما السموات وسعه بطن العذرى
بالسر الذي لا تدركه العقول البشريه صار انسانا وهو المولود من
الاب قبل كل الدهور المسبح من القوات العلويه فاعطوا الان
المجد والكرامه لعظمه هذه العذرا لانها صارت شفيعه لنا امام
الا الله تعالى لها الملاك السلام لك يا افرحي يا ممتليه نعمه الرب معك

وكانت العذرا متفكرة ما هذا السلام كانت العذرا تقول في قلبها ما هذا
العجب يصير لي ابن امرأة بشرية كيف يخرج مني الاله الكلمة هذا الملاك
مبشرني بشي لا يدرك لانه ما الها لا يحكى بارئهم وقد وجدت نعمة قدام
الله وانت تحبلين حبلا وتلدين ابنا وتدعين اسمه يسوع هذا يكون
عظيما وابن العلي يدعا ويعطيه الرب الاله كرسي داوود ابيه
ويملك بيت يعقوب الى الابد ولا يكون لملكه انقضا . فاجابته العذرا
الطاهرة قايلة كيف يكون لي هذا وانا لست اعرف رجلا فاجابها الملاك
الجليل عندما [illegible] الها يا مريم روح القدس يحل عليك وقوة العلي
تظللك لان المولود منك قدوس وابن الله يدعا وها اليصابات
قريبتك تلك حبلت بابن على شيخوختها وهذا هو الشهر
السادس لها لانه ليس عند الله امر عسير فاجابته سيدتنا السيدة
العذرا الطاهرة ها انا امة للرب فليكن لي كقولك وانصرف
عنها الملاك وقد قبلت قوة الالهية وحل روح القدس
عليها وقدر ان يصير كرسيا للابن الازلي بالسر العجيب [illegible] لا
[illegible] يحيى ملك الدهور الملك لانه سلط هو السر الذي
تسلط علينا [illegible] خطية ادم بحسد منك

وهو قادر ان يحفظ حوا ايضا سولنك ان الانسان لا يحكى بالمثلثية
قد اعطا الاله الكلمة الفرح والتهليل والسرور ودعى الانسان الساقط
للموت واوحى ليقبل لله [illegible] الخليقة الذي سقطوا منك يا سيدتي
ايها العذرى [illegible] الحقيقة قد كان زمان الحمران الذي وجدته الله
محبة الله الكلمة هو الذي يتجسد منك ويصنع [illegible] وحده منك
وروح القدس [illegible] ناسا وهو لا ينعزل عن الالهية فلا تقول ايها
العذرا كيف امل يارا اللاهوت في احشاى او كيف يحل ملك الجمرة
[illegible] وتسلم [illegible] الاحشا وانا اقول [illegible] قوة
العلي تظللك [illegible] ولا [illegible] الكلمة المتجسدة وتشعل [illegible]
[illegible] الا ان يحفظ حوا ايضا سولنك هو [illegible] ويلد في العالم
[illegible] المولود من الاب [illegible] الدهور ولكن [illegible] ويقول كيف
وجدت نعمة قدام الله وقد سمعتني ما قد [illegible] ان اقول لك
فلا [illegible] الكلام الاول
هذه ارادة اللاهوت المقدس الذي [illegible]
يتجسد منك انا الملاك المخلوق لا اقدر ان اتكلم [illegible]
ولا استطيع ان اكشف سر الاله هذا الذي انا اخاف [illegible]

مراحمه الالهيه هو الذي امرني ان اعطيك الفرح ولا لان الملك
الذي يلد به بالجسد هو الاله بالطبع ولهذا دعوتك ممتليه نعمه
لتكوني يا مريم لان الذي يولد منك هو الاله الكلمه والشاهد بهذا
الانبيا الذين نطقوا اذ كانوا من قبل الزمان وحزقيال النبي يقول
ان بابا في المشرق لم يدخله احد الا رب القوات ودخل وخرج والباب
مختوم لم ينفتح هذا الذي يلد به هو رب الكل وادعي اسمه يسوع هذا
يكون عظيما وابن العلي يدعى وهو صانع مجده وصوره ابيه فلما سمعت
العذرا الطاهره كلام الموحي وفرح احشايه قالت فقد طلب الى ان
الذي يلد به هو الرب العالي على كل المخلوقات فكيف يقول عنه ايضا
انه يصير عظيما هو الرب وصار كاحد ولا انتها لعظمته والنبي
يقول الى املا السما والارض قال الرب وان الملاك يحدث الطهر
العذري المملوه حكمه ونعمه روح [illegible] قال انا اسمعي ايتها المدينه
المقدسه التي لاسمها ملك الحق [illegible] ه لان الهه
الله الذي يلد به كان بشر هو بلا كل مدن ولا ليس مكان ولا عيب
عن الجسد الذي ياخذه منك ويتحد به بلا لوم بوحدانيه عن
معرفه ولا مخالطه واصعد الى السما متحدا به ويطلق عن

٨ لانه فوق كل الروسا وكل السلاطين وكل القوات وكل الارباب ويدعا
ابن العلي وان للعذرا الحكيمه لما سمعت هذا الكلام من الملاك اجابته قايله
الم يسوع يقول انه هو ابن العلي وانه كلمته وصانع ازليته المولود منه
قبل كل الدهور هل ياخذ علامات الشبه من جسدي هل يدعا بولادته مني
ابن العلي الم يسوع يقول ايها الملاك الروحاني انه هو خالق الانسا وقبل
الدهور كلها ايها الملاك فقال لها اخبرك ايتها العذرا انه هو الواحد
من الثالوث المقدس وهو خالق ما لم يكن وما يكون وهو ابن العلي يدعا ويأخذ
كرسي داود وملك على بيت يعقوب الى الابد ولا يكون لملكه انقضا وان
العذرا الطاهره لما سمعت هذا الكلام خاطبت الملاك قايله كيف
يكون لي ابن في غير خبره ويصير كرسيا له هذا الذي قال على
لسان النبي ان السما كرسي والارض موطي قدمي وهو ملك الملوك
ورب الارباب فاي نوع يقول انه يملك على بيت يعقوب الى الابد
فاي شي يقول عن الذي هو قبل الدهور كلها ابن الاب الوحيد
ان يكون عنه ابدا ابن لداود عرفني هذا السر ايها الملاك
فاجابها قايلا اسمعي يا مسكن روح القدس ويا هيكل ملوكي طاهر لملك
الملوك هو قد اسمو جسدك لانه ربنا جميعا فهذا الكلام موافق

لتحبد منك انها العذرا لانه سر لا تدركه العقول البشريه لان
السيد يمالي العبد والرب الناس والاله الملك
واقبل هذا الكلام ونعجب من محبته للبشر وافرح الفرح الذي لا
يوصف انها العذرى لانه احتمل من جنس البشر هكذا الذي يلد به
كالبشر هو مخلص البشر اعلى با ابن رب العالمين ابدا اخذ له مثال
جسد البشر من لحم ودم وعظم كادم الانسان الاول هذا كله
نصنعه لاجل تواضعه ورحمته ورافته اذ هو السيد والملك
والاله الازلي ولانه من زرع داوود التي هي ابنته لان النبوه استبق
وعرفها البشر قبل روح القدس صرخ يقول وقال هذا اسمعي
يا ابنتي واميلي سمعك وانسي شعبك وبيت ابيك لان الملك اشتهى
حسنك لانه هو ربك ذلك هذا القدس المحجي الذي يصير بجنس البشر
كلولا له الاب الى وبحيد منك هذا الذي يلد به كالبشر
ليخلص البشر هذه في الجسد الذي كان لعامه لما سران يخلص البشر
وسر لك الارض لا تكون رولمعرفه من اراد اظهاره
باحد الجسد منك انها العذرا فاجابت العذرا الملاك وقالت له
كيف يكون لي هذا وانا لم اعرف رجلا فاجابها الملاك هكذا انا بل الروح

القدس يحل عليك وقوة العلي تظللك سمعت انها العذرا احمل البشارة
للعالم وان كنت لطبعه لا تمثل في العالم لاجل ضعفها بل لانها بالروح
الروح حاسه فقد صارت سامعه بيه وعند ما بلا ليلك قد امتلت ولا ت
حسبه لتصدق كلام يحل البشارات التي سمعتها او هذا هو الشهر
السادس لها لانه ليس عند الله امر عسير وسيظهر لك انها بالشيء
لا يلد بعد العاقر بينا ولبها من بطنها على المولود منك ويصير
كا يوزا ولا دتك انها العذرا الطاهره فاجابته العذرا الطاهره مريم
للملاك هو ذا انا امة الرب فليكون لي كقولك وانصرف عنها الملاك
ما المواهب هذه العذرى الذي وضيعه امام الرب واختارها
له مسكنا تعالوا الان نلحد صوت عن قال الملاك ونقول هكذا القلم
للدم فينا الله الاله افرحي يا ام اسه توا انم نعمه الرب معك فلها
انها العذرا لم نطوا حد به لان البشر لا يستطيعوا ينطقوا بكرامتك
تمام الاشياء يطعوا اكرامتك وما لوا ان الله الاله يحد منك
وما هو دامت كل لله ويبشيو ان يشبهك بالعوسجه التي راها
في طور سينا والنار تضرمها وليس تحرقها السوليسك لم
يحرق من نار اللاهوت لانك علقتي الاله الكلمه رب السما والارض

واستعملها التي قال عنها حبقوق وهي جبل من اصل بستانا ودنوا ان للملايكه
كرهول ايها العذرا والدة الاله كما شهد لك النبي العظيم داوود حيث
قال احلوا عنك يا امان يا مدينه الله العلي وقال عن الاله الذي تجسد
منك قم يا رب الى راحتك انت وتابوت قدسك فهي يا رب تابوت الكل القدير
الذي قد هيئته من جميع الادهار والاجيال للكلام عن السر
فيا ايها الرب وابن الكاهن الوسطاني واصل الاعضا المتفرقه
واحد لشعبها ان يسجدوا للاب الازلي والروح القدس الروح
والحي ليعطي النور لجميع الامم ويسمعوا الحقوق ايها الرب الاله
ثم واعصد ... امرهم كما وعدت ايها الجالس على الشاروبيم
اظهر ذاتك يقول داوود النبي لمتكلم انه قبل اليهود الى ان لك تطهر
برسله بالجسد فرح قلبي وسرور جدا لاني اريد انظر ... واي
وافرح واطرب ... ان ايها العذرا بطبيعته تشتهي ان
ينظر كل احد في الخليقه كانهم اشتهوا ان يتجلى بالجسد الذي
اتخذه منك حتى تسجدوا للسر هذا وطوبوا لان الطبيعه
البشريه لا تستطيع النظر الى اللاهوت مكشوفا لانك قد [illegible]
عند كل الخليقه كما جاهده الانبيا وداوود الملك يشتهوا ان

يطوبوا بالجسد الذي اتخذه من العذرا القديسه وقد قال هو
ماه الاهي العذرا كادت لتلاميذه الاطهار الحق الحق اقول لكم ان انبيا
كثيرين وملوكا اشتهوا ان ينظروا ما نظرتم فلم ينظروا او يسمعوا ما سمعتم
فلم يسمعوا فنحن المومنون بالهيئه وتجسده من العذرا ان الخالق اعطانا
هذه الموهبه العظيمه بظهور كلمته لجنسنا فنسالك ايتها العذري
مارة مريم الذي انت نسال شفاعتها ان يمحا عنا خطايانا الكثيره
ويدر علينا مواد مراحمه الغزيره ويثبتنا على الايمان بتجسده
والايمان بخمسه الهيه والاقانيم متساويه في جوهريه
والانسان لما هو من نعمه وهو ملتجي بحاجته فيسوا لنا قادر كل ما الله
امالنا وان يمنحنا افضل ما نسال واعظم ما نطلب وان ينجي ما ترحم
ومتى او يلادم ويدرار اقلام تسمحه السيده العذرا الطاهره
المخصوصه بهذا المجد العظيم وكافه من ارضاه بعمله المستقيم ورئيس
ملايكته المقدس جبريل الذي ابتهج بهذا السر العظيم وكافه الشهداء
والقديسين والرسل المختارين ومن ارضى الرب باعماله الصالحه
من ذريه ادم الى اخر الادهر امين بيسوع ربنا المسيح كبر با الصون

الاب والابن والروح القدس الاله الواحد الثالوث

متمم وصفه الابا القديس الفاضل انبا يوحنا
الذهبي شرح فيه ترنيمة البشارة للعذرى
والدة الاله مريم وبشرى الملاك لها بقول
السلام عليك ... يوم الاحد السادس
كمل بركات فالله يكون معنا امين قال

نحمده الذي لا تحده المقايسة. العظيم فلا تسمو لعظمته. الحامد
على عباده باسباغ نعمه. المتفضل على النوع الانساني بجسيم حكمته
الذي فوق العقول بديع حكمته. وتجاوز الطوع عمق معرفته. وتحير
فطن الالباب ادراك معرفته وقدرته. نحمده حمداً يليق بربوبيته
بعظمته تعظيماً لا ... بربوبيته ونمجد حكمته التي صار جسداً
وحل فينا واتسع لظهوره سرا للبشرى الذي كان خفيا. ورايناه
نحن مجده عيانا. وظهر الجسم المرئي مجانسا لحدته للاصنا
ولا مسا وسمع وحديثه المساوي بجوهر لابيه. ولنعترف
بسلطانه ووحدانيته. ونساله ان يوهبنا جميعا الثبوت
على امانته مقترنة بمحبته المجتمعين في هذه البيعة المقدسة الارثدكسية

المشتركين في الاخوة الروحانية ابناء المعمودية المخصوصين بالروح
القدسية. هذا يوم تقصر عن وصفه الصفات وتشرف
بذكره المحافل واللهوات. يوم تجسد الاله الكلمة من العذرا
تعجز عن الابانة البتوات. يوم ظهور عمانوييل الذي تاويله الله معنا
في الارض وهو في السموات يوم اشراق شمس الجلال لادم وذريته
اليوم بشرنا بالفرح اليوم بشرنا بالعتق اليوم سمعنا الصوت الفرح
ارسل جبرئيل الملاك من عند الله الى العذراء. ارسل جبرائيل البشير
بخلاص جميع العالم. ارسل جبرئيل ليتمم صورة ادم ويجددها
دفعة اخرى. ارسل جبرئيل الى العذرى للبتول ليدل على الاراء الاولى
ارسل جبرئيل ليهيئ الخدر المقدس للختن السماوي. ارسل جبرئيل الى القصر
النفساني. ارسل جبرئيل الى عذرا مخطوبة ليوسف ومحفوظة ليسوع
ارسل العبد الروحاني الى العبدة الطاهرة. ارسل الخادم الى الحلية
الى التي بلا فساد العذرا النقية. ارسل المصباح الروحاني الى
الشمس المضية. ارسل الكاروبيم ... للسيد. ارسل جبرئيل النجم
للعذرا الطاهرة باسا ... السماء الملاك ...
البشارات وحملها النعمة ... وذلك انه قد سبق الجمع

ان يسوق الامه فدسعي للصدان تسوق السيد. فدبلغوا المسيد ربحي الا اله
ان يهدم ويسوام الطريق لان العذرا الطاهره لما سمعت قول
الملاك لها ان هذا هو الشهر السادس لتلك التي دعا عاقرا اسرعت
لليصابات زوجه الشيخ البار الكاهن ابحار زكريا ان الشايق
الصايم ترحا المتهللي. قامت العذرا القديسه الطاهره والده
الاله مهمه مسرعه كما يقول الانجيل المقدس على لسان البشير لوقا
ومضت الى الجبل نحو ادعوسنا الشيخ ودخلت الى بيت زكريا
وسلمت على اليصابات وان القديسه اليصابات لما سمعت سلام مريم
السيده العذرا تحرك الجنين في بطنها وعند حركته سجد للخالق
خالقه الذي هو حال في بطن العذرا الطاهره وان اليصابات
امتلات من روح القدس وصرخت قايله مباركه انتي في النسا
ومباركه ثمره بطنك من اين لي هذا ان تاتي الي ام ربي وان
العقيم تجد للاله الذي لمسها هذا السر العظيم الطاهر
العالي عن الادراك وحسبنا كشف العذرا صدق البشاره
المحبه وانه حقا لا خلاف قال الملاك جبرايل رئيس الملايكه
امضي نحو العذرا الطاهره وقل لها الحبله الشفا وعبده

لاحد من اجل حمل السر المخوف اربما ابن العلي اوسال عن الحال
ارى وبهذا لك الخطبه اربما اصنع صوري دفعه اخرى اريد
ان الانسان الى الفردوس دفعه اخرى اريد ليمهد الطريق للشيت
الشيد ام لحمي ما اظما نعمه من القوات السمايه هو دا انا امسك
ليرا اهل هدا السر دون الملايكه هم امضي الى المدينه الشاميه
اوكلهم هما التي امضي الى الفردوس لحبيه لي امضي الى السما
الناسه امضي الى الشرق المسيح حول داخله امضي الى الجمع
المتقشل الذي مد هي الى اسلنه امضي الى الحبن [illegible]
في الحدر المكنون لا اي واسلم فيه امضي ولا تبرح عنس العذرى بسر اك
اصرح نحوها بصوت الفرح هلدا فقلا السلام لك يا ممتليه نعمه
انه يجعل لي ان اسمع نحو ابهالاله نفرح وان الملاك بعل امه
هذا التيسير بنا فقال الله الذي جعل جبرايل الرسول
على الشيوخ لا وعندما لم تشرق [illegible] طبيعه عقوبه
ان ضمن النسل الذي [illegible] الاشيا ومنتهى الشر
قال الملاك المحكم [illegible]
انه حل عن واصف الام وتامر نقل الطبيعه وحل العالم

لتقبلك العذرا الطاهره ايها الرب الاله فقال لها الرب [illegible]
اني والروح القدس وان العذرا وجسدي تشبها بالعوسجه التي راها
موسى في بريه سينا والنار تتقد فيها ولم تحترق وانا ابن الله انزل
كالمطر على الصوف وكالقضيب في الارض العطشى [illegible] انه وان الاله
اطلع امر للرب وانا الى العذرا الطاهره وصرخ جبرئيل قايلا هكذا
افرحي يا ممتليه نعمه الرب معك ليس يضاددك ابليس ولا يقربك
لان حيث وضع الموت وضع للرب الحياه وحيث الامراض الشفا والسلامه
افرحي يا ممتليه نعمه افرحي يا هيكل الله النفساني افرحي ايها المحل
الروحاني افرحي ايها السما الناسه افرحي ايها الحقل الروحاني افرحي
يا ممتليه نعمه الرب معك مباركه انت في النسا ومباركه ثمره
بطنك حوى لهم مراحل الخلاص وهذه العذرا الطاهره
بالدخول الالهي في احشاها كانت العذري تقول ما هذا السلام هل
الطعي [illegible] انى انا اقول لك ايتها العذرا ايتها الخلاص والنعمه
العالم وهو حامل للوزر والخطيه للعالم وكانت العذرا داخل
سنه [illegible] بسطر الى النصابات معجبه بما اقوالها على التسبحه تمجد
لله وحفظها ما قول داوود المرتل حيث قال ان الرحمه والعدل تعانقا

والبر والسلامه تصادقا وان الحسن المنظر الى الاله بالسر العظيم
مدروك واذ داخل الاحشا الطاهره العذريه لم يجعله للخروج ما سطرت
[illegible] الى النصابات تتحد بما لقيه واعطا البشرى العذرا الطوبا
على فمه والدته القديسه هكذا انا بالامانه لما انتي في النسا ومباركه ثمره
بطنك الرب هذا ان ما الم ترى الى والنصابات قالت العذرا طوبا للتي
امنت بتمام ما قيل من قبل الرب ولكن العذرا امتلت من روح القدس
نطق على فاها فارادت تمجيدا للرب وشكرا على نعمه التي انعمتها الذي
اما هو فلي الطبيعه البشريه وما قالت الكلمه تعظم نفسي الرب وتبتهل
روحي بالله مخلصي [illegible] طوبت تعسل الرب ايها العذرا الكرسي النفساني
للذي حل [illegible] ارتفعي ايتها [illegible] والاحسن لان الذي خلق
كل المخلوقات [illegible] داخل احشا الطاهره بالسر الذي لا يدرك
العقول البشريه فقالت العذرا لانه نظر الى تواضع امته لما نظرت
ان الله اطلع على ضعف البشريه ورحمها فابتهلت [illegible] وقالت
هكذا من الان تعطيني الطوبا جميع الاجيال لان القوي صنع بي عظايم
مرتل الذي [illegible] ايتها المدينه النفسانيه لا هكذا
تقال عنك [illegible] من [illegible] اليوم الى الابد

لا تمنعوا جميع الاجيال ان يطوبوك لانك ولدتي الاله الحل الرب
العالي المتمجد الذي خلصنا من يد العدو المارق والسلطان المحال
قالت العذرا الطاهرة قدوس اسمه ورحمته الى جيل الاجيال
لخايفيه اعني للذين سمعوا اوامره وحفظوها ويومنون باسمه ويعرفون
بتجسده من العذرى من كل جيل وقبيله قالت العذرى والده الاله
صنع القوه بذراعه وفرق المتعظمين بفكر قلوبهم اعني الشيطان
وكل جنوده الشريره لما افتكرا انه يصيرا كالاله سقط هو وطغمته
من السما وافتكروا انهم يستعلوا العالمين الى الانتها بقطر
الاله الرحوم بعين التحنن والرافه ونزل من السما وخلصنا من
الخطا بتجسده من هذه العذرا القديسه الطاهرة قالت
العذرا الطاهرة انزل الاقويا عن الكراسي ورفع المتواضعين
اعني انزل هيرودس المارق واليهود الكفره الملاعين ورفع المومنين
به اعني الجيل القديسين اشبع الجياع من الخيرات اعني نحن
الذين جاعوا الى الكلام الالهي واشبعنا بالامانه به واغنانا بتعاليمه
الالهيه وارسل الاغنيا فرغا اعني اليهود الكفره الملاعين
الذين اشبعوا بتعاليم الفريسيين الخادعه وتاملوا الهيكل العامر

الراحل وعهد اسرايل اباه وذكر رحمته التي قال لابينا ابرهيم
وزرعه الى الابد اعني هم المسيحيون المومنون باسمه المقرون
ان الاله الكلمه صار انسانا تاما متجسدا من العذرا الطاهرة
لسبب خلاص المومنين به تسبحه جديدا لاحد من بشرنا امانه المسيح
نعطي السلامه والرحمه الى الابا الاسقفين الذين هم المومنين الى
معنى اسرايل ناظر الاله وكل الجمعيه سطره في حضن وباطه نحا انسا
فتشفع علينا وتحت لنا ان نستكمل على هذه النعم المقدس مع الرحمه للتسبح
سكر امين ابدا انا متبارا كل الاله الذي ارتضاه نسال ان يلهمنا كلنا اصلاح الاعمال
مل روح الاطهار والاستعداد في المال والماكل وسلمنا اجزل
المواهب ويعطينا افضل المطالب ويهبنا الثمار برحمته ورافته
ولطفه ومنته ويمحو خطايانا ويوفر لنا النعمه الالهيه عطايانا
ويعطينا الرحمه فوق الاستحقاق ويصفح لنا عن ذنوبنا ويجدد
بالمسرات اعمالنا ويضاعف بركاته لنا ويهمل لنا بنعمته اوطانا
وادرار ارزاقنا ويكمل لنا المنفعه بحسن اسالنا ويقطعنا الطول
الاعمار ويسلمنا افضل الاوطار ويحصل لنا افضل الاسعار ويمتعنا
باعتدال الاهويه وخصب النوع والثمار ونزول الانديه والامطار

ويلاص من اهه النفاع والاراضي ويجعل كل كام باقي لاكم خيره من
الماضي ويعلنا من ينبه من المقبولين ويكفينا محاربة الشياطين
ويعطف علينا قلوب السلاطين ويسطر الى مستحسنا في هذا
الحين والحين ويسهل لنا في هذه الايام المقدسه بلوغ ما امضنا
له آملين ويرفع عنا الدله التي لحقتنا والشده التي اصابتنا ولا
يوديننا بحسب استحقاقنا بل يصنع معنا حسب كثره تحننا ورحمته
لضعفنا وان يجعل هذا الدهر في سعته وفي الدهر الاتي
مستقر نعمته ويرسل علينا من السحب المنسحي كافه اسباب الصوانق
ويهدينا الى طرق الحقائق واقتنا الداي الصادق ويغفر
خطايانا الكثيره ويمنحنا اتفاق السيره ونقاء السريره
ليكون بعلينه احد من سطين برباط الصلح مستظلين في الود النعمه
والمحبه والصلح ليبرك هو ايضا لنا اما علينا من الذنوب
ويعفوا عما اجنينا من الجرائم والذنوب والعيوب بشفاعه هذه
العذرا المقدسه التي حل فيها اقنوم الكلمه وتجسد منها
وهوب النعمه وبشفاعه الملائكه النورانيين الذين يسلون
للخلاصه وصراعه الشهدا المكللين والقديسين المجاهدين

وكل من ارضا الرب بالعمال الصالحه من ذريه ادم الى الان وكل اوان
والى دهر الدهور ولحر الا دمار امين نقولها اجمعين جميعا يقولون

كمل

المجد للمحسن الاحد الذي من سهر لنهار

ادا

يارب الماسح المسكين عبدك
الخاطي واغفر لمن ساهم

يارب ارحم واغفر لعبدك الخاطي المسكين الغارق
في بحر الخطايا والذنوب القس بالاسم اسعد بن عربال
الحقير واغفر لجميع ذلاته لمن والسامع ولد الكل

بسم الثالوث المقدس الاب والابن والروح القدس الاله الواحد

ميمر وصفة الاب القديس الفاضل
انبا يعقوب اسقف سروج نسوح [illegible]
الى السيدة العذري والدة الاله مريم
وميلاد القديس السابق والصابغ يوحنا
المعمدان تقراوه للاحد الرابع من شهر كيهك
بركاتها وصلوات من قيل له تكون معنا
ويحفظونا الى النفس الاخير امين قال

المجد لله المحتجب عن لواحظ العيون المتعالي عن احاطة الظنون الذي
لم يراه احد قط ولا يستطيع ان يراه الذي جبل الانسان على شبهه وبراه
لما كان مومنًا ان يظهر بصورة الانسان وياتي مختفيًا في الجسد
البشري [illegible] الى العالم حنوًا منه على الجبلة الادميه
وعطفًا على الطبيعة البشريه واخص يوحنا بن زكريا بالمنازل
العالية [illegible] البشريه نشكره على ما افاضه علينا من احسانه
العظيم ونسبح عظمته المستحقة للتسبيح والتعظيم ونساله
ان يهبنا عفوه ويفتح افهام قلوبنا لوعي كلماته ويوصلنا

عزا ٧١٤

الى المرتبه التي اهلنا للوصول اليها وارشدنا الى المحافظة عليها
لنسترشد باقواله وافعاله ونستشفع اليه بكرامته المعدالى
الجليل وقدره العظيم مع الدة السوان دكره المثنى السابق والبشير
الصادق الذي [illegible] ان يضع يده على راس المخلص [illegible] الكاهن
الروحاني واهلنا الثاني الذي وهبه الله لابويه بعد انقطاع
نسلهما وتفاوت سنيهما وبلغهما مولده غايه امانيهما وبرع به من
الصابات طار العمر ومنها فرح النسل وهبه الذريه وقد قربه
به البشارة الملايكيه والبشارة المرسلة ومن الجهته الهطيه
وسبحه بما اخبر له [illegible] في بطن امه ما كان في البطن المريميه
وسابق [illegible] ان يتقدمه في الولادة الزمنية ويسبق الى الاعتماد
سنة المعموديه وخصه بما فاق ابويه في كل ما وضع عليه من الاسم
فسماه يوحنا وترجمته نعمة حلوية واستحق ان يعمد [illegible] رب
القوات وان يضع يده على مفرق من تسجد له الالوف والربوات
وشاهد روح القدس [illegible] السماوات وسمع الصوت الابوي
قايلًا هذا ابني الحبيب الذي به سررت وشرب الكاس [illegible]
الرب بعد [illegible] المسرة في الفقر عن [illegible] اهله

ويشفع عنه نسال الاله ان يغفر خطايانا العظيمة فان الاجل
المقدس على لسان المستر لوقا انه لما تم زمن الكمالات للدو وكانت
العذرا الطاهرة والدة الاله مقيمة عندها لاجل انهما كانا امرا
مضى الى العاقر لتبشرها انها قد حملت راعي العظيم مصطبغ العهدي
لسطر النبيا العظيم طابت الحمامة باجنحة قواها وبلغت الى اقصى
لسطرو وتعلم وفرح البشر صعد القمر المحيط لدى ذاحته الملك ووقف
على باب العيد ملحافه وهو في بطن امه صرخ الحامل له الصبي
د اخل الاحشا من بعد وهو سالك حبس فرح للنبي في احشا امه
كما كتب يعقوب ان يعد للطفل بن السيد وحده عندما سمع صوت
خالقه حملت العذرا اسرار الى ادني العجوز بيديها فلما دخل صوتها
اذان المشهد بالحق واستدى الطفل وهو متهلل ممتلي فرح وحبور
مثل داود قدام ما رقص قدام تابوت العهد واريح بطن والدته
بالجرح نشعه وسبح خالقه لا من سبع واقفا على لسانه عند
ما جا اليه ومصطفى روح الخالق القدوس على العجوز العاقر
وجعل بينها القوة لتتكلم بالحكمة واصيب [illegible] من راسه
هو هوى لتحج [illegible] من السرابر لابنه داود فحملت

الاشيا اصابعهم في اوتار دلها اصداق [illegible] بلا الكمال امتلت ابنه
الذي من روح القدس وارسلت اصوات التسبيح تسبيحا وقالت
مثل امن اين لي ان ياتي الي ام ربي وان العجل باي لكي [illegible] عندة المبارك
من [illegible] الجنس المستنيرة النابتة حتى استحسن ان انظر اليها الطو
السما الجديدة اليوت الطاهر الخطاة الذين الثوب الذي راه حزقيال النبي
افضل منه لانك حملي الاب الازلي الا لا حل هو ابنك الطاهرة
المختارة افضل من الذي البار التي راهم حزقيال بطن محيقه الاب
منصات [illegible] الذي راه موسى النبي يحول [illegible] لان داخل احشا الاله
الحال نعلك [illegible] السموات [illegible] من سلطانه لان الجاهل [illegible] وهو
المسجود له من السماويين والارضيين لان الطفل الذي داخل احشاي
حاو ان يعبد ولا يرى [illegible] عندما دخل صوت سلامك في اذني
افلمني الذي في احشاي بحمد [illegible] يخرج [illegible] قد صار [illegible] وجه
هاذه الطبيعة [illegible] السيدان يخرج بفرح [illegible] الملك [illegible]
في ستة [illegible] ذال الذي [illegible] مبسوط على وجه الارض
ثم انها وكان الوقت قريب لميلاد الصبي [illegible] لاجل [illegible] اقامت عندها
ثلثة اشهر وبعد ذلك [illegible] ومضت الى منزلها [illegible] الاله

الكلمه داخل احشايها لتلده ولما تم زمن الحبالات لتلد ولدت السابق
للصانع التي ليسمه يوحنا المعمداني حينئذ فهم زكريا ابوه
وامتلا من روح القدس ودعا اسم ولده يوحنا كبشاره الملاك الجليل
عبر بالرموز الله هكذا قايلا مباركا الرب اله اسرايل الذي
افتقد وصنع خلاص لشعبه واقام لنا قرن خلاص من بيت داوود
فتاه كقوله على السنه انبياه القديسين من الدهر خلاص من اعدايىنا
ومن يد كل مبغضينا صنع رحمه مع ابايىنا وذكر عهده القدوس
القسم الذي اقسم لابراهيم ابينا لكي يعطينا بلا خوف لنخلص من يدي
اعدايىنا ونخدم قدامه بالطهاره والبر جميع ايامنا وانت
ايها الصبي نبي العلي تدعا وتسبق بالسجود امام الرب لتهيي طريقه
وتعطي علم الخلاص لشعبه لغفران خطاياهم من اجل تحنن ورحمه
الهنا الذي افتقدنا من مشرق العلا ليضي للجلوس في الظلمه
وظلال الموت ليستقيم ارجلنا في سبيل السلامه وكان من حفظها
لزكريا قد رحمه الصانعات هولا النبي العظيم السابق يوحنا وكل
حاضرهما وجميع معارفهما ورفع الله العار عنهما ورزقهما نسلا

مقدسا وان الصانعات قالت للعذرا يا سيدتي امضي الى المنزل الذي
فيه الهيكل وامضي لبلاد ابيك واهلك من قبل ان يرجع الملك من عنده
الى منزل الله ان العذرا ان يوسف وهي حبلى من روح القدس
فلما نظر اليها البار الهادي وعلمها قد طهرت صار في عجب وخوف عظيم كان
يرا بطنها ممتلا بالنعمه الالهيه ولم يعلم ماذا اصول كان يوسف يطول
روحه ويلوم الامر ان صار فيه وهو لا يفهموا ان بحر العذري
كلامه من الحكمه المعاند من سطوه البرا ولا يطل حلمها وطهارتها
يحسم ان يسلمها من اذيه الام فظلم فيها هكذا قايلا احبوا ايها
العيص ما الذي كان معك ايها المرابط المحروس كيف فعلتي حزن عظيم
اي شكل خطف جوهره النعمه ايها الحمامه الخالق ومن الذي
قد حل لها الحكمه من الذي خدعوا مريك الحمامه ايها الحمل
الطاهر من ذا الذي نزع ذا حلك الزوان وجانبه العذرا الطاهره
سمعت بنساه العالمين وكل الله الا الاله الحيه وقالت له ايها الشيخ المبارك
يوسف النجار ملا للنعمي لان حبلا هيه لم يكن فيه شي ابدا كشاهد
على ان جسمي محفوظه لم يفسد وخاتم بتوليتي باقي لم يفتكه احد
من الناس وحفظ طاهرا لم يدع فيه زوان بل حنطه مقدسه

نفس احد من الناس اخذ جوهري ولا الجمر المقدس الذي امسك عليه لم
يفسد بالجمله الخاتم العذروي باي حال هو فاجابها الشيخ يوسف
فالآن من اليوم هي اي عندي صادقة مودتك هكذا لكل احد
بطهارتك وكنت حارسا للذي لا احد وكل الخصال الحسنه باتمه
مثل الا لو ارا انك حبلى وهذا الفعل يولد بلا ال كبير فكيف يصدقوني
اذا ابصروا الحبل وانا الهمه فالحق يظهر ويكشف وان العذرا
اجابته قايلة اعرفني تشهد لك بصحة كلامي وحبل هذا السر هو من
تنزيل من روح القدس لا تصدق هذا انا الذي في احشاي
سوف تعرف صحه كلامي وان دان كلامي هذا فالابن الذي يولد مني
تشهد لك قالت لها الشيخ البار لعلني لا اصدق هذا ولا اصححه
ان العذرا حبلت وولدت بغير رجل فاجابته العذرا الطاهره هذا
سر لا تدركه العقول البشريه فاجابها يوسف قايلا لماذا
وبسبب لا اصدق هذا الامر الذي تخبرني عنه قد رات اجابته
العذرا الطاهره ايها الشيخ البار مثل الذي طرح في الارض
زرع حتى ولد ادم او مثل الذي اصعد ادم حي حتى منه

حوا وعصاة هرون حتى اورقت لم تسمع العذرا استغبا الذي يصيح
ويقول لها هوذا العذرا تحبل وتلد لنا ولدا اسمه يسوع عمانوئيل
الذي تاويله الله معنا الرب الحي وكانت للعذري حرسه حدا وكنت
للقديس الشيخ البار ولم تشكه في حملها الا من اجل ان الرسل
المرسل اسم ملاكه للقديس وعرفه سر تجسد ابن الله الازلي وقال
له هكذا يا يوسف بن داود لا تخف ان تاخذ مريم خطيبتك فان الذي
في حملها هو من روح القدس فامنه يوسف مدعونا من سطر الملال
ونور الكلام الذي سمعه وبني مسيحي ولما الامر وصدقه وعلم
حقا ان الذي في بطن العذرا هو الاله الازلي احد الثلثه
الاقانيم للابن الوحيد كلمة الاب الغير مدروك وانه تانس من العذرى
هكذا انا بلا السلام لك يا ام الله الحقيقي الذي انت الخفاه
سعة المسكين استحلك الهيها العذريه ستحيه ملك الاول
آمن ايها العذرا ان الذي علته هو ملك الملوك العوالم
ان الذي داخل لمسال هو ابن الله بالحقيقة رب الملايكة
امنت ايها العذرا ان الذي حمل اهل السما
نارا وانه هو ابن الله بالحقيقه الذي سجد له الاسبا واسعتنا

اجا
يا عدل العدو ابحل وتلد ابنا وتدعا اسمه عمانوئيل الذي تفسيره الله
معنا الرب العظيم السلام لك ايتها العذري الطاهره والده الاله
مهيم سيدة نسا العالمين السلام لك يا تاج للملايكه السلام
لك يا ام الرحمه السلام لك يا والدة الاله السلام لك ... النعمه
النعمه السلام لك ايتها الفردوسيه السلام لك يا ام النور السلام
لك يا ابنة يواقيم وحنه السلام لك يا والدة الاله السلام لك يا
ينبوع الحياه السلام لك يا باب الفردوس العقلي السلام لك يا ام
المخلص السلام لك يا عروسه الرب الحي السلام لك ايتها السفينه
المعظمه السلام لك ايها الكرسي الساروفيمي السلام لك ايتها السما
الثانيه السلام لك ايها الغصن الروحاني النابع في وسط اشجار
الفردوس السلام لك يا باب الملكوت السلام لك يا شفيعه
المومنين بابنك الوحيد السلام لك يا دار الناطق السلام لك يا
ذهن العالمين السلام لك يا من هي افضل من الشاروبيم والسارافيم
السلام لك يا مريم الروح القدس السلام لك ايها الذي
... احبوا الاساري لا افكار الرباط السلام لك
يا من غفران الخطيه والعذري ديه المرة السلام لك

اذ كثيرون الاحلان عن الغني الملك الرحمه والعار المسكين اعطا الفقرا
من ما اعطاك الله لرزق العمار الذي قال يا رب ما حوبت اما ... لي
صفه مال للمساكين ومن عطيته سا اعطيته عوض الواحد ربعه
اضعاف ما فعل هذا السمع صوت الرب اذ يقول لك اليوم
وجب الخلاص لاهل هذا البيت فانظر لنفسك كيف رحمها رووفا
عليه الله لحيا يسعدك عظيم الاعطا المسمي النفوس والاجساد
له ليسوع المسيح وليكون لك رجا باسا وامانه مستقيمه ولما قال
له هذا صلى عليه ورسمه بعلامة الصليب المقدس ولوقته شفي
وصار كانه لم يصيبه الم البته وقام معافا صحيحا ومضى الى
منزله ممجد الله متعجبا مما فعله القديس اليا الجرودي وكان قسا
في السلطان خرج الى السعه في بعض الايام بنظر الى بستانه وحسبه
المطر فاعواه ال... تحسنها والهوا كان ... الى ان احتمعا
وصار ... الخ... مداخل السعه فلما ... بعد ايام اليوم
. الرب ... لانه لا يشا موت الخاطي في خطيته صعد هذا
القس الى المذبح وصلى القداس واعطا السعه من السراير
المقدسه ... وسلام وان التاه المدلوه ... الاله والحلا

بهونا الحمين: داخل البيعة المقدسة وان الله ضرب البرص صرية
شديدة مهشم جسده جميعه وصار لا يقدر يحرك لسانه وانه كان
يسال اصحابه ان يمضوا به الى عند القديس انسا اغاثوا وانهم مضوا به الى
حيث القديس انسا اغاثوا فلما راه صرخ فللا ادهش عني يا سلطان يا ابن
السلطان بارك الله السر والجسد وان البرص كان يصرخ قائلا ارحمني
يا ابي القديس وطهرني من خطاياي واشفني فاني انا اعلم ان لك الاستطاعة
على ذلك لانك هوذا اتاني شي عظيم وانه كان يقسم عليه بايمانا
عظيمة وان القديس قال له ايها الجاهل انسي لم تحضر على
طاعة السلطان وصنعت مثل هذه الخطية العظيمة ولم ترهب
العوان المورانية اعابه امام المذبح ولم تخاف الله امام كل احد
كان يتليه ويطهر خطاياه وكان البرص لا يملك الطلبة والسوال اليه
ان يحنن عليه بنفسه وكان يقول له ما يعلمنا قاله بولس الرسول انهم
هيكل الله وروح الله حال فيكم من افسد هيكل الله افسده الله
كم حضرت في احرتنا الروح القدس وتحسست نعمة الله ولكن اعترف
الان امام الجمع بخطاياك ولا تلم منها شيا ومن الان لا تعود تعمل شيا
من درجات الكهنوت ولا تدخل البيعة الا باخذ السعي ولا باحد

Blank Page(s)

Blank Page(s)

END

PROJECT NUMBER
EGPT 002B

ROLL NUMBER
11

SIMAIKA
SERIAL NO. 102
CALL NO. 475 HIST.

TITLE OF RECORD
MUSEUM REGISTER
OLD NO. 692
NEW NO.

ITEM
5